التعليم

١٩٩٧

١٧


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٧)

المجلد ١٧

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استمرار التحسين فى الثانوية العامة الحديثة			
زكى السعدنى	الوفد	٣٧٥٧	٩٧/٠٩/٢٨
تحسين او لا تحسين فضوها سيرو !!			
	الوفد	٣٧٥٨	٩٧/٠٩/٢٨
نظام التحسين فى الثانوية العامة مازال قيد البحث والدراسة			
	نصف الدنيا	٣٧٥٩	٩٧/٠٩/٢٨
.. ولا تزال قضية الغاء التحسين ساخنة			
ماجدة رشدى	السياسى المصرى	٣٧٦٠	٩٧/٠٩/٢٨
الجنزورى و١١ وزيرا يناقشون غدا تقرير المجموعة الوزارية لتطوير التعليم			
	الاهرام	٣٧٦١	٩٧/٠٩/٢٨
سياسة التعليم			
رجب البنا	الاهرام	٣٧٦٢	٩٧/٠٩/٢٨
قرارات الصدمة			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٧٦٤	٩٧/٠٩/٢٨
الخط الساخن			
على هاشم	حريتى	٣٧٦٥	٩٧/٠٩/٢٨
التحسين .. ضد تكافؤ الفرص			
سيد عبد المنعم	حريتى	٣٧٦٦	٩٧/٠٩/٢٨
حدوتة التحسين .. والشائعات التى التهمت ودان المصريين !!			
	اكتوبر	٣٧٦٩	٩٧/٠٩/٢٨
فى الجيزة : ارتفاع كثافة الفصول .. مشكلة تبحث عن حل			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٣٧٧٣	٩٧/٠٩/٢٨
مافيا المدارس الخاصة وراء تاخير افتتاح المشروع التعليمى			
هدى بحر	السياى المصرى	٣٧٧٤	٩٧/٠٩/٢٨
ازمة الديمقراطية داخل النقابات واندية التدريس بالجامعات			
	الوفد	٣٧٧٦	٩٧/٠٩/٢٩
العصافير فى زيطا المدرسى			
احمد تيمور	الاهرام	٣٧٧٧	٩٧/٠٩/٢٩

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
زيادة الميزانية لدعم الكتاب الجامعي ووضع قواعد لشغل وظائف التدريس بالجامعات	محمد حبيب	الاهرام	٣٧٧٨	٩٧/٠٩/٢٩
مطلوب مناهج متخصصة ودليل للتعامل مع تلاميذ غير طبيعيين	اشرف عبد اللطيف	الجمهورية	٣٧٧٩	٩٧/٠٩/٢٩
١٣٪ انخفاضا في نسبة الامية	احمد الطهراني	الاهرام المسائي	٣٧٨٠	٩٧/٠٩/٢٩
التعليم وقضايا النهضة	كمال مغيث	الاهرام	٣٧٨١	٩٧/٠٩/٢٩
نتائج المرحلة الاخيرة لتنسيق القبول بالجامعات تعلن غدا		الاهرام	٣٧٨٤	٩٧/٠٩/٢٩
رد ابنية ٣٧٧٠ مدرسة الى ملاكها خلال ٥ سنوات	ايمن المهدي	الاهرام	٣٧٨٥	٩٧/٠٩/٢٩
من اليوم ... جامعتنا لن تخاصم البحر الاحمر		الاهرام المسائي	٣٧٨٦	٩٧/٠٩/٢٩
الجامعات الخاصة بين الاعتراف والمعادلة		الاهرام	٣٧٨٧	٩٧/٠٩/٢٩
فروع الجامعات الاجنبية .. جريمة لن يوقفها مجرد التحذير !		الاهرام	٣٧٨٨	٩٧/٠٩/٢٩
هيئات التدريس والعملية التعليمة .. محاور اساسية	لبيب السباعي	الاهرام الاقتصادي	٣٧٩١	٩٧/٠٩/٢٩
ازمة التعليم العالي	محمد نعمان نوفل	الاهرام	٣٧٩٤	٩٧/٠٩/٢٩
الغاء التحسين .. نهائيا		المساء	٣٧٩٦	٩٧/٠٩/٢٩
لماذا التعليم والمدرسة	صلاح منتصر	الاهرام	٣٧٩٨	٩٧/٠٩/٢٩
تصاعد ازمة التحسين بالثانوية العامة		الاحرار	٣٧٩٩	٩٧/٠٩/٢٩
جامعاتنا .. والانتماء للبلاد	الشافعي بشير	الشعب	٣٨٠٠	٩٧/٠٩/٣٠

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٨٠١	٩٧/٠٩/٣٠
شبكة معلومات لربط المراكز والمعاهد ببعضها وبمثيلاتها بالخارج			
سمير هدايت	الاهرام	٣٨٠٢	٩٧/٠٩/٣٠
شارع الفجالة يدير وزارة التعليم			
عيد حسن	الاحرار	٣٨٠٣	٩٧/٠٩/٣٠
وزير التعليم : انخفاض نسبة الامية الى ١١٪			
هانى المكاوى	الاحرار	٣٨٠٧	٩٧/٠٩/٣٠
من هموم التعليم			
احمد بهجت	الاهرام	٣٨٠٨	٩٧/٠٩/٣٠
امانة التل الكبير ... تشيد بدور مديرية التربية والتعليم فى تبنى مشاكل المواطنين			
	الشعب	٣٨٠٩	٩٧/٠٩/٣٠
نشر الوعى الغذائى والصحى والاستهلاكى ضمن المناهج الدراسية			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٨١٠	٩٧/٠٩/٣٠
٣ وزراء يلتقون بالعمد فى دورتهم التدريبية امس			
	الاهرام	٣٨١١	٩٧/٠٩/٣٠
اعلان قواعد تحويل الطلاب بين كليات جامعة جنوب الوادى			
محمد الدردير	الاهرام	٣٨١٢	٩٧/٠٩/٣٠
مواعيد الكشف الطبى للمستجدين بجامعة الاسكندرية للمرحلة التالية			
	الاهرام	٣٨١٣	٩٧/٠٩/٣٠
اليوم : اعلان نتائج المرحلة الثالثة لتنسيق القبول بالجامعات			
	الاهرام	٣٨١٤	٩٧/٠٩/٣٠
استنساخ الكتب .. فى جامعة القاهرة			
محمد جبريل	المساء	٣٨١٥	٩٧/٠٩/٣٠
التحسين مستمر هذا العام .. لطلاب ثالثة ثانوى			
محمد فتح الله	الجمهورية	٣٨١٨	٩٧/٠٩/٣٠
نظام جديد لامتحانات الثانوية العامة ابتداء من العام الدراسى الحالى بعد الغاء التحسين			
	الاهرام	٣٨٢٠	٩٧/٠٩/٣٠
٤٠٠ تلميذ وتلميذة يدرسون فى العشش بسوهاج			
محمد مطاوع	الاهرام	٣٨٢١	٩٧/٠٩/٣٠

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشكلة كل موسم .. الدراسة بدأت والمدارس بلا تجهيزات			
ياسر راشد	الاهالى	٣٨٢٢	٩٧/١٠/٠١
مشاكل بالجملة فى مدارس الاقصر			
اسامة شمس الدين	الاهالى	٣٨٢٣	٩٧/١٠/٠١
استمرار توزيع درجات المواد يحتاج لاعادة نظر			
محمد خليفة	الجمهورية	٣٨٢٥	٩٧/١٠/٠١
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٣٨٢٧	٩٧/١٠/٠١
بعيدا عن سب نظام التحسين			
	الاخبار	٣٨٢٨	٩٧/١٠/٠١
تحسين التحسين .. وبعض التحميشات			
حسن شحاته	الاخبار	٣٨٢٩	٩٧/١٠/٠١
الامتحانات الجديدة			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٨٣٠	٩٧/١٠/٠١
صباح الاربعاء			
محمد امين	الوفد	٣٨٣١	٩٧/١٠/٠١
الدروس الخصوصية .. صارت مشكلة			
محمد انور ابو علم	الاخبار	٣٨٣٢	٩٧/١٠/٠١
اعلان نتائج المرحلة الاخيرة للقبول بالجامعات			
	الاهرام	٣٨٣٣	٩٧/١٠/٠١
توحيد المناهج الدراسية بين الازهر وماليزيا			
	الاهرام	٣٨٣٤	٩٧/١٠/٠١
قبول ٨٠٠ طالب وطالبة بمعهد الادارة العليا لاكاديمية السادات			
	الاهرام	٣٨٣٥	٩٧/١٠/٠١
تعريب .. المدارس التجريبية			
بثينة عبد الحميد	الجمهورية	٣٨٣٦	٩٧/١٠/٠١
منع المفكرين من دخول الجامعة			
	الدستور	٣٨٣٧	٩٧/١٠/٠١
مفيد شهاب !! والمطلب المجاب !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٨٣٨	٩٧/١٠/٠١

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
متى يستقر التعليم فى مصر ؟			
	الوفد	٣٨٣٩	٩٧/١٠/٠١
تربية للتكيف			
فريدة النقاش	الأهالي	٣٨٤٠	٩٧/١٠/٠١
قضية وراى			
مصطفى بلال	الأخبار	٣٨٤١	٩٧/١٠/٠٢
قرار الغاء التحسين غير دستوري			
	الأحرار	٣٨٤٢	٩٧/١٠/٠٢
الغاء التحسين باطل			
على تركى	الأحرار	٣٨٤٤	٩٧/١٠/٠٢
من فات قديمه تاه !			
كاميليا عتريس	صباح الخير	٣٨٤٨	٩٧/١٠/٠٢
ضوابط موحدة لقواعد الرأفة فى امتحان البكالوريوس بجامعة القاهرة			
محمد حبيب	الأهرام	٣٨٥١	٩٧/١٠/٠٢
ربط مناهج التعليم بالتوجهات الاقتصادية الجديدة			
محمود دياب	الأهرام	٣٨٥٢	٩٧/١٠/٠٢
مبارك يرأس المجلس الاعلى للبحث العلمى			
	الأهرام	٣٨٥٣	٩٧/١٠/٠٢
انت ضد التربية الدينية والقومية			
سيد الجبرتى	الأخبار	٣٨٥٤	٩٧/١٠/٠٢
الغى المجلس الاعلى للجامعات القبول فيها .. لماذا ؟			
عبد المجيد الشوادفى	الأهرام	٣٨٥٨	٩٧/١٠/٠٢
جامعات تبيع الوهم بالدولار !			
	صباح الخير	٣٨٥٩	٩٧/١٠/٠٢
انظر حولك فى الجامعات المصرية			
زكى السعدنى	الوفد	٣٨٦٤	٩٧/١٠/٠٢
اعترف بوجود تلاعب فى التحاق المعوقين بكليات الانتساب الموجه			
هانى المكاوى	الأحرار	٣٨٦٩	٩٧/١٠/٠٢
القانون ٩٦ لسنة ٩٣ ... هيئة الابنية ... الملاك ... ثلاثية تهدد اكبر ادارة تعليمية بالدقهلية			
جمال امبابى	الشعب	٣٨٧٠	٩٧/١٠/٠٣

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توابع الغاء التحسين مستمرة .. وفرصة اخيرة للمتخلفين عن التنسيق خالد يونس	الشعب	٣٨٧٢	٩٧/١٠/٠٣
قبول جميع المتقدمين من الثانوية الازهرية هذا العام محمد يونس	الاهرام	٣٨٧٣	٩٧/١٠/٠٣
المدرسون يطلبون البراءة .. ! حنان عثمان	الوفد	٣٨٧٤	٩٧/١٠/٠٣
المعلم هو الاساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية سيد حسين	الجمهورية	٣٨٧٧	٩٧/١٠/٠٣
بين النقد والبناء في قضايا تطوير التعليم حامد عمار	الاهرام	٣٨٨١	٩٧/١٠/٠٣
هل من سلطة رئيس الجامعة احالة الاستاذ الى مجلس التاديب اذا اخطا ؟	الاهرام	٣٨٨٤	٩٧/١٠/٠٣
المعرفة العلمية لا الثقافة العلمية .. ودور اسلوبنا التعليمي فيها .. بهاء الدين القوصي	الاهرام	٣٨٨٥	٩٧/١٠/٠٣
لائحة الحاكم بامر الله لترقية اساتذة الجامعات محمد لمعي الملاح	الوفد	٣٨٨٦	٩٧/١٠/٠٣
الجنس في حقائب التلاميذ ! سعد العبيدي	الاحرار	٣٨٨٧	٩٧/١٠/٠٣
مفيد شهاب يرد على مصطفى مراد	الاحرار	٣٨٩١	٩٧/١٠/٠٣
مصاريف المدارس .. نار يا حبيبي نار !	حواء	٣٨٩٣	٩٧/١٠/٠٤
المدارس القائمة مؤجرة وايلة للسقوط .. عزة فهمي	الوفد	٣٨٩٤	٩٧/١٠/٠٤
ارتباك شديد في المدارس بسبب الغاء التحسين زكي السعدني	الوفد	٣٨٩٥	٩٧/١٠/٠٤
هل يقضي النظام الجديد للثانوية على قلق اولياء الامور ؟! ناصر عبد النبي	الحقيقة	٣٨٩٦	٩٧/١٠/٠٤
لا اجبار للطلاب على الالتحاق بالمجموعات وتخفيض اسعارها	الاهرام	٣٨٩٧	٩٧/١٠/٠٤

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليوم يبدأ صرف وتقديم أوراق الطلاب المتخلفين عن المراحل الثلاث لتنسيق القبول بالجامعات			
	الاهرام	٣٨٩٨	٩٧/١٠/٠٤
المناخ الصحي للتعليم			
	الاهرام	٣٨٩٩	٩٧/١٠/٠٤
السياسة التعليمية .. قص ولزق !			
ايمان الجندي	الوفد	٣٩٠٠	٩٧/١٠/٠٤
التعليم الى اين !!!			
عصمت خالد علام	الوفد	٣٩٠٥	٩٧/١٠/٠٤
رئيس جامعة القاهرة ينفي والحقيقة تؤكد			
	الحقيقة	٣٩٠٧	٩٧/١٠/٠٤
١٦ مدرسا مساعدا مهددون بالطرد من المدينة الجامعية			
علاء ثابت	الاهرام المسائي	٣٩٠٨	٩٧/١٠/٠٤
خبراء التعليم العالي يدافعون عن بقاء مكتب التنسيق			
هاني المكاوي	الاحرار	٣٩١٠	٩٧/١٠/٠٤
عدم الموافقة على انشاء برامج للتعليم المفتوح بالجامعات الاقليمية			
	الاحرار	٣٩١١	٩٧/١٠/٠٤
مغالطات الحكومة !!			
محمد اسماعيل علي	اكتوبر	٣٩١٣	٩٧/١٠/٠٥
استمرار ازمة نظام الثانوية المعدل في وزارة التعليم			
زكي السعدني	الوفد	٣٩١٥	٩٧/١٠/٠٥
صباح الاحد			
طلعت المغاوري	الوفد	٣٩١٦	٩٧/١٠/٠٥
ناس .. وناس			
	اخبار اليوم	٣٩١٧	٩٧/١٠/٠٤
الدروس الخصوصية الوجه الاخر للريان			
ابو اسلام	النبا الوطني	٣٩١٨	٩٧/١٠/٠٥
مباحثات المانية مصرية بالقاهرة لدعم الاصلاح الاقتصادي المصري ودفع مشروع مبارك - كول			
محمد عيسى	الاهرام	٣٩١٩	٩٧/١٠/٠٥
تحويل مدرستين تجاريتين بالدقهلية الى فنيتين متقدمتين			
	الاهرام	٣٩٢٠	٩٧/١٠/٠٥

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
منع سفر اعضاء هيئات تدريس كليات المنوفية حتى نهاية اكتوبر			
	الاهرام	٣٩٢١	٩٧/١٠/٠٥
قل لي .. يا وزير التعليم			
سليمان الحكيم	الاحرار	٣٩٢٢	٩٧/١٠/٠٥
لماذا نسينا الازهر ؟			
حامد دنيا	اكتوبر	٣٩٢٤	٩٧/١٠/٠٥
المساعدات الايجابية للتعليم الجامعي الخاص			
ابراهيم ابو زيد	اكتوبر	٣٩٢٧	٩٧/١٠/٠٥
اساتذة جامعة .. هاربون من الاحكام			
علي تركي	الاحرار	٣٩٣٠	٩٧/١٠/٠٥
اللعب في التعليم !			
زياد السمار	الجمهورية	٣٩٣٣	٩٧/١٠/٠٥
ارحموا الاسرة المصرية			
	وطني	٣٩٣٤	٩٧/١٠/٠٥
الامية عدو التنمية			
صفاء عبد العزيز	اكتوبر	٣٩٣٦	٩٧/١٠/٠٥
محو امية ١٦١ الف امي في المنوفية خلال ٣ سنوات			
	الاهرام	٣٩٣٧	٩٧/١٠/٠٥
طرد غير القادرين على سداد المصروفات			
محمد صلاح	الوفد	٣٩٣٨	٩٧/١٠/٠٥
التطرف الديني وعملية التطبيع الاجتماعي .. المشكلة والحل ..			
حليم فريد تادرس	اكتوبر	٣٩٣٩	٩٧/١٠/٠٥
التعليم العالي			
سامي عزيز	وطني	٣٩٤٠	٩٧/١٠/٠٥
تطوير اساليب التعليم الجامعي			
لبيب السباعي	الاهرام الاقتصادي	٣٩٤١	٩٧/١٠/٠٦
استجواب .. !!			
شوقي السيد	مايو	٣٩٤٣	٩٧/١٠/٠٦
الحكومة ليست في ازمة بسبب الغاء التحسين			
	مايو	٣٩٤٤	٩٧/١٠/٠٦

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصطبة الحكومة .. وتصفية الحسابات !			
جلال عارف	العربي	٣٩٤٦	٩٧/١٠/٠٦
بناء مدارس على ٣١ فدنا بالجيزة لحل ازمة مليوني طالب			
ايمن المهدي	الاهرام	٣٩٤٨	٩٧/١٠/٠٦
لا صحة لما تردد عن اغلاق المعاهد الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر			
	الاهرام	٣٩٤٩	٩٧/١٠/٠٦
اجراءات حاسمة لمعالجة ظاهرة الجامعات الاجنبية			
	الاهرام	٣٩٥٠	٩٧/١٠/٠٦
شهاب في حوار ساخن مع اساتذة الجامعات			
زكي السعدني	الوفد	٣٩٥١	٩٧/١٠/٠٦
تطوير الدراسة بكليات الازهر			
	الاخبار	٣٩٥٣	٩٧/١٠/٠٦
معادلة شهادات الجامعات الخاصة بعد الاطمئنان لمستواها العلمي			
زكي السعدني	الوفد	٣٩٥٤	٩٧/١٠/٠٦
عدمعادلة الشهادات قبل الاطمئنان للمستوى العلمي			
	الوفد	٣٩٥٥	٩٧/١٠/٠٦
جامعات مفروشة للايجار وشهادات معادلة من الباطن !!			
	الاهرام	٣٩٥٧	٩٧/١٠/٠٦
وزير التعليم العالي يحذر للمرة الرابعة من القبول بفروع الجامعات الاجنبية			
	الوفد	٣٩٥٩	٩٧/١٠/٠٦
الجامعة تعمل تحت مظلة الجامعة العربية			
	روزاليوسف	٣٩٦٠	٩٧/١٠/٠٦
نقيب الاطباء يطالب بوقف قبول طلاب جدد بكليات الطب الخاصة			
مجدي صالح	الاحرار	٣٩٦٣	٩٧/١٠/٠٦
مفيد شهاب : الجامعات الخاصة ليست قادمة من اسرائيل			
هاني المكاوي	الاحرار	٣٩٦٤	٩٧/١٠/٠٦
اجراءات حاسمة خلال ايام لمواجهة هذه الظاهرة !			
	الاهرام	٣٩٦٥	٩٧/١٠/٠٦
حول انشاء جامعة ٦ اكتوبر بمدينة السادس من اكتوبر			
ا.ف.ا	الاخبار	٣٩٦٦	٩٧/١٠/٠٦

مجلد رقم : ١٧ التعليم ١٩٧٧ (المجلد السابع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حسم قضية الكتاب الجامعي هذا العام مع مراجعة المناهج والاهتمام بالتعليم المفتوح			
جمال حمزة	الجمهورية	٣٩٦٧	٩٧/١٠/٠٦
مليار جنيه لايفاد ٨٨٠ بعثة علمية واعادة تشكيل لجان ترقيات هيئات التدريس			
محمد حبيب	الاهرام	٣٩٦٩	٩٧/١٠/٠٦
تقليدية الخطاب وجمود النسق			
عبد اللطيف محمود	الاسبوع	٣٩٧٠	٩٧/١٠/٠٦
اصلاح التعليم .. بعد الغاء التحسين			
	الاهرام	٣٩٧٣	٩٧/١٠/٠٦
تقسيم المواد بالتساوي بين ثانية وثالثة ثانوي			
سوزان زكي	الجمهورية	٣٩٧٥	٩٧/١٠/٠٧
اليوم توقيع الكشف الطبي على طلاب الكليات النوعية والمعاهد			
	الاهرام	٣٩٧٨	٩٧/١٠/٠٧
وقف تنفيذ قرار بنقل ٥ مدرسين وموجهين			
	الاهرام	٣٩٧٩	٩٧/١٠/٠٧
حقائب التلاميذ الثقيلة .. مشكلة في بريطانيا ايضا !			
	الاهرام	٣٩٨٠	٩٧/١٠/٠٧
الاحد القادم الحكم في قضية كلية طب ٦ اكتوبر			
	صوت الامة	٣٩٨١	٩٧/١٠/٠٧
الباعة الجائلون يحاصرون المدارس !			
سميرة الديب	المساء	٣٩٨٣	٩٧/١٠/٠٧
الدراسات الاسلامية تعادل نصف الاهتمام بالثقافة الاجنبية			
سامح كريم	الاهرام	٣٩٨٧	٩٧/١٠/٠٧
هموم مصرية			
عباس الطرابيلي	الوفد	٣٩٨٩	٩٧/١٠/٠٧
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣٩٩٠	٩٧/١٠/٠٨
لم اقدم استقالتي وادافع عن وجهة نظري ولكنني عضو في وزارة التزم في النهاية بما يقرره مجلس الوزراء			
مجدي السيد	الدستور	٣٩٩١	٩٧/١٠/٠٨



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

استمرار التحسين فى الثانوية العامة الحديثة

وضع ضوابط لتحسين الدرجات في امتحانات المرحلتين

كتب ـ زكى السعدنى:

من المنتظر عدم تطبيق قرار إلغاء التحسين على المتقدمين لامتحانات المرحلة الثانية بالثانوية العامة الحديثة هذا العام، ويؤدى طلاب السنة الثالثة الامتحانات بنفس النظام المطبق في العامين الماضيين علمت «الوفد» أنه تقرر وضع ضوابط لتحسين الدرجات في امتحانات الثانوية الحديثة وتتضمن تحديد عدد مواد تحسين الدرجات خلال دوري مايو وأغسطس للمرحلتين الأولى والثانية. كما تتضمن الضوابط ترشيد فرص التحسين واحتساب نسبة من درجات النجاح التى تضاف الى المجموع الكلى وعدم إضافة درجات النجاح في مواد التحسين بالكامل الى المجموع الكلي، أعدت الضوابط الجديدة اللجنة الوزارية المشكلة التي شكلها مجلس الوزراء لتطوير التعليم وربطه بالبحث العلمي وسوق العمل. تحتاج الضوابط الى إجراء تعديل تشريعي لقانون الثانوية العامة الحديثة وعرضه على مجلس الشعب في دورته القادمة. أكدت مصادر مسئولة بوزارة التربية والتعليم عدم تطبيق ضوابط التحسين بأثر رجعي على المتقدمين لامتحانات الثانوية الحديثة العام القادم. كما أكدت المصادر عدم تطبيق أي تعديل في نظام الثانوية الحديثة على الطلاب بعد بدء العام الدراسي. وأشارت المصادر الى منع سريان قرار الإلغاء على الملتحقين حاليا في الصف الثالث الثانوي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

رأى **الوفد**

تحسين أو لا تحسين فضوها سيرة!!

اختلفت الحكومة مع الحكومة، وتاه الناس!!

مجلس الوزراء قرر إلغاء امتحانات التحسين ثم قرر تشكيل لجنة لبحث الموضوع. تم كل هذا ووزير التربية والتعليم بعيد عن الموضوع. واحتار الناس.. وتاه الطلبة.. ولم تتفق الحكومة على قرار.

●● وعندما قرر مجلس الوزراء إلغاء التحسين فاته أن هذا القرار يحتاج الى تعديل تشريعي لابد من مروره على مجلس الشعب والا يصبح الإلغاء امرا مخالفًا للقانون.

وهذا التخبط الحكومي فتح الباب على مصراعيه للخلاف بين الطلبة.. وبين اولياء الامور.. بينما هلل المدرسون طربا لأن استمرار التحسين يعنى استمرار الدروس الخصوصية..

●● واندفع المؤيدون للتحسين يدافعون.. بينما المعارضون يفندون الحجج ويؤكدون ان هذا التحسين من اهم اسباب تدني التعليم لأنه يعطى صورة عن تحسين التعليم بينما الحقيقة غير ذلك.. لأن التحسين يظهر تلاميذنا في صورة المتفوقين وهي صورة مغايرة للحقيقة المرة.

●● ولم يختلف المصريون على شيء مثلما اختلفوا حول نظام التعليم. وبالذات امتحانات الثانوية العامة.. وكل واحد ينظر الى القضية من منظاره الشخصي دون مراعاة المصلحة العامة التى تنتظر نظاما ينهض بالشباب وبالتعليم ويدخلنا الى القرن الجديد اكثر استعدادا للقرن الجديد!!

●● المهم ان الطلبة يريدون الاستقرار وكذلك الآباء والأمهات، لأن الاختلاف حول هذه القضية الحيوية يهدد مسيرة التعليم في بلادنا.. والأهم يخلق بلبلة تسيء الينا. لأن التعليم هو اكثر القضايا حاجة إلى الاستقرار..

فهل نتفق على غلق الشباك.. ام فتح الشباك.. نقصد هل نتفق على بقاء التحسين ام على الغائه.

●● المهم ان نتفق. فهل هذا ممكن!!

«الوفد»



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٩/ ١٩٩٧

رئيس قطاع التعليم العام :

نظام التحسين فى الثانوية العامة مازال قيد البحث والدراسة

بخصوص ما نشر فى التحقيق الصحفى الذى نشر تحت عنوان « التحسين حائر بين أولياء الأمور والمدرسين والوزير » أفاد المهندس محمد رجب شرابى وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون التعليم انه لم يتناول إلغاء التحسين حيث إن النظام لايزال قيد الدراسة والبحث وان اللجنة الوزارية المتخصصة برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لاتزال تدرس التعديلات التى ستحدث فى النظام .



د. حسين كامل بهاء الدين



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٧

.. ولا تزال قضية إلغاء التحسين ساخنة

بدأت الدراسة - الاسبوع الماضى - فى جميع المدارس دون ان يستقر الرأى على شكل واضح ومحدد للثانوية العامة .. هل هى ثانوية قديمة أم حديثة ؟ !! والكل فى انتظار تقرير اللجنة الوزارية المشكلة لدراسة نظام التحسين ، فى الثانوية العامة لوضع النقاط فوق الحروف - لأن جميع الناس اصبحوا حيارى منذ صدور قرار إلغاء التحسين يتساءلون ويستفسرون .. ولا أحد يستطيع ان يجيب على تساؤلهم ، لأن قرار إلغاء التحسين كان مفاجئا للكل حتى القائمين على العملية التعليمية انفسهم .. المهم الآن .. هم طلاب الصف الثاني الذين سيطبق عليهم قرار إلغاء التحسين فهم يحملون على عاتقهم مسئولية ٢٥٠ درجة دون أن تكون امامهم فرصة للتحسين .. لذلك فهم ينتظرون قرارات اللجنة المشكلة هل ستوزع درجات الثانوية العامة على سنتين بالتساوى ؟ وإذا تم ذلك فأى المواد سوف يرحل للعام القادم . أم ان هناك فرص اختيار لدخول بعض المواد فى العام القادم ..

ماجدة رشدى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

الجنزورى و١١ وزيرا يناقشون غدا تقرير المجموعة الوزارية لتطوير التعليم

١٧ اقتراحا لتعديل نظم الامتحانات خلال ثلاث سنوات ووضع ضوابط للتحسين فى الثانوية

يراس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء صباح غد اجتماعا وزاريا موسعا لمجموعة العمل الوزارية للتعليم لمناقشة تقريرها حول الربط بين التعليم والبحث العلمى والإنتاج وسوق العمل.

يتضمن التقرير ١٧ اقتراحا لتطوير العملية التعليمية بما يضمن تجاوبها واندماجها فى النهضة التى تنشدها مصر وهى على أعتاب القرن الحادى والعشرين، من بينها تطوير نظم الامتحانات بالتدرج خلال ثلاثة أعوام، لقياس قدرات الطلاب على الفهم والتحليل دون الاعتماد على ثقافة الذاكرة، على أن يتم تدريب الطلاب والمدرسين على الطريقة الجديدة للامتحانات خلال الفترة الزمنية المقترحة.

ويقترح التقرير أيضا ترشيد الإنفاق على التعليم، بحيث تقتصر مجانية التعليم بعد مرحلة التعليم الإلزامى على الطلاب المتفوقين، كما تتضمن المقترحات وضع ضوابط وقيود جديدة لنظام التحسين فى الثانوية العامة من خلال تحديد مادتين فقط للتحسين فى العام الواحد، بجانب مواد الرسوب أو إلغاء هذا النظام وقصره على مواد الرسوب فقط، مع استحداث المستوى الرفيع فى العلوم المستقبلية كالطبيعة والرياضيات والكيمياء، وحساب درجات المستوى الرفيع فى البسط والمقام، أو التفكير فى إلغاء المستوى الرفيع والاكتفاء بمنح المتفوقين فيه جوائز مالية أو أدبية.

كما أوصى التقرير بضرورة البدء فى بث القناة التعليمية بالتنسيق مع وزارة الإعلام للاستفادة منها، وتغيير مفهوم المعلم من دور المسيطر والملقن فى الفصل إلى دور المشجع والمحفز.

وأشارت التوصيات والمقترحات الخاصة بالبحث العلمى إلى ضرورة الربط بين المراكز البحثية، وربطه فى الجامعات بالإنتاج وزيادة الإنفاق على البحوث العلمية والتدريب.

ويشارك فى الاجتماع وزراء: الإعلام والتربية والتعليم والإنتاج الحربى والقوى العاملة والإسكان والمالية والتخطيط والأوقاف والصناعة والتعليم العالى والبيئة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٦ / ١٩٩٧

سياسة التعليم

القرار المتعجل الذى اتخذه مجلس الوزراء بالغاء التحسين فى الثانوية العامة ، مع بقائه في امتحانات الشهادات الاجنبية المعادلة، يدل على أن قضية التعليم لم تصل إلى الدرجة التي تستحقها.. .. وهذا هو ما أثار القلق لدى خبراء التعليم والاباء والطلبة.

ما اثارهم هو ان القرارات المتصلة بالتعليم هى قرارات تحول صورة مستقبل البلد، كما تحدد مستقبل ملايين الابناء، وتؤثر تاثيرا مباشرا في كل اسرة مصرية غنية او فقيرة ، فى الريف أو فى المدن، وبالتالى فإن واجب مجلس الوزراء الا يغير نظام التعليم تحت تاثير عابر لبعض الاسر التى عبرت عن شكواها من هذا النظام الذى جعل ابناءها ينشغلون بالمذاكرة بينما هم يفضلون ان ينشغل الابناء بامور اخرى،

هذا القرار الذى لم تسبقه دراسة فنية أو اجتماعية ، أو سياسية ، ولم يؤخذ فيه رأى أى جهة أو مركز من مراكز الابحاث التربوية المتخصصة ، يتعارض مع الاسلوب الديمقراطى ويتعارض أكثر مع ما تفعله الدول المتقدمة حين تريد ان تعيد النظر في سياسات التعليم. وهذا شجع كل من لديه فرصة على الكلام لكى يصدر احكاما على نظم التعليم ويكفى ان نرى كيف تصنع الدول سياسات التعليم فحين رأى مجلس الوزراء فى اليابان ان نظام التعليم يحتاج الى مراجعة ذهب رئيس مجلس الوزراء إلى البرلمان واعلن عن تشكيل لجنة من ٣٥ عضوا من الشخصيات العامة ومعهم ٢٠ عالما متخصصا في التربية والمناهج، ومعهم ممثلون عن وزارة التعليم ، واتحادات العمال، ورجال الاعمال والصناعة، وقال للبرلمان ان اصلاح التعليم سيؤدى حتما الى اصلاح المجتمع اليابانى كله ولذلك يجب ان يشارك المجتمع كله في هذه العملية الكبرى، واستغرقت اللجنة في عملها عامين كاملين قدمت بعدهما دراسة متكاملة حولت الى «المجلس الوطنى لاصلاح التعليم» والذى يرأسه احد رؤساء الجامعات الكبرى السابقين، وحدد الهدف في اربعة محاور: الاول هو استعادة ثقة الشعب اليابانى فى اسلوب اعداد نظم ومناهج التعليم، والثانى هو تحديد هدف التعليم : هل هو مجرد دخول الجامعات بصرف النظر عن نوعية خريجي هذه الجامعات ، او لهدف توسيع قاعدة اعداد العلماء والمخترعين، وتنمية المقدرة على الابتكار لزيادة التفوق الياباني على سائر الدول، والمحور الثالث هو اعادة تنظيم الادارة التربوية وسياسة تحويل التعليم ، اما المحور الرابع فكان هو اساس الدراسة ، وهو اعادة النظر فى فلسفة التعليم فى اليابان.

هكذا فعلوا في اليابان عام ١٩٨٤.

وفي الولايات المتحدة حين اعلن الرئيس ريتشارد نيكسون مشروعه المسمى «تجديد امريكا» قال فى مقدمته اذا كانت امريكا تريد قيادة العالم فيجب تجديدها من الداخل اولا، ونقطة البداية هي التعليم ، والخطوة الاولى هي استثارة التلاميذ لبذل اقصى الجهد فى التحصيل ، وحين تولى جورج بوش الرئاسة شكل لجنة رئاسية لاعداد تصور متكامل لتطوير التعليم وضمت هذه اللجنة اكبر الشخصيات السياسية والتربوية وخبراء فى التكنولوجيا ، ورؤساء شركات كبرى ، وحكام الولايات ، واعدت هذه اللجنة وثيقة مشهورة صدرت كوثيقة رئاسية باسم «امريكا ٢٠٠٠» وقال بوش وهو يقدم هذه الوثيقة للشعب الامريكى.. اذا اردتم ان نبقى في الصدارة ، فعليكم ان تشاركوا فى عملية تحديث التعليم، وإذا اردتم محاربة الجريمة والادمان واذا اردتم



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

رجب البنــا

بعث الامل فى المناطق الكئيبة من هذه البلاد وتحاربوا الهزيمة والياس فالتعليم الجيد هو السبيل.

وثيقة امريكا ٢٠٠٠ عن التعلم فى امريكا شارك فيها ممثلو الاغلبية والاقلية فى الكونجرس، وشاركت لجان التعليم وشارك حكام الولايات، وشارك المعلمون انفسهم ورجال الاعمال، واتحادات ونقابات العمال، ونقابة المعلمين، واجتمع بهم الرئيس بوش عدة مرات وقال لهم: اذا فكر شخص كيف ستكون امريكا فى القرن القادم فإنه يستطيع أن يجد الاجابة فى فصول المدارس. لذلك يجب ان يتعلم التلاميذ تعليما جيدا، ومستمرا، ويبذلوا وقتا أطول فى التعليم.. وقال لهم ايضا: استفيدوا بكل رأى.. لاننا نريد مدارس جديدة لبناء القرن الامريكي الجديد.

هكذا فعلوا فى امريكا.. لم يصدر قرار الا بعد مناقشات شاملة شارك فيها المجتمع كله..

وفى كوريا الجنوبية اعدوا مناهج جديدة فى عام ١٩٩٥ بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات فى تحليل نظم التعليم فى اليابان وفرنسا وبريطانيا واسرائيل وامريكا.

وعندنا بدات عملية تطوير التعليم فى عام ١٩٩١ بان وجه الرئيس حسنى مبارك الدعوة الى المفكرين والمصلحين ليشاركوا فى اصلاح التعليم، وبناء على هذه الدعوة عقدت مؤتمرات قومية شارك فيها وزراء، ومفكرون، ونقابة المعلمين، والمجالس القومية المتخصصة، واساتذة كليات التربية، ومراكز البحوث التربوية، ورجال الاعمال، وشارك فيها التلاميذ انفسهم.. وكان امام هذه المؤتمرات ابحاث فنية عديدة، ورؤية وزراء التعليم السابقين منذ القبانى الى الدكتور عبد الوهاب البرلسى، الى الدكتور مصطفى كمال حلمى والدكتور فتحى سرور، وكانت امامها ايضا سياسات ومناهج التعليم فى الدول الكبرى والنمور الآسيوية، واسفرت هذه المؤتمرات عن تحديد معالم سياسة جديدة للتعليم كان نظام الثانوية العامة الجديد احد عناصره، بما فى ذلك نظام التحسين بقصد اعطاء الفرصة كاملة للتلميذ للكشف عن قدراته الحقيقية، واعطائه الفرصة كاملة ايضا لاستيعاب العلوم، لان الهدف ليس اصطياد التلاميذ او اخذهم على غرة، او انكار العامل النفسى والظروف الانسانية فى الامتحان، ولكن الهدف هو قياس قدرات التلميذ فى ظروف هادئة وطبيعية وانهاء التوتر والتشنج الذى كان يصاحب امتحانات الثانوية العامة وينتهى بانتحار بعض التلاميذ بعد ظهور النتيجة لشعورهم بانهم ليست هناك فرصة اخرى وان مستقبلهم كله ضاع لمجرد الوقوع فى خطا نتيجة التوتر الزائد.

اريد ان اقول واكرر ان سياسة التعليم يضعها المجتمع كله، والا فما جدوى الاحزاب ومراكز البحوث وكليات التربية وبيوت الخبرة التربوية،

واريد ان اقول ايضا ان دور مجلس الوزراء ياتى فى النهاية. وليس فى البداية. بعد ان يعطى الفرصة لكل هؤلاء ليقولوا رأيهم.. ولا يكون قرار مجلس الوزراء مصادرة على الحق الدستورى فى ممارسة حرية الراى، وارجو ان ينتبه مجلس الوزراء الى ان قراره بالغاء التحسين قد تعارض مع الدستور الذى نص على ان المصريين سواء، ومبدا المساواة لا يتفق مع اعطاء تلاميذ الشهادات الاجنبية فرصة التحسين ويحرم الملايين من المصريين فى المدارس الحكومية منها..



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧م

محدد رأى

قرارات الصدمة

لم يعد سرا أن قرار الغاء نظام التحسين الذى أصدره مجلس الوزراء قد صدر بغير - ولنستخدم هذا التعبير - «الرضاء الكامل» من وزير التعليم.. ولكنه كما صرح بعد ذلك يعتبر نفسه جنديا، فقد تقبل القرار ويجرى الآن من خلال لجنة وزارية من ٩ وزراء تحديد كيفية فك الاشتباك بين السنتين الثانية والثالثة بحيث لا يسرى التحسين على الثانية ويستمر سنة أخيرة على الثالثة.. والمسالة ليست بهذه البساطة لان المواد ليست متساوية بين السنتين بالاضافة الى تشابكات أخرى..

وفى بلد لابد ان تتعدد فيه الآراء فلابد أن نجد من يقف الى جانب الوزير وتبنى افكاره، ومن يتحول ١٨٠ درجة عن موقف سابق له، ومن يحاول وسط ذلك كله ان يغلب الموضوعية على المسائل الشخصية.. فنظام التحسين نؤيده على اساس ان يكون تحسينا فى التعليم وليس تحسيناً فقط في الامتحانات..

وسياسة الصدمات الكهربائية او القرارات بالبراشوت مثل التي اصدرها مجلس الوزراء بالغاء التحسين لا نؤيدها تماما كما لم نؤيد من قبل قرار الصدمة الكهربائية الذى أصدره وزير التعليم بالغاء إجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية والعمل بالقرار من تاريخ صدوره.. رغم انه كان يستطيع ان يعطى اولياء الامور فرصة شهر او اثنين لترتيب اوضاعهم قبل ان يلغى نظاما رتبت عليه الاغلبية حياتها لعدة سنوات.

ونفس الموقف بالنسبة لقرار الغاء اعمال السنة الذى أصدره الوزير بدعوى محاربة الدروس الخصوصية.. وايضا تم العمل بالقرار من تاريخ صدوره، وكان من نتيجته ان التلاميذ لم يعودوا يكترثون بالذهاب الى المدرسة وتحولوا اكثر إلي الدروس الخصوصية. كذلك كانت قرارات الصدمات الكهربائية التي صدرت ضد واضعى اسئلة الامتحانات فور صدور شكوى من بعض البيوت بأن الاسئلة جاءت خارج المقرر.. فتم استدعاء من وضعوا الامتحانات وحقق معهم..

فعندما يصدر مجلس الوزراء قراره فجاة بالغاء التحسين فالحال من بعضه..

فمازال العمل فى كثير من المدارس يجرى تحت قاعدة «أخر لحظة».. والاولاد الصغار الذين يحملون عشرات الكيلو جرامات من الكتب والكراريس خلف ظهورهم يفعلون ذلك لأنه ليس هناك جدول للحصص، الأمر الذى يجعلهم يأخذون معهم كل الكتب انتظارا للمفاجات.. حتى جدول الحصص يفاجا به التلميذ فى نفس اليوم فى كثير من المدارس ليس لأنه سر حربى وانما لعدم قدرة بعض المدارس على تحديد مواعيد المدرسين مقدما !!

صلاح منتصر



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

الخط الساخن

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الثانوية العامة القديمة لن تعود ابدا.. ولكن فى نفس الوقت لم يقل لنا الوزير هل سيلغى نظام التحسين بالثانوية العامة الحديثة.. ام سيبقى عليه.

وفى كل الاحوال يجب ان تسارع اللجنة الوزارية التى كلفت من قبل مجلس الوزراء بتحديد رأيها فى نظام التحسين .. وحسم هذه القضية لوضع حد للبلبلة التى اصابت الجميع بسبب قرار مجلس الوزراء المفاجيء بالغاء التحسين دون دراسة او تبرير سوى ان التحسين كان وراء ارتفاع مجاميع الناجحين فى ثانوية هذا العام ..!!؟ وكما قلت قبل ذلك .. ان اغلب اعضاء الوزارة الحالية التى وافقت على الغاء التحسين هم نفس الاعضاء الذين وافقوا على نظام التحسين فى الوزارة السابقة التى اقرت هذا النظام ..!!؟

اقول أيضا .. ان الكتاب الذين هللوا لنظام الثانوية الجديثة بما فيها نظام التحسين هم ايضا الذيـن يهاجمونـا الآن ويطالبـون بالغـاء التحسين ..!!؟

ان الواجب يحتم على مجلس الوزراء قبل ان يتخذ قراره الأخير فى هذا الشأن ان يراجع نفسه .. وان يرجع الى رأى الخبراء ورجال التعليم .. ان الغاء التحسين لن يصلح من حال الثانوية العامة .. بل سيزيدها تعقيدا .. ولكن بشيء من العقل يمكن تحسين التحسين بوضع قواعد جديدة لمن يرغب من الطلبة فى تحسين مجموعهم .. نفس الشيء بالنسبة لنظام المستوى الرفيع .. اما اللجوء الى الألغاء فهى حجة الضعيف .. واعتقد ان مجلس الوزراء بقيادة الدكتور الجنزورى مازال قويا عند الرأى العام .. وقادر على اصلاح ومعالجة هذا القرار المفاجيء ..

واخيرا كنت أتمنى ان يناقش مجلس الوزراء الاستعدادات للعام الدراسى الجديد وماذا تم في تطوير التعليم .. ومشكلة تكدس الفصول وكيفية حلها .. وهل المعامل صالحة ومتوفر بها الأجهزة أم لا .. ووضع المدارس الخاصة وارتفاع اسعارها دون سند قانونى .. ومشكلة الدروس الخصوصية وكيفية مواجهتها.. و..... الخ ، وللموضوع بقية.

علي هاشم



المصدر : حريتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧



التحسين .. ضد تكافؤ الفرص

● بعد إلغاء التحسين فى الثانوية العامة ماهى رؤية الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين لهذا القرار ؟ ومامدى تأييدهم له ؟ وماهى تصوراتهم للمستقبل ؟ وماهى الكلمة التى يود ان يهمس بها كل منهم فى اذن المسئولين عن التعليم ؟

الثانوية الحديثة تترنح .. والقديمة تطل برأسها

انتهت ٢٤ شهرا من المعاناة المتواصلة

وداعًا للإرهاق المادى والنفسى والدروس الخصوصية المكلفة



المصدر : الحريــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

المؤشرات المبدئية توضح ان نسبة كبيرة من الناس يؤيدون القرار، بينما يعارضه البعض ويطالب فقط بوضع ضوابط للتحسين .. وللمعارضة والتأييد اسباب تكشفها السطور القادمة .. وبالطلاب نبدأ.

يقول سامح محمد ـ طالب بمدرسة مدينة السلام الثانوية :. لقد اصابنى قرار الالغاء بحيرة وخوف من المجهول فهل سيتم تطبيق القرار على امثالى من الطلاب المنقولين للصف الثالث ام لا .. وفى الحالتين ستكون دفعة المظاليم كما هو الحال بالنسبة لآخر دفعة فى الثانوية القديمة .. إن عدداً محدوداً جداً من أبناء هذه الدفعة التحقوا بالجامعات ويمكن ان يتكرر معنا نفس الأمر لأننا دفعة التصفية لنظام تعليمى غير مرغوب فيه ومن هنا سوف تعمل الدولة على نجاح اكبر عدد ممكن وسترفع الجامعات بالتالى الحد الأدنى للقبول بها، والنتيجة هى ضياع عدد كبير من الطلاب الذين سوف يحصلون على مجموع يقل عن ٧٠٪ .

ويرى الطالب محمد عبد الله ـ مدرسة الملك فهد الثانوية ـ أن إلغاء التحسين قرار جيد بالفعل .. لقد كان زملائى الذين يسبقوننى لايتوقفون عن المذاكرة صيفاً وشتاء أما أنا فسوف أكون محظوظاً هذا العام فى ظل النظام الجديد لأننى سأذاكر ٨ شهور فقط وهى فترة كافية جداً للالمام بكل المناهج واستيعابها .

للمجاملة فقط

فى السياق نفسه تشير منى عبد الصادق ـ مدرسة عين شمس الثانوية ـ إلى ان التحسين كان «سداح مداح» فكل من هب ودب يريد ان يتسلى ويضيع وقته يدخل امتحان شهر اغسطس فإذا حصل على درجة اقل لايهم لأن درجته التى نالها فى دور مايو سوف تضاف له .. ولذلك

سيد عبد المنعم

كان بعض الطلاب المتفوقين يجاملون زملاءهم فيدخلون معهم امتحان التحسين لكى يكون الجميع صحبة واحدة.

تتفق مع الرأى السابق نسرين

: التحسين ظلم فهو فى مصلحة الطالب الفاشل وليس المتفوق الذى يستطيع استيعاب المنهج فى فترة بسيطة وليس ذلك الذى يذاكر لمدة سنتين متصلتين حتى يحصل فى النهاية على ٦٠ او ٧٠٪ .

وتعارض القرار اميرة عبد الفتاح ـ مدرسة السادات الثانوية مؤكدة ان التحسين فرصة جيدة للنجاح والحصول على مجموع مرتفع فإذا مرضت مثلاً قبل امتحان مايو بعدة ايام ولم استطع المراجعة فما هو المانع من منحى فرصة اخرى للتفوق .. إن التحسين رحمة لنا جميعاً فلا تقومون بإلغائه.

وتقول ندى عبد العزيز ـ مدرسة الحسينية الثانوية :. صحيح ان التحسين متعب ويصيبنا بالارهاق الا انه فى النهاية يجعلنا نشعر بالأمان وبأننا يمكن أن نحاول النجاح مرة أخرى من اجل الحصول على مجموع اعلى.

أولياء الأمور لهم رأى ايضاً فى

الرحمن عليان الغاء القرار قائلاً : إن نظام التحسين جعل هناك معسكر مذاكرة لمدة عامين متواصلين فى كل بيت وهذا ماحدث مع ابنى والأهم انه ساهم فى زيادة حجم الدروس الخصوصية من ٨ مليار جنيه عام «٩٤» اى قبل تطبيق هذا النظام الى عشرة مليارات خلال العام الماضى وهذا الرقم يقترب بالطبع من ميزانية وزارة التعليم التى لاتزيد على ١٢ مليار جنيه .. ولاشك ان نظام الثانوية العامة القديمة كان أفضل ولاأدرى هل هناك تفكير فى اعادتها الآن أم أن الامر مجرد اقتراح.

نفس الكلام تؤكده زينب عمار المحامية .. فالتحسين حرمها من الذهاب الى المصيف هذا العام وجعلها تعيش حالة قلق وتوتر طوال العام دون هدنة أو راحة وسوف تواصل رحلة العناء والشقاء خلال العام القادم أيضاً.

يتفق مع الرأى السابق المهندس محمد أبو الليل مؤكداً انه رغم التعب والارهاق ومقاطعة التليفزيون ونزع «فيشة» التليفون لمدة عامين فإن ابنه فى النهاية لم يشعر بمعنى النجاح الحقيقى .. صحيح أنه حصل على ٩٠٪ إلا أن هذا المجموع الكبير لم يضمن له دخول المرحلة الأولى فى التنسيق ولم يجعله يلتحق بكلية الهندسة، وغاية المراد من رب العباد هو ان يجد مكاناً فى هندسة حلوان .. لقد كنا نعلم ذلك منذ أن ظهرت النتيجة، ومن هنا لم يفرح الولد وبكت امه، وهو أمر لم يكن يحدث فى ظل نظام الثانوية القديمة حيث حصلت على ٧٦٪ ورغم ذلك التحقت بهندسة القاهرة .. والحمد لله أنه تم إلغاء التحسين حتى لاتستمر معاناتى مع ابنى الثانى الذى التحق هذا العام بالصف الأول الثانوى.

ويؤكد محمد عبد الرازق ـ ضابط أمن ـ إنه عاش فى دوامة مع ابنه الكبير وكان يتمنى ألا يتكرر الأمر مع ابنته الصغرى، وقد تحققت امنيته بالفعل بعد قرار إلغاء التحسين، فسوف يستريح أخيراً من الهم والصداع المتواصل .. فالابنة التى ستلتحق بالصف الثانى الثانوى هذا العام سوف تذاكر ٨ شهور فقط كل



المصـدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

سنة وبعدها تستريح وتريح معها كل الاسرة .. كما ان مصروفات الدروس الخصوصية سوف تنعدم طوال أربعة شهور لسيتطيع بالتالى التقاط أنفاسه.

يختلف مع الرأى السابق المحاسب شوقى عبد الحكيم قائلا إن تطبيق نظام التحسين فشل، وكان من المنطقى بحث اسباب هذا الفشل بدلا من إلغاء النظام كله مما أصاب الجميع بالقلق والتوتر .. أما الذين يقولون إن هذا النظام رفع المجاميع دون وجه حق فهذا مردود عليه بأن الثانوية التى يتم الحصول عليها من الدول العربية وتجرى معادلتها فى مصر ذات مجاميع مرتفعة أيضاً.

ويتفق فتحى تمساح المحامى وهو يقول التحسين لم يؤد الى زيادة للدروس الخصوصية فهذه الظاهرة تعود أولا واخيراً الى كثافة الفصول فى المدارس بصورة لامعقولة .. فكيف نحشر «٩٠» طالبا فى فصل واحد ونطلب منهم ان يفهموا ويستوعبوا مايقوله المدرس وسواء تم الغاء التحسين ام لا فإن الدروس الخصوصية ستظل موجودة كظاهرة نعانى منها جميعاً.

وضع غريب

هذه هى اراء اولياء الأمور والطلاب اما المدرسون فلهم رأى اخر يعبر عنه ايمن البريمى - بإدارة شبرا الخيمة التعليمية - قائلا : لقد كنا نصاب بالارهاق فى ظل نظام التحسين فالامتحانات كثيرة ومستمرة طوال الصيف ولذلك لم نعرف طعم الأجازة أبدا طوال العامين الماضيين ومن الأفضل بالطبع العودة للنظام القديم الذى كنا نفهمه جيداً .. ان اللغة العربية مثلا لم تعد مادة هامة فى ظل التحسين لأن درجتها تتساوى مع الانجليزى ولكل منهما «٥٠» درجة بمعدل «٢٥» درجة فى كل سنة، بينما نجد ان المواد الفلسفية مخصص لها مائة درجة وهو وضع غريب بكل المقاييس في دولة لغتها الأساسية هى العربية، كما أن اللغة الانجليزية اكثر اهمية من الفلسفة فى ظل سعينا للحاق بالغرب والاطلاع على احدث مبتكراته.

اكثر من ذلك فإن التحسين أدى الى ارتفاع مجاميع الطلاب بصورة غير منطقية - كما يشير ابراهيم عبد الحميد بإدارة شبرا التعليمية - فلن يصدق احد ان الحاصلين على مجموع ٩٠٪ يتجاوز عددهم ٤٠ ألف تلميذ .. الطالب لم يعد يهتم بالفهم والاستيعاب وكل مايهمه هو ان يحفظ المقرر كله ثم يسكبه على الورق وانتهى الامر.

وساهم هذا النظام كذلك فى تمرد الطلاب على المدرسين وعدم قدرة المدرس على الضبط والربط - كما يؤكد سعد الدين عبد البديع بإدارة البحيرة التعليمية - فالمعلم فقد اداة قوية كان يواجه بها الطالب المشاغب وهى اعمال السنة ولذلك لايخاف منه ان تلميذ حالياً خاصة وأنه لايحتاجه ايضاً من الناحية العلمية حيث يعتمد بشكل اساسى على الدروس الخصوصية.

ويقول قدرى عبد الحميد بإدارة المنوفية ان التحسين ساعد على زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المدرس دون شك لكن المؤكد أنه كان فى مصلحة الطالب وقد تمت مناقشة بعض مشاكل الثانوية الحديثة من قبل مثل «رياضيات «١» التى كانت اختيارية وتم تعديلها لتصبح اجبارية وبنفس المنطق كان يمكن مناقشة اخطاء تطبيق نظام التحسين للوصول الى انسب وسيلة لراحة الطالب والمدرس وولى الامر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨/ ٩/ ١٩٩٧

هذا التحقيق ليس ضد هذا الوزير أو ذاك :

حدوتة (التحسين).. والشائعات التي (تقمصت) وجدان المصريين!!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢٨

أكثر من ٢١ يومًا بلياليها التهمت فيها الشائعات « ودان » المصريين .

فمنذ أن قرر مجلس الوزراء برئاسة د . كمال الجنزورى إلغاء نظام التحسين فى الثانوية الحديثة ، انطلقت حملة من الشائعات لم تترك أحدًا فى حاله لا وزير .. ولا حتى غفير .. !

فالشائعات تحدثت عن مؤامرات وحكايات وروايات ..و « ضديات » بين الوزراء بعضهم البعض .. بعض هذه الشائعات ضلت طريقها إلى المجالس الخاصة واستقرت على الصفحات الأولى لبعض الصحف التى نشرتها وكأنها حقائق مؤكدة عن وزير قدم استقالته واعتكف فى بيته ٦ أيام ، ولا أدرى لماذا ٦ أيام بالتحديد ، ثم عاد مرة أخرى بعد أن تمت تهدئة خواطره ..وأن الوزير الفلانى وراء قرار إلغاء التحسين ، وأن المعسكر المناصر للوزير « العلانى » يستعد للرد ..وحكايات طويلة عريضة و « صداع » لم ينته حتى الآن ، واعتقد أنه لن ينتهى إلا إذا استقررنا على رأى بسرعة فى « حدوتة » الثانوية والتحسين ..بل قضية التعليم كله .. !

محسن حسنين

ومما زاد من انتشار الشائعات والقلق والتوتر لدى الطلبة وأولياء الأمور أن الناس لا تعرف على وجه التحديد ، بعد أن بدأ العام الدراسى بالفعل ، هل يسرى نظام التحسين على طلبة السنة الثانية أو لا .. ؟ !

وما هى ملامح شهادة الثانوية بعد أن ألغينا أهم ميزة فى الثانوية الحديثة وهو نظام التحسين وإتاحة الفرصة أكثر من مرة لاختبار قدرات الطالب الحقيقية ! هل عدنا للثانوية القديمة مقسمة على سنتين .. أم ماذا ؟ ! .

باختصار لقد أصبحت الثانوية حاليًا كالغراب الذى حاول أن يقلد الطاووس .. والباقى معروف بالطبع .. !

إننى اعتقد حتى ولو صدقت بعض الشائعات أن قضية التعليم أكبر وأعمق من أن « يلعب » فيها هذا الوزير أو ذاك .. إنها مستقبل أبنائنا .. إنها مرآتنا أمام العالم ، وقوتنا التى نعتز بها ..فعدد طلابنا فى جميع المراحل ١٦ مليون طالب بالتمام والكمال وهو عدد سكان عدة دول مجاورة لنا بالكامل .. ويجب ألا نترك مستقبل كل هؤلاء فى يد وزير واحد ولا حتى « دستة » وزراء .. !

وأصبح من الضرورى أن نؤكد أن هذا الكلام ليس ضد هذا الوزير أو ذاك .. !

التحسين الداء .. والدواء !

وآخر « نكتة » سمعتها هى أن دراسة ميدانية ، لم يجف حبرها بعد ، أجراها المركز القومى للبحوث التربوية الأسبوع الماضى فقط على ٦٠٠ من طلاب المرحلة الثانية من التنسيق وأولياء أمورهم لاستطلاع آرائهم حول الثانوية الحديثة فقالوا إن أعظم مزاياها .. التحسين .. وأسوأ عيوبها .. التحسين أيضًا .. !!

وأهم ما فى هذه الدراسة أنها لأول مرة تستطلع آراء الطلاب .. الحاضر الغائب فى قضية التعليم فماذا قالوا ؟ !

قال الطلاب الذين أفلتت من بين أيديهم فرصة الالتحاق بكليات القمة لنسب لا تذكر فى المجموع ، إن التحسين هو العمود الفقرى للثانوية الحديثة وبدونه لا يصبح نظامًا حديثًا بل هو ردة للثانوية القديمة .. لكن على سنتين .. !

ويرى الطلاب أيضًا ، وأنا هنا أنقل حرفيًا ما قاله د . أحمد يوسف سعد رئيس فريق البحث الذى أجرى الدراسة ، ضرورة ترشيد التحسين ووضع ضوابط له لأن بعض الطلاب وأولياء الأمور أساءوا استخدام نظام التحسين ..

والضوابط التى يراها الطلاب ، كما رصدها الخبير د .كامل جاد ، هى تحديد رسوم معينة لكل مادة يرغب الطالب فى التحسين فيها ، وتعهده بقبول درجة امتحان التحسين .. وليس أعلى درجة حصل عليها ..

وهذه الضوابط ستضع الطالب أمام مسئوليته عند اتخاذ قراره بدخول امتحان التحسين والبعد عن « ضربات الحظ » .. !

استغلوا التحسين أسوأ استغلال !

ولاشك أن الطلبة وأولياء الأمور استغلوا نظام التحسين أسوأ استغلال ، كما يقول د . عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس السابق ، فالكل دخل امتحان التحسين حتى الطالب الحاصل على ٩٩٪ .

وهذا الوضع سبب إرباكًا لبعض المدارس والتى لم تكن مستعدة فى بعض الأحيان لعقد امتحان لـ ٢٠٠ أو ٣٠٠ طالب قرروا فجأة أن يؤدوا امتحان التحسين .

ويرى د . عبد الوهاب إنه رغم أن الثانوية



الحديثة ساعدت على إراحة أعصاب الطلبة حيث أتاحت لهم أكثر من فرصة لاختبار قدراتهم ، فإنها بالتأكيد مرهقة للوزارة ، ولأولياء الأمور وللطلبة ، فالبيت فى حالة طوارئ ٢٤ شهرًا ، والدروس الخصوصية ترهق ميزانية الأسرة حتى أن البعض كان يقتطع من قوته ليوفر لأبنائه تكاليف الدروس الخصوصية .

ولذلك كله يجب إعادة النظر فى التحسين ووضع ضوابط تقضى على سلبياته ، وليكن من بين هذه الضوابط دفع مبلغ معين عن كل مادة يرغب الطالب فى التحسين فيها ، مع احتساب آخر درجة حصل عليها فى امتحان التحسين ، أو متوسط الدرجتين اللتين حصل عليهما قبل التحسين وبعده ..

فهذه الضوابط كما يرى د . عبد الحافظ ستجعل الطالب يفكر مرتين قبل أن يقرر أداء امتحان التحسين .

ويعارض د . عبد الحافظ إلغاء التحسين لأنه يرى أنه الميزة الأساسية فى الثانوية الحديثة التى لم تأخذ فرصتها الكاملة فى التجربة .

والمجاميع الكبيرة يجب ألاّ تخيف أحدًا ، ويجب ألاّ تكون سببًا فى إلغاء التحسين .. فظاهرة المجاميع الكبيرة موجودة قبل الثانوية الحديثة والتحسين فبعض الطلاب كان يحصل على ٩٩,٥٪ فى الثانوية .. !

وأى نظام جديد ، كما يقول د . عبد الحافظ لابد أن تكون له سلبياته ، والمهم أن تعالج بسرعة كما حدث مع سلبية عدم إقبال الطلاب على اختيار الرياضيات ، فقد تم اعتبارها مادة إجبارية فى كل الشُعَب ..

ومع وضع ضوابط للتحسين يجب أيضًا ، والكلام مازال لرئيس جامعة عين شمس السابق ، ضرورة إعادة النظر فى أسلوب وضع الامتحانات بحيث تقيس بدقة ذكاء الطالب ذى المهارات العالية ، والطالب المتوسط ، على أن يتم توزيع الدرجات بطريقة مختلفة عن الطريقة المعمول بها حاليًا ..

ولا مانع أبدًا من أن يشتمل الامتحان على أسئلة سهلة مباشرة وأخرى صعبة ، فالامتحان السهل يضر بالطالب الممتاز ، ويجب ألاّ ترتعش أيادى واضعى الامتحانات بسبب إرهاب الصحافة مرة ، وإرهاب أولياء الأمور مرة أخرى ..

فعقب كل امتحان قد تقوم الدنيا ولا تقعد لأن جزءًا من سؤال جاء صعبًا ، وبعدها يتدخل الوزير ويطلب إعادة توزيع الدرجات .. إلى آخر ذلك .. !!

التحسين يجب أن يستمر هذا العام !

ويرى د . عبد الوهاب عبد الحافظ ضرورة أن يستمر نظام التحسين هذا العام أيضًا ، لأن إلغاءه يجب أن يكون بقرار جمهورى ، أو بقانون من مجلس الشعب ، وما راع أن السنة الدراسية قد بدأت بالفعل ولم يصدر القانون ولا القرار الجمهورى فإن النظام يصبح سارى المفعول هذا العام أيضًا حتى لا يطبق بأثر رجعى ، وحتى لا يطعن أحد فى دستوريته .

وفى النهاية يرى د . عبد الحافظ أن التعليم قضية قومية ، ويجب أن نتعامل معها على هذا المستوى ، ويجب ألا تكون سياسة وزير أو وزارة واحدة ، بل هى أكبر من ذلك بكثير .. !

الثانوية ومستقبل الحركة الفنية !!

وأطرف اتهام موجه للثانوية الحديثة هو أنها وراء انتكاس الحركة الفنية التشكيلية فى مصر .. !!

والاتهام يوجهه د . حسن خليفة الأستاذ بكلية الفنون الجميلة الذى يرى أن أصحاب « المجاميع الكبيرة » احتلوا مواقع الموهوبين فنيًا .. وأصبح الطالب يدخل كليات الفنون « بمجموعه » وليس بموهبته .. !!

وفى امتحان القدرات يتقدم ألفا طالب يتم - كما يقول د .حسن - اختيار ألف منهم حسب قدراتهم ومجاميعهم رغم أن احتياجات كليات الفنون لا تزيد على ٧٠٠ طالب سنويًا فقط كما أن معاملها ومدرجاتها لا تستوعب كل هذا العدد .. !

ويطرح د . حسن سؤالاً بريئًا ..هل مصر بحاجة لكل هذا العدد من « الفنانين » سنويًا .. ؟ !

ودون أن ينتظر أى إجابة قال .. بالتأكيد لا .. فدفعة عام ١٩٩٠ لا تجد عملاً حتى الآن .. !

وفى الوقت الذى يتم فيه تخريج ١٢ نحاتًا سنويًا .. لا نحتاج إلا إلى نحات واحد أو اثنين يمكن أن يغطيا البلد كلها بالتماثيل .. !

والخلاصة ..إن نظام التعليم العام الحالى تجاهل العديد من الاعتبارات .. وجعل المجموع هو أساس التقييم بغض النظر عن القدرات والمواهب الخاصة التى هى أساس نهضة البلاد ، مما أدى إلى إفراز أعداد من الخريجين لسنا بحاجة لهم ، ولابد من إعادة النظر فى هذا النظام ، ولابد من إتاحة فرصة أكبر للتعليم الصناعى حتى يسير جنبًا إلى جنب مع الثانوى العام والتعليم الجامعى ..

خطورة القضية .. !

وما يدور الآن من لغط حول التعليم يصيبنا فى مقتل ، كما ترى د . نادية جمال الدين مدير المركز القومى للبحوث التربوية ، فهو يتناول مباشرة أهم ثروة وأهم رصيد تملكه مصر وهو التعليم والمتعلمون .. فقد أصبحنا متهمين فجأة بأن تعليمنا متخلف ومتدنٍ ومتضخم النتائج رغم أننا رواد العلم والتعليم فى المنطقة ..

ونسينا أو تناسينا أن ظاهرة « تضخم » المجاميع موجودة فى كل الدول العربية ،



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعظم الذين يحصلون على مجاميع كبيرة فى هذه الدول مصريون .. !!

فمعيار التقييم الحقيقى للطالب هو الأهم وليس حصوله على ١٠٠ أو حتى ١٠٥٪.. !

وتحذر د . نادية من استمرار اللغط حول التعليم لأن ذلك يصيب الشعب المصرى كله بالقلق ، لأن التعليم ببساطة ، هو شبكة الأمان الوحيدة للمواطن وهو رأس ماله الحقيقى .

وترى ضرورة إعادة النظر فى نظام التعليم الثانوى كله العام والفنى ، وأن نأخذ فى الاعتبار أننا عندما نتحدث عن الثانوى العام ، فإننا نتحدث عن ٣٠٪ فقط من طلبة المرحلة الثانوية وأن هناك ٧٠٪ من الناجحين فى الإعدادية يلتحقون بالتعليم الفنى .. والذى لا يلقى أى اهتمام لا من وسائل الإعلام ولا من الرأى العام ، رغم أن خريجيه يعانون من البطالة ويخرج من بينهم المتطرفون .. !

وتؤكد د . نادية جمال الدين مرة أخرى وهى تضغط على مخارج الحروف على ضرورة إعادة النظر فى نظام التعليم الثانوى كله وليس على الثانوى العام فقط .. مرة أخرى التعليم كله وليس الثانوى العام .. فقط .. !!



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٨/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الجيزة:

ارتفاع كثافة الفصول.. مشكلة تبحث عن حل

ارتفعت فى الفترة الأخيرة صراخات الأهالى من ارتفاع كثافة الفصول وعدد الفترات فى مدارس محافظة الجيزة التى وصلت فى بعض المناطق إلى أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة فى الفصل الواحد خاصة فى بولاق الدكرور والمنيرة الغربية وأوسيم، بالإضافة إلى أن مدارس هذه المناطق تعمل فترتين فى الوقت الذى تم فيه حل مشكلة ارتفاع الكثافة فى ٩٢٪ من مدارس الجمهورية.

وقد حاولت مديرية التربية والتعليم مع مجلس المدينة مناقشة القضية وإيجاد الحلول لها بلا جدوى نظرا لقلة عدد المدارس وعدم وجود أرض فضاء لبناء مدارس جديدة عليها، وعند مواجهة محمود متولى وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالجيزة بهذه المشكلة قال إنه سبق أن قام مجلس مدينة الجيزة مع مديرية التربية والتعليم والمساحة بحصر الأماكن التى يمكن استغلالها كمدارس لحل هذه القضية وتم الوصول إلى عدد من قطع الأراضى الفضاء التى تصلح لبناء المدارس خاصة فى المناطق التى تعانى الكثافات حيث تم تخصيص قطعة أرض من مطار امبابة القديم الخالى حاليا لإنشاء مجمع تعليمى كبير ثم شراء قطعة أرض من شركة الجمهورية للأدوية بشارع بشتيل بامبابة التى تصر على بيعها بأسعار خيالية والموضوع يستحق تدخل مباشر من وزير التربية والتعليم ومحافظ الجيزة، وإذا لم يتم التوصل إلى حل فستبقى الكثافة فى زيادة مستمرة ويجب إغلاق هذا الملف وعدم مناقشته لاستحالة حل المشكلة بدون مدارس جديدة.

وأشار محمود متولى إلى أنه لحل هذه المشكلة، لابد من تخصيص عدد من قطع الأراضى التابعة لوزارة الأوقاف المنتشرة فى محافظة الجيزة، ويتم ذلك عن طريق اتفاق عاجل بين كل الأطراف للمصلحة العامة حيث يوجد ٧ آلاف متر مربع أرض أوقاف أمام حى الهرم.

د. حسين كمال بهاء الدين

والغريب أن منطقة مثل أرض اللواء الممتدة من حى غرب إلى أوسيم لاتوجد بها مدارس نهائيا من أى نوع وبولاق الدكرور فى حاجة إلى مدارس ثانوى بنات لأن المدارس الموجودة تعمل فترتين، فمثلا مدرسة ناصر تعمل فترتين أحداهما إعدادى والأخرى ابتدائى، كما أن الدراسة بمدرسة مصطفى كامل تعمل بالفترة الأولى للابتدائى والثانية إعدادى ومدرسة الفرابى والرشيد تعمل فترتين، أحداهما بنين والفترة الثانية بنات، ومنطقة كفر طهرمس يوجد بها مدرسة واحدة ابتدائى وأخرى إعدادى فترة بنين والأخرى بنات ولايوجد بها بديل رغم أن هذه المنطقة يوجد بها قطعة أرض فضاء مساحتها ٤٩٠٠ متر مربع تتبع وزارة الأوقاف و٧ آلاف أخرى أمام حى الهرم ومدرسة واحدة لاتكفى الحى خاصة أن المدارس الموجودة قديمة ومتهالكة، هذا هو السبب فى ارتفاع الكثافات فى المناطق العشوائية التى لايستطيع أولادها التعلم فى المدارس الخاصة، وبعد هذا العرض الموجز لمشكلة التعليم فى الجيزة التى يوجد حلها فى يد هيئات ومصالح ووزارات تمتلك الأرض الفضاء التى يمكن بناء المدارس عليها، وهذا يحتاج إلى وقفة حاسمة من الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لتشكيل لجنة تضم الوزراء الذين يمتلكون الأرض ورؤساء الهيئات أو إصدار قرار فورى بتخصيص هذه الأراضى ونزع ملكيتها من أجل أن تنتهى كثافات الفصول والعمل بنظام الفترتين بمدارس الجيزة.

سيد مصطفى



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٧

فى حى دار السلام بالقاهرة

مافيا المدارس الخاصة وراء تأخير افتتاح المشروع التعليمى

حى دار السلام يعد من المناطق العشوائية المكتظة بالسكان ، حيث يبلغ تعداده حوالى مليون ونصف مليون مواطن .. وقد أسماه المواطنون « الصين الشعبية » .. ورغم هذه الكثافة السكانية الكبيرة ، إلا أن عناصرها الشبابية والطلابية الناشئة تعانى نقصاً حاداً فى أعداد المدارس التعليمية بها ، ولاتستوعب المنطقة غير ١٧ مدرسة خاصة فقط ، بالإضافة لمدرستين إبتدائيتين حكوميتين ، ولايوجد بها مدارس للثانوى العام أو التجارى بالمرة ، مما يجبر الأهالى ، لإلحاق أبنائهم بالمدارس البعيدة فى المناطق المحيطة بهم ، مما يعرضهم للخطر .

لذا قرر وزير التربية والتعليم إفتتاح جميع المدارس المنشأة حديثا هذا العام لحل المشكلة ، حيث ترك أثرا طيبا ، وأعطى الأمل لأهالى المنطقة ، وخصوصا أن مشروع « المجمع التعليمى » يعد الوحيد بالمنطقة ، الذى أوشك على الإنتهاء منه ، ولكن هناك أمورا مازالت تعوق مرحلة الإنتهاء من هذا المشروع .

مافيا المدارس الخاصة

حول هذه المشكلة والسلبيات التى إكتنفت المشروع - يقول المواطن سعيد العيسوى « أمين خدمات الحزب الوطنى بدار السلام » : إن المعوقات ليست معروفة حتى الآن .. فتارة يقال لنا إنها بسبب هيئة الابنية التعليمية ، وتارة أخرى بسبب الإدارة التعليمية .. ولانعرف حتى الآن ما السبب الحقيقى فى عدم فتح المدارس ، وجعلها قاصرة على الإبتدائى فقط ، رغم أن المجمع جاهز وعلى التسليم ، والمفروض أنه مهيأ للإبتدائى والإعدادى والثانوى العام والتجارى ، وكان من المنتظر إفتتاحه العام الماضى !

ولانعتقد أن الروتين وراء التأخير ، فكل أهالى المنطقة يرون أن مافيا « المدارس الخاصة » وراء هذا التأخير ، لأنه ليس من مصلحتهم إفتتاح المجمع التعليمى ، لأن كل مدارس المنطقة عبارة عن ثلاث مدارس حكومية إبتدائى ، ومدرسة واحدة للثانوى الفنى .

ويضيف محمد عبدالمنعم « صاحب مركز فصول تقوية بدار السلام » : أنه



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٩ / ١٩٩٧

عندما نواجه المسئولين عن هذا المشروع يقولون إن الصرف الصحى لم يستكمل بعد . وخاصة ان المنطقة تعانى من مشاكل هذا الصرف حتى الآن .. والاهالى فى حاجة ماسة لإفتتاح هذا المشروع على وجه السرعة . لأنه سيخدم كل اهالى المنطقة ، ويرحم ابنامنا من الذهاب للمدارس البعيدة فى المناطق الأخرى .

المواصلات مزدحمة بالطلاب

ويشير على محمود ، محاسب فى بنك الاسكندرية ، إلى ان قلة المدارس الحكومية فى منطقتنا تؤثر على المواصلات التى تزدحم جداً بالطلاب الذاهبين والعائدين .. لذا فإن المجمع التعليمى سيكون بمثابة توفير للوقت ، وإستقرار نفسى لأولادنا .

بينما يؤكد محمد النحاس ، موظف برئاسة حى مصر القديمة ، : إن المدارس الخاصة بالمنطقة تبتز أموالهم ، نتيجة عدم وجود مدارس حكومية بالمنطقة .. صحيح انها مدارس لاغبار عليها ، ولكن ماذا يفعل ، موظف غلبان ، مثله ، وخصوصا وان لديه اربعة ابناء كلهم فى مدارس خاصة ؟! ..

فالبديل إذن مدارس حكومية فى مناطق المعادى والملك الصالح .

ويضيف محمد محمود ، طالب ، : أن مصروفات مدرستى الخاصة كثيرة وباهظة ، وتنوء بكاهل والده ، حيث تصل المصروفات السنوية إلى ١٠٠٠ جنيه .. ولذا فاننا نعتقد أن هناك أخرين من مصلحتهم عدم تشغيل المجمع التعليمى حتى الآن .. ونطالب وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس إدارة هيئة الابنية التعليمية بسرعة الإنتهاء منه ، وتسليمه حتى يفتتح هذا العام ليخدم حوالى ١٠٠ الف طالب بالجزيرة والملاة .

اما المهندس يحيى محمد السعيد ، وكيل أول وزارة الاسكان وعضو مجلس الشعب عن دائرة مصر القديمة ، وصاحب فكرة انشاء المجمع ، . فقال : لقد صادفت مشاكل كثيرة لبناء هذه المشروع من ناحية تخصيص الارض ، لأن اغلب الاراضى فى المنطقة من الأملاك الخاصة ، او مستولى عليها بوضع اليد ، او من ناحية التكلفة المالية لهذا المشروع ، فقد وصلت لحوالى ٣ ملايين جنيه .

ويعتقد ان المشروع سيوفر المصروفات التى يقوم بدفعها الاهالى للمدارس الخاصة .. وعلينا ان نتصور إنساناً فى مقتبل حياته يدفع شهرياً ١٥٠ جنيها لابنائه .. فهذا فوق طاقته ، مما سيؤدى ذلك بأصحاب النفوس الضعيفة للإنحراف لتغطية احتياجاتهم ، علاوة على تشتت فكر الاباء ، خوفاً على ابنائهم ، نتيجة صغر السن وقلة المواصلات .

واشار الى انه مع قرار الوزير بتشغيله كمدارس إبتدائية ، وعلى أن تحول مدرستان احدهما فى جزيرة دار السلام ، والأخرى فى الملاة لمدرستين إعداديتين ، وعلى الطلبة الكبار نتيجة عدم وجود مدارس ثانوية وتجارية بنين وبنات تحمل مشاق المواصلات ، فلا خوف عليهم ، من الإلتجاء لإدارة مصر القديمة او إدارة المعادى التعليمية .

وان هيئة الابنية التعليمية قامت مشكورة بشراء الأرض من هيئة الاوقاف المصرية ، واقامت المشروع عليه ، ولايفهم لماذا لم يتم تسليم هذا المشروع حتى الان ، وفتح المدارس الجديدة امام التلاميذ ؟!

هدى بحر



أزمة الديمقراطية داخل النقابات وأندية التدريس بالجامعات

الحكومة تهدف إلى تعطيل الانتخابات لينسى الأعضاء الديمقراطية

أثار مؤتمر اصلاح النظام الانتخابي الذي نظمته جماعة تنمية الديمقراطية في الأسبوع الماضي أزمة الديمقراطية داخل النقابات المهنية وأندية هيئات التدريس بالجامعات. أكد أساتذة الجامعات المشاركون في المؤتمر أن جميع أندية هيئات التدريس صدرت قرارات بحلها من المحافظين طبقاً لقانون الجمعيات باستثناء نادي جامعة القاهرة. وأكدوا أن أسباب الحل ترجع الي ان الأساتذة مارسوا الديمقراطية داخل أنديتهم بعد أن حرمتهم الحكومة من ممارستها داخل الكليات بقانون تعيين العمداء وأوضحوا أن الأزمة تكمن في رفض الحكومة ظهور أي تجمع ديمقراطي وخاصة للعلماء. وأعرب الأساتذة عن قلقهم من استمرار الوضع داخل الأندية. وأوضحوا ان مدد المجالس المعينة في بعض الأندية انتهت ولم تجر انتخابات. وأكدوا أن موقف الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي غامض ولم يتحرك منذ توليه المسئولية لاعادة الديمقراطية الي الأندية.

واتهمت قيادات النقابات المهنية الحكومة بتعطيل الانتخابات وأكدوا ان اللجنة المشرفة علي الانتخابات غير مسئولة عن عدم اجراء الانتخابات وأشاروا الي انها تتحرك وفق التعليمات وأكدوا صدور احكام قضائية باجراء انتخابات نقابتي الأطباء والمحامين ولم تنفذ حتي الآن. وأشاروا الي أن مخطط الحكومة يهدف الي أن ييأس الأعضاء من اجراء الانتخابات وينصرفوا عن نقاباتهم. وطالبت قيادات المهنيين وأساتذة الجامعات الأعضاء بالالتفاف حول مؤسساتهم الديمقراطية والدفاع عنها. والضغط لإجبار الحكومة علي احترام الديمقراطية وطالبوا بالغاء قانون النقابات المهنية الموحد وقانون الجمعيات الحالي.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/ ٩ /١٩٩٧

العصافير في زيها المدرسي

د. أحمد تيمور

.. وعندما نذهب بالاطفال للمدارس. نقول يا مدارس. فلتأخذى ابناءنا الصغار.. أمهاتنا الأوانس. ليقرؤا خريطة الاتي لنا. خذيهم وارجحيهم على متن الفهارس. وطيريهم كما النوارس. في افق الاطالس. وبعد انزليهم والله حارس. على سطوح دورنا قبيل ساعة الغداء كي نضمهم الى صدورنا فيطلع القرنفل المحبوس في ضلوعنا اليوابس.

وهكذا تعود العصافير المصرية لترتدى ازياءها المدرسية.. ويعود الشارع المصرى الى استقبال اسرابها المغردة بكل اللهفة والحنين. عام دراسى جديد يبدأ وتبدأ معه الاسرة المصرية نشاطها المشترك مع المدرسة من اجل تفريخ نبت جديد معقود على اوراق أزهاره امل جديد في ان يكون غدنا ازهى من يومنا. فالمدرسة تصنع من سوف يصنعون لنا الغد وبقدر ما تجود صناعتها يجود علينا المستقبل بالخير والرخاء. والمدرسة في مفهومنا المصرى الكلاسيكى لرسالتها هى التربية والتعليم مهما اختلفت لافتات الوزارة التى تتبعها. والتربية هى تربية العقل على تقصى اسباب الظواهر وتحرى علل الاشياء واكتشاف العلاقات الخفية بين عناصرها والكشف عن القوانين التى تحكم حركتها واستنباط نواميس تغيرها واستبطان دواخلها وسبر أعماقها وعدم الوقوف عند السطوح مأخوذين ببهرج الوانها مشدوهين بهندسة اشكالها مدهوشين بندمنة زخرفها. وتربية العقل ايضا تتطلب اختبار ادواته وامتحان معاييره قبل اعمالها في الفروض المطروحة للتحقق من سلامتها. فإن الترمومتر الفاسد لا يصلح لتشخيص الحمى. اذن فإن نقد العقل اولا يجب ان يكون سابقا على ما ينقده هذا العقل. هكذا يجب ان يكون الدرس الأول في تربية عقول النشء. فالتعرف على حدود العقل وامكانات قدراته وكفاءاته النوعية لابد وان يكون بمثابة مقياس الرسم في خارطة اذهانهم. يلى ذلك في تربية العقل الناشيء تعويد صاحبه على التفكير العلمى الذى يصفه د. يحيى الرخاوى في كتابه المهم «مراجعات في لغات المعرفة» بفعل العلم ويصفه بانه فعل انسانى كلى يتميز بغلبة نوع من التفكير يتصف بالتسلسل المنظم من الملاحظة الى الفرض الى التحقيق الى المراجعة الى اعادة صياغة الفروض باستمرار. وعلمة اهل العلم تنفى عن التفكير العلمى انه عملية تنظيرية معقلنة فقط فالعلم في تعريفه له نشاط معرفى ينبع منهجا له معالم واضحة ينتج عنه منظومة قابلة للمراجعة محتملة للخطأ قابلة للتصحيح وقادرة على تفريخ توجهات جديدة قابلة بدورها للمراجعة محتملة للخطأ قابلة للتصحيح وقادرة ايضا على تجديد منهجها او اتباع مناهج جديدة لاضافة معلومات جديدة واخيرا فهى قادرة بالممارسة على شحذ المهارة وتعميق الوعى. وهكذا يتم تدريب العقل الناشيء على مواجهة الحياة بمشاكلها والغازها وليس فقط على قراءة الكتب وفك شفرة رياضياتها وفض احاجى نصوصها.

وبهذه الطريقة ايضا نوضح للعقل طريقة تشغيله المثلى للوصول الى نتائج اقرب للصواب وأبعد ما تكون عن الخرافة.

وإلى جوار تربية العقل لابد وان تلتزم المدرسة بتربية النفس على حب الجمال فهو ابو الفضائل ودليل خيراتها. ونحن عندما نتعود على رفض القبح انما نتعود على رفض الظلم والدس والوقيعة والغش والتدليس والرشوة والكذب والاحتيال والذل والجبن والهوان. لان تربية النفس على حب الجمال يحصنها من الانصياع لوسوسات القبائح. ان دور المدرسة يتعدى مجرد تعليم اليات الكتابة الى ترقية الاحساس الخاص وتنقية الذوق العام من الاوشاب والارتفاع بقيمة الحياة كلها. وان مدرسة لم توفر لتلميذها فرصة ان يمسك بالة موسيقية يدر عليها ببنانه فتصدح له بمكنونات كيانه انما يتخرج منها الذى لا يكف عن الصراخ في الطرقات كأنه الساسرى في البرية. والذى لا يستطيع ان ينصت الى موسيقى الكون الخفية المتكررة في خرير الماء وحفيف اوراق اشجار الخريف على اثر مرور النسيم المسافر من اواخر الصيف في طريقه الى مطالع الشتاء. وان مدرسة تصر على اذاقة النشء نمطا واحدا من الشعر المدرسى الثقيل.. يتجرعونه كالدواء ولا داء فيهم.. تجعلهم لا يتمتعون بفضيلة الامتعاض لدى سماعهم المنفر من الكلام، بل وتحفزهم على اشتقاق تراكيب لغوية غريبة وتخليق اساليب عجيبة في حواراتهم مع بعضهم البعض. مرجعهم في هذا قاموس المفردات الركيكة لما اتفق على تسميته بالاغانى الشبابية ومعجم المسرح التجارى الصيفى السياحى ومصطلحات الشارع الدارجة بما تشير اليه من اسفاف وتشى به من ابتذالات.

والتربية التى هى مقدمة على التعليم في المفهوم المصرى التقليدى لرسالة المدرسة هى ايضا تربية البدن في سنوات النمو للجسم واكساب جهازه العصبى - العضلى مهاراته الاساسية. وفي هذا الصدد فإن مدرسة بلا فناء لممارسة الرياضة مع حقيبة مكتظة بكتب محشوة بالكثير من الديباجة والفائض من المعلومات تخرج لنا ولا شك شبابا شائخا وظهورا محنية تحمل على كواهلها رؤوسا متوجعة جار التلقين فيها على مساحات منذورة للابتكار وموعودة بالابداع. ان مدرسة بلا فناء وفسحة من الوقت كافية تسمح للنشء باللعب المحكوم باداب يتعرف من خلال ممارستها الناشيء على مفاهيم العدل والتسامح واللياقة والذوق وفنون الاجتماع. مدرسة بغير هذا الفناء ودون تلك الفسحة إنما تعنى شارعا مضطربا ينتظر الخصم فيها خصمه على بعد خطوة من سور المدرسة وبفارق دقيقة على رنين جرس الانصراف ليتبادلا اقسى الكلمات واقصى ما تحتمله الكلمات من شتائم عارية. اننا بالتأكيد كنا جيلا اسعد حظا في المدرسة وفي الشارع وفي البيت على السواء. فلقد كان من يسر طالعنا ان وجدنا مدرسة يتوافر لها مدرس لم تستقطبه قواد الدروس الخصوصية.. فكان لا يجد امامه من غاية الا ان يعطينا كل ما لديه. كما وجدنا عند خروجنا من المدرسة شارعا اقل ازدحاما واكثر تهذيبا.. كما وجدنا عند العودة الى البيوت امهات متفرغات لادومتهن ينطبق عليهن قول الشاعر: الام مدرسة اذا أعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق. والتربية أخيرا هى تربية الروح على صحيح الدين ونقى العقيدة وما كان خالصا لله.

ان المدرسة ليست مبنى مصمتا للتلقين والتحفيظ. ولكنها دنيا صغيرة متنوعة تجريبية ومقننة.. للفصل فيها منفعة واللعب منفعة وحجرة الموسيقى منفعة وصالة الرسم منفعة. واكتمال المدرسة بتكامل منافعها يدخلها الناشيء الصغير لا يعرف عن الدنيا الكبيرة ولا عن نفسه التى تكمن فيها الطاقات كمون البذور المختلفة في الارض الطيبة شيئا. فتتعهده المدرسة كالبستانى النابه بالرى والرعاية والتقويم والتشذيب حتى يتعرف هذا الغض على شخصيته الطالعة منه ودنياه المتطلعة اليه. ان مدارسنا في الماضى القريب كانت تولى اهتماما بالغا لجماعة الخطابة بها. وباندثار هذا الاهتمام حتى التلاشى اصبحنا نجد اليوم من شبابنا من يعجز عن التعبير عن نفسه بأبسط الجمل في برامج التليفزيون الجماهيرية ولهذا ننظر باعجاب مبالغ فيه لمثل هذه البرامج في بلاد اجنبية لمجرد ان المتحدثين بها لا يتقنون اكثر من العثور على الكلمات الملائمة للتعبير عن افكار غير متهافتة.

ومن زمن ليس بالبعيد ايضا كانت التقاليد الكشفية المدرسية المصرية تحفز على مطالعة وجه مصر الطبيعى وتجعل من الخريطة والبوصلة والحبل ادوات للتجول بين ملامحه من ساحل المتوسط حتى الشلال النوبى. فيكتشف الطالب الوطن والذات في ان واحد.

هذا عن دور المدرسة المنسى في التربية اما دورها في التعليم فيجب التواضع على انه شيء مختلف اساسا عن التلقين. ففى عجالة التعليم ليس اكثر من استثارة ملكة التعلم لدى الانسان في اطوار تكوينه الاولى.. فنحن لا نزج بالمعلومات في تلك الاخاديد الغائرة من تضاريس القشرة المخية بقدر ما نعكس على مرايا الإدراك رؤى عامة وصورا فسيفسائية لافكار جمعية لما وصل اليه الفصيل الانسانى من انجازات على طريق فهم الكون. وغنى عن البيان ان ادراك الكون يتحدد بتحدد كائناته العاقلة والزوايا التى ترصده منها.

وهكذا يجب ان نعلم أبناءنا ونحن نعلمهم ان الحقائق نسبية والحقيقة المطلقة ملك لله وحده عز وجل حتى يشبوا على وعى بالقصور الطبيعى للذات ويكبر معهم وهم يكبرون احترام الآخر. اذ ذاك لا يجد التعصب امامه الا ان يغادر مجتمعهم ساحبا وراءه الغرور والاثرة مفسحا الطريق للانصات المخلص للرأى المختلف والتراجع امام الحجة المتماسكة الى حيث تتوازى الافكار وتتعامد الهمم وينسج المجموع قماشته الواحدة من غزل التعاون وعلى ضوء روح الفريق.

ان المدرسة اختراع مصرى.. وهى في مصر القديمة كانت تسمى بيت الحياة يتعلم فيها المصرى الآداب التى تبدأ من توقير الام حتى تبجيل النيل.. ادابا ليست انشائية تطبع على ظهور الكراسات التى اصبحت الان مثقلة بالصور الرومانسية الفاقعة الالوان.. ولكنها اداب تنقش نقشا على ظهور القلوب وتترجم ترجمة في حسن السير وقويم السلوك والشغف العريق الى المعرفة.

ويا ايتها العصافير التى تختال كل صباح في زيها المدرسى ذاهبة الى حيث تكتب فوق سطوح المسلات ما سوف تقرأه للشموس عيون النوارس..

كل سنة وأنت ومصر طيبة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٧

■ في اجتماعين برئاسة شهاب

زيادة الميزانية لدعم الكتاب الجامعي ووضع قواعد لشغل وظائف التدريس بالجامعات

كتب - محمد حبيب:

ناقش المجلس الاعلى للتعليم والطلاب والمجلس الاعلى للدراسات العليا والبحوث في اجتماعين برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي زيادة الميزانية التقديرية المخصصة لدعم الكتاب الجامعي، ووضع ضوابط موحدة تلتزم بها جميع الجامعات وبيعه بسعر زهيد، ووضع قواعد للمتقدمين من الخارج لشغل وظائف اعضاء هيئات التدريس بالجامعات تعمل بها اللجان العلمية الدائمة بالمجلس الاعلى للجامعات.

وصرح الوزير بأن المجلسين اكدا ضرورة تنفيذ ما قرره مجلس الوزراء بمنع فرض اية رسوم او تبرعات اجبارية تحت اى مسمى ولا أى غرض وعلى اية فئة بدون سند قانوني..

واضاف أن المجلس الاعلى للدراسات العليا اكد اهمية تقدم الجامعات بمقترحاتها حول نظام عمل اللجان العلمية الدائمة وقواعد تشكيلها خلال الدورة القادمة، وان المجلس الاعلى للطلاب سيدرس اقتراح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بتطبيق نظام التامين الصحي على طلاب الجامعات كما هو مطبق على طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي واعداد دراسة أخرى عن امكانية قبول طلاب الثانوية الحديثة الذين درسوا ضمن طلاب المجموعة الثالثة من خلال حد أدنى موحد بالجامعات.

وقال ان الطلاب الحاصلين على الشهادات الفنية سيقبلون بجميع الكليات وفقا لتخصصاتهم من خلال مكتب التنسيق بشرط الحصول على ٨٠٪ على الاقل من مجموع درجات المواد النظرية و٧٥٪ من المجموع الكلي للدرجات والسماح للطلاب الحاصلين على دبلوم المعاهد الفنية (سنتان بعد الثانوية العامة) ودبلوم المدارس الفنية نظام السنوات الخمس بالالتحاق بالمسابقة المركزية بشرط حصولهم على الدبلوم في نفس عام عقد المسابقة والثلاث سنوات السابقة عليه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهوريـــة

التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

مدارس التربية الفكرية.. والحاجة إلى معاملة خاصة:

مطلوب مناهج متخصصة ودليل للتعامل مع تلاميذ غير طبيعيين

لا دروس ولا مجموعات والحوافز متأخرة من مايو

تحقيق - أشرف عبداللطيف

تلاميذ مدرسة ١٥ مايو للتربية الفكرية مع ناظرة المدرسة

انشئت مدارس وفصول التربية الخاصة بهدف تقديم نوع خاص من التربية يتناسب مع التلاميذ المعاقين وتقديم الرعاية التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية المناسبة، وأيضا توفير الاجهزة التعويضية لهم.

هذه المدارس تحتاج إلى معاملة من نوع خاص والمدرسون العاملون بها يطالبون بنظرة خاصة إلى ظروفهم حتى يمكنهم التعامل بجدية مع نوعية التلاميذ المقبولين فى هذه المدارس..يقول معروف عبدالموجود وكيل قسم التربية الخاصة بادارة مايو والتبين التعليمية أن مدارس التربية الفكرية انشئت لاصحاب الاعاقة العقلية التى تصل نسبة ذكائهم من ٥٠ إلى ٧٥٪ ويشترط للالتحاق بالمدرسة الا تكون للطالب أعاقة مزدوجة أكثر من الاعاقة العقلية فقط ويكون القبول من سن ٦ إلى ١٢ سنة..عند تقديم أوراق الالتحاق يتم تحويل التلميذ للعيادة النفسية بالمستشفى القريب من المدرسة لعمل تحديد نسبة الذكاء والتى يقبل على أساسها.

وإذا كانت أقل يتم الحاقه بمدارس أخرى وإذا كانت أكثر يلحق بالمدارس العادية..بعد ذلك يظل التلميذ تحت الملاحظة مدة اسبوعين إلى ٣ أسابيع وإذا اتضح تطابق الشروط عليه يقيد بدفاتر سجلات المدرسة.

وتضيف هبه محمد رشاد وكيلة مدرسة التربية الفكرية بمدينة ١٥ مايو انه يتم قبول جميع التلاميذ بدون مصروفات ويوزع عليهم الزى المدرسى والكتب الدراسية بالمجان..مدة الدراسة تنقسم إلى فترة تهيئة ومدتها سنتان وخطة الدراسة فيها عبارة عن تدريبات حسية وعقلية وفنية ورياضية وموسيقية، ثم الحلقة الابتدائية ومدتها ٦ سنوات تتضمن حلقتين كل منهما ٣ سنوات وخطة الدراسة بها تتضمن المواد الثقافية البسيطة والمواد العلمية المناسبة، واخيرا مرحلة الاعداد المهنى مدة الدراسة بها ٣ سنوات وخطة الدراسة تتضمن التدريبات المهنية.

ويؤكد عبدالمرضى عبدالسلام اخصائى اجتماعى بمدرسة ١٥ مايو للتربية الفكرية أن مهمة المدرسة الأخذ بيد الطالب المريض حتى لاتفوته فرصة التعليم ومساعدته على التخفيف من حدة مرضه أثناء فترة توجداه بالمستشفى وادماجه واعداده عقليا للحياة العلمية بتدريبه على مهنة مناسبة وتنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة وغرس القيم الدينية والخلقية..وحول بعض المشكلات التى تواجه العاملين فى المدارس الفكرية تقول ميرفت فتحى مدرسة بمدرسة ١٥ مايو أهم مشكلة تواجه أى مدرس بمدارس التربية الفكرية هى مشكلة المناهج غير المخصصة للتلاميذ،بالمناهج المقررة عبارة عن أجزاء من مناهج التعليم العادى الذى يدرس للتلاميذ فى المدارس العادية..ونحن نطالب بمناهج خاصة لتلاميذ التربية الفكرية تراعى فيها قدراتهم العقلية والنفسية وقد اثير هذا الموضوع كثيرا..ولاجديد!

وتضيف عزة عنتر مدرسة أولى يجب أن يكون هناك دليل للمعلم يوزع على المدرسين، مثل زملائنا بالمدارس العادية، لبيان كيفية الشرح فما بالك ونحن نتعامل مع تلاميذ غير طبيعيين..وتستطرد اننا لم نصرف حوافز التربية الخاصة منذ شهر مايو بالاضافة لتأخر الحوافز العادية منذ شهر يناير نطالب بضم هذه الحوافز على المرتب حيث اننا ليس لدينا دروس خصوصية أومجموعات بالمدارس مثل بقية المدرسين.

٠٠٢٧٧٩



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٩ / ١٩٩٧

شمال سيناء :

١٣٪ انخفاضا فى نسبة الأمية

فى اطار الاحتفالات باليوم العالمي لمحو الأمية وتعليم الكبار احتفلت محافظة شمال سيناء باليوم العالمى لمحو الامية وتعليم الكبار، وشهد الاحتفال السيد على حفظى محافظ شمال سينا. ورئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ورئيس المجلس الشعبى للمحافظة وأمين عام الحزب الوطنى وعميد كلية التربية وعميد كلية العلوم الزراعية البيئية ورؤساء المدن ولفيف من المهتمين بالمشروع وعدد من الموجهين والمشرفين والمدرسين والخريجين الجدد والدارسين.

وقام السيد متولى بدوى رئيس فرع الهيئة بالمحافظة بعرض الانجازات فرع الهيئة بالمحافظة حيث انخفضت نسبة الامية من ٤٩٪ الى ٣٦٪ بمعدل انخفاض ١٣٪ مع ثبات نسبة التسرب والأميين على مستوى المحافظة وقد استطاع فرع الهيئة تحرير عدد ١١٨٢٦ أميا من الامية وتم منهم شهادة محو الأمية وتعليم الكبار وذلك مايؤكد مصداقية تنفيذ الخطة المستهدفة على مستوى محافظة شمال سيناء.

وقد وجه المحافظ الدعوة للمشاركة الفعالة والجادة لجميع الهيئات الحكومية والمنظمات الأهلية وكافة القطاعات على مستوى المحافظة للقضاء على الأمية حتى تكون محافظة شمال سيناء عام ٢٠٠١ أول محافظة خالية من الأمية تماما وذلك بفضل رجالها المخلصين والعاملين فى حقل المشروع القومى لمحو الأمية وتعليم الكبار وحتى تكون هناك تنمية جادة للمشروع القومى لتنمية سيناء، وقد ركز سيادته على الاهتمام بالمرأه السيناوية ومحو اميتها لأنها تعادل نصف المجتمع بل هى تمثل المجتمع كله حيث تقوم برعاية ابنائها وتشارك مشاركة ايجابية فى رفع اقتصاديات الاسرة وبالتالي المجتمع الذى توجد فيه.

كما اعلن رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية أن الدولة الآن تهتم اهتماما بالغا بالقضاء على الأمية وتنمية العنصر البشرى حيث هو الركيزة الاساسية للتنمية وبدون تنمية البشر ورفع مستواه العلمي لن تكون هناك تنمية حقيقية كما اكد أنه سيتم التركيز على دعم الفروع على مستوى كافة المحافظات بالمشروعات الصغيرة التى تخدم البيئة (ورش نجارة متكاملة - معاصر زيتون - ورش احذية - ورش صناعات بيئية - طبقا لرغبات المواطن التى تخدم البيئة.

واشار إلى أن السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اثناء احتفال الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار باليوم العالمى بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر اثناء تفقده لمعارض الافرع للتدريب المهنى بضرورة دراسة ادخال صناعات جديدة مثل ورش اصلاح السيارات ضمن الصناعات الصغيرة واشاد سيادته بالجهود المبذولة على مستوى الهيئة والمعاونة الصادقة من كافة المعنيين بهذا المشروع - كما واثنى سيادته على رعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية لرعايتها الفائقة وجهدها المستمر فى هذا المشروع القومى للقضاء على عار الامية ودفع عجلة التنمية الى الامام بصفة مستمرة وفى نهاية الاحتفال قام المحافظ ورئيس الجهاز التنفيذى لمحو الأمية ولفيف من المهتمين بزيارة ميدانية تفقدية لمركز محو الأمية بمدرسة كرم ابو نجيلة الابتدائية بالورش واثنى سيادته على المعروضات والجهود المبذولة وناقش بعضا من الدارسين وقد لمس الجهود المخلصة فى هذا المجال.

شمال سيناء - احمد الطبرانى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧



ركزت المقالات التى تم نشرها على هذه الصفحة طوال عدد من الأسابيع الماضية على قضية التقدم التكنولوجى، خاصة فى مجال صناعة الالكترونيات. وقد يكون من المفيد للقارىء أن يعلم ان هذا الحوار قد اطلق موجة من الاهتمام فاقت كل توقعاتنا. واننا فى صفحة قضايا استراتيجية قد تحولنا خلال الاسابيع القليلة الماضية الى نقطة التقاء وحلقة اتصال لعدد كبير من المهتمين والمشتغلين بالصناعات الدقيقة، الذين وفرت لهم الصفحة والقائمون عليها فرصة للتعارف ومناقشة قضايا ومشروعات علمية نتمنى ان يحالفهم فيها التوفيق. ودون ان نغلق ملف التنمية والتقدم التكنولوجى، الذى سنعود اليه قريبا جدا، فإن المقالات التى ننشرها اليوم تناقش قضية التعليم باعتبارها أحد المحاور الحيوية لتحقيق التقدم والنهضة الوطنية. فالمقال الأول يناقش أشكالا مختلفة للقصور الذى يعانيه نظام التعليم المصرى. بينما يركز المقال الثانى على مشكلات التعليم العالى، باعتباره الطريق لتخريج القوى العاملة عالية التدريب والمهارة، والقادرة على حمل تبعات التنمية والتقدم.

التعليم وقضايا النهضة

تنوعت مشاريع النهضة المصرية فى العصر الحديث تنوعا كبيرا، انعكس على مختلف اوجه الحياة المصرية ثقافيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، كما انعكس ذلك على التعليم واتجاهاته بشكل كبير.

ففى عصر محمد على اصطبغ التعليم بالصبغة العسكرية التى تستطيع ان تسد احتياجات الجيش والامبراطورية الوليدة، كما ازدهرت عمليات نقل التقنيات الحديثة عن طريق البعثات التعليمية الى اوروبا.

د. كمال مغيث



وفي عصر إسماعيل وفي ظل الاتجاه نحو تحديث المجتمع على اساس النموذج الاوروبي، تلاشت الصبغة العسكرية ليصبح التعليم مدنيا خالصا، كما ظهر التنوع واضحا في انماط التعليم وتخصصاته، وبدات أول دراسة منظمة للفتيات في المدرسة السنية، كما اصبح التعليم محورا لنهضة علمية وادبية كبيرة تمثلت في تاسيس دار الكتب وما صاحبها من انشطة ثقافية، ودار الأوبرا، كما ازدهرت الصحافة في نفس الوقت.

وفي ظل ثورة ١٩١٩م، بدات دعاوى مجانية التعليم والالزام، وارتبط الكفاح في سبيل الاستقلال بالكفاح في سبيل تعليم الشعب وتكافؤ الفرص التعليمية، كما ظهرت الجامعة بمعناها الحديث وتبلور الاتجاه العلماني في الفكر التربوى عند كثير من المفكرين المصريين كطه حسين ولطفي السيد وسلامة موسى وغيرهم.

اما في ظل ثورة يوليو ١٩٥٢، فقد تحققت مجانية التعليم بشكل كامل، وسعت الدولة لتوحيد التعليم وتطوير التعليم الازهرى لتضييق الفجوة بينه وبين التعليم العام، وقفزت اعداد الطلاب قفزات هائلة، وظهر الاتجاه واضحا نحو ربط التعليم بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية كما اصبح التعليم عنصرا اساسيا من عناصر الحراك الاجتماعي.

والملاحظ اليوم ان هناك خللا واضحا بين الطموح القومي في الرغبة باللحاق بالعصر ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، ومواجهة التحديات القومية والمحلية وبين النظام التعليمي بجميع عناصره.

ويتضح ذلك الخلل في غياب الرؤية الاستراتيجية للدور الثقافي للتعليم، فلا احد يعلم على وجه التحديد ماهي الثقافة التي ينبغي ان يتسلح بها خريجو ذلك التعليم بجميع مراحله تلك الثقافة التي ينبغي ان تترجم و تجد صداها في المناهج والانشطة وغيرها، وغرق الجميع في تفصيلات فنية وجزئية لا يربط بينها تلك الرؤية الشاملة التي نزعم غيابها كما يتضح ذلك الخلل في كثير من مظاهر التخبط في السياسات التعليمية، والتي كان ابرز مظاهرها مؤخرا تدخل مجلس الوزراء بإلغاء نظام التحسين في الثانوية العامة متجاوزا بذلك ما كان ينبغي ان يتوافر لقرار الإلغاء من دراسة موضوعية هادئة لا يغيب عنها جميع الاعتبارات العلمية، والبدائل المتاحة وغيرها، ومن هنا فقد اصبح هناك شعور عام، عبرت عنه معظم الكتابات التي تناولته، وهو ان هذا القرار بإلغاء التحسين هو مجرد شكل من اشكال تصفية الحسابات داخل مجلس الوزراء. ورغم ذلك فإن هناك شعورا عاما بتدهور مستوى التعليم في جميع مراحله.

كما يتضح الخلل اخيرا من حال الكثير من الجامعات والتي قامت لتكون مراكز للتنوير والاشعاع الحضارى فإذا بها لأسباب لا يتسع المكان لتناولها تتحول الى اوكار للتطرف ولاشك أن مظاهر الخلل والقصور في بنية التعليم المصرى كثيرة ومتنوعة، كما تتنوع بالتالي سبل العلاج ومنطلقاته، تبعا لتصورنا لاهمية التعليم واهدافه والدور المنوط به. ومن هنا فإننا سنتناول ثلاث قضايا جامعة نرى في استمرارها اسبابا جوهرية لذلك القصور والخلل في بنية التعليم.

أولا: قضية ديمقراطية التعليم والإلزام: ففي ظل وزير التعليم السابق كان الرقم المعلن لنسبة استيعاب التعليم للاطفال في سن الإلزام يتراوح بين ٩٤ و ٩٦ بالمائة، حتى تولى وزارة التعليم الوزير الحالي ليعلن فجاة ان التعليم لا يستوعب سوى اقل من ٨٠٪ من الملزمين، وشهدت البلاد في السنوات الاخيرة نشاطا ملحوظا في بناء المدارس ولكننا نعلم ان بناء المدارس وان كان يعد احد إهم اسباب زيادة عدد الملزمين بالتعليم الا انه لن يكون السبب الوحيد في ظل تدهور مستوى معيشة اعداد كبيرة من الأسر المصرية حسب تقديرات كثير من الهيئات الدولية والوطنية في نفس الوقت، ومن هنا فلابد من جهد موجه بشكل مباشر ومحدد للاسر الفقيرة وللتجمعات النائية لمساعدتها على التغلب على الصعوبات التي تحول دون الحاق ابنائها بالمدارس واستمرارهم في التعليم، ومازال الكثير من ابناء قرى الوجه القبلي ونجوعه يتجاوزون السابعة من اعمارهم دون ان يجدوا لهم مكانا في المدرسة.

اننا لو تصورنا ان نسبة الإلزام في التعليم قد زادت بحيث اصبحت حوالي ٩٠٪ فمعنى ذلك ان هناك ١٠٪ من الأطفال لا يلتحقون بالمدارس وإذا تصورنا ان هذه النسبة من الأطفال الذين لا يلتحقون بالمدارس يضاف اليها نسبة تزيد على ١٠٪ كذلك من المتسربين من التعليم، يكون معنى ذلك ا نه يضاف الى جيش الاميين سنويا اكثر من ٢٠٪ من السكان اى ما يزيد على ربع مليون نسمة، وهو رقم يفوق طاقة اى شعب يسعى للحاق بالعصر ومواكبة التقدم العلمي المتسارع.

ولاشك ان قضية ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية اكبر بكثير من مجرد استيعاب الأطفال الملزمين، اذ لابد ان تتضمن كذلك اتاحة الفرصة امام الفقراء للاستمرار في التعليم الي المدى الذى تسمح به امكانياتهم وقدراتهم، وهو امر لا يتحقق بالمستوى المطلوب في ظل الارتفاع المستمر في تكاليف التعليم ونفقاته المباشرة وغير المباشرة، تلك النفقات التي جعلت من التعليم سباقا يفوز فيه الاكثر ثراء، حتى في مدارس الحكومة التي راحت تنافس الدروس الخصوصية بالمجموعات الدراسية العادة والمتميزة وغيرها.

ثانيا: قضية الازدواجية التعليمية: في ظل تشجيع الدولة للقطاع الخاص على الاستثمار في مختلف المجالات ومنها التعليم، وفي ظل سعيها نحو ان يتحمل القادرون تكاليف تعليم ابنائهم لتتفرغ هي لتعليم ابناء الفقراء. تنوعت المدارس الخاصة تنوعا كبيرا واصبحت هناك انماط تعليمية ليست متباينة فحسب، بل متنافرة في نفس الوقت، فهناك التعليم الديني الأزهرى والذى اصبح سلما تعليميا موازيا للتعليم العام ومستقلا عن اى شكل من اشكال اشراف وزارة التربية والتعليم عليه، تتزايد اعداد الطلاب المقبولين به عاما بعد عام يدفعهم الى ذلك انخفاض نفقاته وسهولته الفنية ووجود جامعة ازهرية مترامية الاطراف تقبل جميع الناجحين به بمجاميع اقل كثيرا من الجامعات المناظرة.

وهناك التعليم الأجنبي ونقصد به المدارس القنصلية التي كانت مقصورة على تعليم ابناء الجاليات الأجنبية وفق مناهج تلك الدول الأجنبية، فاصبح في الفترة الأخيرة يقبل ابناء المصريين ليتعلموا وفق مناهج أجنبية تماما، وبعيدا ايضا عن اشراف وزارة التعليم وتوجيهاتها. وهناك التعليم الخاص سواء كان تعليما باللغة العربية او باللغات الأجنبية، ذلك التعليم الذى تتراوح نفقاته بين بضع مئات من الجنيهات وبضع عشرات من الآف الجنيهات، وتتنوع تبعا لذلك توجهاته وانشطته ومناهجه.

هذا بالإضافة الى التعليم الحكومي بما ينوء به من اعداد متزايدة من الطلاب ترفع كثافة بعض الفصول لاكثر من ٨٠ تلميذا وتلميذة حتى في المدارس التي تتعدد فيها الفترات الدراسية.

ولاشك ان من شان تلك الانماط التعليمية المتنافرة ان تخرج لنا اجيالا من المواطنين تفتقر الى لغة مشتركة ومفاهيم متقاربة واهداف وقيم متفق عليها.

إننا هنا لا ندعو إلى تنميط الطلاب وصبهم في قوالب جامدة، ولا نرفض تدريس اللغات الأجنبية منذ المراحل الأولى للتعليم، وإنما ندعو إلى حتمية إعداد التلاميذ للمواطنة والتمسك بالهوية الوطنية في ظل نظام عالمي جديد ووسائل اتصال حديثة سوف تكتسح في طريقها كل الكيانات الهشة التي لا تستطيع ان تتفاعل معها بثقة وبوعي بهويتها المتميزة. ومن هنا فلابد من الاتفاق على توحيد التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، أو على الاقل الاتفاق على تدريس مناهج معينة باللغة العربية ويظل التمايز بعد ذلك في بعض المقررات الإضافية التي لا تنتقص من ذلك الجذع الموحد للتعليم. ولذلك فلابد من اعادة النظر في قانون



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٧

التعليم الخاص ليضمن توحيدا للمناهج المتفق عليها، ويضمن مراقبة وإشرافا فعالا على التدريس في جميع المدارس الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي وليكن التنوع بعد ذلك في المراحل التالية، بعد ان يكون جميع أبناء الوطن من الفقراء والأثرياء، ومن المسلمين والأقباط، ومن الريف والحضر، قد تلقوا في مرحلة التعليم الأساسي إعدادا للمواطنة نثق فيه ونطمئن الى قدرته على تاكيد التجانس الثقافي والتماسك الوطني للمصريين جميعا .

ثالثا: قضية تحديث التعليم: ومن المؤكد ان وزارة التعليم تسعى بجد لتحديث التعليم عن طريق إدخال الكمبيوتر الى الكثير من المدارس والاشتراك في شبكة «انترنت» للمعلومات، ولكننا نظن ان اثر ذلك التحديث سيظل شكليا مالم نفكر في التغيير الجذري للعقلية التي تهيمن على التعليم المصري وتعد مناهجه وامتحاناته واقصد بها عقلية الحفظ والتلقين والتذكر والاستظهار، تلك العقلية التي مازالت لها السيادة في وزارة التعليم وفي مدارسها، ففي ضوء عمليات التحديث الفوقي اعلن احد عمداء كليات التربية في لقاء عام «إنه عندما سمع ابنه يردد بصوت عال الفاظا ومصطلحات غريبة ساله ماذا تفعل فقال الإبن «احفظ كمبيوتر».

ولاشك ان مناهج التعليم يسودها خطاب ظلامي منغلق يتصادم مع التطور وحقائق العصر ومتغيراته وعلى الوزارة أن تراجع كتابين مقررين للشيخ محمد متولي الشعراوي على طلاب الشهادة الإعدادية والشهادة الثانوية، لترى كيف تسلل ذلك الخطاب إلى مناهجنا الدراسية.

لقد اصبح من المسلم به أن المدرسة لا يمكنها تقديم المعرفة للطلاب، إذ تصبح هذه المعرفة بعد سنوات قليلة معرفة تجاوزها الزمن والتطور، ومن هنا فمن المهم ان يتعلم الطلاب كيفية البحث عن المعرفة بانفسهم في ضوء احتياجاتهم وفي ضوء العصر الذي يحيون فيه.

إن على المدرسة بمختلف أنشطتها ومناهجها ان تغرس في نفوس التلاميذ حب المعرفة والرغبة في البحث، وحفز قدرتهم على الإبداع والخيال والتمايز والتفرد بل والتمرد.

كما ان عليها تنمية قدراتهم على تذوق الأدب والفنون والموسيقى وما يكمن وراء تلك الفنون من خلق وإبداع.

كما ينبغي ان تحتل ثقافة التسامح وحقوق الإنسان المكان اللائق ليس في المناهج الدراسية فقط وإنما في مختلف الممارسات والأنشطة التعليمية، حتى لا تتحول تلك المفاهيم الحديثة إلى مومياوات محنطة بلا فائدة ولا فعالية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

نتائج المرحلة الأخيرة لتنسيق القبول بالجامعات تعلن غدا

لا رسوم إضافية أو تبرعات إجبارية بالكليات والمعاهد

يعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى - فى مؤتمر صحفى غدا . نتائج قبول طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بالجامعات والمعاهد، التى تستوعب ٨٨ ألف طالب وطالبة، بحد أدنى ٥٠٪ للثانويتين الحديثة والقديمة. وسوف ينتهى الحاسب الآلى بجامعة القاهرة اليوم، من توزيع الطلاب فى ضوء الأعداد المتبقية وعددها ٤٧ ألف مكان بالجامعات، و٦٠ ألفا بالمعاهد.

ومن المنتظر أن يجد طلاب المجموعة العلمية من الثانوية الحديثة الحاصلون على ٦٥٪ فأكثر أماكن بالجامعات، وفى المجموعة الأدبية ٦١٪، والثانوية القديمة شعبة العلوم ٦٠٪، والآداب ٥٥٪. أما الحاصلون على نسبة أقل من ذلك فسيجدون أماكن لهم بكليات التربية النوعية، والمعاهد العالية الخاصة، والمتوسطة التابعة لوزارة التعليم العالى.

من ناحية أخرى رأس الدكتور مفيد شهاب، اجتماعين أمس للمجلسين الأعلى لشئون التعليم والطلاب، والدراسات العليا والبحوث، وأكد قرار مجلس الوزراء منع فرض أى رسوم أو تبرعات إجبارية تحت أى مسمى ولأى غرض وعلى أية فئة، بدون سند من القانون على طلاب الجامعات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

رد أبنية ٣٧٧٠ مدرسة إلى ملاكها خلال ٥ سنوات

كتب ـ أيمن المهدى:

انتهت وزارة التربية والتعليم من اعداد جدول برد ابنية ٣٧٧٠ مدرسة مؤجرة الى اصحابها خلال السنوات الخمس المقبلة تنفيذا لقرار مجلس الوزراء..

وصرح السيد سمير يوسف مدير الهيئة العامة للأبنية بأن هذه المبانى تمثل ٢٠٪ من مجموع المدارس فى مصر وقال انه تم رد او شراء ٩٢٦ مدرسة ضمن خطة اعدت منذ عام ١٩٩٢، وتجرى حاليا مفاوضات مع اصحاب ١٥٦٩ مدرسة لشرائها لعدم وجود بدائل لها و١٠٨٤ مدرسة سيتم ردها خلال خمس سنوات و١٩١ مدرسة خاصة تم اعطاء مؤجريها واصحابها حرية الاتفاق على استمرار العمل بها او ردها.

وقال إن عدد طلاب المدارس المطلوب ردها يتجاوز مليونين موزعين على جميع المحافظات وان الوزارة تعمل اقصى ما فى طاقتها لايجاد البدائل من المبانى التعليمية القادرة على استيعاب هذه الاعداد الضخمة خلال السنوات الخمس المقبلة.



رئيس جامعة جنوب الوادى يرد:

من اليوم... جامعتنا لن تخاصم البحر الأحمر

طلبنا ٢٠٠ فدان لاقامة ٦ كليات ومجمع للخدمات والمدن الجامعية

ردا على ما نشر فى صفحة بعيدا عن العاصمة يوم ٢٤ سبتمبر الحالى تحت عنوان «التعليم العالى يخاصم البحر الاحمر» ارسل الدكتور عرفات محمد كامل رئيس جامعة جنوب الوادى بالرسالة التالية السيد الاستاذ مرسى عطا الله رئيس تحرير الاهرام المسائى قال فيها:

أسعدنى أن تهتم جريدة الأهرام العريقة وجريدة الأهرام المسائى بجامعة جنوب الوادى ودورها فى خدمة المجتمع وتنميته وأسعدنى كثيرا ان يتوحد فكر الجامعة مع الجريدة حيث أن الجامعة تهتم بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان والبحر الاحمر فيها واعداد الكوادر اللازمة لخدمة المجتمع وتنميته فى هذه المساحة الكبيرة والدليل على ذلك انه منذ بدأت فعاليات جامعة جنوب الوادى فى عام ١٩٩٥ قررت الجامعة افتتاح فرع لكلية التربية بالغردقة حيث أن محافظة البحر الأحمر هى الوحيدة التى لم يكن بها كلية وبحمد الله بدأت الدراسة فى سبتمبر ١٩٩٥ فى مدرسة تم اعدادها لتلائم إلى حد ما بدء الدراسة فيها لحين انشاء مبنى الكلية الملائم من شتى الوجوه....

وفى هذا العام الجامعى ١٩٩٨/٩٧ اصبح فى الكلية ثلاث فرق مما جعلنى أقوم بزيارة السيد اللواء سعد أبو ريده محافظ البحر الأحمر يوم أول سبتمبر الحالى وتناقشت مع سيادته أثناء اللقاء فى المحافظة فى جميع المشكلات ،المعوقات التى يعانى منها طلبة وطالبات الكلية بالغردقة وكان سيادته كريما متحمسا متفهما لموقف الجامعة وأمر سيادته أن تحل جميع المشاكل التى نوقشت.... وفى هذا اللقاء طلبت الجامعة تخصيص مائتى فدان لكى يقام عليها فى غضون السنوات القليلة القادمة عدد من الكليات الهامة التى تتلائم مع انشطة وظروف وثروات محافظة البحر الاحمر واسعد الجمعة أن تجد من سيادته كل تعاون فى هذا الصدد مما جعلنى اتقدم بمذكرة لسيادته بتاريخ ٦ سبتمبر راجيا سرعة اتخاذ اللازم لتخصيص المساحة المطلوبة لبناء كلية التربية، كلية العلوم، كلية علوم البحار، كلية طب الروماتزم والتأهيل، وكلية السياحة والفندقة وكلية البترول والتعدين بالاضافة الى المنشآت الجامعية الضرورية مثل مبنى الخدمات ومجمع للمدن الجامعية، مبنى ادارة الفرع، مجمع للمدرجات، مدينة رياضية تضم الاستاد وملاعب وصالات مغلقة، مكتبة مركزية، مطعم مركزى، معامل مركزية، شبكة الحاسب الآلى والانترنت.

من هنا يتضح أن ماطالب به السيد/ الليثى اسماعيل رئيس المجلس المحلى للمحافظة والسيد/ ابراهيم يوسف عضو مجلس محلى المحافظة والسيد/ محمد ربيع من أبناء المحافظة قد نوقش فى أول سبتمبر مع سيادة المحافظ وتضمنته المذكرة التى قدمت لسيادته يوم ٦ سبتمبر وبذلك يتلاقى فكر الجامعة تماما مع المسئولية الملقاة على عاتقها نحو خدمة أبناء المحافظات التى تعيش الجامعة فى كنفها.

أما عن تحويل فرع كلية التربية بالغردقة إلى كلية مستقلة، فان المجلس الاعلى للجامعات بجلسته يوم ٤ سبتمر كاد يوافق عليه الان قرارات مجلس لوزراء بجلسته يوم ٣ سبتمبر أرجأت هذا الأمر وعلى ذلك تكون الجامعة قد اوصلت الأمر إلى قرب نهايته ونأمل فى العام القادم ان شاء الله أن يتم تحويل الكلية من فرع إلى كلية مستقلة وأن تتم الموافقات على الانشاءات الأخرى التى تحتاج اليها الجامعة وأن تلقى جامعة جنوب الوادى اهتماما خاصا حتى يمكنها اللحاق بباقى الجامعات وحتى يمكن تأدية دورها فى تنمية المجتمع فى جنو الوادى على الوجه الأكمل.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير....

رئيس الجامعة

أ د عرفات محمد كامل



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

الجـــامعات الخاصـــة بين الاعتـــراف والمعـــادلة

في شهر يوليو من العام الماضي بادر مجلس الوزراء برياسة الدكتور كمال الجنزوري الى اصدار قراره بانشاء ٤ جامعات خاصة صحيح ان القرار صدر بلا مقدمات بعد ٤ سنوات من انتظار ظهورها الى النور غير ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كانت رؤيته ان ظهور الجامعات الخاصة في مصر يحتاج الى العديد من الضوابط شكلت لها لجان وضعت ضوابط شديدة الصرامة مؤداها في النهاية عدم انشاء جامعات خاصة!!

وظلت هذه الجامعات- وقت ان كانت تحت التأسيس- تجاهد في لإصدار قانون يسمح لها بالوجود وضوابط وزارية تجاوزت صلاحيتها حدود هذا القانون تعمل على أن تظل مشروعات هذه الجامعات الخاصة مجرد حبر على ورق.. إلى ان جاء القرار بانشاء الجامعات الخاصة الاربع وبعدها بأيام صدر القرار الجمهوري محددا لكل جامعة كلياتها وأقسامها وقواعد القبول بها..

وتوهم المسئولون- سواء في مجلس الوزراء او في هذه الجامعات الخاصة- ان «الموضوع انتهى» ولكن جاء الواقع على غير ذلك حيث اعتبر الوزير أن ما حدث هو خسارة جولة وليس خسارة لمعركة وأنه اذا كانت هذه الجامعات قد ولدت وجاءت الى الدنيا فإن مصير كل مولود الموت وأن الدنيا طريق الى الاخرة. و جرت محاولات عديدة للاسراع بدفن هذه الجامعات الخاصة والتعجيل بوفاتها.. وارتفع فجأة ومنذ اللحظة الاولى شعار من الوزارة .

– نعم من داخل الوزارة التي يفترض فيها ان تحمي وتساند هذه الجامعات- الشعار الذي رددته وسائل الاعلام في مقطوعة موسيقية متكامله نقلا عن الدكتور الوزير يقول أن هذه الجامعات غير معادله!!

وكادت الجامعات الخاصة تسقط بهذه الضربة القاضية بعد ان تنكر لها المسئولون.. وبدا الامر غريبا فكيف تنشأ الجامعات خاصة بقرار جمهوري طبقا لقانون أقره مجلس الشعب ثم نردد ان شهادات هذه الجامعات غير معادلة!! وعندما بدأ التناقض بين القرار والتصريحات تم تعديل التصريحات الى صيغة جديدة بالفاظ غريبة.. قالت التصريحات الجديدة ان هذه الجامعات معترف بها بحكم انها انشئت بقرارات جمهورية لكنها- برضه- غير معادلة وفقد الطلاب وأولياء أمورهم القدرة على الفهم.. وتعرضت هذه الجامعات لحملة ضارية تحاول قتلها في مهدها قبل أن تنمو وتتحول الى أمر واقع.. تعالت الاصوات بأنه سينظر في امر معادلتها بعد سنوات وذلك قول باطل فالقرار الجمهوري انشأ هذه الجامعات ومسئولية الدولة ان تضمن التزام هذه الجامعات الخاصة بأن تقدم لطلابها دراسة ومناهج معادلة ومناظرة للجامعات الحكومية.. وفي إطار مسلسل «وقف نمو» هذه الجامعات صدرت قرارات «الحرمان الجامعي» لكل من تسول له نفسه من أساتذة الجامعات الحكومية ان يتعاون مع الجامعات الخاصة وهكذا صدرت قرارات المجلس الاعلى للجامعات في اجتماع برياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين تحظر تماما على اعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية الانتداب جزئيا للتدريس في الجامعات الخاصة!!

وفي نفس الوقت مسموح لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية بالانتداب جزئيا للتدريس في اى مكان أخر بدءا من فرع الجامعة الامريكية بالقاهرة ومرورا بالمعاهد العليا الخاصة بل وبالمعاهد المتوسطة الخاصة أما الجامعات الخاصة فيحرم على أساتذة الجامعات المصرية الاقتراب منها الا اذا حصلوا على اعارة كاملة.. ومطلوب من الجامعات الخاصة ان تتحمل بأعباء أساتذة متفرغين لكل مقرراتها رغم أن الدراسة بها مازالت لطلاب السنة الاولى.. وبالمناسبة قرر المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه برياسة الدكتور مفيد شهاب الغاء هذا الحظر ورفع «الحرمان» عن اعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية والسماح بند بهم جزئيا الى الجامعات الخاصة المهم ان الجامعات الخاصة اجتازت بصعوبة شديدة معاناة العام الاول وتحملت طعنات وضربات تحت الحزام وفي الظلام لاثبات فشلها وفشل التجربة كلها..

ويتولى الدكتور مفيد شهاب للمسؤلية وإشرافه على هذه الجامعات بدأ تصحيح الوضع حين أكد على عدد من الحقائق اولها ان قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة الجامعات الخاصة واللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة تهدف الى توافر كافة الضمانات اللازمة لمستقبل الطلاب والحرص على استمرار العملية التعليمية بها إلى نهايتها والتأكد من تجهيزها بالمعدات والمعامل الحديثة وتوفير هيئات التدريس اللازمة لها وغيرها من المقومات اللازمة للعملية التعليمية.

من الحقائق التي تؤكدها سياسة الدكتور مفيد شهاب ان هذه الجامعات وجدت لتبقى وأنها تؤدي دورا هاما أساسيا في التعليم الجامعي المصري وان الدولة تحرص على دعم تجربة الجامعات الخاصة وتلافي السلبيات التي مرت بها في العام الماضي ودراسة متطلباتها بالسماح بالانتداب الجزئي لاعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية ومعادلة الشهادات التي تمنحها.. فهذه الجامعات من الان يجب ان يعلن لطلابها أنها جامعات معترف بها من قبل الدولة ان شهاداتها معادلة للشهادات المناظرة من الجامعات الحكومية وعلى لجنة الجامعات الخاصة والمجلس الاعلى للجامعات ووزارة التعليم العالي ان تراجع مناهجها وبرامجها الدراسية وتوجه اى قصور الى التصحيح..

بل انه يجب ان يعلن بوضوح ان هذه الجامعات الاربع الخاصة هي فقط التي تحظى باعتراف الدولة وبمعادلة درجاتها العلمية وهي فقط السلاح الوحيد والقانوني للتصدي للغزو غير المشروع من الاسماء الوهمية التي اقتحمت مصر تحت مسميات فروع الجامعات الاجنبية والتي تبين انها مشروعات وهمية ولم تحظ بموافقة مصر على وجودها والكارثة انها تمثل جامعات غير معترف بها في بلادها اى أنها تبيع لابنائنا شهادات أمريكية أو أوربية لا تعترف بها امريكا أو أوربا..!!



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٧

فروع الجامعات الأجنبية.. جريمة لن يوقفها مجرد التحذير!

.. وتحذير جديد من وزير التعليم العالي

لاشرعية ولا اعتراف بالفروع الوهمية للجامعات الاجنبية

تدعي منح درجة الماجستير والدكتوراة في ٢٧ يوما!!

من يوقف هذه الجريمة ..الجريمة اسمها النصب على اولياء الأمور واستغلال لهفتهم على تعليم ابنائهم لتنفتح السوق المصرية امام مسميات وهمية للافتات تحمل أسماء فروع لجامعات اجنبية لايعلم عنها أحد شيئا..هل يمكن ان تكون الامور مباحة او مستباحة إلى الحد الذى نفاجا كل يوم فيه بطوفان من الاعلانات البراقة والخادعة فى نفس الوقت وكلها تبشر طلابنا بان الجامعات الامريكية والاوروبية من شدة حبها فى طلابنا ورغبتها العارمة فى تعليم الشعب المصرى قررت ان تهاجر من بلادها وتاتى إلى مصر تفتح ابوابها من اجل تعليم اولادنا..وحتى لاتسمح هذه الجامعات الوهمية للبيروقراطية المصرية بان تقف عقبة أمام اداء رسالتها السامية فى تعليم طلاب مصر قررت - منها لنفسها- ان تفتح ابوابها وتعلن عن نفسها وتقبل الطلاب وتتولى كل شئ دون ان تكلف نفسها مشقة اخطار اى جهة فى مصر بانها على الاقل موجودة!!

وجود غير مشروع والقبول بدون ثانوية والمستقبل ضائع!



ولكن لانها لم تجد من يسألها .. عن سبب وجودها ومدى قانونيته وشرعيتها انطلقت هذه الفروع الوهمية أو كما يقولون – انفلت عيارها–ولم تخجل من ان تتضمن اعلاناتها البشرى للطلاب، بانها تقبل وفى اقسام خاصة راسبى الثانوية العامة والدبلومات ..

نكرر مرة اخرى ونقول ان هذه الفروع الوهمية لم تكتف بان تمارس هذا النشاط غير القانونى سرا .. ولم تكتف بأن تهدر كل قواعد القبول المتعارف عليها سرا ايضا ولكن بمبدأ ان لم تستح فافعل ماشئت لم تتورع عن ان تعلن فى الصحف عن استعدادها لقبول الراسبين ايضا!! كل ذلك ولا من يقول لها قف!!

نشكر لوزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب مبادرته بتحذير اولياء الأمور من هذه الفروع الجامعيةالوهمية وتاكيداته بانها غير شرعية وان الطالب الذى يلتحق بها يعرض نفسه لضياع سنوات من عمره جريا وراء سراب.. ونتفهم ايضا ان ظهور هذه الكيانات الهلامية والوهمية او الطفح الجامعى على سطح المجتمع المصرى بدأ وانتشر واستفحل قبل ان يتولى الدكتور شهاب مهام وزارة التعليم العالى ولكن كل ذلك ايضا يدعونا إلى ان نترقب من الدكتور شهاب ماهو اكثر من التحذير خاصة وقد ساهم جشع ونهم هذه المشروعات الوهمية لما يسمى بفروع الجامعات الاجنبية والاكاديميات المجهولة إلى الحد الذى اعماهم وزاد من جبروتهم فلم يترددوا فى ان يعلنوا عن وجودهم غير المشروع ثم ان يعلنوا عن اهدارهم لابسط شروط التعليم الجامعى وهو الثانوية العامه فاباحت قبول الراسبين..

ولم يعد الامر يحتمل الانتظار ولم يعد التحذير فقط كافيا .وإلا كان معنى ذلك ان اجهزة الدولة تقاعست عن اداء دورها فى حماية المواطن ويصبح على وزير الصناعة ان يحذر المواطنين من وجود قطع غيار سيارات مغشوشة فى الاسواق وعلى المواطنين الابتعاد عنها او يخطرنا وزير التموين بوجود اغذية ملوثه فى الاسواق وعلينا تحمل مسئولية عدم شرائها .. والا سيصبح شعارهذه الجامعات الوهمية فى المرحلة القامه أن التعليم مسئولية كل متعلم» على غرار «التدخين مسئولية كل مدخن»

ويادكتور مفيد املنا فيك اكبر من ذلك بكثير فالمئات من ابنائنا مازالوا يتساقطون فريسة اغراءات هذه الاعلانات وبعد سنوات سنجد انفسنا امام هؤلاءالمئات ـ الذين سيزيدون الافا ـ وقد اصبح كل منهم مشكلة وازمة تهدده بالضياع وستجد الدوله ايضاانفسها امام ازمه ومسئولية انقاذهم من الغرق بعد ان يكونوا قد غرقوا فعلا!!

جدد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى تحذيره من تورط الطلاب فى الالتحاق بفروع مايسمى بالجامعات الاجنبية فى مصر.

وقال إننى اناشد اولياء الأمور والطلاب الابتعاد عن هذه الفروع الوهميه وان تقتصر محاولاتهم على استكمال دراساتهم الجامعية على الجامعات الخاصة أو المعاهد المعترف بها من قبل الدولة ممثلة فى القرارات الجمهورية التى انشئ بموجبها ٤ جامعات خاصه بالتحديد هى جامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا – جامعة مصر الدولية-جامعة ٦ اكتوبر .. وبالنسبة للمعاهد الخاصة فتشمل المعاهد التى يتم القبول بها عن طريق مكتب التنسيق

حيث إنها جميعا – سواء الجامعات الخاصة او المعاهد تقدم برامجها الدراسية، ومناهجها للاعتماد من المجلس الاعلى للجامعات والوزراء..

وقال الدكتور ان هناك العديد من تلك الفروع التى تعلن عن وجودها فى الصحف وهى لاتحظى باعتراف الدولة بوجودها او تلك المعاهد التى تعلن عن تدريس «برامج غربية» غير معترف بها!!

واوضح ان وزارة التعليم العالى تقدم للطلاب كتابا خاصا بالقبول يتضمن تحديدا واضحا للطلاب وحصرا لجميع المؤسسات التعليمية المعترف بها والمعادلة سواء الجامعات الحكومية او الجامعات الخاصة..

ويضاف إليها فرع الجامعة الامريكية بالقاهرة ... وفيما عدا ذلك فإن الباقى لاشرعية لوجوده ولايعترف بدراساتهاو مايمنحه من شهادات..

وقال الدكتور شهاب انه لمزيد من



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ع/ ٩/ ١٩٩٧

الاطمئنان لاولياء الامور يمكن لمن يرغب منهم أن يلجأ إلى الاتصال بوزارة التعليم العالى للاستفسار عن مدى قانونية وجود اى منشأة تعليمية عليا ايا كان الاسم الذى تحمله.

وزير التعليم اللعالى قال بوضوح شديد اننى انصح اولياء الامور والطلاب بعدم الاقبال على الالتحاق بأى مؤسسة تعليمية تروج لنفسها من خلال الاعلان، خاصة مايسمى بفروع الجامعات الاجنبية حيث انها مرة أخرى ليس لها اى كيان قانونى وقد كلفت - يضيف الوزير- المستشار القانونى لوزارة التعليم العالى بدراسة الاجراءات القانونية الواجب اتخاذها حيال هذه الفروع والمعاهد الوهمية ومعرفة ماتقدمه للملتحقين بها حيث إننى أشك فى أن تكون هذه الجامعات معترف بها فى بلادها وهل يتصور عاقل ان تعلن جامعة عن منح درجة الماجستير او درجة الدكتوراه فى ٢٧ يوما !!.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٩/ ١٩٩٧





التعليم و الجامعات

لبيب السباعى

هيئات التدريس والعملية التعليمية .. محاور أغفلتها



المصـدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٧

في التقرير الهام الذي طرحه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي حول الملامح الرئيسية في سياسة التعليم العالي يتناول اوضاع هيئات التدريس مشيرا الي أن أعضاء هيئة التدريس يشكلون عصب التعليم الجامعي، وهم نقطة البداية في اي تطوير او تحديث في الجامعات، لذلك لابد من السعي إلي أن يتفرغوا بالكامل للعمل الجامعي، وأن يتم الارتقاء المستمر بمستواهم، إلي جانب الاهتمام بالاعداد الجيد للمعلم الجامعي.

وفي هذا المجال يمكن طرح الأفكار التالية:

■ إعادة النظر في النظام الحالي لتعيين المعيدين والمدرسين المساعدين، بحيث يسبقه اختيار الطلاب المتميزين في إطار نظام «منح التفرغ العلمي»، الذي يتم علي ضوئه تحديد مدي صلاحيتهم للاستمرار في العمل الجامعي.

■ الاهتمام باعداد المعيدين والمدرسين المساعدين إعدادا علميا وعصريا تتوافر فيه إجادتهم للغات الاجنبية واستخدام الحاسب الآلي.

علمية في الخارج للمدرسين الذين حصلوا علي الدكتوراه من مصر بهدف الإطلاع علي أحدث ماوصل اليه التقدم العلمي في مجالات تخصصهم.

■ مساعدة اعضاء هيئة التدريس في الحصول علي المراجع، والاشتراك في شبكات المعلومات العالمية، كذلك تعظيم عملية المشاركة في المؤتمرات الخارجية والمهام العلمية والقنوات البحثية المشتركة

واستخدام اسلوب المسابقات لاختيار الأفضل، ومراجعة الاتفاقيات العلمية من الجامعات الأجنبية لاستثمار مابها من فرص لتبادل الأساتذة.

■وضع

■ التوسع في بعثاتنظام فعال لتقويم أداء اعضاء هيئة الحصول علي الدكتوراهالتدريس، واخذ نتائج التقويم في من الدول المتقدمة فيالاعتبار عند الترقيات العلمية، التخصصات الجديدةوالترشيح للوظائف القيادية والمهام والنادرة، والتوسع فيالعلمية والمنح والمؤتمرات.

بعثات الاشراف■ عقد مؤتمرات سنوية علي المشترك. مستوي كل جامعة يتم فيها

■تنظيم برنامج مهاماستعراض أهم نتائج الأبحاث الجديدة والمتميزة التي توصل إليها اعضاء هيئات التدريس بكليات الجامعة، تصدر عن أعمال هذه المؤتمرات مطبوعات يتم تبادلها مع الجامعات الاخري.

ومن هنا تبرز اهمية البعثات للإيفاد للخارج حيث أدرج للبعثات في إطار

الخطة الخمسية الرابعة مايقرب من الف مليون جنيه، منها حوالي ١٤٠ مليون جنيه للعام ١٩٩٨/٩٧، وتستهدف الخطة إيفاد ٨٨١ بعثة منها ٥٤١ بعثة خارجية، ١٧٠ بعثة داخلية، ١٧١ مهمة علمية لاعضاء هيئات التدريس، وذلك بخلاف الإيفاد علي المنح المقدمة للدولة والتي ينتظر أن يستفيد منها نحو ٦٢٠ دارس.

في مجال تطوير البعثات بالجامعات، يمكن أن تطرح الأفكار التالية:

١ ـ إنشاء لجنة عليا للبعثات في كل جامعة لدراسة احتياجات الجامعة من التخصصات النادرة والجديدة.

٢ ـ التوسع في بعثات الاشراف المشترك مع تحديد مدة البعثة بالخارج وفقا لمتطلبات البحث.

٣ ـ دعوة الأساتذة الأجانب من أصل



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

مصري لزيارة الجامعات لفترات مناسبة، والاشتراك في تكوين مدارس بحثية بالوطن، وخاصة في التخصصات النادرة او الجديدة.

٤ - استقدام الأساتذة الأجانب المتميزين علميا لالقاء المحاضرات والاسهام في الاشراف ومناقشة الرسائل العلمية.

٥ - عقد مؤتمرات داخلية ذات صبغة عالمية يدعي لها أساتذة اجانب من ذوي الخبرة في مجال تخصصاتهم.

٦- التوسع في التفرغ العلمي للأساتذة مع وضع خطة بحثية سنوية للجامعة، تأخذ في الاعتبار مايتم من تطبيقات خارج الجامعة.

بعد ذلك يتطرق التقرير الي العملية التعليمية والرعاية الطلابية فيشير الدكتور مفيد شهاب من خلال التقرير الى انه تحقيقا لما دعا إليه السيد الرئيس محمد حسني مبارك من ضرورة تخريج طالب جامعي عصري، يكون ملما بقضايا مجتمعه، وعلي وعي بما يحدث في العالم، ينبغي أن تتجه العملية التعليمية داخل الجامعة إلي مايلي:

١ - بذل المزيد من الاهتمام بالمرافق الجامعية والمدرجات والمعامل والورش، والعمل المستمر علي تجديدها وتحديثها.

٢ - ضرورة انضباط العملية التعليمية، والحرص علي مواعيد المحاضرات بداية ونهاية، مع إتاحة الفرصة امام الطلاب للأسئلة والاستفسارات والمناقشات.

٣ - ضرورة تخصيص جزء كاف من وقت الأساتذة للالتقاء بأبنائهم الطلاب خارج المحاضرات والمعامل، بحيث يتم من خلاله التعرف علي مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية، وتوجيههم الوجهة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧



أزمة التعليم العالى

منذ منتصف الثمانينيات والسياسة التعليمية فى مصر تعيش فى انسجام كامل مع رؤية البنك الدولى سلبا وايجابا، فإذا تشددت اتجاهات البنك فى تخفيض الانفاق على التعليم إلى أدنى حدود ممكنة، انعكس ذلك على السياسة التعليمية حتى أسفر عن الغاء السنة السادسة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى، وعندما عدل البنك الدولى من رؤيته تجاه التعليم والصحة عام ١٩٩٠ فى اطار مفهوم عام لتخفيف حدة الفقر فى البلدان التى تنفذ برامج التكيف الهيكلى، نشطت عملية رفع موازنات التعليم والإصرار على عودة السنة السادسة الابتدائية مع التوسع فى ضخ استثمارات التعليم لبناء المدارس الجديدة.

د. محمد نعمان نوفل

لكن القاسم المشترك بين كلا الاتجاهين فى سياسة البنك الدولى كان الوقوف ضد التوسع فى التعليم العالى والجامعى بحجة أن التوسع فى قبول الطلاب بالتعليم العالى يؤدى إلى مزيد من تفاقم مشكلة بطالة المتعلمين إذن لا بأس من مزيد من التجهيل فى المجتمع لتخفيض بطالة المتعلمين، كما أن اتجاه التوسع فى التعليم منذ عام ١٩٩٠ تحدد فى ضرورة التركيز على التوسع فى التعليم الأساسى بإعادة تخصيص الموارد المالية الموجهة للتعليم العالى بالكامل باتجاه التعليم الأساسى وشدد على ضرورة أن يخضع التعليم العالى لمبدأ «الرد الكامل للتكاليف» الا تتحمل الموازنة شيئا بالنسبة لهذا النوع من التعليم ويمول من الطلاب بالكامل ثم عاد البنك عام ١٩٩٥ وسمح بنسبة غير محددة للمشاركة فى تمويل التعليم العالى ما بين الموازنة العامة والأفراد.

أما التوسع النسبى الذى حدث فى اعداد المقبولين بالتعليم العالى منذ العام الدراسى ٩٢/ ١٩٩٣ والذى جاء لمواجهة ضغوط الراى العام فقد تضمن اتجاها خطرا على التركيبة الطلابية، حيث أدى إلى تدهور سريع فى نسبة الطلاب الذين يدرسون العلوم الطبيعية والدراسات التكنولوجية إلى اجمالى الطلاب إذ كانت عام ٩٠/١٩٩١ تبلغ ١٠,٩٪ وأصبحت ٨,١٪ فى عام ٩٢/١٩٩٣ وذلك بسبب اعتماد هذا التوسع على كليات الحقوق والتجارة من خلال نظام الإنتساب الموجه، لذلك لا يمكن وصف هذا الذى حدث بانه يعكس اى درجة من الاهتمام بالتعليم العالى والجامعى، بل على العكس لقد أساء للتركيبة الطلابية باتجاهات بعيدة عن التحديث وخدمة التنمية، ومن وجهة نظر البطالة هو اتجاه يفاقم من مشكلة بطالة الخريجين لان اعلى نسبة متعطلة هى بين خريجى الكليات التى تطبق نظام الانتساب الموجه فى حين أن خريجى الدراسات التكنولوجية لا يعانون كثيرا من البطالة.

يتصور بعض الاقتصاديين الذين قدموا اسهامات فى موضوع التبعية ان الزيادة النسبية لحجم الانفاق العام على التعليم العالى دليل على وجود التبعية الاقتصادية والثقافية على اعتبار ان التعليم الأساسى هو تعليم غالبية الفقراء وأن التعليم العالى هو تعليم الصفوة.

غير ان الواقع يخالف ذلك لان اتساع دائرة التعليم الأساسى أصبح أمرا مفروغا منه وان المستويات التعليمية والتثقيفية التى يوفرها التعليم الأساسى لم تعد فى ظل التطور التكنولوجى الراهن تسمح بامتلاك مهارة عملية أو مقدرة على الوفاء بالحدود الدنيا لاحتياجات سوق العمل، سوى العمل الهامشى وخدمات الإنتاج الدنيا.

لذلك لم يعد التوقف عند نهاية مرحلة التعليم الأساسى كحد اقصى لسن الالزام امرا مناسبا، أو تقدميا، بل هو متخلف ويسمح بإعادة إنتاج الأمية الأبجدية فى عصر أصبح فيه معيار الأمية معيارا تكنولوجيا، وكانت النتيجة العملية لذلك فى مصر أن حوالى ٤٩٪ من الشبان فى الفئة العمرية ١٤ - ١٧ سنة (الفئة العمرية للمرحلة الثانوية) هم فقط الذين يتعلمون اى ان نصف الأجيال الشابة فى مصر يتوقف مستوى تعليمها عند حدود مرحلة التعليم الأساسى.

هذا الوضع يفرض بالضرورة على المهتمين «المخلصين» بالتعليم فى مصر ان يبذلوا كل طاقاتهم «المخلصة» من أجل رفع سن الالزام حتى نهاية المرحلة الثانوية كخطوة جادة نحو توسيع قاعدة التعليم العالى اى القاعدة البشرية القادرة على قيادة التنمية.

إن نسبة الطلاب المصريين فى مرحلة التعليم العالى لا تتجاوز ١٥,٤٪ من جملة الشبان فى الفئة العمرية للتعليم العالى (ليست النسبة ١٩,٨٪ ولا هى ١٨٪ كما تزعم بعض المصادر) وهى نسبة شديدة التدنى بالمقارنة بالبلدان المتقدمة وبعدد لا باس به من البلدان النامية ايضا وفى ظل الاختلال الشديد للتوزيع النسبى للطلاب ما بين التعليم التكنولوجى والدراسات الإنسانية (كما سبق ان أشرنا) فتكون النتيجة المنطقية لكل ذلك التدهور العددى للكادر الفنى الذى يمكن الاعتماد عليه فى عملية التنمية.

من المؤشرات الخطيرة فى هذا الصدد اعتماد بعض الصناعات الحديثة ذات التكنولوجيا المتقدمة على عمالة اجنبية فى التخصصات الالكترونية والميكانيكا والمبانى والكيماويات ومديرى الأعمال.

من ذلك يتضح أن الاهتمام بالتعليم العالى هو اهتمام بتجهيز عناصر البنية الأساسية المعرفية اللازمة للمستقبل، وهى العناصر الضرورية ليس فقط لكى تقوم بدورها فى عملية التنمية، ولكنها ايضا لازمة للارتقاء بالمستويات التعليمية فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى، غير ان وضع التعليم العالى فى مصر لا يسمح له بالقيام بدوره الحقيقى إذا ظل على ما هو عليه.

التعليم العالى بعض مظاهر الأزمة:

نوعية الخريج: انشغل الرأى العام بمناقشات واسعة مطولة حول بطالة الخريجين وقد نوقشت هذه المشكلة من جانبها الكمى فقط على اعتبار ان تزايد اعداد المتعطلين يعود إلى عدم مقدرة سوق العمل على استيعاب اعداد الخريجين، ولكن الجانب النوعى جانب الجودة فى اعداد خريج الجامعة لم يصادف اهتماما يذكر فى حين ان جودة اعداد الطالب



الجامعي تلعب دورا حاسما في توفير فرصة العمل له لانه سيكون قادرا على مواصلة التعليم الذاتي او التعليم المستمر واكثر مرونة لتقبل برامج التدريب التحويلي فضلا عن امكانياته الأعلى على المنافسة في الأسواق الخارجية للعمالة وهذا يعود إلى غياب اى تقييم للشهادات الجامعية، إذ يكفى صدور قرار بإنشاء كلية حتى تكون الشهادات التى تمنحها هذه الكلية معتمدة من المجلس الأعلى للجامعات بغض النظر عن مدى تكامل المقررات الدراسية وكفاءتها ومستويات القائمين بالتدريس، وانسحب هذا الوضع على منح شهادات الماجستير والدكتوراه، لذلك نرى ضرورة تشكيل لجنة او هيئة لتقييم الشهادات الجامعية وتقييم مدى اهلية بعض الكليات لمنح شهادات الماجستير والدكتوراه، لان معدلات التدهور في جودة الخريجين على كل المستويات اصبحت بالغة الخطورة وقد ظهرت مؤشرات ذلك عالميا بالنسبة لعدد من التخصصات الجامعية المصرية.

جودة خريج المعاهد الفنية المتوسطة وكليات التربية النوعية: فى بحث ميدانى عن التعليم الفنى وجدنا حالة رفض من اصحاب الاعمال لتشغيل خريجى المعاهد الفنية المتوسطة وتفضيل نظرائهم من خريجى المدارس الثانوية المتوسطة لضعف مستوى خريجى المعاهد المتوسطة وقد تأكد ذلك من مجموعة دراسات تقييم الأداء التى قام بها الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة عام ٨٩ - ١٩٩٠ المدهش من ناحية اخرى أن بعض كليات التربية فى مصر لا تقبل خريجى كليات التربية النوعية للدراسات العليا بها على اعتبار أنهم ليسوا مؤهلين تأهيلا كافيا (ولهم الحق فى ذلك) هذه المشكلات تعود إلى عشوائية لوائح المعاهد الفنية المتوسطة وكليات التربية النوعية وسوء اعداد الخطط الدراسية ونقص امكانيات المعامل والورش بصورة مخجلة وهذا يقودنا إلى المظهر التالى للأزمة.

عدم اكتمال هياكل هيئات التدريس بكليات التربية النوعية والمعاهد الفنية المتوسطة: اكثر من ٨٥٪ من اعضاء هيئات التدريس بكليات التربية النوعية غير معينين بها اى ان اغلب العملية التعليمية تدار بواسطة منتدبين لبعض الوقت وتبلغ نسبة المنتدبين بالمعاهد الفنية المتوسطة ٩٢٪ من جملة اعضاء هيئة التدريس وهذا المؤشر وحده يعكس تردى اساليب إدارة العملية التعليمية بالتعليم العالى غير الجامعى إذا عرفنا ان اغلب المعاهد الفنية المتوسطة منشأة منذ الستينات ولم تستكمل هياكلها التدريسية للآن كما ان كليات التربية النوعية تأسست عام ١٩٨٩ (١٩ كلية) يضاف إلى هذا ان تحكم القيادات البيروقراطية بوزارة التعليم العالى فى عمل هذه الكليات لم يأت بنتائج جيدة فى اداء هذه الكليات كما انه محبط لمبادرة العمداء هذا الأداء التعليمى المتواضع للمؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالى لابد وان يثير التساؤلات خاصة وان موازنة وزارة التعليم العالى تبلغ حوالى ربع موازنة الجامعات كلها مجتمعة (١٣ جامعة).

اهدار فرص البعثات خصصت الخطة الخمسية المنتهية مبلغ ٤٤٠ مليون جنيه للبعثات لكن معدلات التنفيذ لبرنامج البعثات لم تتجاوز ٦٠٪ فى افضل الحالات بسبب ضعف الانسجام فى العلاقة بين الجامعات والجهاز الإدارى المسئول عن تخطيط وتنفيذ البعثات، حيث إن دور الجامعات فى هذه العملية هو دور المتلقى للخطط والمرشح للمبعوثين دون الحق فى تعديل خطط البعثات طبقا للاحتياجات الدقيقة للجامعات واقسام الكليات ضعف تنفيذ البرامج يترتب عليه إهدار كبير للمال العام لهذا يكون من المناسب أن تخطط الجامعات احتياجاتها من البعثات وان يتم ذلك على مستوى الاقسام بالكليات لضمان دقة الاختيار وان يكون الجهاز الإدارى للبعثات جهة تنفيذ فقط بل من الافضل تخصيص موازنات البعثات على مستوى الجامعات وان تتولى الجامعة المسئولية كاملة، وهذه قضية ليس هذا مجال عرضها تفصيلا غير أن العامل الهام الذى نود التاكيد عليه انه رغم الحيوية الشديدة للبعثات فى تطوير التعليم والبحث العلمى فى بلادنا، إلا ان هناك إهدارا وسوء توظيف للموارد المالية المتاحة للبعثات وهى موارد مالية ليست قليلة إذا أحسن توظيفها.

غياب موازنة للبحوث فى الجامعات : ناتى هنا إلى ابرز مظاهر الازمة فى التعليم العالى فى مصر، حيث يتم التعامل مع الجانب البحثى فى الجامعات المصرية بوصفه عملا ثانويا تتحدد مكانته فى نسق النشاطات الجامعية فى ترقية اعضاء هيئات التدريس الامر الذى يترتب عليه ضعف اغلب بحوث الترقية، وبالتالى ضعف المستويات العلمية للعديد من أعضاء هيئات التدريس، فضلا عن ان تراجع نسبة مشاركة الاساتذة المصريين فى المؤتمرات العالمية كان له دور فى تراجع المستويات العلمية من ناحية اخرى، كما انه جاء نتيجة لتراجع الاهتمام بالبحوث فى الجامعات المصرية، ومن هذه النقطة يمكن الامساك بمواطن الداء وفيه موضع الشفاء ايضا، غير ان العقبة الحقيقية تتحدد فى سيطرة البيروقراطية على المؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث العلمى، ولهذا حديث آخر.



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

إلغاء «التحسين» .. نهائيا

مجلس الوزراء أعد مشروعا متكاملا بتعديل قانون الثانوية العامة لعرضه على مجلس الشعب



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

علمت « المساء » ان مجلس الوزراء قد استقر على إلغاء التحسين نهائيا في الثانوية العامة.. وان اللجنة الوزارية للتعليم والبحث العلمي وسوق العمل المشكلة لبحث سبل تطوير التعليم قد عقدت اجتماعا مساء امس ناقشت فيه الاقتراحات والبدائل.. وسوف يرأس د.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اجتماع هذه اللجنة اليوم.

وعلمت « المساء » أنه قد تم إعداد مشروع قانون بتعديل قانون الثانوية العامة بحيث يؤدي طلبة السنة الثانية امتحانين فقط هما امتحان الدور الاول وامتحان الملحق لمن رسب في مادتين فاقل.. كما يؤدى طلبة السنة الثالثة امتحانا واحدا فقط في نهاية العام الدراسي.

صرح مصدر مسئول لـ « المساء » بان النظام الجديد سوف يتم تطبيقه من العام الدراسى القادم.. وانه سيؤدى الى خفض نسب القبول بالجامعات بصورة كبيرة.. كما ستختفى ظاهرة الـ ١٠٠٪ والتفوق غير الواقعي.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٧

مجرد رأى

لماذا التعليم والمدرسة

لا يسعد اى بلد مثل ان يرى تفوق ابنائه فى التعليم .. وإذا اخذنا بمقاييس التفوق فلقد كان من الضرورى ان نقيم الافراح على مستوى الوطن كله احتفالا بحصول ٣٩ الف طالب فى الثانوية العامة على درجة الامتياز بحصولهم على مجموع يتجاوز الـ ٩٠٪ لكن السؤال: هل هذه المجاميع حقيقية فعلا؟ ان نوابغ الاطباء والمهندسين والاقتصاديين والقانونيين والعلماء ورؤساء واساتذة الجامعات الذين يشغلون مواقعهم فى كل ارجاء مصر اليوم لم يحصل واحد منهم على هذه الـ ٩٠٪، وبالتالى فنحن امام ثلاثة افتراضات : الاول ان هذه المجموعات فعلا حقيقية وان هناك ريحا طيبة من جيل العباقرة تهب الان على مصر وستقود بكل الامان والاطمئنان مستقبلها.. والافتراض الثانى ان نظام الامتحانات المطبق حاليا قد سمح بتحقيق هذه المجاميع نتيجة تيسيرات فى وضع الاسئلة والتحسين والتصحيح بالاضافة الى خلو الاسئلة من اى نسبة متعارف عليها يضعها واضع الامتحان لمعرفة المتفوق ذى القدرات المتميزة من غيره .. اذكر فى ذلك على سبيل المثال ان مراقبى الامتحانات فى السنوات القديمة لم يكن يقلقهم كثيرا فى مراقبة امتحانات بعض المواد قيام الطالب بالغش لان هذا الطالب حتى لو كان الكتاب موجودا بجانبه فليست هناك صفحة معينة يفتحها «ينقش» منها الحل وانما عليه ان يقرأ عشر او عشرين صفحة ثم بعد فهمها يستطيع الاجابة وهذا امر بالطبع غير ممكن فى اللجنة».

يبقى الافتراض الثالث وهو ان هذه المجاميع لا تعبر على الإطلاق عن واقع مستوى التعليم وهو الافتراض الاقرب الى الحقيقة بدليل ان حوالى ١٠ ٪ فقط من الذين يدخلون الجامعات هم الذين ينجحون بدون مواد فى السنة الجامعية الاولى بينما تسقط النسبة الاكبر او تنجح بمادة او مادتين رغم المجاميع المرتفعة التى حصلوا عليها.

وهذا فى الواقع هو جوهر القضية.. فالتحسين او الامتحانات هى الجزء الظاهر من المشكلة . اما الأساس فهو التعليم نفسه .. ونسجل للرئيس مبارك انه اعطى لميزانية التعليم فى الخطة الخمسية رقما لم يحدث فى تاريخ التعليم .. لكن الرئيس مبارك ليس مسئولا بالطبع عن تحديد نظم التعليم والمناهج والامتحانات فهذا دور الوزير والفنيين الذى يتعين عليهم أن يحددوا اولا: لماذا التعليم ؟ولماذا المدارس؟ ولماذا الامتحانات ؟ ومجلس الوزراء امامه من خلال اللجان التى شكلها مهمة عاجلة هى وضع نظام السنة الثالثة بعد الغاء التحسين ومهمة اطول نعرف منها كيف يجب ان يكون التعليم وتكون المدارس؟ والامتحانات.

صلاح منتصر



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٩/ ١٩٩٧

تصاعد أزمة التحسين بالثانوية العامة

الصراع يشتعل بين الوزراء.. واللجنة الوزارية تطلب «خصخصة» التعليم

تصاعدت أزمة نظام التحسين بالثانوية العامة بعد فشل اللجنة الوزارية للتعليم في التوصل إلى نظام محدد للدراسة في العام الدراسي الحالي. اشتعلت حدة الصراع بين وزراء لجنة التعليم والبحث العلمي حول صلاحيات كل من وزير التربية والتعليم حسين كامل بهاء الدين ووزير التعليم العالي مفيد شهاب بعد انقسام اعضاء اللجنة إلى مجموعتين احداهما تؤيد اتجاه بهاء الدين إلى ابقاء نظام التحسين على ان يكون مقصوراً على ٤ مواد وان يكون لوزير التربية والتعليم الصلاحيات الكاملة في وضع نظام الامتحانات بجميع مراحله في الثانوية الحديثة. وتؤيد مجموعة اخرى من الوزراء اتجاه مفيد شهاب للإلغاء الكامل لنظام التحسين وان تكون للجنة صلاحيات اوسع في المناقشة ووضع تصوراتها لنظام الامتحانات والمناهج في المراحل التعليمية قبل الجامعية وكذلك مشاركتها بشكل اكثر فاعلية في قضية الربط بين التعليم بجميع مراحله والبحث العلمي وسوق العمل. ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء اليوم تقريرا اعدته اللجنة يتضمن عدة افكار وتصورات عامة لموضوع التحسين. وكشفت مصادر مسئولة «للاحرار» ان بعض وزراء اللجنة وضعوا توصية «بخصخصة» نظام التعليم


بهاء الدين — شهاب

الثانوية العامة والجامعات عن طريق زيادة رسوم الدراسة ووضع تعريفة لكل مادة دراسية إلى جانب رسوم للامتحانات وعمليات التصحيح وغيرها من الخدمات التعليمية التى يتم تقديمها للطلاب. كانت «الاحرار» قد نشرت تفاصيل الخلافات بين شهاب وبهاء الدين فى أعقاب صدور قرار إلغاء نظام التحسين ومجلس الوزراء حيث بادر كل من الوزيرين بالرد على ما نشر وقال ان «روح التضامن تسود بين الوزراء».



جامعاتنا.. والانتماء للبلاد

بقلم:

د. الشافعى بشير

صحيفة الصباح التى أحصل عليها خارج بلدى.. لها طعم خاص.. إنها قبلة الصباح تطبعها بلدى على خدى بقدر حبى لها وشوقى إليها فى الغربة.. وهذا ما فعلته صحيفة «الأهرام الدولى» التى وافتنا بثلاثة أخبار يجمع بينها عنصر الانتماء للبلاد.

أولها خبر تعيين ستة رؤساء جامعات جدد، وثانيها لقاءات الرئيس مبارك مع قطبى الزعامة التاريخية فى السودان، وثالثها عن ارتفاع فيضان نهر النيل هذا العام وتزايد منسوب المياه أمام السد العالى.

والأخبار الثلاثة يربطها خيط الانتماء لمصرنا وسوداننا أو مصرهم وسودانهم، مثلما كان يقول دعاة وحدة وادى النيل.

فقد سعدنا بتعيين رؤساء الجامعات الجدد من بين نواب رؤساء ذات الجامعة وعمدائها.. وتلك سياسة طيبة لوزير التعليم الجديد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب.. إذ كنا نعانى من تعيين رؤساء جامعات إقليمية غرباء عن تلك الجامعات.. لا ينتمون إليها إقليميا أو أكاديميا أو وظيفيا.. فلا هم من أبناء الإقليم، ولم يكونوا طلابا بتلك الجامعات، ولم يشغلوا فيها منصب معيد أو مدرس أو أستاذ.. أى أنهم غرباء تماما عن الجامعة التى أسقطوا عليها إسقاطا من العاصمة لأسباب بعيدة عن عنصر الانتماء المهم المحرك للملكات الخلاقة عند الإنسان والحب المتدفق للمكان.. والحمد لله أن تنبه صانع القرار لمعنى وقيمة الانتماء واختار رؤساء الجامعات الجدد من بين أساتذتها.. فهنيئا لتلك الجامعات برؤسائها المنتمين إليها.. ونرجو أن يسير الوزير الجديد على نهج تقوية الانتماء للجامعة والوطن على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وذلك بإجراء انتخابات الاتحادات الطلابية بنزاهة ودون تزوير كما جرت العادة السيئة فى السنوات الماضية مما يفقد الطالب ثقته بجامعته وبلده وانتماءاته لهما.. وكذا لم شمل أعضاء هيئة التدريس فى نواديهم التى شتتتها وزارة الشئون الاجتماعية بقراراتها التعسفية، والعمل على تحريك الأمور بدعوة الجمعيات العمومية لتلك النوادى وإجراء انتخاباتها الحرة لتشكيل مجالسها التى تعبر عن صفوة الفكر فى البلاد وتساهم فى قضاياها ومشاكلها بإبداء الرأى الحر لصالح الوطن.. وهنا نلحق بالخبر الثانى عن لقاءات الرئيس مع الزعيمين الصادق المهدى ومحمد عثمان الميرغنى، فى الوقت الذى تعانى فيه حكومتا مصر والسودان من أزمات متلاحقة وضغوط خارجية ومتزايدة.. وليت جامعاتنا تشكل مع جامعات السودان جسرا لعبور تلك الأزمات وإعادة العلاقات الطيبة بين شمال الوادى وجنوبه.. وذلك من خلال دبلوماسية شعبية نشطة وعقد اللقاءات والندوات وبذل الجهود للوفاق بين حكومتى وادى النيل.. وهنا يلحق بنا الخبر الثالث عن نهر النيل وفيضان هذا العام الذى يحتمل أن يكون عاليا مثل فيضان العام الماضى الذى شارف مفيض توشكى وفتح أعيننا على المشروع القومى الكبير فى جنوب الوادى وأرض شرق العوينات التى اهتمت بها جامعاتنا واشتركت مع جامعات برلين وميتشجان والشركة العامة للبترول وإيطاليا والقوات المسلحة فى مسح وزراعة تلك المنطقة وقياس مناسيب المياه الجوفية الهائلة هناك.. وقد طالبنا مرارا من خلال نوادينا وجامعاتنا بزراعة أرض الساحل الشمالى من الإسكندرية حتى مرسى مطروح وأرض شرق العوينات بالقمح والذرة وتحقيق الاكتفاء الذاتى برغيف العيش والاستغناء عن المعونات الامريكية التى تستخدمها واشنطن للضغط على إرادتنا السيادية.. وليت جامعاتنا ونوادينا تشغل نفسها هذا العام بذلك المشروع المهم.. أرأيتم حضراتكم.. كيف جمع الانتماء للبلاد بين تلك الأخبار الثلاثة.. وألا يمكن أن نجعل هذا الانتماء قضيتنا الكبرى فى كل المجالات لإضفاء الصدق والنقاء والإخلاص على أسلوب الأداء إصلاحا لأحوالنا؟



العلم والحياة

كلما طالعتني انباء عن احتجاز صيادين مصريين .. عند شواطىء عربية .. والتحفظ على قوارب صيدهم .. كما هو حادث الان فى اليمن .. وفى ليبيا .. وكما تكررت العملية من قبل .. عند شواطىء اليمن وإرتيريا .. أقول كلما جاءت تلك الانباء شعرت بالحزن العميق .. والالم القاسي يعتصر القلب .. وكثيرون يشاركونني نفس المشاعر .. وربما بدرجة اكبر..

لدينا كل الإمكانيات .. مصادر الثروة السمكية واسعة عريضة فى بلدنا .. وامام شواطئنا .. فلماذا نهمل ما بين ايدينا من ثروة .. بل وندمر احيانا تلك المصادر .. ونمضي نستجدي الشطان .. ونسال اللئام وغير اللئام ..

وهنا اعود الى جامعة قناة السويس .. وقد توقفت عن مواصلة الحديث لأغوص فى الأحداث الساخنة .. اعود الى حديث الاستاذ الدكتور سمير غنيم العميد السابق لكلية الزراعة والعلوم البيئية .. بمدينة العريش .. والمرشح ليكون عميدا لاول كلية فى مصر للثروة السمكية .. ورابع كلية على مستوى العالم .. بعد مثيلاتها في طوكيو وعمرها يزيد على مائة سنة .. ثم الفلبين .. وتايلاند

يقول الدكتور سمير غنيم .. عميد اول كلية للثروة السمكية في مصر .. تنشئها جامعة قناة السويس .. لتكون موزعة بين الاسماعيلية وبورسعيد والعريش .. يقول الدكتور سمير .. الدراسة فى تلك الكلية الخاصة بالعلوم الاساسية تكون فى مدينة الاسماعيلية .. وكذلك الدراسة التطبيقية للتصنيع السمكي.

اما بالنسبة للمصايد فالدراسة تكون فى بورسعيد .. حيث دراسة الهندسة البحرية التطبيقية في كلية الهندسة .. ياتى بعد ذلك دراسة الاستزراع السمكى وتجرى الدراسة به فى العريش .. حيث يوجد مركز خاص ملحق بكلية البيئة في العريش ..

كانت بداية الحديث للدكتور سمير غنيم .. خبير الثروة السمكية .. قال:

لدينا فى مصر ٢٠٠٠ كيلو متر شواطىء بحرية .. لدينا ١٢ مليون فدان مساحات مائية .. تعطى ثروة سمكية منها ٨٠٠ الف فدان بحيرات ، ٩٠ الف فدان مزارع سمكية .. و ١٣٥ الف فدان .. النيل وفروعه .. ثم تاتى بحيرة ناصر ومساحتها مليون وربع فدان ..

لدينا هذا كله من الموارد السمكية .. والكلام ما زال للدكتور سمير غنيم وانتاجنا لا يزيد على ٤٠٠ الف طن من السمك في العام بينما نستورد ٢٠ الف طن .. قيمتها حوالى ٢٥٠ مليون جنيه.

ـ أسال طبعا اين العلماء والخبراء والعقلاء؟

ـ ويجيب الدكتور سمير غنيم قائلا: الحقيقة ينقصنا العقل والعلم .. ولا يوجد لدينا كوادر فنية .. قادرة على العمل فى المشاريع الخاصة بالثروة السمكية..

وعلمت من الدكتور سمير غنيم .. ان الهدف من قيام كلية الثروة السمكية هو سد ذلك النقص .. لان مشاريع الاستثمار فى الثروة السمكية .. متعددة التخصصات وتقوم على علوم متعددة .. وتدريبات واسعة .. وبحوث علمية دقيقة ..

الاستزراع له اصول وقواعد .. الصيد له اصول وقواعد .. التسويق .. التصنيع .. انها منظومة متكاملة .. تقوم على البحوث الميدانية الهادفة .. عند ذلك يمكن مضاعفة انتاجنا مئات المرات من اللحم الابيض الطرى ، وارفع عيني الى السماء .. اسال الرحمن الرحيم..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر: الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٧

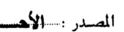
شبكة معلومات لربط المراكز والمعاهد ببعضها وبمثيلاتها بالخارج

في اطار الاستفادة بنتائج البحث العلمي في مصر يجرى حاليا التنسيق بين المركز والمعاهد البحثية التابعة للوزارة والقطاع الخاص لتنفيذ خطة شاملة للارتقاء بمستوى متطلبات التحدى التكنولوجي في المرحلة المقبلة لمنع التكرار وتعظيم الفائدة ويقول الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه سيتم عقد لقاءات بين قيادات البحث العلمي ورجال الاعمال يتم فيها عرض الخدمات العلمية للمراكز والمعاهد البحثية التابعة للوزارة على رجال الاعمال مقابل دعم أنشطتها البحثية مشيرا الي الاستراتيجية الشاملة التى وضعتها الوزارة لتطوير تكنولوجيا صناعة الدواء في مصر لمواجهة التحديات التى تواجهها هذه الصناعة بعد اتفاقية الجات.. وركز الوزير على ضرورة ارتباط الخطط البحثية للمراكز مع خطط التنمية القومية بالدولة والربط بينها وبين نظرائها في الجامعات من ناحية وجهات التطبيق، مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة مشتركة من الجامعات والمراكز البحثية لهذا الغرض واعلن الدكتور عبد اللطيف الشرقاوى الامين العام للمجلس الاعلى للمراكز والمعاهد البحثية تجهيز شبكة من الحاسبات الالكترونية خصيصا لهذا الغرض وخلال اجتماع المجلس تم مناقشة وضع نظام للرعاية الصحية لاعضاء هيئات البحوث ومعاونتهم و تشكيل لجنة لدراسة كيفية اتمام ذلك.. كما تم مناقشة انشطة ودور المعهد القومي للمعايرة والمعوقات التى تواجه القطاعات الانتاجية في تحقيق المعايير الدولية لمستويات الانتاج القومي، وأكد الوزير ضرورة ترشيد التخصصات ، وإضاف الوزير أنه يجرى الان تنفيذ خطط ربط العلماء المصريين بالخارج بوطنهم وتحقيق اقصى استفادة منهم وأشار الدكتور حمدى عبد العزيز رئيس اكاديمية البحث العلمي الى البرنامج الخاص الذى تنفذه الاكاديمية لاستقدام العلماء المصريين بالخارج والذى تم من خلاله حتى الان استضافة ٢٥٠ عالما مصريا مغتربا لفترات من اسبوعين الى ستة اسابيع لمساهمتهم الكبيرة في تطوير الصناعة المصرية كما حدث في تطوير الصناعات النسجية في مصر ومن المنتظر استضافة مجموعة اخرى متخصصة في مجال الالكترونيات.

د. مفيد شهاب

سهير هدايت



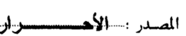
المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٩/١٩٩٧

شارع الفجالة يدير وزارة التعليم

١٥٠٠ مليون جنيه يدفعها أولياء الأمور سنوياً للكتب الخارجية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٩ / ١٩٩٧

مع بداية العام الدراسى اشتعل الصراع بين الكتاب المدرسى والملخصات الخارجية التى يطرحها المدرسون فى الأسواق وتكون الغلبة دائماً لهذه الملخصات التى يلجا اليها الطلاب نظراً لتميزها وتفوقها فى عرض المعلومات باسلوب جيد وقوى والنتيجة كما اكدها الخبراء والمتخصصون دفع اولياء الأمور ما يزيد على «١٥٠٠» مليون جنيه سنوياً لشراء هذه الملخصات.وقد أكد الخبراء ان السبب يرجع ايضاً الى القصور فى تاليف الكتب المدرسية واوضح أولياء الأمور بعض الاسباب من وجهة نظرهم هم والمدرسون والطلاب والذين التقت بهم الاحرار لتكشف الستار عن جوانب هذه القضية التى اخترقت كل بيت فى مصر.

رغم حرص الدولة على دعم التاليف للكتاب المدرسى واستقطاب افضل المؤلفين من خلال المسابقات بدفع ١٣٠ الف جنيه للفائز الا ان الكتاب المدرسى يؤلف باسلوب المراجع العلمية وكشف خبراء التربية ان الدروس الخصوصية وراء شهرة الملخصات وغياب التفاعل بين المدرس والطالب بسبب الكثافة العددية داخل الفصول وغياب البحث مع الكتاب فى الاجتهاد فى الحصول على المعلومة بطريق ايسر وان المدرس يقوم بـ ٦٠٪ من العملية التعليمية ولكن الواقع كشف عن حقائق تفوق قدرة المدرسين وكيف يتعامل المدرس فى الفصل مع ٩٠ طالباً فى بعض المدارس بينما تقرير معهد التخطيط القومى يؤكد ان الكثافة بين ٣٩، ٤١، ٤٢ على مختلف المراحل كلها ليودع الطلاب الكتاب والفصول ويكون الكتاب الخارجى هو الحل والنجاح ومن وجهة نظر الطالب لاسرته ويكشف محمد السيد النجار - طالب بالصف الثانى الثانوى بالجيزة سبب لجوء الطلاب للملخصات بقوله ان المدرسين يطلبون منهم الملخصات الخارجية لحل نماذج الاسئلة منها سواء فى اللغة الانجليزية او الرياضيات واللغة العربية مؤكداً ان الكتاب المدرسى يقتصر على امثلة معينة فقط بينما الكتاب الخارجى يتسع فى الشرح على مستوى كل المواد وانه يساعد الطالب على فهم الدروس التى يعجز عن فهمها فى الكتاب المدرسى.

ويرى محمد حسن الهادى - طالب بالاعدادى - أن الكتاب الخارجى يكمل الكتاب المدرسى مشيراً الى ان هناك مواداً لا نستطيع فهمها دون الرجوع الى الكتاب الخارجى فالاثنان يكملان بعضهما رغم تاكيدات المدرسين ان امتحان اخر العام ياتى من الكتاب المدرسى الا ان الطلاب يقدمون على شراء الملخصات والكتب الخارجية.

وحول راى اولياء الأمور فى هذه القضية يقول د. ابراهيم رشاد اننى اشترى ملخصات خارجية تجاوز ٣٠٠ جنيه سنوياً لابنائى الثلاثة الذين يدرسون بالتعليم الخاص ورغم الحصول على دروس خصوصية الا ان كل مدرس يحدد كتابا معيننا للعمل منه بالاضافة الى محاولة الطالب نفسه شراء اى كتاب خارجى مشابه فى محاولة للحصول على اعلى درجة من النجاح.

اما عن راى المدرسين فيقول عبد الرءوف ابو الحسن - مدرس اعدادى - انه رغم الجهود التى تبذلها الدولة لتطوير الكتاب المدرسى فى السنوات الاخيرة الا ان الطالب لا يمكن ان يستغنى عن الكتاب الخارجى فى اعتقاده لانه يجد فيه الشرح البسيط والأمثلة التوضيحية المتعددة التى تفسر القضية التى يطرحها الدرس المدرسى ومن هنا فهناك كتب دراسية لا يستطيع الطالب ان يهضمها دون الرجوع الى الملخص الخارجى وبخاصة كتب اللغات سواء فى اللغة الانجليزية او الفرنسية فالكتاب المدرسى يفتقد الى الترجمة فى هذه الكتب والطالب غير ملم بالمصطلحات فماذا يفعل اذن عليه اللجوء الى الكتاب الخارجى ليساعده على ما يصبو اليه من اهداف قد لا يجدها فى الكتاب المدرسى.

كثافة عددية

ورغم تاكيد خبراء التربية على ان المعلم يقوم بـ ٦٠٪ من العملية التعليمية داخل الفصول الا ان الكثافة المتزايدة فى القصور تحول دون التفاعل المباشر بين المدرس والطالب لتوضيح النقاط التى يصعب عليه فهمها من خلال الكتاب المدرسى وهو الأمر الذى يدفعه للبحث عن المعلومة فى الملخصات الخارجية تاركاً كتاب المدرسة ومكلفاً لاسرته اعباء لا تطاق.

وتؤكد فاطمة احمد عبد الهادى مدرسة بمرحلة التعليم الاساسى ببولاق الدكرور ان الكثافة المدرسية وصلت فى بعض الفصول الى ٩٠ طالباً متسائلة كيف يمكن تحقيق التفاعل مع الطلاب فى هذا الحشد الطلابى الهائل وبالتالى لا يستطيع الطالب استيعاب ما فى الكتاب المدرسى الذى يعتمد عليه المدرس فى شرحه ويلهث فى

٠٠٣٨٠٤



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٣٠

تحقيق عيد حسن

البحث عن الملخصات الخارجية.

ورغم ان الواقع يكذب التقارير الرسمية للكثافة الطلابية الا ان تقريرا لمعهد التخطيط القومي لعام ١٩٩٧ يقول انه بالنسبة لكثافة الفصول في المرحلة الابتدائى فهي تبلغ ٤٢,٩ طالب وفي مرحلة التعليم الاعدادى ٤٢,١ طالب وفي مرحلة التعليم الثانوى ٣٨ طالباً.

واضاف التقرير ان الكثافة في التعليم الصناعي تبلغ ٣٥,٤ طالب وفي التعليم الزراعى ٣٦,٢ طالب وفي التعليم التجارى ٣٦,٦ طالب ليكشف التقرير ان الفجوة التعليمية الواقعية في واد والتقارير الحكومية في واد اخر لتظل الحقيقة تائهة بين قلم التقارير ووقاحة الواقع المرير.

تقرير.

وطالب تقرير معهد التخطيط القومي ان تعليم القرن الجديد لابد ان يخضع لعملية تغيير شاملة في كل عناصر المنظومة التعليمية من طالب ومعلم وادارة ومناهج ومدرسة وفلسفة تخرج به عن نمطيته وتكراريته وجموده الى

افاق الخيارات المفتوحة.

وان التعليم بمقدوره ان يضع اللبنات الاولى لبنية اساسية معرفية تمكننا من الدخول بقوة في مضمار المنافسة التكنولوجية في العالم وابتكار وتوطين تكنولوجيات مصرية ملائمة للبيئة الى جانب التكنولوجيات المستوردة.

ويقول الدكتور يوسف منصور الخبير التربوى بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ان الكتاب المدرسي يؤلف باسلوب المراجع العلمية مقدماً الحقائق العلمية في صورة اكاديمية في

الوقت الذى يميل التلميذ ومن وراءه اسرته الى الحصول على المعلومة العلمية في صورة مركزة مبوبة تسلسلية وهو الاسلوب الذى يميل اليه الكتاب الخارجى وكثيرون من التلاميذ ووراءهم اسرهم يميلون الى الاستذكار للنجاح وبالتالي الحصول على شهادة دون الرغبة الجادة في التعليم.

ومن هنا يتبارى المؤلفون للكتب الخارجية على حد تعبير الدكتور يوسف منصور في صياغة المادة العلمية الواردة بالمقرر المدرسي في الصيغة التى يرغبها الطالب ومن وراءها اسرته وهي تسهيل

حصوله على المعلومة التى تؤهله للنجاح للحصول على الشهادة المرغوبة دون ان يتكون للتلميذ خلفية علمية تشجعه على المزيد من الدراسة والبحث والاستزادة من العلم.

ولذا يهمل الكثيرون الاستذكار من الكتاب المدرسي الرسمي ويلجاون الى المؤلفات الخارجية المزودة في اكثر الاحيان بالتطبيقات ونماذج محلولة للاسئلة.

ومن يمر في شارع الفجالة خلال الفترة السابقة مباشرة لبدء العام الدراسي كما يصفها الدكتور يوسف منصور يرى الكم الهائل من

الكتب الخارجية والاعداد الوافرة من الطلاب واولياء امورهم يدرك مدى الاقبال على الكتاب الخارجى بوصفه اسهل طريق لتزويد الطالب بالمعلومة الدراسية دون حاجة الى البحث او الافاضة في القراءة والكتاب المدرسي مبنى على الاجزاء السابقة من المراحل الدراسية ومن لم يكن متمكناً في جزء من الاجزاء السالفة لا يستطيع ان يتمكن من فهم الاجزاء الاخرى.

ويشدد د. يوسف منصور على عدم نسيان مقدار ما تقدمه وزارة التربية والتعليم من جهد ودعم لتطوير وتحسين الكتاب المدرسي وملاحقة احدث التقنيات العالمية في اصدار الكتاب المدرسى مشيراً الى ان الاعلام له دور تاثيرى فعال على الطلاب واولياء الأمور في شراء الكتب الخارجية علاوة على الاسماء المغرية للكتاب الخارجي من وصفه بالمعلم - الاضواء - سلاح التلميذ - المثال - الاول وغيرها.

وترى الدكتورة دلال يسن عبد الله استاذ مساعد اصول التربية بكلية التربية بجامعة الازهر ان منظومة التعليم في مصر كل متكامل لا ينفصل اذا اردنا ان نؤدى رسالة لخدمة وطننا من خلال التعليم الذى يعتبر قاطرة الدول للحاق بركب الحضارة العالمية ومن هنا فالتطوير المستمر في الكتاب المدرسي والقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية مع

استناد مجموعات التقوية الى مدرسين اعضاء لتخفيف العبء الدراسي على محدودى الدخل كما ان اعداد المعلم وتدريبه على احدث النظم التعليمية كفيل بانقاذ العملية التعليمية من المخاطر التى تتعرض لها سواء من نار الدروس الخصوصية او اغراق العام الدراسي بالملخصات الخارجية التى تحاول ان تقنع الطلاب بانها تصنع النجاح وانها سلاح الطالب اذا اراد التفوق.

يؤكد الدكتور محمد يونس عبد السميع استاذ هندسة الحاسبات بكلية الهندسة بجامعة الأزهر انه لابد أن تكون نظرتنا للعملية التعليمية بكافة مكوناتها من طالب وكتاب ومعلم وادارة نظرات علمية في الاسلوب صحيحة في التوجه بدلاً من اطلاق الشعارات والقرارات غير المدروسة رغم حسن النيات في اطلاقها فالتعليم ليس عدداً من السنوات تقضيها بين جدران الفصول بل انه منظومة متكاملة يدخل فيها عدد ساعات التحصيل والادارات والكفاءة والوقت الفعلى في المدرسة.

ان التعليم لهو استثمار في هذا البلد وكل بلد انه منظومة متكاملة لتنمية التغيير نحو الافضل ويعكس زيادة مؤشر الكفاءة الدنيا للتعليم رغبة اكيدة في زيادة المردود التنموى من العملية التعليمية.

راى الخبراء

يؤكد الاستاذ الدكتور رسمى عبد الملك عميد شعبة التخطيط التربوى بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ان الكتاب المدرسي الحديث الخاص بالابتدائية والاعدادية تم تطويره في صورة قد تكون افضل من الكتب الخارجية لانه حدث في السنوات الاخيرة الاعلان عن مسابقة للتاليف بناء على توصيات مؤتمرات التطوير للتعليم الابتدائى والاعدادى وكان الحافز لكل فائز في تاليف كتاب مدرسى ١٣٠ الف جنيه حيث يتم أخراج هذا الكتاب بمعرفة متخصصين بمركز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم لان هذه توصية من توصيات تطوير التعليم وهو تطوير الكتاب المدرسي وهذا دور



المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ٣٠/٩/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزارات وقد اوقف به على حد تعبير د. رسمى عبد العال.

ويضيف الدكتور رسمى ان التمسك بالكتاب المدرسى ضرورة لان العملية التعليمية لم تصبح مجرد معلومات مختصرة ليحصل بها التلميذ على درجات فقط ولكن اصبحت هناك ثقافة اخرى غير ثقافة التلقين والحفظ وهى ثقافة التفكير العلمى.

ويعتقد د. رسمى ان الكتب المدرسية التى تم تطويرها تفى بهذا الغرض ولن تستطيع الاسرة وحدها القيام بهذا الدور الا بالتعاون مع المدرسة من خلال تنشيط دور مجالس الآباء والمعلمين وعمل التوعية الكافية للمعلم وللاب باستخدام الكتاب المدرسى فقد انتهت الفترة التقليدية القديمة التى يطلب المعلم فيها من التلميذ الحصول على كتاب خارجى خاصة فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

وانه بنهاية مؤتمر تطوير التعليم الثانوى الذى صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باقامته خلال هذا العام ان تنتهى مشكلة الكتاب الخارجى لهذه المرحلة.

ويرجع الدكتور رسمى عبد الملك الاسراف فى استخدام الملخصات الخارجية الى ارتباطها بظاهرة الدروس الخصوصية وكلاهما مشكلة مشتركة تسعى الوزارة الى بترهما واذا كانت هناك بعض المواد تحتاج الى مزيد من التوضيح بالامثلة والمناقشة بالنسبة للمرحلة الثانوية فان دور المعلم داخل الفصل يمكنه من القيام بها.

والكتاب المدرسى مجرد دليل للطالب فى عصر المعلومات وليس هناك ما يمنع ان يستعين من مصادر معرفة مختلفة ومتنوعة وفى النهاية الذى يحكم ايهما افضل الكتابين المدرسى ام الخارجى هو الطالب نفسه وهى عملية عرض وطلب ومباراة بين الكتابين المدرسى والخارجى بدليل ان الوزارة تهدف الى اخراج الكتاب المدرسى فى افضل صورة من خلال صرف جوائز عالية القيمة للمؤلفين.

ويرى الدكتور رسمى عبد الملك ان المشكلة تكمن فى الاسر المصرية حيث انها تميل الى الحلول السريعة فى التعليم والهروب من مشكلات تكوين الابناء ذاتيا بالاجتهاد مع الكتاب المدرسى لصقل الذات ولكن نبحث عن المسكنات واستعجال فرص النجاح قبل ان يبنى الطالب نفسه لانها تحاول النجاح لابنائها باى ثمن مع ان المتفوقين فى الثانوية العامة اكدوا انهم لم يستعينوا على بدروس خصوصية ولم يلجأوا الى شراء الكتب الخارجية.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٩/١٩٩٧

وزير التعليم : انخفاض نسبة الأمية إلي ١١٪

كتب هاني المكاوي :

اعلن حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان نسبة الأمية في مصر انخفضت الي ١١٪ فقط من جملة الشعب المصري وهذا يعطي مزيدا من الامل في ان الموعد النهائي لمحو امية اخر مصري امي اصبح قريبا. واشاد الوزير بدور المؤسسات والهيئات التي ساهمت في ذلك مطالبا بان تحذو باقي الهيئات والمؤسسات هذا الحذو وان تضع التعليم امامها كهدف قومي تحرص علي تحقيقه بالصورة المثلي. واشاد بهاء الدين بدور سوزان مبارك في هذا الصدد مؤكدا انها اهتمت بتعليم الفتيات خاصة المتسربات منهم من خلال مشروع مدارس الفصل الواحد حيث تم بناء ١٦٠٠ مدرسة منها وسيستمر البناء حتي تصل إلي ٣٠٠٠ مدرسة وهي خطوة جيدة لمنع تسرب الفتيات. واوضح الوزير ان الوزارة تقوم بدور حيوي في نشر الوعي الوقائي من خلال نشر المفاهيم الصحية والوقائية من خلال المناهج الدراسية خاصة فيما يتصل بالصحة وتلوث البيئة وكذلك التوعية من مخاطر الادمان والتطرف والتوعية بفوائد ترشيد الاستهلاك جاء ذلك في الندوة التي اقامتها وزارة التموين تحت عنوان محو الامية وحماية المستهلك وحضرها وزير التموين وقيادات الوزارة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧



من هموم التعليم

الاستاذ الفاضل: احمد بهجت
تحية طيبة وبعد..

تابعت مع غيرى سواء المتخصصون من خبراء التعليم، او المهتمون عموما بقضايا التعليم فى مصر نظراتك النقدية الذكية.

وهموم التعليم المصرى كثيرة وضخمة تؤلف فيها كتب عدة، ويظل هناك الكثير مما لم يكتب بعد، وفى رايى أن هذه الهموم مهما تكاثرت وتضخمت، فان لها (اما) فى رحمها تتخلق، ثم تتوالد... هذه الام هى النهج الفرعونى لادارة التعليم صاحب الشعار الشهير (ماأريكم إلا ماارى).

سيقولون إن وزارة التربية بها (مجالس تعليم) و (مراكز بحثية) هى التى تصنع السياسة التعليمية التى يقررها الوزير، لكننا لو سألنا: من الذى يختار اعضاء هذه المجالس وتلك المراكز، ويعين لها مسئوليها؟ ومن الذى يرأس مجالس ادارتها؟ انه نفس الوزير!!، ووفقا لنفس النهج الفرعونى يتم الاختيار وفقا لقاعدة (المسايرة) لا (المغايرة)، وإلا تم الفصل والاستبعاد.

كذلك درجت العادة الادارية فى مصر ان تحيط بالوزير فئة لاتحتل موقعا رسميا، وإن تزينت بالزى المعروف(مستشار)، وهى فى قوتها وسطوتها تتفوق على المواقع الرسمية، ولانها فى كثير من الاحوال تتكون وفقا لمنطق (الشلة)، يتمحور دورها احيانا فى دور (الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس!!).

والحل؟ لابد من ان تستقل مجالس التعليم ومراكز بحثه - اداريا - عن الوزارة، ويعين اعضاؤها من قبل مجلس الوزراء.

إن دورها فى هذه الحالة لن يكون البحث عن (المبررات) التى تجمل راى مسئول التعليم، ولكن رسم سياسات تعليمية ذات استقرار نسبى، لاترتبط بشخص الوزير، حتى لايصبح الملايين من ابناء مصر فئران تجارب لهذا الوزير أو ذاك.

الا هل بلغت اللهم فاشهد.

هذه هى الرسالة التى وصلت إلى من د. سعيد اسماعيل على أستاذ اصول التربية بجامعة عين شمس.

أحمد بهجت

٠٣٠٣٨٠٨



المصدر : الشعب

التاريخ : ٣٠/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمانة التل الكبير... تشيد بدور مديرية التربية والتعليم فى تبنى مشاكل المواطنين

اشادت امانة حزب العمل بالتل الكبير فى اجتماعها الأسبوعى برئاسة صابر ابو السعود وبحضور عادل عامر، ومحمود عبد الرازق، ورضا عبد الغنى. بدور مديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية بقيادة فاطمة عبد الكريم فى حل مشاكل قطاع التعليم بالمحافظة.. والتى يتبناها الزميل عبد العليم رشاد –أمين الإعلام بالمحافظة– بالتنسيق مع قيادات الحزب.

هذا وقد أرسلت أمانة الحزب برقية إلى وزير التعليم د.حسين كامل بهاء الدين تشيد بجهود وكيلة الوزارة بالإسماعيلية فى حل مشاكل قطاع التعليم بالمحافظة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/ ٩/ ١٩٩٧

فى ندوة حماية المستهلك

نشر الوعى الغذائى والصحى والاستهلاكى ضمن المناهج الدراسية

كتب - أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة حريصة على نسر الثقافة الاستهلاكية الوقائية ضمن مناهجها الدراسية لحماية المواطنين والمستهلكين

وقال ان هناك تعاونا كبيرا بين وزارتى التعليم والتموين فى هذا المجال وخاصة فى تنفيذ برامج التغذية المدرسية وفق مواصفات وزارة التموين

واكد الوزير خلال ندوة محو الامية وحماية المستهلك والتى عقدت امس بوزارة التموين ان الوعى الوقائى يتم التعريف به من خلال نشر المفاهيم الصحيحة المتعلقة بالصحة وتلوث البيئة والمعلومات الصحية والمخاطر التى تصيب الفرد من السلوك الصحي السيء وكذلك الادمان وحقوق الانسان والتطرف والطفل والمرور .

وقال الدكتور احمد جويلى وزير التموين ان حماية المستهلك تاتى على قائمة اولويات الوزارة وان التعاون سيزداد خلال الفترة القادمة مع جميع الوزارات والمؤسسات الجماهيرية والاعلامية لنشر الوعى الغذائى وترشيد الاستهلاك .

واكد اللواء صالح عبد العاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ضرورة تضافر كل الجهود لتغيير جميع السلوكيات السيئة للمواطنين وان مجال محو الامية يمكن ان ينجح فى هذا التغيير المنشود



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧

٣ وزراء يلتقون بالعمد في دورتهم التدريبية أمس

التقي المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسيد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والسيد حسن الالفي وزير الداخلية بالعمد الذين انهوا الدورة السابعة من فرقة العمد والمشايخ والبالغ عددهم ١١٩ عمدة، حيث تعقد تلك الدورات التدريبية للعمد الذين تم تعيينهم بهدف تاهيلهم لاداء الواجبات المنوطة بهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بطبيعة عملهم وعلاقتهم بالاجهزة التنفيذية بما يحقق الاستقرار والنهوض بالقرية المصرية وحل مشكلاتها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦/٩/١٩٩٧

اعلان قواعد تحويل الطلاب بين كليات جامعة جنوب الوادى

كتب ـ محمد الدردير:

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى ـ فى اجتماعه امس بقنا ـ على قواعد تحويل، وقيد الطلاب بين كليات الجامعة التى تشترط ان يكون الطالب حاصلا على المجموع الذى قبلته الكلية التى يرغب فى التحويل اليها مع موافقة مجلسى الكليتين او نقل ولى أمر الطالب، وتغيير محل الاقامة.

عرفات كامل

وصرح الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة ورئيس المجلس بانه فى حالة رغبة الطالب فى التحويل الى كلية غير مناظرة يشترط ان تكون سنة حصوله على الثانوية العامة مستوفية للشروط المؤهلة للقبول بالكلية، بحيث يكون حاصلا على الحد الادنى للمجموع الذى قبلته الكلية فى تلك السنة، وبموافقة مجلسى الكليتين، أما فى حالة الطالب الذى يرغب فى نقل قيده خارج المنطقة التعليمية للكلية فيشترط نقل ولى الامر، أو تغيير محل اقامة الأسرة.

وأضاف أن المجلس وافق على فتح باب التحويل للطلاب المستجدين حتى ٢٠ اكتوبر المقبل ولطلاب السنوات الأخرى حتى ١١ اكتوبر. وأشار الدكتور فوزى عبد الغنى المستشار الاعلامى للجامعة الى أن المجلس وافق على عقد اتفاقيتين مع جامعتى نابارا العامة ومرسيه بأسبانيا فى مجالات التبادل العلمى المختلفة.



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٢٠/ ٩/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواعيد الكشف الطبى للمستجدين بجامعة الإسكندرية للمرحلة التالية

الاسكندرية - مكتب الاهرام: يبدأ الكشف الطبى بجامعة الاسكندرية على الطلاب المستجدين بالمرحلة الثانية للتنسيق يوم السبت المقبل حيث سيتم تخصيص يوم السبت لطالبات الآداب، والأحد ٥ اكتوبر للطلبة و٧ اكتوبر لطالبات التربية و١٢ اكتوبر للطلبة و١٣ اكتوبر لطالبات الحقوق و١٤ اكتوبر لطلبة و١٥و ١٦ للمتخلفين من الكليات السابقة صرح بذلك الدكتور فتحى أبو عيانة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.



اليــوم:

إعــلان نتــائج المرحلة الثــالثــة لتنسـيق القـبـول بالجـامـعـات

يعلن اليوم الدكتور مفيد شهاب وزير التـعليم العـالى والبـحث العلمى - فى مـؤتمر صـحـفى - نتـائج المرحلة الثـالثـة لتنسـيق القبول بالجامـعات، لتشمل ٨٨ الف طالب وطالبـة، حـيث سيـتم قـبـول ٥٠٪ منهم بالجـامـعـات، والباقى بالكليات النوعية، والمعاهد العليا الخاصة والمتوسطة.

وصـرح السـيد عـادل عـفـيفى الوكيل الأول لوزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق، بأن بطاقـات التـرشـيح لطلاب المرحلة الثالثة، سيـتم إرسالها ابتداء من اليوم، حتى يستطيع الطلاب إنهاء إجـراءاتهم وسـداد المصـروفـات والانتظام فى الدراسة.



قضايا أدبية

يقدمها: محمد جبريل

هل هذا اقتباس.. أم نقل؟!

سؤال للدكتورة ليلى عبدالمجيد..

استنساخ الكتب.. في جامعة القاهرة

عن مسلسل السرقات الادبية في رحاب الجامعة، حدث ولاحرج فقد كشفت قراءة كتابي «مذكرات في التشريعات الاعلامية» عام ١٩٩١ و«تشريعات الاعلام في مصر» ١٩٩٨، للدكتورة ليلى عبدالمجيد استاذ ووكيل كلية الاعلام لشئون المجتمع والبيئة بجامعة القاهرة.. كشفت قراءة هذين الكتابين عن مفاجأة مدهشة.. فالقارىء للكتابين يجد تطابقا وتماثلا كاملين بين ماجاء في «تشريعات» دليلى، وما ورد في كتاب «حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر العربية» في طبعته الثانية عام ١٩٧٤ للدكتور جمال الدين العطيفي.

ولعل حصول هذا الكتاب على جائزة الدولة في القانون العام انذاك قد اغرى دليلى عبدالمجيد بنقل ما ورد في كتاب دجمال العطيفي من افكار ومعلومات واجتهادات انفرد بها الرجل في كتابه المذكور منذ اكثر من ربع قرن وحتى الآن!!



الغريب ان د.ليلى فعلت ذلك باطمئنان وراحة ضمير علمى منقطع النظير.. ولكى لايظن القارئ اننا نتجنى على الدكتورة ليلى «الأستاذ» باعلام القاهرة.. فسنذكر بعض «نماذج» امتلأت بها «تشريعاتها الاعلامية» من «نقل» أو «اقتباس» او قص ولصق لنصوص وفقرات باكملها ماخوذة «بالمسطرة» من كتاب الدكتور جمال العطيفى.

امثلة

من الامثلة المبينة لسطو د.ليلى عبدالمجيد فى كتابها «تشريعات الاعلام فى مصر» على ماجاء فى كتاب د.جمال العطيفى ما يلى:

تحت عنوان الباب الأول (حرية الاعلام - المفهوم والابعاد ص ٥، تقول الدكتورة ليلى عبدالمجيد:

الحرية تقوم أساسا على [illegible] الفرد أى القدرة على التصرف دون أى تحريم بالرفض من الشارع على هذه القدرة. غير أن حياة الانسان فى المجتمع والتطورات التى لحقت علاقته فى هذا المجتمع [illegible] يحقق التوازن بين الحرية التى يتمتع اليها الانسان وبين السلطة التى لا غنى عنها بقدر ما يتحقق الازدهار للمجتمع والفرد. وهذا التوازن يتحقق من خلال القانون.

● صورة زنكغرافية لـ/ص (٥) فى كتاب «تشريعات الاعلام فى مصر» للدكتورة ليلى عبدالمجيد والمنقولة «حرفيا» من (ص ١١) فى كتاب «حرية الصحافة» للدكتور جمال العطيفى.

وهذه الفقرة وما بعدها نقلتها د.ليلى عبد المجيد من (ص ١١) فى كتاب «حرية الصحافة» للدكتور جمال العطيفى تحت عنوان «حرية الصحافة» حيث يقول:

الحرية تقوم أساسا على انعدام القيود ، أى القدرة على التصرف دون أى تحريم بالرفض من الشارع على هذه القدرة ، غير أن حياة الانسان فى المجتمع والتطورات التى لحقت علاقته فى هذا المجتمع [illegible] من قيود على هذه الحرية [illegible] يحقق التوازن بين الحرية التى يتطلع اليها الانسان وبين السلطة التى لا غنى عنها ، بقدر ما يحقق الازدهار للمجتمع والفرد ، وهذا التوازن يتحقق من خلال القانون .

والحرية انواع متعددة ، أهمها حرية [illegible] من صور حرية الرأى [illegible]

● صورة زنكغرافية لما جاء فى (ص ١١) من كتاب «حرية الصحافة» للدكتور جمال العطيفى والمنقول فى (ص ٥) فى كتاب د.ليلى عبدالمجيد.

● وتحت عنوان «القانون والحرية» - موقف القانون من حرية الفرد، (ص ٦ - ٧) فى نشرة د.ليلى عبدالمجيد جاء ما يلى:

موقف القانون من حرية الفرد

القانون ظاهرة تصاحب كل حياة اجتماعية [illegible]

[illegible]

● صورة زنكغرافية لما جاء فى (ص ٦) وما بعدها من كتاب د.ليلى عبدالمجيد والمنقول بنصه من (ص ١٣) فى كتاب د.جمال العطيفى!!

موقف القانون من حرية الفرد :

القانون ظاهرة تصاحب كل حياة اجتماعية ، ولكن ما هو موقف هذا القانون ، هل يسعى الى خدمة المجتمع أم يسعى الى خدمة الفرد كشخص مستقل جدير بالرعاية ؟

ان اختيار اى من الهدفين ذو أهمية كبرى ، فاختيار الهدف الأول يؤدى الى التضحية بالفرد فى سبيل المجتمع ، واختيار الهدف الثانى يحفظ الكرامة الانسانية ولكنه يدخل فى كيان النظام القانونى مبدأ [illegible] الفردية L'Individualisme .

● ص رقم ١٢ من كتاب د.جمال العطيفى:

هوامش

● الطريف ان د.ليلى عبدالمجيد كررت ما نقلته فى «ص ٦» تحت عنوان عناصر حرية الصحافة فى (ص ١١) مرة اخرى فى أسلوب ينم عن لاوعى او استهتار بعقلية القارئ، ناهيك بالباحث المتخصص!!.. فما ذكرته فى تلك الصفحة هو نفسه ما جاء فى كتاب د.العطيفى تحت نفس العنوان فى (ص ٢٥) «عناصر حرية الصحافة»!!

والملاحظة الثانية الجديرة بالرصد هنا ان د.ليلى عبدالمجيد استبعدت إشارات المؤلف الاصلى د.جمال العطيفى فى هوامش تلك الصفحات، ظنا منها ان احدا لايقرا وربما لايتنبه الى هذا «السطو» الواضح الفاضح، والمتمثل فى نقلها لصفحات و«فصول» كاملة من مؤلف «حرية الصحافة» للدكتور العطيفى.

● أما ما يدل على اخذ د.ليلى عبد المجيد فى «تشريعاتها الاعلامية» بطريقة القص واللصق والتصفيف، فتثبته السطور الواردة فى (ص ٦) من كتابها وهى نفسها الفقرة الموجودة بنصها فى (ص ٢٩) من كتاب د.جمال العطيفى.. (انظر وقارن)!!

عناصر حرية الصحافة:

غير انه ليس بكاف أن تقرر الدساتير حرية الصحافة، بل انه يتعين توافر بعض العناصر التى تكفل هذه الحرية:

أ- لحرية الصحافة تقتضى عدم خضوعها لأية رقابة سابقة على النشر فالرقابة على النشر تعدم الصحافة حريتها، إذ يصبح ما تنشره الصحف ملخصا لرأى ممثل الحكومة. على أننا سنرى أن الرقابة قد تفرض على الصحف لاعتبارات المحافظة على أمن الدولة وخصوصا فى وقت

● صورة زنكغرافية لما ورد فى (ص ١١) فى كتاب د.ليلى عبدالمجيد (قارن) ص ٢٥ من كتاب د.جمال العطيفى!!

عناصر حرية الصحافة :

غير انه ليس بكاف أن تقرر الدساتير حرية الصحافة، بل انه يتعين توافر بعض العناصر التى تكفل هذه الحرية :

١ - لحرية الصحافة تقتضى عدم خضوعها لأية رقابة سابقة على النشر [illegible] الرقابة على النشر تعدم الصحافة حريتها ، إذ يصبح ما تنشره [illegible] ملخصا لرأى ممثل الحكومة ، على أننا سنرى أن الرقابة قد [illegible]

[illegible] ص ٦٠ و ٦١ .

[illegible] ١٩٣٤ [illegible] ١٩٥٩ [illegible]

● صورة زنكغرافية لما فى (ص ٢٥) من كتاب د.جمال العطيفى والمنقول فى ص ١١ من كتاب د.ليلى عبدالمجيد، ويلاحظ استبعادها لاشارات وهوامش المؤلف فى نفس الصفحة!!

[illegible]

● زنكغراف (ص ٦) من كتاب د.ليلى عبد المجيد، ويلاحظ حذف «الهوامش» الموجودة فى صفحة كتاب د.العطيفى



● صورة زنكغرافية (ص ٢٥) فى كتاب د.جمال العطيفى، ويلاحظ اشارات المؤلف لهامشين فى نفس الصفحة.

تشريعات

بقى ان نشير اجمالا الى بعض الموضوعات والصفحات الاخرى التى نقلتها الدكتورة ليلى عبدالمجيد فى «تشريعاتها الاعلامية» من كتاب «حرية الصحافة» للدكتور جمال العطيفى دون اعتبار منها لحقوق المؤلف المادية والادبية، ومن ذلك ما ورد فى ص ٨ من كتابها تحت عنوان «حرية الصحافة ومكانها من الحريات العامة» فقد نقلته «الدكتورة» من (ص ١٧) فى كتاب د.العطيفى، تحت عنوان «حرية الصحافة ومكانها من الحريات العامة» وكذلك ما اوردته فى حديثها عن «تاريخ حرية الصحافة» (ص ٩) موجود فى (ص ٢٠) من كتاب د.جمال العطيفى، مع ملاحظة حذفها لهوامش نفس الصفحة.

وايضا ما ورد فى (ص ١٠) تحت عنوان: حرية الصحافة فى اعلانات الحقوق من كتاب د.ليلى عبدالمجيد، فقد تفضلت بنقله من (ص ٢٢) من كتاب حرية الصحافة للدكتور جمال العطيفى، ونكتفى بهذا القدر.

لقد عرضت تلك النماذج لنقل د.ليلى عبدالمجيد من كتاب حرية الصحافة للدكتور جمال العطيفى على الدكتور عبدالستار الحلوجى استاذ المكتبات والمعلومات والوثائق ووكيل كلية الاداب بجامعة القاهرة، فقال: ان هذه سرقة علمية صريحة، لان البحث العلمى لايقوم بغير توثيق للمادة المكتوبة، وان حذف تلك الاشارة المرجعية «للهوامش» المذكورة فى صفحات كتاب «حرية الصحافة» والاكتفاء بنقل متونها هو عمل لا يقصد به إلا التمويه والتدليس على القارى، - فضلا عن المتخصص - واخفاء واقعة السرقة الادبية!!

السيد المخزنجى

اما الدكتور محمود فهمى حجازى رئيس قسم اللغة العربية باداب القاهرة فيؤكد ان ثمة ضوابط لحقوق الملكية الفكرية ومن بينها حدود النقل الذى لايزيد على ٢٠ سطرا، مع ضرورة توثيق النقل ومناقشة الموضوع او الفكرة المنقولة، ومثل هذه النقول الماخوذة من كتاب «حرية الصحافة» فى «تشريعات الاعلام فى مصر» لاتنفى تحقق جريمة السرقة الادبية فى حق صاحبة الكتاب.

والسؤال: هل ما ورد بكل تلك الصفحات من نشرتها المزعومة يمكن ان يعتبره القارى، من قبيل «توارد الخواطر» اول الاقتباس المشروع، او النقل العلمى المباح.. أم ان تشريفات د.ليلى قد اختلت منها «الامانة العلمية»؟!

ولعل من يتصفح «مذكرات» د.ليلى عبدالمجيد يتفق معنا فى ان كتابها المزعوم ماهو إلا «اعادة استنساخ» لعدة فصول من كتاب حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر العربية الصادر منذ ٢٥ عاما.. حيث تفضلت باضافة الصفحة رقم (١٧٥) المتضمنة قائمة لعدد من المصادر والمراجع زعمت رجوعها اليها فى «تشريعاتها الاعلامية» المنحولة!!

وها نحن نضع القضية بهذه الشكل من الوضوح والبيان امام أولى الأمر فى حرم الجامعة.. بانتظار ما يسفر عنه «التحقيق» فيها من قبل د.فاروق ابوزيد عميد كلية الاعلام بالقاهرة، خصوصا وانه سبق وان اصابه «سهم» مماثل من تعدى احد المدعين من حملة الدكتوراه بالسطو على كتابه «ازمة الديمقراطية فى الصحافة المصرية»!!

فهل نأمل ان تضع «الجامعة» حداً لهذه المهزلة؟!



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٩/١٩٩٧

اللجنة الوزارية برئاسة الجنزوري تحدد النظام الجديد للثانوية العامة

التحسين مستمر هذا العام .. لطلاب ثالثة ثانوى

عودة الملحق فى مادتين مع احتساب درجات الحد الأدنى للنجاح

المستوى الرفيع .. فى مادة واحدة فقط



المصدر : الجمهوريـــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ٩ / ١٩٩٧

كتب – محمد فتح الله

قررت المجموعة الوزارية لتطوير التعليم تطبيق نظام جديد لامتحان الثانوية العامة لهذا العام على النحو التالي:

الغاء نظام التحسين المعمول به اعتبارا من العام الدراسي ٩٨/٩٧ طبقا لقرار مجلس الوزراء في اجتماعه بتاريخ ٩٧/٩/١٠ والذى صدر قبل بدء العام الدراسي الحالي.

تتقدم الحكومة الى مجلس الشعب بمشروع بتعديل بعض احكام قانون التعليم على ان يطبق النظام الجديد على الطلاب المقيدين في العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ يستمر العمل بنظام التحسين الحالي للطلاب المقيدين بالسنه الثالثة الثانوية لعام ٩٨/٩٧ والذين طبق عليهم نظام التحسين في السنة الثانية في العام الدراسي ٩٧/٩٦

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بانه على ضوء تقييم نتائج تطبيق نظام التحسين في العامين الماضيين تقرر ان يكون نظام الامتحان في الثانوية العامة كالتالي:

اولا: المرحلة الاولى (السنة الثانية الثانوية) يحق للطالب ان يعيد الامتحان في دور اغسطس في حالة رسوبه في مادة واحدة او مادتين.. وتحتسب للطالب درجة الحد الادنى للنجاح في المادة أو المادتين التي اعاد الامتحان فيها في دور اغسطس مع احتفاظه بالدرجات الفعلية التي حصل عليها في المواد التي اجتازها بنجاح في امتحان دور مايو. بعدها يحق للطالب ان ينتقل الى السنة التالية من الثانوية العامة (السنة الثالثة ثانوى) بمادة واحدة رسب فيها.

يحق للطالب الراسب ان يعيد العام الدراسي ولسنة دراسية واحدة في كل المواد ويحصل على الدرجات الفعلية التي يحققها في الامتحان.

ثانيا: المرحلة الثانية من الثانوية العامة (السنة الثالثة ثانوى) يحق للطالب ان يعيد الامتحان في دور اغسطس في حالة رسوبه في مادة او مادتين وذلك بالإضافة الى المادة التى قد يكون انتقل بها من المرحلة الاولى.

في حالة اجتيازه بنجاح دور اغسطس في المواد المذكورة يحصل على درجات الحد الادنى للنجاح في المواد التي اعاد الامتحان فيها ويحق للطالب الراسب في المرحلة الثانية ان يعيد العام الدراسي بالنسبة لتلك المرحلة فقط ولعام دراسي واحد ويتمتع بالدرجات الفعلية التي يحصل عليها مع الاحتفاظ بدرجاته التي حصل عليها في المرحلة الاولى.

ثالثا : وبالنسبة للمستوى الرفيع استعرضت اللجنة الوزارية المقترحات التى اقترحتها ورقة العمل للمجموعة الوزارية واتضح ان ظاهرة ارتفاع المجاميع ترجع الى حد كبير الى نظام المستوى الرفيع المعمول به وقد تقرر التالي.. قصر المستوى الرفيع على المرحلة الثانية (سنة ثالثة) فقط.

ان يكون المستوى الرفيع في مادة واحدة يختارها الطالب ينظم قرار لوزير التربية والتعليم في هذا الشأن كيفية احتساب درجات المستوى الرفيع ويضع المجلس الاعلى للجامعات القواعد التى تتيح احتساب درجات المستوى الرفيع في حالة القبول في الكليات المناظرة للمادة التي اختارها الطالب للمستوى الرفيع.

وقد استعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الخطوط العريضة التى طرحتها اوراق العمل للمجموعة الوزارية المشكلة برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين والتى تضم عددا من الوزراء والخبراء لوضع السياسات التعليمية الخاصة بالمراحل المختلفة في اطار فكر متكامل بناء على تكليف الرئيس حسنى مبارك للحكومة باعداد ورقة عمل متكاملة لمناقشتها بدءا من التعليم الاساسي والثانوى وربطه بالتعليم الجامعي والتكامل بين التعليم الجامعي والازهرى والمعاهد العليا والكليات العسكرية وتواصل اللجنة المناقشات في الاسابيع القادمة للانتهاء من اعداد ورقة العمل.

واكد رئيس الوزراء اهمية ان تكون هناك رؤية متكاملة للتعليم تقوم على فكر علمي، تربط بين مراحل التعليم المختلفة والبحث العلمي سواء على مستوى مراكز البحث او قواعد الانتاج وربط ذلك بسوق العمل واحتياجاته.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٩/ ١٩٩٧



المجموعة الوزارية لتطوير التعليم برئاسة الجنزورى تقرر

■ قصر «التحسين» على المقيدين بالسنة الثالثة هذا العام فقط

■ إعادة الامتحان فى أغسطس للراسبين فى مادة أو اثنتين

■ اختيار مادة واحدة للمستوى الرفيع

تقرر إلغاء نظام «التحسين» المعمول به فى الثانوية العامة، ابتداء من العام الدراسى ٩٨/٩٧، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء فى ١٠ سبتمبر الحالى، الذى صدر قبل بداية العام الدراسى الحالى. كما تقرر أن تتقدم الحكومة إلى مجلس الشعب بمشروع تعديل بعض احكام قانون التعليم الذى من المقرر أن يناقشه مجلس الوزراء غدا.

وكانت اللجنة الوزارية لتطوير التعليم، قد استعرضت فى اجتماعها أمس، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، الخطوط العريضة التى طرحتها أوراق العمل للمجموعة الوزارية المشكلة برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، لوضع السياسات التعليمية الخاصة بمراحل العملية التعليمية.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية وجود رؤية متكاملة تقوم على فكر علمى، تربط بين التعليم بجميع مراحله: الأساسى، والثانوى، وربطه بالجامعى والبحث العلمى، وتقرر:

■ إلغاء نظام التحسين المعمول به اعتبارا من العام الدراسى ٩٨/٩٧، وتطبيق النظام الجديد على الطلاب المقيدين فى المرحلة الأولى (السنة الثانية) فى العام الدراسى الحالى ٩٨/٩٧.

■ يستمر العمل بنظام «التحسين» للطلاب المقيدين بالسنة الثالثة الثانوية لعام ٩٨/٩٧، والذين طبق عليهم نظام التحسين فى السنة الثانية، وفى العام الدراسى ٩٧/٩٦.

وعلى ضوء التقويم لنتائج تطبيق نظام التحسين فى العامين الأخيرين، تقرر أن يكون نظام الامتحان للثانوية العامة على النحو التالى:

اولا : المرحلة الأولى (السنة الثانية الثانوية):

■ يحق للطالب ان يعيد الامتحان فى دور اغسطس فى حالة رسوبه فى مادة واحدة أو مادتين.

■ يحتسب للطالب الحد الأدنى لدرجة النجاح فى المادة أو المادتين اللتين أعاد الامتحان فيهما فى دور اغسطس، مع احتفاظه بالدرجات الفعلية التى حصل عليها فى المواد التى اجتازها بنجاح فى امتحان دور مايو.

■ يحق للطالب ان ينتقل إلى المرحلة الثانية من الثانوية (الثالثة) بمادة واحدة رسب فيها.

■ يحق للطالب الراسب أن يعيد العام الدراسى ولسنة دراسية واحدة فى كل المواد، ويحصل على الدرجات الفعلية التى يحققها فى الامتحان.

ثانيا: المرحلة الثانية من الثانوية العامة (السنة الثالثة):

■ يحق للطالب أن يعيد الامتحان فى دور اغسطس فى حالة رسوبه فى مادة أو مادتين، وذلك بالإضافة إلى المادة التى قد يكون انتقل بها من المرحلة الأولى.

■ فى حالة اجتيازه بنجاح دور اغسطس فى المواد المذكورة، يحصل على درجات الحد الأدنى للنجاح فى المواد التى أعاد الامتحان فيها.

■ يحق للطالب الراسب فى المرحلة الثانية (السنة الثالثة) ان يعيد العام الدراسى بالنسبة لتلك المرحلة، أو السنة الثالثة فقط ولعام دراسى واحد، ويتمتع بالدرجات الفعلية التى يحصل عليها، مع احتفاظه بالدرجات التى حصل عليها فى المرحلة الأولى.

ثالثا: المستوى الرفيع:

استعرضت اللجنة الوزارية المقترحات التى طرحتها ورقة العمل للمجموعة الوزارية، واتضح أن الزيادة فى ارتفاع المجاميع مردها إلى حد كبير نظام المستوى الرفيع المعمول به حاليا، وقد تقرر:

■ قصر المستوى الرفيع على المرحلة الثانية (السنة الثالثة). وأن يكون المستوى الرفيع فى علم واحد، حيث يحق للطالب ان يختار مادة واحدة للمستوى الرفيع. وينظم قرار وزير التربية والتعليم فى هذا الشأن، كيفية احتساب درجات المستوى الرفيع.

■ يضع المجلس الأعلى للجامعات، القواعد التى تتيح احتساب درجات المستوى الرفيع، فى حالة القبول فى الكليات المناظرة للمادة التى اختارها الطالب للمستوى الرفيع.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤٠٠ تلميذ وتلميذة يدرسون فى العشش بسوهاج

والمبنى الجديد لمدرسة الأحلام مجرد هيكل خرسانى منذ ٣ سنوات!

على الرغم من انتشار المدارس الحديثة في القرى والنجوع بجميع المحافظات فان هناك اكثر من ٤٠٠ تلميذ وتلميذة مازالوا يدرسون في فصول من العشش بمدرسة جزيرة «البوحة» بمركز ساقلتة بسوهاج.

والجدير بالذكر في هذه المأساة أن المدرسة التي تمت إقامتها لإنهاء معاناة تلاميذ هذه القرية عبارة عن هيكل خرسانى منذ ٣ سنوات ولم يتم إستكمالها لعدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة لها.

● ترجع قصة افتتاح هذه المدرسة لعام ٧٢ عندما تخلى المواطن ياسين عبادة عن منزله و قام بتجهيزه ليكون أول مدرسة داخل جزيرة البوحة التي تقع وسط النيل بسوهاج. وفى زلزال اكتوبر ٩٢ صدر قرار هيئة الابنية التعليمية باخلاء المبنى لخطورته على حياة التلاميذ وتم نقل المدرسة إلى مكان اخر مؤقت لحين إنشاء مبنى جديد.. وبالفعل تبرع المواطن اسماعيل عبادة بقطعة أرض مساحتها ١٤ قيراطا وتم تخصيصها لاقامة المدرسة الجديدة إلا ان فرع هيئة الابنية التعليمية رفض انشاءها بحجة عدم وجود وسيلة مواصلات مناسبة لنقل المعدات داخل الجزيرة.

طرح المدرسة

● وأمام شكاوى الأهالي المتكررة ولفق قسم التخطيط بمديرية التربية والتعليم على تمويل عملية انشاء المدرسة عن طريق مديرية الاسكان وتم الانتهاء من الهيكل الخرسانى للمدرسة فى عام ٩٤ بعدها توقف العمل ولم يستكمل المبنى لعدم وجود اعتمادات مالية.

ونظرا لزيادة عدد التلاميذ اضطر الأهالى لبناء فصلين من العشش ليصبح عدد الفصول ثمانية وفصلين فى العراء.

إهدار المال العام

● ويؤكد اهالى جزيرة البوحة ان عدم استكمال مبنى المدرسة الجديدة اصابهم بالاحباط بعد التبرع بالارض وان صرف ٣٣٠ الف جنيه على الهيكل الخرسانى صورة من صور اهدار المال العام لعدم الاستفادة به خاصة أن بعض أولياء الأمور يرفضون التقدم باوراق ابنائهم للالتحاق بهذه المدرسة المنساة وتشجيع الآخرين على التسرب خوفا على حياتهم مما يترتب عليه زيادة طابور الأميين بالمحافظة.

محمد مطاوع

فصول دراسية عبارة عن عشش يتلقى فيها التلاميذ دروسهم

مدرسة المستقبل عبارة عن هيكل خرسانى منذ ثلاث سنوات

٠٠٣٨٣١
٠٠١٠٧٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــالـــى

التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

يحدث فى مصر الآن ! مشكلة كل موسم .. الدراسة بدأت والمدارس بلا تجهيزات

الورش لا تعمل والمزارع بور فى المدارس الفنية بالجيزة

كتب ياسر راشد: أعلن اللواء أحمد جمال رئيس المتابعة الميدانية بمحافظة الجيزة أنه توجد ٢٤ مدرسة ثانوية صناعية بالمحافظة لا توجد بها كهرباء لتشغيل الورش ، وهى أهم جزء فى العملية التعليمية بالثانوى الصناعى وقال إن كل مدرسة تحتاج إلى غرفة محول كهرباء يصل ثمنه إلى مليون جنيه وهذا التمويل غير متوافر.

وأضاف فى الاجتماع الذى عقد يوم الأحد الماضى بحضور المحافظ المستشار ماهر الجندى لبحث مشاكل الأبنية التعليمية أن مزارع المدارس الثانوية الزراعية ومساحتها لا تقل عن ٦٥ فداناً ، لا يزرع فيها شبر واحد بسبب عدم وجود مصادر مياه، مما يؤدى إلى تخريج جيل من هذه المدارس لا يعرف شيئاً عما درسه

وأكد اللواء أحمد جمال أن هناك ١٧٨ مدرسة ذات الفصل الواحد بالمحافظة بدون أسوار أو إطارات حديدية للنوافذ ورداً على ذلك ألقى اللواء سمير يوسف رئيس هيئة الأبنية التعليمية بالمسئولية على إدارة التعليم الفنى باعتبار أن المدارس الفنية انشئت قبل إنشاء الهيئة . وأضاف أنه لا يوجد تمويل لإنشاء اسوار للمدارس ذات الفصل الواحد وتعهد بعمل النوافذ الحديدية.

وأكد سيد صالح رئيس مدينة الجيزة أن المدينة تعانى عجزاً شديداً فى المدارس فى مواجهة الكثافة السكانية العالية بها، وأن النقص يشمل كافة أنواع المدارس وأضاف أنه لا نستطيع أن نتخيل الوضع فى كل من امبابة وأوسيم وبولاق الدكرور والجيزة بسبب هذه المشكلة بعد خمس سنوات ، ودعا إلى شراء أراضى الأوقاف والاستصلاح الزراعى لإقامة مدارس عليها.

وبعد استعراض هذه المشكلات التى تواجه المسئولين بالجيزة رغم بداية العام الدراسى أمر المستشار الجندى بتشكيل لجنة برئاسة أحمد عفت السكرتير العام للمحافظة وتضم اللواء أحمد جمال وسيد صالح ومسئولى الأوقاف واستصلاح الأراضى والشباب والرياضة بالمحافظة لبحث إمكانية شراء الأراضى التابعة لهيئة الأوقاف وتزيد مساحتها على ١٧ فداناً وأراضى الإصلاح التى تبلغ ٧٧ فداناً على مستوى المحافظة. وأعلن المستشار الجندى أنه سيرسل خطابا إلى د. يوسف والى وزير الزراعة يطلب فيه تخفيض ثمن المتر فى هذه الأراضى وتسهيل حصول المحافظة عليها.

وأشار محمود متولى مدير مديرية التربية والتعليم بالجيزة إلى توقف أعمال البناء فى العديد من المدارس التابعة للبنك العربى الأفريقى ، وعلق اللواء سمير يوسف بأن هذه المدارس أنشئت بموجب اتفاقية دولية صدق عليها مجلس الشعب عام ١٩٩٣ ولا يحق لوزارة التعليم التدخل بشأنها



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

مشاكل بالجملة فى مدارس الأقصر

تحقيق: أسامة شمس الدين

مع بداية العام الدراسى جميع مدارس مركز الاقصر تعانى من نقص حاد فى المدرسين والإداريين والعمال فضلاً عن أن هناك العشرات من المدارس تحتاج إلى إحلال وتجديد ولكن هيئة الأبنية التعليمية لم تقم بالحصر الفعلى لما هو مطلوب من بناء أو تجديد لهذه المدارس التى بعضها مبنى بالطوب اللبن والأسباب الجوهرية لتفاقم الأوضاع فى مدارس مركز الأقصر هو فصل إدارتى التعليم إلى إدارتين هما إدارة البياضية وإدارة الأقصر التعليمية وإنشاء قطاعات من العدم لتكريس الانفصال الذى أحدث مشاكل فى العملية التعليمية مما نتج عنه عجز صارخ فى إدارة البياضية ووفرة زائدة فى مدارس البندر لذلك يعتبر غريباً أن يكون نصيب مدرس الإبتدائى للمدينة ١٦ حصة فى الأسبوع

ومدرس المركز ٣٠ حصة ولا يوجد ما يلزم مدرس المدينة أن يذهب للتدريس فى مدارس المركز.

إن أسباب الصراع والخلل نتج عنها تخلف شديد وتاخر العملية التعليمية فى المركز بينما مدينة الاقصر عكس ذلك تماما ولكن ما يهم مديرى الإدارات الآن ليس بحث المشاكل والجلوس على طاولة المفاوضات إنما هو صراع ليس فى صالح العملية التعليمية بين عائشة السماك - وعبد الفتاح الضوى مديرى إدارة الاقصر وإدارة البياضية والامر الأخطر الذى سوف تظل تعانى منه مدارس قطاع غرب النيل وقطاع العشى التعليمى وقطاع الزينيات هو عودة الكيان الفعلى لإدارة البياضية لرئاسة مدارس المركز من جديد نظرا لأن هذه القرى تبعد عن البياضية مسافة طويلة ويحتاج مسئولو هذه القطاعات من موجهين وإداريين ومدرسين وعمال إلى سفر طويل لأداء مهمات تعليمية لا تنتهى فى يوم واحد.. مثال على ذلك تسلم الكتب من مخازن حاجر العديسات التى تبعد عن العشى والبحرى قمولا مسافة ٣٠ كيلو متراً فضلا عن عبور النيل بالنسبة لقطاع غرب النيل.

ويقول عبد العزيز عبد العال عضو مجلس محلى - محافظة قنا: منذ زمن طويل ونحن نبذل مساعى جادة لعقد لقاء عاجل مع المسئولين لبحث مشاكل مدارسنا ففى مدارس مركز الأقصر تلاميذ يجلسون على الأرض ومدارس لا يوجد بها ناظر أو مدير مدرسة أو وكيل مدرسة وهذا يؤثر على العملية التعليمية. على سبيل المثال - مدرسة الاقالتة الاعدادية - ومدرسة الثانوى التجارى بالعشى ٤ فصول طائرة (أى ليس لهم مكان).

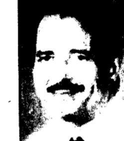
والثانوى التجارى لا توجد بها فصول إطلاقا للصف الثالث التجارى لان المدارس الثانوى التجارى بالعشى والثانوى التجارى بالبياضية حين صدر لها قرار إنشاء لم تبن - لها مدارس إنما انشئت كفصول - وايضا مدرسة الزينية الثانوى العام تعانى من نفس المشكلة زيادة على عدم وجود حجرة للمعمل ولا يوجد فصول للعام الثالث لانه ليس هناك مبنى خاص للثانوى العام وتخيل ان المعدات الخاصة بتلك المدرسة مكدسة بالمخازن منذ اكثر من عامين ويضيف لا بد أن تذوب الفوارق بين إدارة البياضية وإدارة الأقصر و هو امر ضرورى فليس مقبولا

٠٠٣٨٢٣



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/١/١٩٩٧



محمد يوسف



حسين كامل بهاء الدين

ان تكون هناك فوارق صارخة فمدرس المدينة مثلا يدرس ١٤ حصة فقط في الاسبوع ومدرس المركز يدرس ٣٠ حصة في الاسبوع هل هذا مقبول يا سيادة وزير التعليم.

ويضيف عبد العزيز عبد العال: قائلا: المطلوب وبشكل عاجل إجراء عملية تنسيقية بحتة تحول الفائض في مدارس المدينة إلى مدارس المركز بقراه الاربع عشرة ويقول محمد زكي من الإدارة التعليمية مركز الأقصر وعضو بالمجلس المحلي لمدينة البياضية إن إدارة البياضية تعاني من عجز صارخ في المدرسين لان الإدارة وليدة وتعاني من كثرة المشاكل فمن حيث العمال بالمدارس ٨ مدارس بالبياضية كل مدرسة يوجد بها عامل واحد وكل مدرسة من هذه المدارس بها ٢٠ فصلاً كما يوجد عجز رهيب في الإداريين في معظم مدارس البياضية للقطاع وإدارة تعليمية الإدارى يمارس كل المهام من استمارة المرتبات وحتى جمع المصروفات وإستلام الكتب وتحويل التلاميذ إلى المستشفيات وفي الإدارة التعليمية بالبياضية يعمل ١٦٧ مدرسا في الإبتدائي ويعملون حاليا بالتعليم الإعدادى وهذا الامر اثر إلى حد ما ولكن هذه المشكلة لها ظروفها لان المدارس الإعدادية بها ايضا عجز وعموما تلك المسالة قد لا تحل المشكلة. وفي إطار المشاكل بالتعليم الاعدادى يقول: إن في المدارس الاعدادية بالمركز يكون التحصيل والاستيعاب سيئاً للغاية ومستوى التلاميذ ضعيف لان الإدارة مضطرة للتعاقد مع مدرسين بالقطعة من حملة المؤهلات العليا وما يتبع مع هؤلاء نظام الحصة ويؤكد العضو محمد عوض عن مركز الأقصر توجد مدرسة اعدادية بالحبيل لم يمض على بنائها ٥ سنوات ثم ظهر بها عيوب لتلاعب المقاول وظهرت بها تشققات وتصدعات خطيرة ولا يوجد بديل اخر يمكن نقل التلاميذ إليه الحل الوحيد المطلوب الآن توفير فصول معدنية مجهزة بكامل مشتملاتها اضف إلي ذلك ان جميع مدارس الحبيل تعاني من نقص في المقاعد ونفس المدارس تحتاج إلى صيانة وإصلاح دورات المياه وإعادة ترميم الفصول. كان من المطلوب اعتماد مبالغ لإصلاح دورات المياه والحنفيات لا توجد مدرسة واحدة بالحبيل بها حنفيات مياه للشرب.

اما يونس زكى عبد الحميد عضو محلي المركز يقول: إن قطاع الزينية التعليمي يبعد عن إدارة البياضية مسافة تزيد على ٢٥ كيلو مترا للذهاب لإدارة البياضية لقضاء مهمة رسمية يكلف الإدارى أو الموجه أو العامل ٥ جنيهات في ركوب ثلاث مواصلات على الاقل وهذا طبعا بدون بدل سفر إذا انتهت مهمته في يوم واحد فلماذا لا يرحمنا المسئولون ويبعدونا عن إدارة البياضية التى اصبح إرتباطنا بها اشبه بالزواج (الكاثوليكى) وإلا ما فائدة ضم المركز إلى البندر إذا لم تحل مشكلة مثل تلك. كما قال محمد رمضان مشرف مكتبات:

إن إدارة البياضية قامت بتدريب ١٠٧ مدرسين من مختلف مدارس القطاعات على اساس توقيتهم ولكن لم يحدث ذلك لان لجنة شئون العاملين لا تملك قرارا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

ملامح النظام الجديد للثانوية العامة

استمرار توزيع درجات المواد يحتاج لإعادة نظر

الإعادة في ثالثة فقط تفصل الطالب عامين عن المواد المؤهلة للكليات!

د. حسن شحاته: ماهو وضع الراسب في ثالثة حالياً؟!

محمد خليفة

حددت اللجنة الوزارية للتعليم برئاسة د. كمال الجنزوري ملامح النظام الجديد للثانوية العامة وهو يختلف عن الثانوية الحديثة وعن الثانوية القديمة وتلاشى بعض سلبيات النظامين مثل إتاحة فرصة الدور الثاني «الملحق» في مادتين بل والانتقال بمادة من ثانية ثانوي إلى ثالثة ومنعت اعادة الطالب الذي يرسب في اي مادة من ثالثة إلى ثانية ثانوي من جديد «في النظام الحديث».

والغاء التحسين نهائياً في الثانوية العامة جاء بديلاً له الدور الثاني في مادتي الرسوب وحق الاعادة في ثانية كاملة اى التحسين الشامل وتحسب له الدرجات الجديدة وحق الإعادة في ثالثة فقط لجميع موادها وتحسب له الدرجات الفعلية الجديدة.

ولكن النظام المقترح تجاهل تقسيم مواد الثانوية العامة بتعديل ٦ مواد بمجموع ٢٥٠ درجة و٤ مواد في ثالثة بمجموع ١٥٠ درجة وكانت الحكمة من ذلك ان الطالب في ثانية ثانوي امامه ٤ مرات امتحان وتحسين والآن لم يعد هناك تحسين فلم يعد هناك اي مبرر او حكمة لاستمرار هذا الكم الكبير من المواد الدراسية والدرجات في ثانية.

ايضاً اصبحت ثانية مستقلة وثالثة مستقلة ولكل منهما دور ثان فما هو المبرر لربطهما معاً في شهادة واحدة ولماذا لا تضاف اولى ثانوي لهما ايضاً ولماذا لا تقتصر الشهادة على ثالثة ثانوي فقط.

والراسب في ثالثة يعيد موادها كلها في العام التالي ولا يعود لثانية ومن يرغب في التحسين يعيد كل مواد ثالثة مثل الراسب وتحسب له الدرجة الجديدة التي يحصل عليها في سنة الاعادة اى انه يعيد الرياضة والفيزياء او الاقتصاد والتاريخ ثم يدخل الطب او الصيدلة او الهندسة وهو انتهى من سنتين كاملتين من دراسة الكيمياء والاحياء ويكاد يكون نسى كل مافيهما ويبدأ من «الزيرو» في الطب والصيدلة والعلوم وغيرها ويتدنى المستوى العلمي للطالب في بداية مشوار حياته بالجامعة.

واللجنة الوزارية للتعليم التي درست مقترحات النظام الجديد مهمتها ايضاً تطوير التعليم ولكنها لم تقل شيئاً عن ادخال الرياضيات اجبارياً في ثانية ثانوي ولا التاريخ للادبي في ثالثة مع أن الموضوع يحتاج لاعادة نظر شاملة لوضع الثانوية

العامة وهناك مؤتمر لتطوير مناهج الثانوى يجب أن يضم كل الاطراف ومايتوصل إليه يكون هو جوهر النظام ونظام الامتحان وليس مجرد ترقيع وتعديل كل سنتين.

ويقول الدكتور حسن شحاته استاذ المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس أن الطلاب الذين رسبوا فى مادة او اكثر بثالثة ثانوى هذا العام كانوا يعيدون كل مواد ثانية ثانوى ومايرغبون فى تحسين درجاتهم فيها من مواد ثالثة وكذلك كان الناجحون فى ثالثة ثانوى ولا يعجبهم مجموعهم ويريدون التحسين كانوا ايضاً يعيدون كل مواد ثانية من جديد مع مايريدون من ثالثة «اختيارياً» وان النظام الذى اعلنه مجلس الوزراء لم يشر من قريب أو من بعيد لهؤلاء فهل يطبق عليهم نظامهم الحالى ام النظام الجديد بحيث يعيدون مواد ثالثة فقط.

ويتناول د. حسن شحاته مشكلة البقاء فى ثانية ثانوى مما يزيد من تكدس الطلاب وترتفع كثافة الفصول ويطالب بتطبيق نظام الجامعة بالسماح بالانتقال للفرقة الاعلى بمادة أو مادتين لتخفيف العبء النفسى على الطلاب والمادى على المدارس.

ويرفض د. شحاته السماح بالاعادة للراسب فى ثالثة لعام دراسى واحد فقط ويتساءل عن مصير من يرسب منهم فى مادة او اكثر من جديد هل يضيع مستقبلهم ويخرجون للشارع؟ ولماذا لا نسمح لهم بالاعادة في مواد الرسوب للمرة الثانية مثل النظام المطبق بالجامعات حيث يسمح بثلاث فرص للراسبين فى السنوات النهائية وفى مواد الرسوب فقط



د . كمال الجنزورى — د . حسن شحاتة



المصدر : الأخبـــــار

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





تحسين.. ام .. لا تحسين؟!

هذا هو السؤال، الذى ظل يتردد طوال الشهر الماضى على السنة مئات الالوف من طلبة الثانوية العامة.. إلى ان اجتمعت اللجنة الوزارية المختصة.. واصدرت قرارها: لا.. للتحسين! ونعم.. لثانوية عامة بنظام جديد!!

والقضية.. ليست قضية التحسين! ليس قضية ان يبقى.. او يلغى.. او يستبدل بنظام جديد! بقدر ماهى قضية اسلوب اصدار القرارات فى مصر.. خاصة إذا كانت هذه القرارات تمس حياة، ومستقبل مئات الالوف من الشباب!

ويجب ان نعترف بان قرار الغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة، الذى لم يمض على تطبيقه اكثر من عامين، او ثلاثة.. صدر بطريقة عصبية مفاجئة.. والدليل على ذلك انه عقب اعلان نتائج الثانوية العامة فى اواخر اغسطس الماضى.. ادلى الدكتور حسين كامل بهاء وزير التربية والتعليم بتصريحات اشاد فيها بنظام التحسين.. الذى كان وراء ارتفاع المجاميع فى هذه السنة!

ولم تكد تمضى ايام معدودة على هذا التصريح.. حتى فوجئت الناس بنبا قرار مجلس الوزراء.. إلغاء نظام التحسين!! واخذت الناس تتساءل: لماذا؟!

ولا يوجد قرار ابدى لا يقبل المراجعة او المناقشة!! كل قرار قابل للمراجعة والتعديل، والتغيير بل قابل للالغاء ايضا إذا ما استجدت ظروف واوضاع جديدة، تستدعى التغيير.. ولكن تغيير القرارات يجب ان يخضع لقواعد واصول.. ولا يخضع للانفعال.. او رد الفعل!

ان عملية التحسين.. عملية فنية بحتة.. وإلغاء هذا النظام، او الابقاء عليه.. يفترض ان يتم بواسطة رجال التعليم، والفنيين، والمجالس المتخصصة.. وبعد ذلك توضع كل النتائج امام مجلس الوزراء ليتخذ القرار.. وقرار المجلس هو فى النهاية، وقبل اى شىء.. قرار سياسى!

وفى عملية التحسين.. تعامل المجلس مع القضية كما لو كانت قضية سياسية.. فاصدر بشانها قرارا.. رغم انها قضية فنية بحتة.. كان من الواجب الرجوع فيها الى الفنيين، والاستماع إلى رايهم، وتقييمهم.. قبل إصدار القرار!

ان التعليم.. هو اخطر قطاع فى مصر.. ومثل هذا القطاع لا يصح ان يتحول إلى حقل للتجارب.. لان الهزات المتكررة فى الحقل التعليمى.. تؤثر فى مسار التلاميذ وتنعكس بالسلب على حياة الاسرة المصرية! وإذا جازت التجارب فى استنباط اصناف جديدة من القطن.. او من التمر.. فإن تطبيق هذه التجارب فى حقل التعليم.. لا تجوز!

الناس.. تريد ان تطمئن.. وان تستقر.. والا تفاجا بقرارات انفعالية!!

بسعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

آفاق الجامعات يحررها : محمود عارف

كلمة من المحرر

بعيدا عن سب نظام التحسين

ظل المؤيدون للثانوية الحديثة على مدى ٤ سنوات يؤكدون أن التطوير الذى حدث لهذه الشهادة جاء فى موعده ليخلص الاسرة المصرية من كابوس ثقيل اسمه الثانوية العامة القديمة. وبين عشية وضحاها.. تبدلت المواقف ١٨٠ درجة من التأييد المطلق الى الانقلاب عليها، وجاء هذا التبدل بعد ان اصدر مجلس الوزراء قرارا منذ ٤ اسابيع بالغاء نظام التحسين ، بعدما انهال عليها من ناصروها من قبل سبا وتجريحا، وادانوا نظام التحسين، وقالوا عنه إنه المسئول الاول عن الارتفاع الجنوني الذى حل ببورصة القبول بالجامعات هذا العام، وقالوا عنه انه اشبه بالبوفيه المفتوح يغرى بالشره ويؤدى الى التخمة، وقالوا عنه انه اشبه بشيك بلا رصيد يورد صاحبه مورد الهلاك، وأكد عدد من عمداء كليات القمة ان أوائل التحسين فى العام الماضى تعثروا فى دراستهم وزادت بينهم نسبة الرسوب . انهم يريدون ان يقولوا ـ من وراء حجاب ـ ان الثانوية القديمة احلى، واجمل!

ومايقال عن عيوب نظام التحسين ليس اكتشافا جديدا، وبعيدا عن السب والتجريح لهذا النظام، فقد سبق أن طالبنا، على هذه الصفحة - ولانزكى انفسنا- قبل اقرار الثانوية الحديثة، فى عام ١٩٩٣ بضرورة عرض مشروع التطوير الذى تقدم به د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، على الرأى العام، لينال حقه من المناقشة الموضوعية فتكثر المزايا وتقل العيوب، فالتعليم ليس مسئولية فرد أو مجموعة افراد، وانما قضية مجتمع ومستقبل امة. كان ذلك ـ تحديدا ـ فى ٦ اكتوبر ١٩٩٣ وناشدنا الوزير ان يجمع بين مزايا مشروعه، وبين مزايا مشروع المجلس القومى للتعليم المقدم لرئيس الجمهورية، وتحمست الحكومة لمشروعها، واحالته الى مجلس الشعب، الذى مر بسرعة هائلة، واصبح المشروع قانونا، وبلغ من حماس الاعضاء ان اصروا على التطبيق الفورى، حتى ينعم ابناء الشعب بمزاياه الكبيرة (!!).

وفى اغسطس ١٩٩٦، وعلى ضوء نتيجة اول دفعة تتخرج فى هذا النظام، طالبنا بعلاج السلبيات التى تكشفت فى التطبيق، وقدمنا دراسة تحت عنوان : «ثانوية عامة بلا مشاكل»، كان ذلك فى اعداد ٢١، ٢٨ اغسطس- و٤ و٢٥ سبتمبر. اشرنا إلى الإيجابيات لدعمها وحددنا السلبيات لعلاجها ولم يستمع الينا احد. وفجأة.. صدر قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين.. ورأينا عجبا.. تبدلت المواقف من التأييد المطلق للنظام الحديث الى هجوم شرس، إلى درجة انهم وصفوه بانه كارثة اصابت التعليم المصرى فى مقتل!!

سبحان الله مغير الاحوال.

«المحرر»



المصدر : الأخبــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

تحسين التحسين.. وبعض التهميشات

في غياب الرأى الواحد، والفكر الواحد جاء تحسين التحسين في الثانوية العامة معبرا عن نبض الشارع المصرى طلابا واولياء أمور ومعلمين وخبراء تربويين بيد أن هناك بعض التهميشات أود أن اوردها كما يلي:

أولا: نص قرار المجموعة الوزارية لتطوير التعليم على استمرار العمل بنظام التحسين للطلاب المقيدين بالسنة الثالثة الثانوية لعام ١٩٩٨/٩٧ والذين طبق عليهم نظام التحسين في السنة الثانوية في العام الدراسى ٩٧/٩٦. ولم يلتفت القرار الى وضع الطلاب الذين سيرسبون في الفرقة الثالثة الثانوية.

هل يعودون حسب النظام المطبق عليهم الى الفرقة الثانية الثانوية أم يطبق عليهم نظام الراسبين في الثانوية العامة «الفرقة الثالثة» بعد الغاء فوضى التحسين؟

الاصوب أن تعدل هذه الفقرة في امتحان الثانوية العامة حتى يطبق عليهم نظام الثانوية العامة بعد الغاء التحسين رحمة بأسرهم وضمانا لمستقبلهم.

ثانيا: القول باحقية الطالب ان ينقل الى المرحلة الثانية «الثالث الثانوية» بمادة واحدة رسب فيها. امر لايستند الى حجة او دليل.. فلماذا لايطبق عليهم نظام الامتحانات المعمول به في الجامعة وذلك بنقل الطالب الراسب في مادة او مادتين الى الفرقة الأعلى؟ وهذا الامر يساعد في تقليل اعداد الطلاب الراسبين الذين سيبقون للاعادة في الفرقة الثانية الثانوية كما ان ذلك يخفف العبء المادى على اسرهم والعبء النفسى على الطلاب الراسبين في مادتين، ويوفر على الدولة الاهدار المادى المرتبط بالدراسة والامتحان.

ثالثا: القول بانه يحق للطالب الراسب في المرحلة الثانية «الثالثة الثانوية» أن يعيد العام الدارسى في تلك المرحلة فقط ولعام دراسى واحد يجعلنا نسأل: لماذا عام دراسى واحد للطالب الراسب في الصف الثالث الثانوى؟ وماذا عن آلاف الطلاب الذين يرسبون بعد اجتياز هذه الفرصة الوحيدة؟

الأصواب ألا نفقد هؤلاء الطلاب مستقبلهم العلمي وذلك بفتح باب الاعادة في المواد التى رسبوا فيها كالمعمول به في السنوات النهائية بالجامعات حيث يسمح للراسبين بفرص ثلاث من الداخل والخارج.

رابعا: القول بأن ينظم قرار وزير التربية والتعليم « كيفية احتساب درجات المستوى الرفيع أمر يحتاج الى مراجعة لأنه يجعل وزارة التربية تعمل بمعزل عن المجلس الأعلى للجامعات الذى سيقرر القواعد التى تتيح احتساب درجات المستوى الرفيع في حالة القبول في الكليات المناظرة للمادة التى اختارها الطالب للمستوى الرفيع. الأمر الذى يتطلب تحديد هذه المواد مسبقا من قبل المجلس الاعلى للجامعات وبيان علاقتها بالالتحاق بالكليات الجامعية. ثم اعتبار درجة المستوى الرفيع ضمن الدرجة الكلية للثانوية العامة، مادامت الفرص متاحة لجميع الطلاب لاجتياز امتحان المستوى الرفيع. وحتى لانقرأ العبارة العجيبة التى تنفرد بها الثانوية العامة المصرية وهى على سبيل المثال ١١٠٪.

دكتور حسن شحاتة

استاذ المناهج بكلية التربية
جامعة عين شمس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١/١/١٩٩٧

مجرد رأى

الامتحانات الجديدة

انقذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء امتحانات الثانوية العامة من البلبلة الشديدة التى احاطت بها منذ قرر مجلس الوزراء قبل نحو ثلاثة اسابيع إلغاء نظام التحسين. استطاعت اللجنة الخاصة التى شكلها رئيس الوزراء لدراسة اوضاع هذه الامتحانات التوصل بصورة واضحة الى نظام تم تطهيره من عيوب النظام السابق وفى الوقت نفسه إعطاء الطالب الراسب فى مادة او مادتين تحسين موقفه من النجاح، ولكن دون الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص.

ولقد كان امام اللجنة الوزارية وهى تبحث النظام الجديد للامتحانات ان تعود الى نظام الثانوية العامة السابق (نظام السنة الواحدة) او ان تبقى على النظام الحالى (نظام السنتين) مع ادخال التعديلات التى تعالج العيوب التى كشف عنها. ورغم ان هناك من خبراء التعليم من يعتقد ان نظام السنة الواحدة السابق مع ادخال الملاحق عليه هو الافضل، الا ان العودة الى القديم كانت بلا شك ستثير تشابكات عديدة وخطيرة ولهذا جاء القرار بالابقاء على نظام السنتين مضافا اليه التعديلات التى اعلن عنها، والتى يمكن القول انها اعادت لامتحان الثانوية العامة نظرة الجدية والالتزام التى يجب ان ينظر بها الطالب الى هذا الإمتحان. ففى الوضع الملغى كانت الامتحانات تخضع لمزاج الطالب.. فالطالب هو الذى يقرر وحده المواد التى يحسن درجاته فيها وعدد مرات دخول الامتحان مادام ضامنا فى ضوء الوضع السابق ان يحصل على اعلى درجة حتى ولو كانت بعد ثلاث محاولات، بل اكثر من ذلك انه اذا دخل امتحان مادة واحدة أربع مرات تحسب له الدرجة الاعلى التى حصل عليها فى اى امتحان حتى لو كانت فى الامتحان الاول.! وقد الغى التعديل الجديد هذا الوضع المزاجي بقصره دخول الطالب امتحانا ثانيا فى حالة رسوبه فى مادة او مادتين وعلى اساس ان يحتسب له فى حالة النجاح الحد الادنى فقط للمادة التى كان قد رسب فيها.. وبذلك وازن التعديل بين منح الطالب فرصة النجاح فى مادة او مادتين رسب فيهما، وبين عدم جعل هذه الفرصة تعطيه وضعا مميزا يستفيد فيه من الدرجة العالية التى قد يحصل عليها فى الامتحان الثاني، وتجعله اذا اضيفت هذه الدرجة الى مجموعه يتفوق على زميله الذى نجح من اول فرصة.

وبهذا التعديل تم الغاء نظام تحسين الطالب لدرجاته ومجموعه، ولكن بقيت أمامه ايضا فرصة تحسين موقفه من النجاح فى حالة الرسوب فى مادة او مادتين وهو موقف عادل ومنصف.

صلاح منتصر



المصدر : الـوفـــد

التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الاربعاء

●● مـافـيـا الدروس الخصوصية تخرج لسانها للجميع.. زمان كان المدرس يقوم بالتدريس في المنازل خلسة لأننا كنا نعتبر الدروس الخصوصية جريمة.. أما المدرس فكان يفعلها على استحياء كأنه يسرق.. هذه كانت الصورة زمان.. الآن اختلفت الحكاية تماما وراح الجميع يعلن عن نفسه في الشوارع مثل اليفطات النجوم والمطربين.. ولأن الأمر لم يعد يختلف كثيرا فقد خلع على نفسه العديد من الصفات.. فهذا المتألق دائما في سماء اللغة العربية.. وآخر المبدع في الفلسفة وثالث بلدوزر اللغة الانجليزية.. الإعلانات موجودة.. والجريمة قائمة ومستمرة ولا تجد من يمنعها كأنها سرطان والعياذ بالله!!

●● الموازين انقلبت.. أصبحنا نتعامل مع الأخطاء كأنها عين العقل ونتكيف معها بهدوء غريب.. ولا نحاول أن نقف في وجهها.. والمعنى أننا نعيب زماننا والعيب فينا.. ونحن السبب، ربما بعضنا يجري وراء المدرس ويبكي ويتوسل اليه أن يأخذ الولد أو البنت بأي ثمن ونغالي في الدفع، ويتعزز المدرس ويدعي أن جدوله مشغول فنستحلفه بالله أن يقبل مهما كلفه الأمر.. هذه هي الصورة بالفعل وهذه هي الحقيقة، وتكون النتيجة أن تنهك قوى المدرس فلا يعطي في المدرسة ويضيع أبناء الغلابة وهم كثير لا يجدون قوت يومهم.. فكيف يواجهون النار.. نار الغلاء ونار الدروس ولذلك يشيع الانحراف.. كله يأكل في بعضه.. مثل السمك!!

●● بالطبع لا أقول إن الحل هو تحسين أحوال المدرسين لأنه ليس الحل النهائي.. وقد علمت أن بعض المدرسين الآن لا يبحث عن اعارة كما كان الحال في القديم.. هنا الفضل بين أولاده، وتلاميذه، ومدخراته.. يتلقى العطايا والهدايا من غير «غربة» ووجع دماغ.. حتى الذين يكافحون الدروس والمافيا.. يتورطون فيها «بكاكيني» ولذلك لم تصدق النية ولم تحل المشكلة.. وصحيح ماقاله أحد الأصدقاء.. من الذي يكره المبدع أو يحارب المتألق.. أو على يقف في وجه البلدوزر.. لا أحد!!

محمد أمين



المصدر : الأخبــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

الدروس الخصوصية .. صارت مشكلة

حتى حقبة السبعينيات كان متلقو الدروس الخصوصية يستخفون من اقرانهم باعتبارهم ياتون امرا مشينا يوصمهم بالبلادة ويوشيهم ثوب الجهالة.

دار الزمان وصار المعتمد على نفسه وجهده موصوما بقلة الدخل وفقدان القدرة واصبح التقييم بكم معلم يطرقون الباب. ومنهم من يختال زهوا بانه نقل المدرسة الى بيته.. لما يلي:

(١) طفت على سطح المجتمع طبقة اغنياء الانفلات الاقتصادى وهابرى الانفتاح السداح مداح كما سماه استاذنا الراحل احمد بهاء الدين وقد برمجت دخولها وثرواتها للوصول كما البرق إلى مرامها.

(٢) فـقـدان بعض المعلمين حساسية توصيل المعلومة إلى الطالب فى سهولة ويسر: فيبترون ويوجزون ويضنون حتى تتوه منهم الفكرة وتفلت القاعدة وعندها يرتبك المتلقى وتتشتت افكاره ويضل عقله ويفقد عنصر المتابعة فيستنجد بمعلمه.

(٣) تفشى حالة من الجمود الفكرى فى توجيهات بعض الموجهين التى ما تزال كما هى منذ عشرات السنين لا تواكب التغيير الاجتماعى الحادث ولا توجه من واقع حتى ان البعض يكتفى فى الزيارة بتثبيت التوجيهات مطبوعة فى السجل مع تغيير التاريخ والى الزيارة التالية.

(٤) تقدير كفاية معظم العاملين فى الحقل التعليمى «حوالى ٩٥٪» ممتاز وهى درجة من عناصرها:

(أ) اسهامات العامل فى تطوير اساليب العمل.

(ب) انجازات العامل وقدراته الفائقة فى مجال عمل الوظيفة.

(جـ) اعمال مبتكرة تفيد المجموع وتزيل عوائق العمل.

فهل تحققت هذه العناصر لدى تلك الكثرة من الممتازين؟

(٥) تغير السلوك الاجتماعى والمستوى الاخلاقى ليناسب الدخل المادى حتى ليفرح الابوان ويطرب الاهل اذا بشرهم ابنهم انه غش جميع الاجابات. وكيف ينهرانه او ينهيانه وفاقد الشىء لا يعطيه!

(٦) مهما تحسنت دخول المعلمين ومهما علت بدلاتهم فلا فائدة لان الدخل من الدروس الخصوصية يساوى ميزانية كل مناحى وزارة التربية والتعليم «١٢٠ مليار جنيه» المسألة من اساسها سلوك وتربية وضمير ومراعاة القائل الجليل «ولو أن أهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون» صدق الله العظيم.

محمد انور ابوعلم

دكتوراه فى التاريخ الحديث



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٩٧

إعلان نتائج المرحلة الأخيرة للقبول بالجامعات

صرف الأوراق للمتخلفين من المراحل الثلاث السبت المقبل

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى امس، نتائج تنسيق طلاب المرحلة الثالثة والاخيرة بالجامعات والمعاهد بحد ادنى ٥٠٪، وتم قبول ٨١ الفا و٦٨٤ طالبا وطالبة، منهم ٦٧ الفا و٩٩٦ من الثانوية الحديثة، و١٣ الفا و٦٨٨ من القديمة.. واستنفد ١٦٥٠ طالبا رغباتهم، منهم ١٦٢١ من الحديثة، و٢٩ من القديمة. واضاف ان المراحل التنسيقية الثلاث قبلت بالجامعات ٢٣٨ الفا و٦٦١ طالبا وطالبة.

وصرح السيد عادل عفيفى الوكيل الاول بوزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق، بأن الجامعات قبلت من طلاب المرحلة الاخيرة ٤٦ الفا و٥١٣، منهم ٣٦ الفا و٤٢ من الحديثة، و١٠ الاف و٤٧١ من القديمة، و٤٥ الفا و١٧١ بالكليات النوعية والمعاهد العليا الخاصة والمتوسطة، منهم ٣١ الفا و١٧١ من الحديثة، و٣ الاف و٢١٧ من القديمة. واضاف ان المكتب سيقوم بصرف وقبول أوراق الطلاب المتخلفين من المراحل الثلاث، كفرصة استثنائية وأخيرة ابتداء من يوم السبت المقبل ولمدة اربعة ايام بالمكتب الرئيسى فقط بالقاهرة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٧

توحيد المناهج الدراسية بين الأزهر وماليزيا

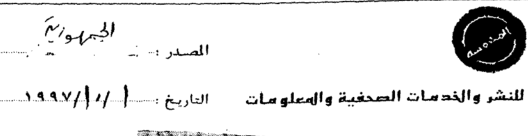
بحث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فى لقائه أمس مع وفد وزارة التعليم الماليزى برئاسة السيد داتو عبد الرشيد النائب الأول للأمين العام للوزارة أوجه التعاون المشترك بين الأزهر ووزارة التعليم الماليزية خاصة سبل توحيد المناهج الدراسية.



قبول ٨٠٠ طالب وطالبة بمعهد الإدارة العليا لأكاديمية السادات

اعتمد مجلس المعهد القومي للادارة العليا بأكاديمية السادات للعلوم الادارية نتيجة اختبارات القبول بالمعهد وصرح الدكتور مصطفى رضا عبد الرحمن رئيس الاكاديمية بانه تقرر قبول ٣٠٠ طالب وطالبة فى مقر المعهد بالقاهرة و١٠٠ فى كل من بورسعيد والاسكندرية والمنصورة وطنطا واسيوط





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٧

تعريب .. المدارس التجريبية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدستور

التاريخ : ١ /١٠/ ١٩٩٧

منع المفكرين من دخول الجامعة

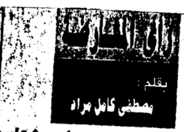
يتردد في جامعة القاهرة أن رئيس الجامعة الجديد الأستاذ الدكتور فاروق إسماعيل قد أصدر تعليمات مشددة تم إبلاغها إلى عمداء كليات الجامعة في اجتماع مجلس العمداء الأخير، تقضي التعليمات الجديدة بعدم استضافة أي شخص من خارج الجامعة لإلقاء المحاضرات أو المشاركة في السمينارات العلمية للأقسام أو في الندوات إلا بعد الحصول على تصريح من رئيس الجامعة شخصيا بشرط أن يتم إبلاغه باسم المدعو قبل موعد حضوره للجامعة بأسبوع على الأقل.

يتردد أيضا أن رئيس الجامعة أكد على أن المفكرين على وجه التحديد غير مرغوب في دعوتهم للحضور إلى الجامعة!! هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها جامعة تعليق صلاتها بالمؤسسات الأكاديمية والعلمية وبالعاملين فيها، على رأي رئيس الجامعة!! نحن نتمنى صادقين أن يصلنا تكذيب من رئيس جامعة القاهرة، ونتمنى أن يكون التكذيب من خلال الممارسة العملية بالفعل، مع العلم بأن مصادرنا تؤكد أن رئيس الجامعة مصمم على قراره رغم معارضة بعض عمداء الكليات للقرار.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ١٠/ ١٩٩٧





مفيد شهاب!!
والمطلب المجاب!!

حدثنى عامل فى إحدى الشركات قال: انا اتقاضى راتبا شهريا ٢٢٠ جنيها وقد اعلن ان الثورة قد فتحت أبواب التعليم الجامعى بالمجان لابناء الكادحين من امثالنا وقد حصل ابنى على الثانوية العامة بمجموع ٥ر٦٩٪ وقبل فى الانتساب الموجه بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ولما ذهبت لتقديم الأوراق فوجئت بأن الجامعة تطلب مصروفات مقدارها ٣٧٢ جنيها هذا بالإضافة إلى مصروفات المدينة الجامعية بالإسكندرية حيث اننى أعمل بمدينة القاهرة.. فهل هذا هو التعليم المجانى لأبناء الكادحين الذى أعلنته ثورة يوليو.. طالما بالتقسيط فرفض الطلب واصروا على السداد مرة واحدة.. فماذا أفعل؟!

اضع هذه الحالة وغيرها من الحالات المماثلة أمام الوزير القدير الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى تاركا له مد يد المساعدة لأبناء الكادحين حتى يستكملوا دراساتهم الجامعية إما بالتقسيط وإما بتخفيض المصروفات وتحديد نسبة للاعفاء الجزئى أو الكامل طبقا للظروف الاجتماعية لطلبة الجمهورية المصرية!!



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٠ / ١٩٩٧

رأى الوفد

متى يستقر التعليم فى مصر؟

على مدى يقرب من نصف قرن عاشت مصر فى حقل تجارب تعليمية هى اقرب الى الفوضى.. فكل شىء فى هذا المجال خضع للتجارب. وما بين التغيير والإلغاء والتبديل لم تستقر السياسة التعليمية يوما واحدا.. وليس عاما واحدا!!

بدأت الحكاية بإلغاء الشهادة الابتدائية وإلغاء الثقافة والتوجيهية.. واختراع الشهادة الاعدادية وتابعتها الثانوية العامة. حتى الوسائل التعليمية ذاتها طالها العبث، وهل هناك اشهر من حكاية شرشر!

●● وتحول التعليم الى حقل رهيب. يأتى وزير ليغير ما يشاء.. فإذا رحل الوزير رحلت سياسته وتغير كل شىء.

مثلا إلغاء سنة دراسية من التعليم الاساسى ثم اعادة هذه السنة.. لماذا كان الالغاء وما هى مبررات الاعادة.. هل كان وراء ذلك اغراض شخصية. ام كانت سياسة وزارة؟

●● أيضا النظام الجديد للثانوية العامة.. لماذا طبلت له الحكومة.. فإذا تغيرت الحكومة وجاءت حكومة اخرى تغير كل شىء.. رغم بقاء الوزير دون تغيير.

وإذا كان هذا يحدث على مستوى السياسة العامة للتعليم.. فإن ما يحدث على مستوى المناهج يحتاج الى مجلدات لشرح التخبط واللا معقولية التى تصيب المناهج،

●● واصبح أولادنا لا يعرفون ايديهم من اقدامهم. وطال التخبط التعليمى كل شىء حتى صارت الأسر تعيش فى مناخ يقبل اى شىء.

هذا التخبط هل له من نهاية؟! ان التعليم يجب ان يكون ثابتا راسخا لا يخضع للتجريب. لانه يعنى مستقبل امة من هنا يجب ان تكون هناك لجنة عامة لسياسة التعليم اعضاؤها تربويون وليسوا من رجال السياسة.. اما ما رأيناه فى اللجنة التى قررت تغيير نظام امتحانات الثانوية العامة فابسط ما يقال انهم وزراء وساسة.. فأين هم رجال التربية. وأين خبراء التعليم ورجاله؟

●● الأمة كلها تتحدث عن غياب سياسة واضحة فى التعليم.. فهل من استقرار نعيشه؟! ام ان التخبط طال كل شىء.. ودمر كل شىء؟!

الوفد



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٧

قضية للمناقشة

تربية «للتكيف»

«سوف يعتاد العرب ما نفعله ويتكيفون معه بطريقتهم».

هكذا رد «بنيامين نتنياهو» على سؤال لأحد الصحفيين عنما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلى قد حسب حسابا لردود الفعل العربية بعد شروع حكومته فى توسيع المستوطنات فى الأراضى المحتلة والبناء فى جبل أبو غنيم بالقدس العربية وكلها تصرفات تهدد التسوية بالتوقف.

ورغم ان الساسة الإسرائيليين يعرفون جيدا منذ زيارة السادات للقدس وتوقيع اتفاقيات "كامب ديفيد" والصلح بين مصر وإسرائيل ان طريق التنازلات العربية الاستراتيجية قد انفتح، وانهم لابد أن يطلبوا المزيد، وهو ما حصلوا عليه فعلا فى "أوسلو" و"وادى عربة"، فإنهم حريصون مع ذلك على وضع خططهم بعيدة المدى فى برامج تفصيلية يومية تخدم أهدافهم وتترجم تصوراتهم. وبعد أن ثارت الضجة العربية فى أوساط المثقفين حول مؤتمر "كوبنهاجن" انعقد فى مدينة دانمركية أخرى تدعى "هيلسينور" مؤتمر مشابه يضم أطرافا عربية وإسرائيلية وأوربية "تحت عنوان تربية سلمية فى الشرق الأوسط" شارك فيه سبعة وأربعون باحثا ومثقفا وخبيرا فى التربية من الدنمارك والمانيا ومصر وفلسطين والأردن وتونس وسوريا والنرويج والسويد، لكنه وبسبب طابعه المتخصص لم يحظ باهتمام المثقفين العرب رغم خطورة موضوعه من حيث المبدأ، ورغم انه من حيث الشكل لا يختلف عن مؤتمر "كوبنهاجن".

إن التعليم هو أحد أهم أسلحة العرب الثقافية فى مواجهة العنصرية الصهيونية ونزعات إسرائيل الاستعمارية الاستيطانية التوسعية، فعبر هذا التعليم يجرى تبصير الأجيال الجديدة بحقيقة ما جرى على أرض فلسطين والأراضى العربية المحتلة، ولابد أن تحدث تغيرات جذرية وجوهرية فى طبيعة وتكوين الدولة العبرية وطموحاتها السياسية والقومية قبل ان يتغير هذا ليس اولها الجلاء عن الأراضى المحتلة دون شروط، وتفكيك المستوطنات والإعتراف بدولة فلسطين كاملة السيادة ولا اخرها تدمير الترسانة النووية التى تهدد بها المنطقة وذلك حتى يستطيع العرب أن يتعاملوا مع إسرائيل كدولة جارة خاصة بعد أن تعثرت تجارب الصلح المنفرد وأسفرت عن إنفراط العقد العربى وإهدار الحقوق القومية والوطنية للمجموع ولكل بلد على حدة وتم ذلك كله باسم السلام الذى لم تتوقف الحروب والمذابح فى ظله لأنه ببساطة لم يكن سلاما حقيقيا.. فالسلام الحقيقى الذى يمكن أن نتحدث عنه باطمئنان وشرف الكتب المقررة فى المدارس، وتتعلم الأجيال الجديدة أن تحميه لأنه عادل، ولأن فيه مكانا متساويا للجميع لم يوجد بعد لا فى التصورات أو العقيدة الصهيونية ولا فى سلوك الدولة العبرية التى تحفيها الأمبريالية الأمريكية.

إن عقد مثل هذا المؤتمر مع الإسرائيليين يقر لهم بداية أن ما يجرى الآن من تسويات عرجاء، هو سلام، وأن الانتهاكات الإسرائيلية حتى لهذا السلام الأعرج هى مجرد تجاوزات من قبيل الدفاع عن النفس حيث تنقلب الأدوار الواقعية فى المسرحية السلمية فيصبح الجلاد ضحية والعكس بالعكس.

قبل عشرين عاما مهد السادات لزيارته المفاجئة للقدس بحملة دعائية واسعة النطاق حول طبيعة الصراع بين العرب والصهاينة، والذى راه الرئيس الراحل قائماً على مجموعة من العقد النفسية والنزعات العدوانية على الجانبين، فوضع المحتلين والشعب الذى احتلوا أراضيه وطردوه منها على قدم المساواة من حيث "العقد" التى تحكمهم. وانبرى حينها عدد من علماء النفس يشرحون لنا "الأسس النفسية لكراهيتنا" لإسرائيل، ودعانا بعضهم لأن نتسامى ونتطهر من هذه الكراهية حتى نشفى نفسيا وغيبوا - إلى حين - الأساس الاستعمارى الاستيطانى الذى قامت عليه إسرائيل.

بينما قال لنا "محمود درويش" قبل ثلاثين عاما "بين ريتا وعيونى بندقية" وحتى هذه اللحظة ما تزال البندقية الصهيونية مشهرة فى وجوه أصحاب الحق والأرض.

لم يحظ مؤتمر "هيلسينور" بأى اهتمام من قبل المثقفين العرب الذين يقاومون التطبيع، وحتى نحصل على أوراقه ونعرف مقترحات التربويين العرب والإسرائيليين والأوربيين علينا أن ننتبه لأن عدونا يراهن على "تكيفنا" والتكيف هو موضة العصر.

فريدة النقاش

٠٠٣٨٤٠



المصدر : الأخبـــــار

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضيـــة ورأى

كان الله فى عون الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. ما ان أصدر مجلس الوزراء قراره بإلغاء التحسين بالثانوية العامة حتى فتحت ابواب جهنم ضد الوزير.. وكانه الديكتاتور الحاكم بامره.. وكانه المنفرد بالرأى والقرار فى كل شيء. إنهالوا بسياطهم ووجهوا سهامهم على كافة الجبهات وكاننا فى حرب كبرى.. إتهموا المدرسين.. وإتهموا ما تم تنفيذه من خطوات لتطوير التعليم. وإتهموا المؤسسة التعليمية باسرها وعلى راسها الوزير. ومن عجائب هذا الزمن ان الذين يهاجمون اليوم هم الذين اقروا خطة التطوير بالأمس.. بل انهم الذين شاركوا فى وضع هذه الخطة!! فاين الحياء والخجل.. ولماذا لم يعلُ صوتهم اثناء انعقاد المؤتمرات القومية التى حضروها؟! ولماذا لم يسجلوا إعتراضهم خلال هذه المؤتمرات؟!! تلك المؤتمرات والمناقشات التى عقدت وطرحت فى إطار ديمقراطى كل الاراء بمشاركة كافة القوى الوطنية. اننى على يقين ان تلك الطلقات الطائشة لن تخدع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الذى يعلم جيدا جهد وطاقة وعطاء كل وزير بحكومته. هذا ليس دفاعا عن الدكتور بهاء الدين فهو قادر على الدفاع عن نفسه.. ولكن تلك السطور هى دفاع عن الحق والعدل وانصاف للانسان ووزير وطنى مخلص يؤدى واجبه بعيدا عن اية مصلحة ذاتية.

مصطفى بلال



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

أساتذة القانون يؤكدون:

قرار إلغاء التحسين غير دستورى

مجلس الوزراء قراراته إدارية

..والتحسين لايلغيه إلا قانون من مجلس الشعب

تواجه حكومة الدكتور كمال الجنزورى مازقا جديداً. اكد خبراء القانون ان قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين فى الثانوية الحديثة غير دستورى..

وقالوا ان القرار باطل لان نظام التحسين صدر بقانون من مجلس الشعب عام ١٩٩٤ ولايلغيه الا قانون اخر يصدره مجلس الشعب أيضا او يصدر رئيس الجمهورية قراراً بقانون اذا كان المجلس فى اجازة على ان يعرض قرار رئيس الجمهورية ايضا فور انعقاد مجلس الشعب للموافقة او الرفض.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

واكد اساتذة وخبراء القانون لـ «الاحـرار» ان قـرارات مـجلس الوزراء لاتعدو ان تكون قـرارات ادارية لايجـوز لهـا ان تخـالف اوتعدل او تلغى القانون.

واشـاروا الى ان قـرار المجلس بالغـاء التحسين وبدء العمل بنظام جـديد مع بداية العـام الدراسى الحالى يعد مخالفة صريحة للدستور.

وتسـاءل اسـاتذة القـانون لمصلحة من يصدر مجلس الوزراء قراره بالغـاء التحسين وبدء العمل به ثم يعلن انه سيعـد مشروع قانون بذلك لعرضة على مجلس الشعب فى نوفمبر القادم وكـانت الحكومـة تصـر على اعـلانهـا صـراحة بان مـجلس الشعب اداة لتنفيذ رغبـاتها وقراراتها كما اكدوا ان العمل بنظام جديد لامتحانات الثانوية قبل موافقة مجلس الشعب على القانون الخاص به يعتبر باطلا ويمكن ان يتسبب فى بطلان نظام الدراسة والامتحـانات بالكامل خلال العام الدراسى الحالى.

كان مجلس الوزراء قد اقر مجددا فى اجـتمـاعـه امس برئاسـة الجنزورى النظام الجـديد لامتحانات الثانوية العامة الذى اقـرته اللجنة الوزارية اخيـرا وقضى بالغـاء نظام التحسين واعلن صفـوت الشـريف وزير الاعلام عقب الاجتماع ان المجلس وافق بشكل نهـائى على مشروع قانون بتعديل المادتين ٢٨و٢٩ من قـانون التـعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ لعرضه على مجلس الشعب فى دورته المقبلة.

وينص التعديل المقترح على انه يجوز للطالب التقدم لامتحانات شهـادة اتمام الدراسة الثـانوية العامة ثلاث مرات وقال انه يجوز للطلاب غيـر المقـيدين دخـول امتحـانات الثانوية العـامة ثلاث مرات.



المصدر : الأحرار

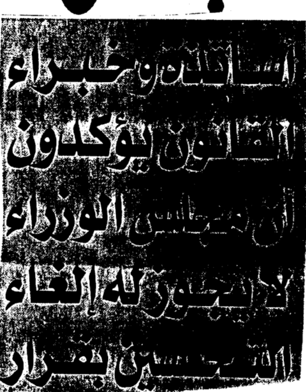
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

بالدستور والقانون :

إلغاء التحسين



باطل



أساتذة وخبراء القانون يؤكدون أن مجلس الوزراء لا يجوز له إلغاء التحسين بقرار



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فجر اساتذة وخبراء القانون مفاجاة مذهلة حيث اعلنوا أن قرار مجلس الوزراء بالغاء التحسين فى الثانوية العامة باطل ولا يجوز باى حال من الاحوال. واكدوا ان نظام التحسين صدر بقانون من مجلس الشعب عام ١٩٩٤ ولذلك لا يلغيه الا قانون آخر ويصدره مجلس الشعب ايضاً او يصدر رئيس الجمهورية قراراً بقانون اذا كان المجلس فى اجازة على ان يعرض قرار رئيس الجمهورية ايضاً حال انعقاد مجلس الشعب للموافقة او الرفض. وقد أحدث قرار مجلس الوزراء ضجة واسعة وانتقادات هائلة ليس لأن المعترضين يريدون بقاء نظام التحسين ولكن لأن المجلس لم يتبع الاجراءات القانونية السليمة حسب الدستور فى الغاء التحسين.

وبعد الحرج الشديد الذى أوقع مجلس الوزراء نفسه فيه فإنه وتداركاً لخطئه قررت اللجنة الوزارية المشكلة لوضع السياسات التعليمية يوم الاثنين الماضى اعداد مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون التعليم ثم تقديمه لمجلس الشعب لاقراره فى دورته المقبلة.

وكانت الاحرار قد التقت بعدد من اساتذة القانون الدستورى والخبراء واعلنوا رايهم فيما ارتكبه مجلس الوزراء من اخطاء قانونية جسيمة..

وهذه هى التفاصيل :

فى البداية يقول د. عاطف البنا استاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة انه فى عام ١٩٩٤ صدر القانون الذى نظم الثانوية العامة الحديثة ونص على التحسين ولكن وفجاة وبدون اية مقدمات قرر مجلس الوزراء الغاء هذا الانظام على الرغم من ان قرارات المجلس لا تعدو ان تكون قرارات ادارية لا يجوز لها ان تخالف او تعدل او تلغى القانون ومن هنا كما يقول د. البنا فإن الامر يحتاج الى قانون يعدل قانون الثانوية العامة الحديثة واعتقد أن مجلس الوزراء ربما ادرك ذلك اخيراً حيث كانت هناك اعتراضات كثيرة اثيرت فى الصحف على هذا التخبط فى السياسة التعليمية وكان الرد ان ما فعله مجلس الوزراء هو مناقشة ودراسة الموضوع الذى كان معروضاً عليه وانتهت الى الغاء نظام التحسين ومعنى ذلك ان ما فعله مجلس الوزراء حتى الآن هو موافقة على اقتراح و ينبغى بعد ذلك اتباع الاجراءات المطلوبة لاصدار قانون حتى يصبح نافذاً وهذه الاجراءات تتضمن تقديم مشروع قانون الى مجلس الشعب للموافقة عليه.

تحقيق على تركى

ويضيف د. عاطف البنا انه فى حالة عدم انعقاد مجلس الشعب يجوز تعديل القوانين بقرار بقانون يصدره رئيس الجمهورية ويجب ان يعرض هذا القرار على المجلس فى اول انعقاد للموافقة عليه او رفضه وليس له حق التعديل وبالطبع فان مجلس الشعب الموقر يوافق باستمرار على كل القوانين التى يصدرها رئيس الجمهورية.

باطل

اى تعديل صدر من مجلس الوزراء على نظام التحسين فى الثانوية العامة هو تعديل باطل حسب وصف المستشار مرسى الشيخ. ولا يتفق مع القانون ولا يجب ان يتم العمل به من قبل الجهات المعنية بالتنفيذ وعليها ان تمتنع عن التنفيذ لأن قيام اى جهة بتنفيذه يعرضها لعقوبة المادة ١٢٣ من قانون العقوبات التى تنص على معاقبة من يخالف



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

المستشار مرسى الشيخ

نصوص القانون بالحبس والعزل وكان من الواجب ان تكون المسائل واضحة والا تصدر القوانين إلا بعد دراسة متانية ولكن للأسف ليس لدينا وزراء متخصصون ولا نواب فى مجلس الشعب يعبرون عن راى الشعب لذلك تصدر القوانين بشكل عشوائى وبدون معرفة هل تلبى رغبات المواطنين فعلاً ام لا.

ويشير مرسى الشيخ إلى ان الغاء نظام التحسين يجعلنى اتذكر ما حدث للصف السادس الابتدائى الذى الغى ايضاً بجرة قلم واحدث ذلك مشاكل كثيرة للطلاب فلا تزال هناك ثانوية قديمة وحديثة وذلك يدل على عدم استقرار العملية التعليمية وتفرغ الوزراء المتعاقبين على تنفيذ سياسة تخريبية للتعليم وطلاب المستقبل مشيراً الى استمرار التخبط فى اصدار القرارات والقوانين الخاصة بالعملية التعليمية ومنها الجامعات الخاصة التى انشئت دون الاعتماد على دراسات علمية او مدى حاجة المجتمع لها.

ويشير المستشار مرسى الشيخ الى انه من حق اولياء الامور او الطلاب اللجوء الى القضاء الادارى لاقامة دعوى لالغاء ووقف تنفيذ هذا القرار الباطل لعدم المشروعية ومخالفته لقانون قائم.

قرارات مكتبية

دائماً تفاجئنا الحكومة بقرارات مكتبية هكذا يقول مصطفى



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧



د. فوزية عبد الستار: الإلغاء لا يتم إلا بنص قانوني صادر من السلطة التشريعية

كامل مراد رئيس حزب الاحرار. دون ادنى مشاركة من الجماهير او من جانب الاحزاب السياسية وهذا ليس فى صلب النظام الديمقراطى الذى يعبر عن تقدم اى دولة.

ويؤكد مراد ضرورة مناقشة السياسات والقوانين قبل تغييرها وذلك بين الاحزاب السياسية والمختصين حتى تصدر قوانين مدروسة دراسة كافية وعموماً فان تطوير التعليم يقتضى وجود لجان دائمة فى كل المراحل يكون واجبها تطوير التعليم من ناحية البرامج التعليمية التى تطبق على جميع المراحل الدراسية حتى لا يكون هناك ارتباك يصيب الطلاب واولياء الأمور مع كل تغيير فى السياسات التعليمية ويجب ان يكون التطبيق على الطلاب الجدد حتى يكون لديهم الاستعداد الكافى لتقبل هذا النظام.

مجرد مشروع

ويذكر كمال خالد المحامى وعضو مجلس الشعب السابق ان ما يستند في وجود الي قانون فانه لا يجوز ان يلغى الا بقانون او بما هو اعلى منه كالدستور مثلاً ولذلك فان صدور قرار وزارى بامر يخالف ما صدر به قانون هو مجرد مشروع يعرض على رئيس الجمهورية فى غيبة مجلس الشعب ليصدر به قرارا بقانون واعتقد ان هذا الامر لن يحدث لأن انعقاد مجلس الشعب سيكون فى النصف الثانى من شهر نوفمبر القادم وليس هناك اى استعجال لصدور قرار بقانون قبل هذا الموعد ولذلك فان ما قرره مجلس الوزراء من تعديل بإلغاء التحسين سيظل مجرد مشروع بقانون ياخذ اجراءاته فى مجلس الشعب ليصدر به القانون المطلوب.

ويشير كمال خالد الى ان مجلس الشعب لن يخالف ما تقترحه الحكومة لانه فى الحقيقة وتبعاً للاسلوب الذى اجريت عليه الانتخابات وفى ظل طبيعة مناقشات المجلس والموافقات الدائمة لنوابه فان هذا المجلس يدين للحكومة بالولاء والطاعة ويضيف ان التضارب فى السياسة التعليمية شانه شان التضارب الذى يحدث فى معظم القوانين المسلوقة التى يبرزها مجلس الشعب استجابة لطلب الحكومة فلا تاخذ حقها فى الدراسة المتانية والدقيقة

لا يجوز

الاداة التشريعية لا تلغى او تعدل الا باداة تشريعية مماثلة او تعلوها فى الدرجة حسب تصنيف د. فوزية عبد الستار استاذة القانون الدستورى بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب السابق فاذا كان هناك حكم قانونيا منصوص عليه فى قانون فلا يجوز تعديل الحكم الا بقانون لاحق ولا يجوز الغاؤه بقرار لأن قوته ادنى درجة من قوة القانون وتطبيقاً لذلك اذا كان نظام التحسين منصوصاً عليه فى القانون الذى عدل نظام الثانوية العامة الحديثة فلابد ان يكون الالغاء بنص قانونى صادر عن السلطة التشريعية وقد يكون قرار مجلس الوزراء تمهيدياً لذلك لان تعديل القانون غالباً ما تتقدم به الحكومة فى صورة مشروع قانون.

وتضيف د. فوزية انه لابد من اتباع تخطيط معين وسليم وفقاً لسياسة مدروسة على المدى الطويل الذي لا يقل عن ٢٠ عاما ولا تتغير هذه السياسة بتغيير الوزراء حتى يمكن بعد هذا المدى تقييم هذه السياسة التعليمية فاذا ثبت نجاحها استمرت اما فى حالة ثبوت العكس فلابد من الالغاء.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ /١ /١٩٩٧

حتى في
الثانوية العامة

من فات قديمه تاه !

منذ ايام والصحف والمجلات تطالعنا باراء وفتاوى واحاديث عن نظام الثانوية العامة الحديثة ، خاصة بعد ظهور النتائج بمجاميعها ذات الأرقام الفلكية ، مما اربك نظام القبول بالجامعات ، وتكدس الأعداد المقبولة بها ، فادى ذلك إلى صدور القرار المفاجيء الذى صدم الطلاب واولياء الامور معا ، وهو إلغاء التحسين !!

ومن المثير للدهشة فى هذا الزمن الذى قررنا الا نندهش فيه ان اصحاب قرار تاييد التحسين هم اصحاب قرار إلغائه !!

● فئران تجارب !

قررنا فى صباح الخير أن نجرى استفتاء مع الطلبة والمدرسين وأولياء الأمور ! وكان سؤالنا الوحيد الذى وجهناه لهم هو :

هل أنتم مع النظام الحديث للثانوية العامة أم مع إلغائه وعودة النظام القديم ؟!

وإليكم آراء أصحاب القضية الحقيقيين اللذين اكتووا بنار الثانوية العامة الحديثة والقديمة بصراحة وبلا رتوش !

يقول المهندس على عبد الرحمن وهو ولى أمر لطالب وطالبة بالثانوية العامة :

« اللى إيده فى الميه مش زى اللى إيده فى النار » خبراء التعليم إلى متى سيظلون معتبرين أبناءنا « فيران تجارب » .. مرة يلغوا الصف السادس الإبتدائى ، ثم فجأة يكتشفون أن إلغاءه كان كارثة كبرى ، ثم بعد ذلك يخرجون علينا بنظام حديث للثانوية العامة ، احتجنا نحن وأولادنا وقتا طويلا حتى نفهمه ، وكأنه « فوازير رمضان » وكلما قابل أحد الآخر يقول له : « فهمت نظام الثانوية العامة الجديد ؟!! » ، وعندما فهمه الجميع واستوعبنا كافة جوانبه .. فوجئنا فى يوم وليلة بأن أهم مافى النظام الجديد من مميزات سيتم إلغاؤه وهو « التحسين » !!

لماذا التخبط فى القرارات .. أنا من رأيى يلغوا النظام كله ويعود النظام القديم للثانوية العامة ويوفروا علينا مصاريف الدروس الخصوصية وحرق الأعصاب أربع مرات ، وفى النهاية أبناؤنا لا يدخلون الكليات التى يرغبون فيها نتيجة

المجاميع المرتفعة بهذا الشكل الذى لم يسبق له مثيل !!

● أمل عبد السلام « ولية أمر » تجيب عن السؤال قائلة :

« نريد العودة للنظام القديم .. كفانا قلقا من الثانوية العامة الحديثة ومن طلاسمها ، فالقديمة لها امتحان واحد فى الصف الثالث ، والذى يرسب فى مادة يعيدها فقط ، ولا يعود إلى مواد السنة الثانية الثانوى كما يحدث فى النظام الحديث .. وبذلك نحد من ظاهرة الدروس الخصوصية ، ونتخلص من القلق والتوتر الذى لازمنا ٢٤ شهرا متواصلة .

● القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤

أما المحامى فؤاد السيد .. ولى أمر لطالب بالثانوية العامة فيقول : إلغاء نظام التحسين يعنى إلغاء نظام الثانوية العامة الحديثة الذى أقره مجلس الشعب ، وصدر به القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ ، فالنظام الجديد يعتمد أساسا على إطلاق فرص التقدم للامتحان للقضاء على امتحان الفرصة الواحدة وتحجيم شبح الثانوية العامة، وهو ما يتيحه نظام التحسين .. ولذلك مع إلغاء التحسين لم نعد بحاجة لتقسيم شهادة الثانوية العامة على عامين دراسيين ، ومن الأفضل العودة للنظام القديم ، إن ثانية ثانوى تكون سنة مستقلة بذاتها ، والراسب فى أى مادة يدخل الدور الثانى فيها .. بحيث يستعد الطالب للسنة الثالثة ولموادها فقط ، وكفى المؤمنين شر القتال !!

● محاكم وقضايا

أما سلوى حنفى إحدى أولياء الأمور فتجيب قائلة :

مبدأ تكافؤ الفرص يجب أن يكون مكفولا للجميع ، ولا يصح أن يستفيد بعض الطلبة من مميزات النظام الحديث للثانوية العامة .. ويحرم الآخرون منه ، فلو ألغى نظام التحسين ـ وهو من المؤكد قد أفاد كثيرا من الطلبة ـ ثم نقوم بحرمان باقى الطلبة الذين سيطبق عليهم النظام الحديث بعد ذلك .. فهذا ظلم واضح ، وسيلجأ الكثيرون من أولياء الأمور لرفع قضايا على وزارة التربية والتعليم مطالبين بحق أولادهم فى فرص التحسين أسوة بزملائهم الذين طبق عليهم النظام .. لذلك من رأيى إلغاء النظام بكل مميزاته وعيوبه ، ونعود لنظام الثانوية العامة القديم .

● الهروب من مصر

أما الطالبات والطلبة فلهم آراء أيضا

تقول الطالبة يسرا ماهر بالصف الثالث الثانوى :

ـ أتمنى أن يعود نظام الثانوية العامة القديم ، فوالدى أصرت على نقل أخواتى للبلد العربى الذى يعمل به أبى بعد أن « فشلت » رغم حصولى على ٩٨٪ من دخول الكلية التى أرغب فيها !!

وتضيف يسرا قائلة : إن قرار إلغاء « التحسين » قرار خطأ ، لأن التحسين من أهم مزايا نظام الثانوية العامة الحديثة ، وبصراحة نحن تقبلنا هذا النظام من أجل التحسين فقط !! وعلى فكرة بإلغاء التحسين سيزداد الإقبال على الدروس الخصوصية ، فأنا لى زميلات لم يأخذن دروسا خصوصية واعتمدن على فرص التحسين لزيادة درجاتهن .. وأعتقد بعد ذلك أن الكل سيأخذ دروسا خصوصية خوفا من « امتحان الفرصة الواحدة » !!

● ٢٤ ألف جنيه

مازن نبيل طالب بالصف الثانى الثانوى يقول : أنا من رأيى إلغاء نظام الثانوية العامة الحديثة كله !! ويعود النظام القديم مرة أخرى .. لأننا عانينا كثيرا من هذا النظام .. قبل بداية العام الدراسى بشهرين بدأت المعاناة بالدروس الخصوصية ، ولم تنقطع عنها إلا أيام قليلة خلال ٢٤ شهرا ، وبذلنا مجهودا رهيبا ذهنيا وعصبيا كان فوق طاقتنا .

أتكلم باسمى وبإسم عشرة من زملائى ، لو حضرتك سألتيهم حيقولوا نفس كلامى ، ثم يقول بعد ذلك : بالإضافة إلى الأموال الكثيرة التى دفعها أبى فى الدروس الخصوصية ، وخاصة أنا فى مدرسة للغات ، وقد وصلت إلى أكثر من (٢٤ ألف جنيه) هذا بخلاف مصاريف المدرسة ، وثمن الكتب الخارجية والملازم والمذكرات .. وكل هذا سبب عبئا كبيرا على أسرتى وحرمنا من أشياء كثيرة تعودنا عليها .

● الزواج العرفى

نترك الطلبة ونستمع إلى رأى المدرسين ، فيقول الأستاذ عبد الحى سليم مدرس أول ثانوى :

نظام الثانوية العامة الحديث لى عليه بعض المآخذ رغم أنه يبدو من النتائج والمجاميع المرتفعة أنه نظام ناجح جدا !! لكنه قضى على تكافؤ الفرص ، وأحدث نوعا من الفوضى بتلك المجاميع العالية .. فالطالب المقتدر هو الذى يستطيع أن يحصل على المجموع الذى يريده بالدروس الخصوصية ، لدرجة أن بعض الطلاب يأخذ فى المادة الواحدة عند أكثر من مدرس ، وبذلك يحصل على مجموع أعلى



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ /١٠/ ١٩٩٧

كاميليا عتريس

من زميله الذى لا يستطيع أن يأخذ حتى ولو درس واحد فقط !!

هذا النظام أحدث نوعا من الفوضى عمت المدارس .. فخلت الفصول من الطالبات والطلبة بسبب الاعتماد على الدروس الخصوصية .. بالإضافة إلى فكرة تقسيم الطلبة إلى شعب أحدث دربكة فى كثافة الفصول أحيانا ، وأما وقت انتقال الطلاب بين الحصص كل حسب شعبته ، فخلق نوعا آخر من الفوضى ، أى كنا نرى طوال اليوم الدراسى طلبة خارجين من الفصول وآخرين داخلين وهكذا .. أما الكارثة الكبرى التى أعتقد أنها من نتائج النظام الحديث ، فهى كثرة خروج الطلبة والطالبات لأماكن الدروس الخصوصية طول العام فى الشتاء والصيف ، وأحيانا فى أوقات غير مناسبة للطالبات ، مما أدى إلى بعد الأبناء عن عيون الآباء لفترات طويلة .. وكانت نتيجة ذلك ظهور حالات زواج عرفى بين طلبة وطالبات الثانوية العامة ، وخاصة اللذين يأخذون دروسا خصوصية فى المراكز المنتشرة بشكل علنى فى كل مكان ، فهى تجمع أعدادا كبيرة من الطلبة والطالبات فى مكان واحد ، وبثمن أقل من المدرسين الخصوصيين .

● عودة الطالب لمدرسته

أما الأستاذة نادية حلمى مدرسة أولى بالمرحلة الثانوية فلها رأى آخر تبدأ به حديثها وتقول :

بصراحة أنا أعتقد أن أزمة الثانوية العامة بل أزمة التعليم فى مصر سببها أولا وأخيرا الحشو الزائد فى المناهج المكدسة بالمعلومات التى قد لا تفيد الطالب فى أحيان كثيرة ، ولو فرضنا عودة النظام القديم للثانوية العامة لابد أن يكون بشرط تخفيف المناهج أولا ، وتقلل من عدد المواد التى كان يدرسها الطالب فى الصف الثالث الثانوى ، وكانت (١٣) مادة لماذا كل هذا ؟!

لذلك لابد أن يقسم الصف الثالث فقط لثلاث شعب (علمى علوم ، وعلمى رياضة ، وشعبة أدبى) ، وعلى كل طالب أن يختار المجموعة التى يرغبها ، وأعطيه حرية الاختيار فى المواد التى يريد أن يدرسها !! وإذا رسب الطالب فى مادة أو مادتين يعقد له دور ثان بشرط ألا تحسب له إلا درجة النجاح فى هذه المواد !!

ومن عيوب نظام الثانوية العامة الحديثة أنه أهدر حق بعض المواد على حساب المواد الأخرى ، مثلما حدث لمادة اللغة العربية التى تتكون من (أدب وبلاغة ونحو ونصوص وقصة وقراءة وتعبير) وكل هذه الأفرع مجموع درجاتها ٢٥ درجة فقط ، وفى المقابل نجد مادة تحتوى على عدد صفحات قليلة مجموع درجاتها ٣٠ درجة مثل مادة الاقتصاد ومادة الجيولوجيا وعلوم البيئة .

ومن أخطر الأشياء التى سببها النظام الحديث للثانوية العامة هو غياب الطالب عن المدرسة ، وأصبح « الحاضر الغائب » ، فقد أصبحت المدرسة لا تعنى بالنسبة له سوى عنوان يكتب على استمارة الثانوية العامة ، فأنا أعمل فى مدرسة من أعرق وأفضل المدارس الثانوية على مستوى الجمهورية ، وبالمدرسة الكثيرون من التربويين والمعلمين الأكفاء ، وعلى أعلى مستوى من الخلق والأمانة ، ولكن للأسف قد تصل المسائل إلى حد التحايل والاستجداء للطلبة لكى يستمعوا إلينا وإلى شرحنا داخل الفصل ، ولكن دون جدوى .. فالطلبة إما أن يكونوا استمعوا لهذا الشرح من قبل أثناء الدروس الخصوصية ، أو يكونوا فى حالة تشبع بالمعلومات ، فأحيانا يكون الطالب قد انتهى من دراسة بعض المواد قبل الدراسة فهم يبدأون دروسهم الخصوصية من شهر يوليو أو شهر أغسطس ، لذلك أنا أنادى بعودة النظام القديم من أجل ضرب الدروس الخصوصية التى أهلكت الأسرة المصرية ، وثانيا من أجل عودة الطلاب لمدارسهم ، وثالثا وهو الأهم عودة الاحترام والهيبة للمعلم مرة أخرى داخل مدارسنا .

●●

هذا رأى الآباء والأبناء والمعلمين أصحاب القضية الحقيقيين لقضية الثانوية العامة وشبحها المخيف ، فهل ننتظر خيرا بعد اجتماع اللجنة الوزارية المنوط بها دراسة نظام التعليم ، والذى يحضر بعض اجتماعاتها السيد الرئيس حسنى مبارك .. نتمنى ذلك والله الموفق .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

ضوابط موحدة للقواعد الرأفة فى امتحان البكالوريوس بجامعة القاهرة

كتب . محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة وضع ضوابط موحدة لقواعد الرأفة والتيسير على الطلاب فى امتحانات درجة البكالوريوس، وقبول ٥ آلاف و٣١ طالبا وطالبة بالمدن الجامعية، ورفع مساهمة الجامعة فى نفقات سفر أعضاء هيئة التدريس الى الخارج بقيمة النصف، بشرط ان يقدم بحثا كل سنتين وزيادة مساهمة الجامعة فى تحمل نفقات طباعة الرسائل الجامعية من ٢٥٠ جنيها الى ٥٠٠ جنيه، ومن ٢٠٠ جنيه الى ٤٠٠ جنيه. كما قرر المجلس وضع ضوابط للندب الجزئى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة وان يكون الندب كليا اذا كانوا عمداء فى الجامعات أو المعاهد الخاصة.

ووافق المجلس على اعداد ورقة عمل لتشكيل نظام وتعيينات اللجان العلمية الدائمة للترقيات أعضاء هيئة التدريس وإخطار جميع الجامعات المصرية بأسماء أعضاء هيئة التدريس بفرع الخرطوم وتخصصاتهم للاستعانة بهم بالندب فى هذه الجامعات واعداد ورقة عمل أخرى عن تجربة التعليم المفتوح بالجامعة.

واقترح مجلس الجامعة على المجلس الأعلى للجامعات رفع المبالغ المخصصة للتفوق للطلاب الى ٣٠٠ جنيه للحاصلين على امتياز و٢٠٠ للحاصلين على جيد جدا من المتفوقين فى الثانوية العامة، و١٢٠ جنيها لغير المتفوقين، و٢٤٠ جنيها للحاصلين على أكثر من ٩٠٪. ووافق المجلس على نقل تبعية مركز اللغات الأجنبية والترجمة بكلية الآداب الى وحدة ذات طابع خاص تابعة للجامعة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير لمبارك من المجلس القومي للتعليم يطلب:

ربط مناهج التعليم بالتوجهات الاقتصادية الجديدة

كتب ـ محمود دياب :

تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس من الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى عن اعمال دورته الرابعة والعشرين التى إنتهت في يوليو الماضى وشمل مجموعة من الدراسات المتعلقة بمجالات التعليم العام تستهدف النهوض بمستوياته المختلفة والأسس التى يرتكز عليها ودور العملية التعليمية فى عصر التوجهات الاقتصادية المعاصرة .

واوصى التقرير أن يراعى في خطط تطوير وإصلاح مسارات التعليم الربط بين مناهجه واساليبه ومتطلبات التوجهات الإقتصادية الجديدة جنبا إلى جنب مع ما يسهم في تكامل بناء الشخصية وتنمية المواهب والقدرات الإبداعية بالإضافة إلى مجموعة القيم الروحية والأخلاقية التي تشكل عناصر المواطنة الصالحة.

وطالب التقرير بأن توجه عناية اكبر للتعليم الفنى بمختلف مستوياته من حيث إدخال الأدوات والوسائل الحديثة والتدريب عليها ومتابعة المستحدثات العلمية والتكنولوجية بحيث يصبح اكثر قدرة على تزويد المجتمع بإحتياجاته من القوى البشرية المدربة على المهارات التقنية العالية التى تلبى الإحتياجات الحقيقيةلسوق العمل . وأكد التقرير ضرورة تهيئة المناخ والآليات اللازمة لمباشرة الجامعة لسئولياتها ودورها في تنمية وتقدم المجتمع من خلال القواعد والنظم والمرجعيات التى ترتبط بمباشرة انشطتها مع إعادة النظر فى الإعداد المقبولة بالجامعات وتنويع التخصصات التى تتناسب مع متطلبات المرحلة القادمة .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

مبارك يرأس المجلس الاعلى للبحث العلمى

تقرر تشكيل مجلس اعلى للبحث العلمى برئاسة الرئيس حسنى مبارك وعضوية الوزراء المعنيين بالبحث العلمى.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بأن المجلس سيضع الخطط العلمية التى تكفل الافادة من الابحاث لخدمة المجتمع، وتطوير الصناعة.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

حوار ساخن فى يوم عاصف مع وزير التربية والتعليم

الأخبار: أنت ضد التربية الدينية والقومية

الوزير: اسألوا شيخ الأزهر ومؤتمرات التعليم والمجالس المتخصصة أنا لا أضع السياسات ودورى هو تنفيذها

الجبهة التى تحارب التطوير..

أصحاب الكتب الخارجية والمتطرفون والرافضون لديمقراطية التعليم

التلميذ «المفكر» والمدرس المايسترو أحد أهداف استراتيجية التعليم

فى اكتوبر العظيم تهب على مصر من الخارج حملة مسمومة يقودها اللوبى الصهيونى مستخدما «المتمسحين» المتطرفين.. محورها ان مصر بلد التفرقة الدينية وفى الداخل حملة مسمومة على سياسات مصر التعليمية بتهمة معاداتها لقيم الدين والشخصية القومية يقودها المتطرفون «المتأسلمون» تحالف غير مقدس ضد مصر قلب العالم الاسلامى والعربى.



المصدر : الأخبـــــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٧

هربنا من العاصفة الرملية التى اجتاحت مصر فجأة الى مكتب وزير التربية والتعليم كان لقاؤنا الطويل ساخنا كحبات رمل العاصفة.. وقبل الدكتور حسين كامل بهاء الدين الحوار بلا حساسية او حرج واجاب بقلب مفتوح عما يثار حول سياساته وقراراته من الأصدقاء والاعداء!! وكان هذا الحوار

حوار :
سيد الجبرتي

● هل سمعت بالحملة التى تتهم سياسة التعليم بمعاداة القيم الدينية؟!

●● انا قارئ جيد لكل ما يكتب فى الصحف وتسمع الاذاعة..

● هل تشعر بمرارة إزاء هذه الحملات؟

●● انا اؤمن بالحوار والرأى الآخر.. ولكن البعض يظن.. بهذه الحملات محاولة للاغتيال.

● فهل تسمح لى بالحديث صراحة.. أم؟

●● تفضل فالموقف يختلف..

● انت تنفرد بالقرارات فى السياسات التعليمية التى يجب مشاركة الجميع فيها؟

●●عندما اعلن الرئيس حسنى مبارك فى بداية التسعينات ان هناك ازمة خطيرة تواجه التعليم بمصر.. ودعا الوزارة الى احداث تطوير جذرى بالتعليم قمنا بلقاءات موسعة مع كل المؤسسات والهيئات المعنية بالتعليم.. بمجلسى الشعب والشورى، بالمجالس المتخصصة، لجنة التعليم بالحزب الوطنى، المجلس الاعلى للتعليم ما قبل الجامعى، رؤساء الجامعات والكليات، اساتذة التربية وعمدائها لبلورة هذه القضية.

● ثم...

●● وضعت هذه الافكار فى تصورمتكامل تحت عنوان «مبارك والتعليم.. نظرة الى المستقبل» وهى تتضمن استراتيجية الدولة وخططها فى تطوير التعليم.

● فهل وضعت البرامج والخطط التفصيلية وانفردت بها؟

●● حتى هذه التهمة باطلة.. فقد وضعت بمعرفة المؤتمرات القومية مؤتمر قومى اعقبه ثلاثة مؤتمرات.. للتعليم الابتدائى والاعدادى ولاعداد المعلم هذه المؤتمرات ليست تحت المظلة الحكومية وبرياسة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس حسنى مبارك وهى تحظى باحترام جميع المصريين.

ودعى الى هذه المؤتمرات اساتذة الجامعات والخبراء والمعارضة والمعلمون والطلبة والابناء.. وصدرت عدة توصيات التزمنا بها.. واتحدى من يقول عكس ذلك بمثل واحد فقط ولو كانت التوصية مخالفة لوجهة نظرى.

لا انفراد فى السياسات

● هل تمت مناقشة الخطة الكتاب المدرسى؟

●●اوصت المؤتمرات بعمل مسابقات قومية لتأليفها.. والحكم على مدى صلاحيتها يشترك فيها وزارة التعليم ويشترك فى تقييمها شخصيات عامة من خارج الوزارة وتم رصد مبالغ ضخمة.. وتم فعلا تطوير كتب المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

ويستطرد الوزير حسين كامل بهاء الدين قائلا:

كما ترى لا انفراد فى السياسات ولا الخطط العامة أو التفصيلية والبرامج.

تهمل الجانب الدينى!

● سيادة الوزير انت متهم باهمال الجانب الدينى والتربية الدينية والقومية؟

●● هذه تهمة كل عام دراسى ترددها الجبهة المعارضة لتطوير التعليم فمن لاينجح فى التربية الدينية والقومية لايدخل المرحلة الثانوية.

وسقطت اعلامهم..

وبالنسبة للتربية الدينية.. فقد فجرتها هذه الجماعات عندما اتخذت الوزارة عدة اجراءات فى مواجهة تسللها الى القاعدة التعليمية

ابعاد العناصر المتطرفة عن العملية التعليمية

وضرورة رفع العلم المصرى خفاقا فوق المدارس وانشاد النشيد الوطنى .. بلادى.. بلادى كل صباح.

.. وثارت ثائرتهم.. لقد التف ملايين التلاميذ حول علم مصر ورددوا نشيد «بلادى .. بلادى» .. وسقطت اعلامهم..

● هل كان خطيرا لهذه الدرجة ياسيادة الوزير؟

●● يكفى ان تعرف ان العلم والنشيد الوطنى تم تغييبه من معظم المدارس!!

وبالمنصورة مثلا قامت احدى الجموعات المتطرفة بطبع ٩ كتب وجدت بمكتبات المدارس تحرض التلاميذ على تكفير المجتمع..

وبالجيزة ـ كمثل اخر كانت هناك مدرسة ابتدائية بالكامل مدرسات وتلميذات محجبات.. والمفاجأة عندما طلبت منهم انشاد النشيد الوطنى انشدوا نشيدا اخر يدعو للتطرف من تأليف المتطرفين.

وتوقف زحفهم المخطط.. ولكن لم تتوقف مقالاتهم التى تدين الوزارة بعدم الاهتمام بالتربية الدينية.. بل وصل الامر الى الاتهام بتحريف بعض النصوص والشعائر الدينية من اجل تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

●● كان لابد من وقفة حاسمة.. ودعوت للوزارة فضيلة الشيخ الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر الان والمفتى سابقا والمرحوم الشيخ محمد الغزالى وهو من المعارضة والدكتور عبدالصبور مرزوق وطلبت منهم حسم القضية.. واجتمعوا اربع ساعات ومعهم مستشارو المواد الدينية واللغة العربية وعرضت عليهم المقررات الدراسية فى هذه المواد.

●● واعلن المرحوم الشيخ محمد الغزالى: الآن قد اطمأن قلبى ان ما يدرس هو من صحيح الدين، وما ينشر خلاف ذلك هو محض افتراء. اعلن ذلك وهو من المعارضة.

وحدانية الخالق

● ولكن هناك اقترلحا بتدريس دور مصر فى تأكيد وحدانية الخالق منذ العصر الفرعونى والمسيحى.. من اخناتون حتى ظهور الاسلام.. فما رأيك؟

●● فى المرحلة الابتدائية يكفى التلميذ تعلم مهارات القراءة والكتابة فى السنوات الثلاث وفى السنة الرابعة يحصل على مواد اضافية كالكيمياء والطبيعة وبجانب هذا التعليم المنهجى يعرف المتخصصون ما يسمى بالتعليم غير المنهجى وهى المفاهيم التى يمكن ادماجها فى صلب هذا النوع من التعليم كالمحافظة على البيئة وخطورة الادمان، التطرف، العادات الصحية، الغذاء، التعايش مع جميع الاجناس، الارهاب قيم دينية بغير وعظ وارشاد حتى للمسائل الحسابية يمكن استخدامها لنشر هذه



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

القيم.. وهذا الاتجاه يمكن تحقيقه في جميع المواد الدراسية. فالاخلاقيات والسلوكيات والمعاملات مهمة كالشعائر وهو ما نحرص عليه في ظل روح الاسلام السمحة.

● انكم مازلتم متهمين بتغريب الطالب عن لغته القومية.. فمستوى التلميذ في لغته القومية لايسر.؟

●● يبدو انهم اصيبوا بفقد الذاكرة والسمع. وقواعد الحساب.

حصة الخط العربي الملغاة اعيدت مرة اخرى.

حصة المطالعة والمكتبة الملغاة اعيدت كذلك.

ومسابقات الشعر، القصة. المقالة ما اكثرها ونحرض التلاميذ على الاشتراك فيها.

وما اشيع عن درجات اللغة العربية بانها اقل غير صحيح ايضا فهناك التزام من الوزارة بتوصية المجلس القومي للتعليم وهي تنص صراحة على اعطاء أوزان متكافئة لكل العلوم.. حتى لاتكون الدرجات معيار اهتمام الطالب.. فالدرجات النهائية للغة العربية ٥٠ درجة والنهائيات الصغرى لكل العلوم ٤٠٪ ما عدا اللغة العربية والتربية الدينية فالنهاية الصغرى ٥٠٪ والنجاح فيها اجباري..

●● ان الاهتمام باللغة العربية ممتد عبر ١٠ سنوات فاين اسرة التلميذ طوال هذه المدة حتى اصبح ابنها بهذا المستوى المتدني.

لاتطبيع للتعليم

● هناك تهمة ان الوزارة تعمل على تطبيع التعليم مع اسرائيل والخبراء الاجانب منتشرون بمركز تطوير المناهج الذي اقيم بمنحة امريكية.. فما الرد؟

وارتفع صوت الوزير مؤكدا..

●● أنا الوزير الوحيد الذي اعلنت في جميع وسائل الاعلام أنه لاتطبيع مع اسرائيل في مجال التعليم.. اما بالنسبة للخبراء الأجانب فموجودون ومستشارون في مجالات محددة كالرياضيات والكيمياء والطبيعة.

●● ويضيف بسخرية لا وجود لخبراء اجانب في اللغة العربية والتاريخ والتربية الدينية والقومية التي تمس سيادتنا وهويتنا القومية ولايسمح لهم بالمناقشة في هذا المجال.. فهو ليس مركزا للتغريب.

●● ولا داعي للتشكيك في وطنية واخلاص من بداخل مركز تطوير المناهج .. فهم علماء افاضل ومصريون وطنيون ويساهمون في نجاح تجربة مصرية صميمة.

اليونسكو انجح المصريون

● وهل نجحت التجربة؟

●● من الخطأ ان نقيم أي نظام تعليمي في فترة زمنية قليلة.. ومن الخطأ ان نتوقع نتائج مبهرة في فترة اقل من خمس سنوات او ست سنوات.

●● ومع ذلك.. عندما طلبت الحكومة من اليونسكو تقييم المرحلة الاولى. في الفترة الزمنية ٩١ الى ٩٦.. جاء بتقريره. ان هذه الفترة قد نجحت بكل المقاييس وانه اذا أعطيت سنوات اخرى من نفس الدعم والاهتمام سوف تصبح قصة نجاح كبيرة لمصر على المستوى الدولي.. نجاح السياسة القومية التي شارك فيها رجال مصر ويتبناها الرئيس ولم يكن لي إلا شرف تنفيذها وشاركت في هذه المؤتمرات كعضو عادي. ولكنهم لايملكون شجاعة مواجهة هذه الحقائق ويمتد النقد لشخصي فقط.

وينقدون مساعديك

● .. ويمتد النقد احيانا الى مساعديك ومستشاريك؟

●● قد تدهش ان العاملين معي كانوا يعملون في الوزارة السابقة لم استعن باحد من خارج الجهاز الذي كان يعمل مع الدكتور فتحي سرور ملكر وسكرتير لمكتبي والاستاذ هريدي.. حتى د . رمزي الشاعر تعرفت به عن طريق رئيس مجلس الشعب. وهو رجل قانون اداري ارجع اليه في المسائل القانونية والادارية والدكتور امين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب اخترته مستشارا لي في مشروع مبارك كول.. ورجب الشربيني والدكتور رأفت خالد كانوا موجودين قبلي.. ولكنهم في النهاية ليسوا صناع قرار.

حضرة البك الناظر

● هناك ياسيادة الوزير سؤال يشغل جيل الاباء والاجداد يتساءلون اين حضرة صاحب السعادة البك الناظر كجزء هام في تطوير العملية التعليمية بجدية الانشطة.. انتظام الدراسة والدروس والالتزام بتعليمات الوزارة والرقابة كالزي المدرسي وتوزيع الكتب؟

●● سيتوقع علما باننا نحول حصص الانشطة الى حصص اخرى وربط هذه الانشطة بالبيئة وهذا مطبق فعلا.. حسب الامكانات المتاحة والمحليات مسئولة عن المتابعة والمفتشون (الموجهون) يعتبرون هذه الانشطة جزءا من عملية تقييم المدرسة وقامت الوزارة بانشاء استراحات للموجهين لتسهيل مهمتهم الرقابية.

●● وبالنسبة لحضرة الناظر ايام زمان. فقد انقضى هذا العهد.. فالمدارس زمان كانت قليلة وتوافر مثل هؤلاء النظار كان مهمة يسيرة اما الان فعندنا الاف المدارس. فناظر زمان لايمكن توفيره بهذا القدر بالاضافة الى تدني مرتبات المدرسين بالمقارنة ايام زمان.

ويتم الان تطوير قواعد اختيار النظار وبالاتفاق مع جهاز التنظيم والادارة بجانب الاقدمية يمر بفترة تدريب وبحوث يقدمها المرشح وتجرى مسابقات للاختيار وتتم مقابلات شخصية لاختبار قدراته وسلوكه وبدأ تنفيذه أمس.

الناظر الحديث

وبالنسبة للادارة التعليمية والمدرسية.. فهناك مركز التطوير ودعم القرار والتدريب المستمر والبعثات الخارجية لامريكا وكندا وانجلترا.

● ولكن هناك المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.. فلماذا لايؤخذ باقتراحاته في تطوير الاسئلة واسلوب تصحيحها..؟

●● هذا قرار خطير سوف يحدث أزمة تعليمية وسياسية لأن بنك الاسئلة اكثر تطورا من الاسئلة في نماذج الوزارة ولم يتدرب عليها الطلاب ويصبح «كمينا» لهم ولذلك لابد من التدرج في تطبيق مثل هذه الاسئلة.

● وهل التدرج مطلوب ايضا لتطبيق ما اتفق عليه علماء التربية مسألة الطالب المفكر بدلا من المتلقي والمدرس المسيطر قامع المواهب وقاتلها الى المدرس المايسترو والعامل النشط الذي يستكشف المواهب وامكانيات الطالب.

●● نعم.. فهو هدف صعب المنال.. هذه النوعية من المدرسين تحتاج الى اعداد جيد وتطوير وسائل التدريس واستخدام الوسائط المتعددة واستخدام الصوت والصورة وتحويل كثير من الفصول الى فصول عملية ويحتاج الى نوع من الاسئلة تقيس قدرة الطالب على الابتكار والتحليل وتدريبه عليها حتى لاتكون هذه الاسئلة كمينا للطالب.. فلابد من تدريبه عليها من بداية التدريس وبجرعات متزايدة في كل المراحل التعليمية وعمل نماذج اسئلة تعبر عن هذا الاتجاه الجديد.. الذي لايختلف عليه احد.

وتقوم الوزارة بتدريب المعلمين على هذه النوعية من الاسئلة

القناة التعليمية ١٩٩٨

● الدروس الخاصة.. كتجارة السوق السوداء موازية للسوق الرسمي عبء ثقيل على ميزانية الأسرة المصرية.. وصداع مزمن لها .. فهل من علاج؟

●● في البحث عن جذور القضية.. هناك عدة أسباب.

ضعف دخول المدرسين.. والحل هو رفعها.. وقد حدث ذلك فعلا.

عودة اليوم الكامل للمدارس في معظمها فيتفرغ المدرس لليوم الدراسي وتحسين العملية التعليمية وادخال تكنولوجيا التعليم وكذلك التغذية المدرسية الجيدة.

●● .. وانشاء قناة تعليمية باستخدام القمر الصناعي ونبدأ فيها عام ١٩٩٨ وهي محل اهتمام خاص من الوزير صفوت الشريف.

●● تم القضاء على الفترة الثالثة واصبح ٢٠٪ من المدارس تعمل فترة ثانية.

●● ٩٢٪ من مدارس مصر في المرحلة الابتدائية تعمل فترة واحدة.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١/١٩٩٧

●● ادخلنا تكنولوجيا الـ [illegible]
الاف مدرسة.. تشمل المعامل المتطورة والكمبيوتر والوسائط المتعددة والاتصال بشبكة المعلومات.

●● طبع الكتب المقررة وتغليفها بالالوان.. والمحافظات التى تقوم بتوزيع انواع رديئة تحال الى النيابة الادارية وقد اكتشفت ذلك بنفسى واحيل المسئولين الى النيابة الادارية ونستعين فى هذا الشأن بالمفتشين ورجال الرقابة الادارية.

الكمبيوتر الديكور جريمة

ولكن بعض المدارس تفضل الاحتفاظ بالكمبيوتر كعهدة وتستخدمه مجرد ديكور؟

●● ان اتلاف جهاز اثناء استخدامه اسهل واقل بكثير من حبس الجهاز فى غرفة وعدم استخدامه.. وهناك لجان متابعة من الوزارة بالاضافة الى جهاز الرقابة الادارية.

●● ورغم التدريب المستمر للمدرسين على هذه المقتنيات الحديثة لا استطيع ان اقول كل شيء على ما يرام.. ولكن عجلة التقدم مستمرة وهناك طبعا من يقاوم تغيير الانماط السائدة ولكن قطار التقدم سيطيح بمن يعوق دورانها.

● **ولكن عدم استكمال هيئات التدريس وسد النقص يحول كل التقدم والسياسات الى حبر على ورق ومجرد احلام.**

●● هذا صحيح.. وقد ارسلنا خطابا الى مجلس الوزراء اننا بحاجة الى ٩٣ الف معلم واحال رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى الطلب الى القوى العاملة.. فكثافة الفصول لابد من التغلب عليها لتحسين العجلة التعليمية فى مصر.

وخطة انشاء المدارس تسير وفق خطة مدروسة تقوم على اساس الاحتياجات الفعلية بالمنطقة..

●●●

هذه هى الحقائق التى تضىء سماء مصر ونحن نحتفل باكتوبر العظيم.. ويكفى ان تعرف.

●● ان مصر من ١٨٨٢ الى ١٩٩١ على امتداد ١٠٩ سنوات انشأنا ٦٠٩٢ مدرسة وفى عهد الرئيس حسنى مبارك وخلال ٥ سنوات تم انشاء ٧٥٠٠ مدرسة.

هل يكفى ذلك لنقول ان التعليم بخير..

وان التجربة المصرية فى مجال التعليم ستصبح نموذجا على المستوى العالمى **وليرتفع العلم المصرى ويزهو ملايين الطلاب [illegible].. [illegible] ابناء مصر.**



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧

كلية الحاسبات بجامعة الزقازيق:

ألغى المجلس الأعلى للجامعات القبول فيها.. لماذا؟

كتب ـ عبدالمجيد الشوادفى:

موقف غريب اتخذه المجلس الاعلى للجامعات وبدون اية مبررات وكان مفاجأة غير متوقعة للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام.. بالغاء القبول فى كلية الحاسبات والمعلومات والتى تقرر افتتاحها فى جامعة الزقازيق بحيث تبدأ الدراسة بها فى العام الجامعى الذى بدأ منذ ايام.

وتعود وقائع هذا المفاجأة غير المسبوقة إلى منتصف شهر ابريل الماضى عندما صدر القرار الجمهورى رقم ٨٤ لعام ١٩٩٧ بانشاء كلية للحاسبات والمعلومات بجامعة الزقازيق بناء على موافقة مجلس الجامعة والمجلس الأعلى للجامعات منذ أكثر من عام مضى وتحدد عدد الطلاب المقبولين بها هذا العام وفى اطار الاستعداد لبدء الدراسة بهذه الكلية الجديدة فقد قامت إدارة الجامعة منذ ذلك التاريخ بتوفير المكان اللازم والمناسب واعداد التجهيزات الخاصة بها وشراء ٢٠٠ جهاز حاسب الى لها وتشكيل الهيكل الادارى للكلية واعدت إدارة الجامعة أيضا لائحة العمل بالكلية واختيار هيئة التدريس الخاصة بها، وتتابعت الاستعدادات لافتتاح الكلية وانتظام الدراسة فيها وادراج اسم الكلية بالفعل في دليل القبول للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام.. واعد مكتب تنسيق القبول بالجامعات طابعا خاصا بالكلية ويحمل اسمها ضمن طوابع الرغبات التي يقدمها مكتب التنسيق للطلاب الجدد المتقدمين للالتحاق بالكليات الجامعية وبرزت فرصة جديدة للطلاب ، حيث ابدى كثير من المتقدمين رغبتهم فى الالتحاق بها، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد وانما اختارها عدد من الطلاب كرغبة أولى في طلباتهم التى تقدموا بها لمكتب تنسيق القبول فى مرحلته الاولى ولكنهم فوجئوا بالغاء المجلس الاعلى للجامعات لهذه الكلية واستبعاد الرغبات التى ابداها الطلاب للقبول بها ومنع توزيعهم عليها وذلك دون ابداء الاسباب ويدور السؤال لماذا هذا الاجراء وليس لدى إدارة جامعة الزقازيق اجابة عنه..

د. فقيد شهاب



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

«يا بلاش.. فى ٢٧ يوما فقط يمكنك أن تحصل على شهادة جامعية.. ولكن»: «صباح الخير» تحذر:

جامعات تبيع الوهم بالدولار!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى ٢٧ يوماً فقط تستطيع الحصول على شهادة جامعية !! ليسانس .. بكالوريوس ، بل وماجستير ودكتوراة ايضاً !!

هذه ليست نكتة سخيفة ، وإنما نص إعلان نشرته إحدى الجامعات الاجنبية بالصحف مؤخراً ، ولم يكن هذا هو الإعلان الأول من نوعه فهناك إعلانات شبه يومية منذ ظهور نتيجة الثانوية العامة توفر الحل لاصحاب المجاميع الصغيرة وباسعار تنافس الجامعات المصرية الخاصة ، وامام هذا السيل المتدفق من إعلانات الجامعات الاجنبية كان لابد ان نتوقف لنعرف حقيقة هذه الجامعات ، وهل تبيع العلم ام الوهم ؟!

رغم أن القانون ١٠١ لسنة ٩٢ حسم إشكالية قبول أو رفض قيام جامعات خاصة فى مصر حيث وافق مجلس الوزراء بموجبه على إنشاء ٤ جامعات خاصة فقط هى : جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ، جامعة مصر الدولية ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، جامعة السادس من أكتوبر إلا أنه مع بداية كل عام دراسى جامعى وحتى نهاية شهر أكتوبر نجد نشاطاً ملحوظاً لما يسمى بالجامعات والمعاهد الأجنبية من خلال إعلانات بالصحف ، توفر عدة مزايا للطلاب مثل استعدادها لقبول حملة الثانوية العامة ودون أى شروط أو مجموع بل وتمنح أى طالب فرصة الالتحاق بكليات الطب والهندسة وغيرها .. ولكن هل هذه الجامعات جادة فعلاً ؟

الإجابة تأتينا من « لبيب السباعى » المسئول عن صفحة التعليم بالأهرام والذى نبه لخطورة المشكلة قائلاً : خطورة هذه الجامعات - فى رأيى - أنها تبيع الوهم وليس لها أى أساس علمى تستند عليه ، وأن ادعاءاتها بأنها فروع لجامعات أمريكية أو أوروبية كلام للتسويق التجارى والنصب على الطلاب المساكين .

ويضيف لبيب السباعى : بل وصل الأمر إلى قيام إحدى هذه الجامعات بالتحايل لاستصدار ورقة مزورة تؤكد بها أن شهاداتها معادلة للتعليم العالى المصرى ، وأحيل الموظف الذى أصدر هذه الشهادات للنيابة الإدارية وتم عزله من عمله ! فهل يعقل أن تمنح جامعة - محترمة - درجة البكالوريوس فى ٢٧ يوماً فقط ؟!

● تحذيرات

وكان د. حسين كامل بهاء الدين قد فجر قضية الجامعات الأجنبية التى تعمل بالقاهرة من الباطن حيث أبلغ عنها وزير الداخلية وحذر الطلاب منها لم عاد وأكد أن مجموعة ضوابط سوف تصدر فى إطار قانون للسماح بإنشاء فروع للجامعات الأجنبية فى مصر ، وأوضح أن هذه الضوابط بعد اعتمادها يمكن أن تستفيد منها أى جامعة أجنبية تنطبق عليها الشروط .

أما الوزير الحالى د. مفيد شهاب فوجد أن انتشار هذه الجامعات أصبح يمثل خطورة على الطلاب فجمد الوضع على ما هو عليه ، فمعظم الملتحقين بهذه الجامعات والتى بدأت نشاطها منذ عام ١٩٩٢ هم طلاب فى السنوات الثانية والثالثة والرابعة بخلاف دفعتين تخرجتا بالفعل ، وحذر فى مؤتمر صحفى الطلاب من الالتحاق بفروع الجامعات الأجنبية التى تعلن عن نفسها بالقاهرة والإسكندرية ، وحذر أيضاً من الدراسات بالمراسلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧



□ ممثلة إحدى الجامعات

كل شروطنا « ٦٣٠٠ دولار » فى السنة !!

□ مسئول بالمجلس الأعلى للجامعات

ليست لنا علاقة بهذه الجامعات والمعاهد !!

□ أحد الطلاب الضحايا يعترف :

دفعت ألف جنيه ثم تبخرت الجامعة !!

غير معادلة فى بلادها أصلاً ، ووضعها القانونى غير سليم حيث يجب أن يكون هناك ترخيص أو تصريح أو اتفاقية بين الجامعة الأم وجهة مصرية معترف بها وفى مصر توجد فقط الجامعة الأمريكية المعترف بشهاداتها منذ عام ١٩٦٤ ، وجامعة سيتى التى يقوم نشاطها على اتفاقية مع الأكاديمية العربية للنقل البحرى التابعة لجامعة الدول العربية منذ عام ٩٣ ، ولكنها غير تابعة لوزارة التعليم العالى .

ويؤكد د . محمد حسين مدير جامعة سيتى أن مشكلة الجامعات الأجنبية فى مصر أن البعض ممن يهدفون الربح اعتقدوا أنها مشروع مربح ، ولذلك كثرت هوجة الجامعات الأجنبية والمعاهد أيضاً دون مع الجامعات الأجنبية ، وأكد أن هذه الجامعات لم تحصل على موافقة وزارة التعليم العالى مما يجعل وضعها غير قانونى .

وأضاف الوزير أن الوزارة تجرى حالياً حصراً لفروع الجامعات الأجنبية التى تمارس نشاطها التعليمى فى مصر للتعرف على مدى قانونيتها من خلال الموافقات التى حصلت عليها لممارسة النشاط التعليمى ، وحتى يمكن تقديم بيانات دقيقة عن هذه الجامعات لأولياء الأمور والطلاب عند التقدم للالتحاق بها ليكونوا على دراية بما هو معترف به وما هو غير معترف به من قبل الوزارة .

بعد كلام الوزير رأى البعض أن الدكتور مفيد شهاب تصرف كرجل قانون أكثر من كونه مسئولاً عن الطلاب .. فمثلاً تقدم أكثر من ١٤٠ طالبا وطالبة فى العام الماضى إلى معهد « خاص ٤ سنوات » وبعد قبولهم فوجئوا أن المعهد ليس مرخصاً وغير معترف به من الوزارة ومازالوا حتى الآن حائرين !

وعلمت - صباح الخير - أن المجلس الأعلى للجامعات قد قام بمراجعة جميع الشهادات الأجنبية من جديد على ضوء التقارير العديدة التى تقدم بها الملحقون الثقافيون بالسفارات المصرية والتى أوضحت أن هناك جامعات ومعاهد مشبوهة تعمل فى مجال التجارة وتمنح الطلاب الدرجات العلمية مقابل مبالغ مالية !

ورغم ذلك قال لنا مصدر مسئول بالمجلس الأعلى للجامعات : ليست لنا أى علاقة بهذه الجامعات الأجنبية ، وهناك لجنة عليا برئاسة د . مفيد شهاب تدرس أمور هذه الجامعات ، واحنا ملتزمين بـ ١٢ جامعة مصرية حكومية فقط ..

وعن موقف الطلاب المقيدين بهذه الجامعات قال : لا نعرف عنهم شيئاً ومعادلة الشهادات بالمجلس تتم وفق ضوابط محددة ، ووفق اتفاقيات علمية يقوم بها خبراء فى كافة التخصصات .

● هوجة !!

كان لابد من الذهاب إلى هذه الجامعات حتى تكتمل الصورة وحتى نستطيع أن نواجه مسئوليها بالاتهامات الموجهة لهم ولجامعاتهم وعلى رأسها أن هذه الجامعات تقبل الطلاب بدون شروط وشهاداتها

الالتزام بمعايير الجودة والناحية القانونية .

ويرى د . محمد حسين أن وزارة التعليم العالى لا يجب أن تكتفى بتحذير الطلاب ، ولكن عليها أن تشكل لجنة خاصة تزور هذه الجامعات و تضع يديها على مدى قانونيتها وجديتها فى العمل لأن الدستور أكد على الإشراف الفعلى للوزارة على التعليم عموماً فى مصر .

وعن علاقة جامعة سيتى بالوزارة ومجلس الجامعات قال : المجلس القومى للتعليم أكد أن مصر تحتاج إلى ٣٠ جامعة بدلاً من ١٢ جامعة فقط ، وللعلم فهناك ١٦ ألف طالب يدفعون ٢٠٠ مليون دولار للدراسة بجامعات فى الخارج .

ولذلك قدمنا كل الأوراق والوثائق الخاصة بنا إلى وزارة التعليم العالى لإنشاء فرع للجامعة بالقاهرة يكون تابعا للوزارة ، وننتظر الموافقة ، والوزارة تعلم عنا كل شىء ، وكذلك المجلس الأعلى للجامعات فنحن نعمل بصورة قانونية من خلال اتفاقية مع الأكاديمية العربية للنقل البحرى منذ عام ٩٣ وقمنا بتخريج دفعتين واستطاع الطلاب - الذين يريدون - معادلة شهاداتهم بالجامعات المصرية ! ولكن عموماً الطلاب لا يحتاجون لذلك لأنهم يعملون بالخارج أو فى قطاع خاص .

● نصب !!

تركت مدير جامعة سيتى واستكملت جولتى لألتقى بـ « م . س » أحد الطلاب الذين وقعوا ضحية لنصب هذه الجامعة !!

حكى لى تجربته قائلاً : قرأت إعلاناً عن هذه الجامعات وذهبت لإحداها فوجدت مقرها شقة واحدة بشارع الدقى فشككت فى الأمر ، ولكنى دفعت جزءاً من المصاريف حوالى « ١٠٠٠ جنيه » وبعد أسبوع تبخرت الجامعة وانتصب علىّ أنا وخمسة وعشرين طالباً !

● جامعة أخرى احتل إعلانها مساحة كبيرة تعدد فيها المزايا والإيجابيات فذهبت إليهم فى مقرهم - بمصر الجديدة - فوجدت مبنى لم يكتمل بناؤه رغم أن الدراسة عندهم ستبدأ يوم ٩ أكتوبر القادم وقابلت المسئولة الوحيدة بالمبنى فقالت لى : فرع الجامعة تم افتتاحه العام الماضى فقط ، وسألتها عن عدد الطلاب فأكدت أنها لا تعرف عددهم بالضبط ، أما عن شروط الالتحاق بالجامعة فليست أكثر من دفع « ٦٣٠٠ دولار » فى السنة !

للعلم .. المسئول عن الجامعة صاحب مدارس خاصة وقدم لوزارة التعليم العالى طلباً بافتتاح فرع بالقاهرة للجامعة الأم بأمريكا ولم ترد عليه الوزارة فاعتبر أن السكوت علامة الرضا ومارس نشاطه !

ويبقى السؤال : لماذا يلجأ بعض الطلاب إلى مثل هذه الجامعات رغم التخوفات المطروحة حولها ؟! طرحت السؤال على مجموعة من طلاب هذه الجامعات واستمعت لآرائهم :

● مى حمزة قالت لى : أنا كنت عايشة فى سنغافورة والتعليم هناك يعتمد على المهارسة وليس على الحفظ فقط ، ولذلك لم يكن عندى استعداد أن أتعامل مع نظام التعليم المصرى ، ولذلك التحقت بإحدى هذه الجامعات وبعد التخرج سأعمل بالخارج ، ولكن ما يؤرقنى هو خوفى من إغلاق الجامعة فى أى وقت ، أما مسألة الاعتراف بشهاداتها فلا أضعها فى ذهنى لأنى لن أعمل بقطاع الحكومة مطلقاً .

● « أكره الروتين جداً » هكذا تحدث « إيهاب ممدوح » - ٢١ سنة - وأضاف : فرص العمل محدودة جداً وأريد أن أنتهى من دراستى فى أسرع وقت لأعمل مع والدى فى تجارة السيارات !!

● جمال محمد - ١٦ سنة - قال :

حصلت على شهادة GCE من البحرين ، وعندما عدت إلى مصر وجدت أن شهادتى غير معترف بها وقالوا لى أن الجهة الوحيدة التى يمكن أن تقبلنى هى مصر للطيران ، ولكنى بعدما ذهبت إلى هناك رفضوا أوراقى ، ولذلك لم يكن أمامى سوى الالتحاق بإحدى هذه الجامعات !!

● مكاتب العمولة !!

ذهبت إليهم يقودنى إعلان لهم فى الصحف فوجدت المسئول يقول لى : إننا نقتصر هنا على الرد على استفسارات الطلاب وكل ما أستطيع أن أقوله أنه لكى تلتحق بأحدث الجامعات الأوروبية فى التشيك ورومانيا ليس مطلوباً منك سوى ٦ صور شخصية وجواز سفر ومبلغ ٥٠٠٠ دولار سنوياً ، وذلك لدراسة الطب والهندسة بجامعتى سفاريك ، كومونسكى ، أما الإقامة هناك فلها سعر مستقل وهو ٩٠٠٠ دولار وأعطانى رقم تليفون مقر الشركة الرئيسى بالرياض وقال لى اسأل عن أستاذ « غسان » وأرسل ، له ما سبق ويأتيك الرد بعد خمسة أيام .

لم أفهم منه شيئاً ولكنى وجدت من يجعلنى أفهم « سليم لبيب - ٢٠ عاماً » - قال لى : هذا مكتب لاستقطاب الطلاب فالمكتب يتفق مع الجامعة على إرسال عدد من الطلاب مقابل نسبة من المال وحكى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ /١٠/ ١٩٩٧

فى تجربته فقال : درست فى جمهورية التشيك لمدة عام ضاع فى دراسة اللغة فقط ، وكانت التكاليف عالية فقد دفعت للجامعة ١٢ ألف دولار غير نفقات المعيشة التى تعدت الألف دولار شهرياً !

● أما أحدث إعلان فجاء بالإنجليزية بعنوان : « شهادات جامعية » من أمريكا موثقة ومعترف بها فى ٢٧ يوماً من جامعة كولومبيا ! ولما رجعت إلى تقرير مجلس التعليم الأمريكى الذى يصدر سنوياً وبه أسماء الجامعات المعترف بها هنا من ضمن ٢٤٠٠ جامعة بأمريكا ، لم أجد اسم هذه الجامعة !!

وبدلاً من وضع النقاط على الحروف ، فإن الغموض مازال يكتنف وضع هذه الجامعات الأجنبية ، وتحذير الوزير ضم كل الجامعات الأجنبية ولم يفرق بين الوهمية منها وبين ما تقدم جهودا ولو بعيداً عن إشراف وزارة التعليم العالى ، لذلك يقول مسئول عن إحدى هذه الجامعات أنه من الضرورى إيجاد رقابة من قبل الوزارة على فروع هذه الجامعات لمعرفة ما هو قانونى منها وما هو وهمى

● الوهم !!

يؤكد د . عبد الحى أديب نائب رئيس جامعة حلوان أن هذه الإعلانات توجه إلى فئات محددة ، وكما هو معروف فإن هذه الإعلانات لا يتم نشرها فى بلاد تلك الجامعات ، لكنها توجه فقط إلى الأجانب وهذا يقودنا إلى معنى واضح وهو بيع الوهم للآخر وتهميش هويتهم العلمية !!

ومن هنا يطالب د . عبد الحى بضرورة التحرى عن مثل هذه الإعلانات قبل نشرها من خلال الرجوع إلى الجهات المختصة كوزارة التعليم العالى أو المجلس الأعلى للجامعات وبناء عليه تعطى موافقتها على صيغة الإعلان ، وعلى أى حال فإن هاتين الجهتين لا يمكن أن تعطيا أية موافقة إلا إذا كان هناك اعتراف كامل بمعادلة تلك الدرجات العلمية فى الجامعات المصرية وهذا غير موجود !

أما د . عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس السابق فيوافق على افتتاح فروع للجامعات الأجنبية فى مصر إذا التزمت بالدستور والقوانين وخضعت لإشراف وزارة التعليم العالى وأن تستخدم أساليب وطرقا غير تقليدية ، وأن تراعى ظروف وطبيعة العقل المصرى ، وذلك بتوفير أساتذة على مستوى لا يقل عن أساتذة الجامعات المصرية .

أما د . جمال عبد العظيم ، مدرس مساعد بكلية الإعلام فيحذر من نقطتين .. الأولى : هى الاختراق الثقافى العلمى للطلاب من خلال تصنيع عقليات غربية ، والثانية : هى الكوادر التى تدرس فى هذه الجامعات ودرجة كفاءتها .

السؤال الوحيد الذى لم يجد إجابة فى هذا التحقيق هو : ما هو الأساس القانونى الذى استندت إليه هذه الفروع لكى تبدأ عملها وتفتح أبوابها لقبول طلاب ؟!

وللأسف لم تكن هناك إجابة واحدة عن هذا السؤال !! معظمها ظهر بلا مقدمات ولا أساس قانونى وبأسماء لجامعات وهمية أو لجامعات أمريكية وأوروبية لا يُعترف بها فى بلادها . فهل تتحرك وزارة التعليم العالى تحركاً فعلياً ، بعيداً عن التحذيرات المحفوظة لتضع النقاط على الحروف لتكشف كل الغموض الذى يحيط بهذه الجامعات قبل أن يكون هناك مزيد من الضحايا من طلابنا ؟!

تحقيق : زين إبراهيم

● جامعات ومعاهد !! ●

وصل عدد الجامعات الأجنبية فى مصر ٩ جامعات ، بالإضافة إلى عشرات المعاهد الأجنبية وكلها غير معترف بها فى شكل قانونى سوى الجامعة الأمريكية وجامعة [illegible] ، وجارى الآن إنشاء جامعة ألمانية خاصة على يد مجموعة من رجال الأعمال المصريين والألمان ، بخلاف جامعة سنجور بالإسكندرية والتى تتمتع بمزايا وحصانات وفقاً للقرار الجمهورى رقم ١٧٥ لسنة ١٩٩٠ وجامعة [illegible] فى الإسماعيلية وتضم ٣٤ كلية ، ويتم السماح لخريجى مدارس [illegible] فى مصر بالدخول فى الجامعات المصرية بدون شروط على الرغم من أن هذه المدارس لا تؤهل للقبول بالجامعات الأمريكية ، وقد اشترطت مصر للحاصلين عليها من أمريكا اجتياز امتحان إضافى اسمه (BAT1) حتى يتم قبولهم فى جامعاتنا .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٧

انظر حولك في الجامعات المصرية

تكدست اعداد غفيرة من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة الحديثة والقديمة والشهادات الفنية والمعادلة بداخل الجامعات نتيجة زيادة اعداد المقبولين بالكليات بدون ضوابط على مدار الاعوام الثلاثة الماضية للتخلص من الدفعة المزدوجة التى افرزتها حذف السنة السادسة من سلم التعليم الابتدائي وادت الى نجاح ٣٠٣ الاف و٨٢٢ طالبا وطالبة في الثانوية العامة القديمة عام ١٩٩٥ و٣٤٢ الفا و٧٧٨ طالبا وطالبة في النظامين القديم والحديث العام الماضى و٢٩٧ الفا و٨٥٦ طالبا وطالبة بنسبة ٨٧,٥٪ هذا العام.

تسبب ارتفاع اعداد الناجحين في الثانوية العامة الحديثة والقديمة على مدار الاعوام الماضية في اجبار المجلس الاعلى للجامعات على زيادة اعداد المقبولين بالكليات خاصة كليات القمة بنسبة لم يحدث لها مثيل في جامعات العالم.

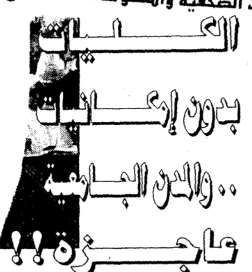
المجلس الأعلي للجامعات اضطر لزيادة المقبولين بعد ارتفاع أعداد الناجحين



المصدر : الوفـــد

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





د. حسن غلاب د. صبحي سعيد د. عبدالعزيز سليمان د. حسام عيسى

اهتمام الحكومة ينحصر في المشاكل الأمنية..

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

قدرت الزيادة بـ ٨٠.٥٪ لاستيعاب اكبر عدد من الناجحين بالكليات خاصة الحاصلين على مجاميع اكثر من ٩٥٪ والذين بلغ عددهم بعد تطبيق نظام التحسين في الثانوية العامة الحديثة ٥ الاف و٤٢٩ طالبا وطالبة والحاصلين على ٩٠٪ واقل من ٩٥٪ حوالى ٢١ الفا و٧٩٦ طالبا وطالبة والحاصلين على ٨٥٪ واقل من ٩٠٪ حوالى ٢٥ الفا و٩٢٤ طالبا وطالبة، بلغت نسبة الزيادة فى اعداد المقبولين بالجامعات عام ٩٦/١٩٩٧ ١٢٪ قياسا باعداد المقبولين عام ٩٥/١٩٩٦ وهى تعكس نفس نسبة الزيادة فى اعداد الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة لعام ١٩٩٦ قياسا بعام ١٩٩٥، جاءت زيادة الاعداد على حساب الامكانات الموجودة بالكليات والتى لم تمتد اليها ايدى التطوير منذ سنوات لمواجهة طوفان اعداد المقبولين بالكليات، وانعكست زيادة الاعداد الرهيبة بالكليات على الاماكن الموجودة بالمدن الجامعية التى عجزت عن استيعاب اعداد المتقدمين للقبول بها بسبب ارتفاع الاعداد عن القدرة الاستيعابية للمدن التى لم يحدث فيها أى توسعات لمواجهة الزيادة التى حدثت فى القبول بالكليات، فشلت الجامعات مع زيادة الاعداد فى توفير الاماكن اللازمة لتسكين الطلاب بالمدن الجامعية فاضطر المحرومون من الالتحاق بالمدن للجوء الى الشقق المفروشة وتحميل أولياء الامور اعباء اضافية جديدة بجانب نفقات العام الدراسي والتى تشمل اسعار الكتب الدراسية والمأكل والمشرب والمواصلات، وباستعراض طريقة القبول بالجامعات نجد ان الاعداد بدأت ترتفع بحجم رهيب منذ عام ١٩٩٤ وحتى الان فقبلت الجامعات ١٣١ الفا و٧ طلاب بنسبة ١٧٦.٣٪ عام ٩٤ و١٤٨ الفا و٣٧٨ طالبا وطالبة عام ٩٥ و٢٣٧ الفا و٨٧٣ طالبا وطالبة عام ٩٦. وكانت سنة ١٩٩١ هى سنة الاساس فى زيادة اعداد المقبولين بالجامعات حيث بلغت نسبة الزيادة ١٤٨.٥٪ عام ٩٢/٩٣ وارتفعت الى ١٧٦.٣٪ عام ٩٣/١٩٩٤ لتصل الى ١٩٩.٧٪ عام ٩٤/٩٥ ثم الى ٣٢٠.١٪ عام ٩٥/١٩٩٦، ويعنى ذلك ان اعداد الطلاب ارتفعت بنسبة ٩٩.٧٪ عام ٩٤/١٩٩٥ وبنسبة ٢٢٠٪ عام ٩٥/١٩٩٦ قياسا بسنة الاساس عام ٩١/١٩٩٢ اسفرت زيادة الاعداد عن حشر الطلاب داخل المدرجات لعدم وجود اماكن كافية بالكليات لاستيعاب هذه الاعداد الكبيرة، كما ادت زيادة الاعداد الى انتشار عادات اجتماعية سيئة بين الطلاب بالاضافة الى تطبيق نظام الفترتين بالكليات غير القادرة على استيعاب طلابها كالتجارة والاداب والحقوق بالاضافة الى الكليات العملية التى تحتاج الى اعداد قليلة من الطلاب لتمكينهم من اداء التدريبات العملية، بلغ عدد المقبولين بكليات الآداب عام ١٩٩٦ ٢٤ الفا و٧٦٣ طالبا وطالبة والحقوق ٢٢ الفا و٤٠٧ طلاب والتجارة ٣٢ الفا و٣٠١ طالب والطب ٧ الاف و٦٣٥ طالبا وطالبة وطب الاسنان ١١٩٥ والصيدلة ٦ الفا و٧٤٣ طالبا وطالبة والعلاج الطبيعى ٣٦٧ طالبا وطالبة والهندسة ١٧ الاف و١٥٥ طالبا وطالبة والتربية ٣٧ الفا و٤٤٠ طالبا وطالبة والاعلام ٥٠٤ طلاب والالسن ٢٠٠٠ طالب وطالبة والسياحة والفنادق ٢٤٥٠ طالبا وطالبة، استوعبت الجامعات هذا العام اعدادا كبيرة من الناجحين بالمخالفة لاحتياجات الكليات التى اخذت اعدادا رهيبة العام الماضى، بلغت اعداد المقبولين هذا العام حوالى ٢٣٤ الف طالب وطالبة منهم ١٧٣ الفا بكليات الانتظام و٦٠ الفا بكليات الانتساب الموجه، قبلت كليات جامعة القاهرة بكليات الانتظام ٢٤ الفا و٣٠٣ طلاب والانتساب الموجه ٩ الاف و١٣٠ طالبا وطالبة والاسكندرية ١٨ الفا و٨٨٨ طالبا وطالبة انتظام و٦١٢٩ انتساب موجه وعين شمس ٢٠ الفا و٢٧١ انتظام و٩١٩١ انتساب موجه واسيوط ١١ الفا و٤٢٣ انتظام و٣٧٥٧ انتساب وطنطا ١٥ الفا و٣ طلاب انتظام و٥٥٩٩ انتساب موجه والمنصورة ١٦٥ الفا و٢٤ انتظام و٥١٧٤ انتساب موجه والزقازيق ١٩ الفا و٩٢٥ انتظام و٦٤٤ انتساب موجه وحلوان ١٤٩٢١ انتظام و٤٦١٢ انتساب موجه والمنيا ٦٦٤٦ انتظام و١٨٨٨ انتساب والمنوفية ٩٣٦١ انتظام و٣٢٣١ انتساب وقناة السويس ٦٨٨٠ انتظام و٣٢٣١ انتساب وجنوب الوادى ٩٣٥٥ انتظام و٣٢٣١ انتساب موجه،

اضطر المجلس الاعلى للجامعات هذا العام إلي زيادة اعداد المقبولين بكليات القمة بنسبة ١٣٪ لمواجهة الارتفاع المتزايد لطلاب العلمى حديث فى نسبة الحاصلين على ٩٠٪ فاكثر هذا العام الى ٣٨ الفا و٧٦٧ طالبا وطالبة مقابل ١٩ الفا و٨٥٠ طالبا وطالبة العام الماضى بنسبة ١٠٠٪ وبلغت اعداد الحاصلين على ٩٥٪ فاكثر هذا العام ٢٠ الفا و٥١٨ طالبا وطالبة مقابل ٨ الاف و١٥٤ طالبا وطالبة العام الماضى بنسبة ١٥١.٦٪ كما بلغت اعداد طلاب الادبى الحاصلين على ٩٠٪ فاكثر ٥٢٩١ هذا العام ماقبل ١٧٧٥ العام الماضى بزيادة ١٩٨٪ وحصل ٨١٥ طالبا وطالبة على ٩٥٪ فاكثر مقابل ١٩٤ العام الماضى بنسبة ٣٢٠٪، لرتفع اعداد المقبولين بكليات القمة العام الماضى الى ٨٠٪ والهندسة ٦٠.٣٪ وارتفعت اعداد المقبولين بكليات القمة الادبية بنسبة ٨٠٪، جاء ارتفاع الاعداد على حساب مستوى خدمات الطلاب التى لم يحدث فيها أى تقدم منذ سنوات مضت، كما جاء ارتفاع الاعداد على حساب اعداد أعضاء هيئة التدريس الموجودين بالكليات.

تفشت ظاهرة الدروس الخصوصية بالكليات العملية نتيجة التكدس الرهيب فى الكليات وعدم قدرة الطلاب على الاستيعاب داخل المدرجات.

ضعف النظام الجامعى

وحول اسباب انهيار التعليم الجامعى يرى الدكتور حسام عيسى استاذ القانون التجارى بحقوق عين شمس ان عملية الانهيار ناتجة لتلاقى عدة عوامل وكل الأطراف اليوم لها مصلحة كبيرة فى ضعف النظام الجامعى وابقاء الوضع على ماهو عليه.

الاساتذة لايعترضون على زيادة اعداد الطلاب لان ذلك ينعكس فى زيادة مبيعات الكتب

الطلاب سعداء بالوضع الحالى لانه مع لزدياد الاعداد يستحيل ان يقوم تعليم جاد قائم علي دروس عملية لاعداد

معقولة وبالتالي ينحصر التعليم في محاضرة تسمع لتردد بعد ذلك في ورقة الامتحان.

الدولة سعيدة لان ما يعنيها في البداية والنهاية الا تكون هناك مشاكل امنية في الجامعة وهو اعتبار له الاولوية على

ويتفاءل بتوفير الإمكانيات والمكان المناسب للطالب

كافة الاعتبارات الاخرى بما فيها الاعتبارات العلمية، وبالتالي تنتهي الى وضع كل الاطراف فيه سعداء الا العلم والتقدم العلمي.

الطوفان

طوفان التعليم في مصر قد بدأ بالفعل انت تلك بداية كلمات الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق والذى اضاف قائلا لايوجد انسان يجرؤ الان على ايقاف هذا الطوفان والنتائج المرتبة عليه لابد ان نتحملها على رؤوسنا جميعا بدءا من ضعف مستوى الطالب للدروس الخصوصية مرورا بالتجارة في الكتب الجامعية

واخيرا البطالة المتزايدة فكل هذه الموبقات اصبحت مباحة بسبب ماحدث.

واضاف قائلا اذا كان الموضوع يتعلق بشخص معين لامكننا السيطرة عليه اما الاصلاح الحقيقي فهو يأتي كما سجلته في كتاب باسم «حتى نغير ما بأنفسنا» صدر عام ٨٣ ان المطلوب لحل مشكلة التعليم ليس التزاحم وزيادة الاعداد فقط ولكن لمصلحة الدولة بصرف النظر عن ضغط المشكلة علينا، فالمطلوب ان التعليم يعطي للدولة فقط متطلباتها من العمالة فنحن نجهز الطلاب في المرحلة الاولى ثم نبدأ تفريع التعليم بعد سن ١٢ سنة الى فروع منها الحرفي ومنها التكنولوجي التطبيقي ومنها الاكاديمي وفقا لميول ولرغبات التلاميذ ونبطل الحجج في فارق الثقافة بين الفئات الثلاث فمن يتعلم حرفة يدرسها دراسة علمية موسعة وبذلك يكون حرفيا مثقفا ويأخذ اجرا مرتفعا وكذلك التكنولوجي التطبيقي.

واضاف قائلا كان هناك مشروع مكمل بهدف استغلال الايدى العاملة وكان عبارة عن اقتراح مقدم من المانيا في عام ٧٩ اقترحت خلاله ان تهدى مصر ٣٠ مركزا بعدد محافظات الدولة وهي عبارة عن مراكز ثلاثية الفاعلية - تدريب وتعليم وانتاج، على ان تقوم هذه المراكز بتدريب العمال والانتاج في مجال التدريب فالسويس مثلا ينشأ فيها مركز لشئون السفن وفي محافظة اخرى للصناعات الغذائية ومحافظة ثالثة للصناعات الثقيلة وهكذا. وقالوا وقتها ان هذه المراكز هدية لمصر فخبراؤها ومعداتها مجانا بشرط ان تقدم مصر الارض والمكان واعدت التقريرات والدراسات الكاملة وانعقدت اللجان ووصل الامر الى مشروع «مبارك - كول» مركز واحد فقط.

واختتم قائلا التعليم في مصر يمر بمحنة كبيرة والاصلاح ممكن كل والسكوت جريمة والاتهام بالتواطؤ من المسئولين عن التعليم موجه لهم علنا على صفحات الجرائد خاصة بعد مشكلة التجنين، واصبح غير آدمي من لايجري وراء الدروس الخصوصية والغش والتدليس للوصول الى كليات القمة، فالاصلاح لابد ان يبدأ من المنبع والى ان نبدأ هذا الاصلاح الجذرى فعلى الله العوض.

ضرورة التطوير

والعملية التعليمية لها معايير وضوابط لنجاحها ولابد ان تخضع لعدة عوامل يوضحها الدكتور صبحي على سعيد عميد كلية قائلا: اولا اليات السوق وحاجته وثانيا لابد ان يكون للخريج القدرة على المنافسة بعد التخرج وخاصة اننا على اعتاب القرن الواحد والعشرين لان المنافسة لن تكون محلية ولكنها ستكون عالمية فبعد تطبيق اتفاقية الجات سيصبح من حق أى شخص ان يعمل في أى مكان في العالم وبالتالي لن تصبح المنافسة محلية لكنها ستكون عالمية.

واضاف قائلا كلما ارتفعت نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية كان ذلك افضل فهذا هدف تسعى اليه كل الدول والنسبة في مصر الان مازالت منخفضة علما بأن الاسر المصرية تعتقد ان التعليم احسن استثمار لأولادهم فالمفروض ان نسعى لهذه الاهداف فعندنا الان ١٢ جامعة اقليمية بالاضافة لبعض الفروع والتى اتمنى ان تتحول الى جامعات كما انه يوجد لدينا ٤ جامعات خاصة بالاضافة لعدد كبير من المعاهد.. لكنه من المحال ان تصل الدولة وحدها الى العدد المطلوب من نسبة الخريجين.

وقال ان الحل في زيادة الجامعات الخاصة التى يوجد فيها تنافس من حيث الجودة بشرط الا تفتح الجامعة أو أى كلية تابعة لها الا اذا استوفت الشروط المطلوبة والمتعارف عليها عالميا ولابد ان يحدد عدد الطلبة الذين يقبلون في هذه الكليات بما يتفق مع الامكانيات.

واشار الى ان عدد الجامعات الموجودة الان لايكفي لاستيعاب الطلاب المتقدمين لذا فالامل في الجامعات الخاصة والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد اما بالنسبة لمشاكل اعضاء هيئة التدريس فبعض الكليات النسبة بها كبيرة والبعض الاخر يوجد فيه قصور كبير والمطلوب نوع من المرونة في تحرك الاساتذة من مكان الى آخر كما انه مطلوب عمل حصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــوفــــد

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

الطلاب يفترشون أرضية المدرجات لتلقي العلم!

تحقيق:
زكى السعدنى
سامي أبو العز

شامل للامكانيات الموجودة في المعامل شرط ان تأخذ كل كلية العدد الذى يتمشى مع امكانياتها فقط وليس حسب التوزيع الجغرافى.

اما التكدس الى حد ما في بعض الكليات وخاصة النظرية فانه يرجع الى اعتمادنا الكامل على المدرجات وهذا غير موجود عالميا انما يعتمدون على الفصول الدراسية التى يستوعب كل منها ٥٠ طالبا على حد اقصى وجامعة حلوان مطبق فيها هذا النظام الان وتعتبر تجربة رائدة يمكن الاستفادة منها، والمفروض ان يضع رجال الاعمال ايديهم مع القائمين على التعليم لتطوير العملية التعليمية.

نظام الفترتين

تكدس الاعداد داخل المدرجات الجامعية ظاهرة مقلقة تزداد بكثافة فى الكليات النظرية ويرى الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس انه يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال استخدام المدرجات وقاعات البحث والمعامل - المعمل التجارى مثلا - وغيرها وعن طريق استخدام العدد الكبير من اعضاء هيئة التدريس يمكن تخفيف العبء لتلاشى ظهور التكدس الموجود حاليا كأن يتم تشغيل المدرجات حتى ساعات متأخرة من اليوم، فمثلا تعمل قاعات المحاضرات حتى التاسعة مساء وهنا لابد ان يأخذ في الحسبان تيسير مهمة عودة الطلاب الى منازلهم متى كانوا يقطنون بعيدا عن مقر الجامعة ومترو الانفاق يمكن ان يكون بداية لحلول ممتازة فى هذا الخصوص.

أما الكليات العملية فالاستخدام الكفء للمعامل والمختبرات والورش بالاضافة الى قاعات المحاضرات يمكن ان يكون سببا في تخفيف العبء.

وقال: نظرا لان امكانيات الجامعات من اعضاء هيئة التدريس كبيرة فمازال الامر من السهل التغلب عليه خاصة ان الدفعات المزدوجة وما نجم عنها بدأت موجتها فى الانكسار.

أما بالنسبة للمدن الجامعية فهناك امكانية تأجير دور كاملة لحل هذه المشكلة والدولة انطلاقا من هذا حرصت على زيادة دعم المدن الجامعية وهذا ما امر به الرئيس مبارك فى لقائه بطلاب الجامعات في الاسكندرية خلال هذا الصيف."

واضاف الدكتور حسن غلاب، قائلا: اعتقد ان المدن الجامعية استوعبت كل الطلاب الراغبين في الاقامة بها العام الماضى - عام الذروة - وكل هذه الحلول لاتجعل من قضية مستوى الخريج مشكلة. كما انه يمكننا تقسيم الكليات النظرية - صاحبة النصيب الاكبر من التكدس - الى قسمين قسم في بداية النهار يدرس فيه السنوات الاولى والثانية وقسم آخر فى نهاية اليوم تدرس فيه السنوات الثالثة والرابعة وهذا ماهو متبع بالفعل فى جامعة عين شمس. أما يوم الجمعة فالطلاب يحضرون لمجموعات التقوية وهذا يعنى ان جامعة عين شمس تعمل طوال ايام الأسبوع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

رئيس جامعة عين شمس لـ «الأحرار»

أعترف بوجود تلاعب فى التحاق المعوقين بكليات الانتساب الموجه

كتب هانى المكاوى:

اعترف الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان هناك تلاعب فى التحاق المعوقين بكليات الانتساب الموجه وان ادارة الجامعة وضعت ضوابط حازمة لمنع التحاق طلاب غير معوقين بكليات الانتساب الموجه بنسبة ٥٠٪ فقط وقال ان عددا من الطلاب قاموا العام الماضى باستغلال هذا الاستثناء بالحصول على شهادات طبية مزورة لادعاء الاعاقة مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة طبية عليا لبحث حالات المتقدمين برئاسة الدكتور محمد عودة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب لبحث الحالات المتقدمة حتى لايحصل الطلاب المدعون على حقوق زملائهم المعوقين.. واوضح الدكتور غلاب ان القبول بالشعبة الانجليزية بكلية التجارة تم وفقا لتنسيق داخلى قامت به ادارة الكلية طبقا للمجموع الاعلى فى الثانوية العامة مع اشتراط الحصول على ٤٠ درجة فى اللغة الانجليزية فى الثانوية العامة للعلمى و٤٥ درجة للادبى وبلغ الحد الادنى للقبول من القسم الادبى ٣٥٠.٥ درجة من مجموع الثانوية العامة بما يوازى ٨٧,٥٪ وبالنسبة للقسم العلمى ٣٦٢ درجة يوازى ٩٠,٥٪ واكد رئيس جامعة عين شمس ان مجموع الثانوية العامة هو مقياس القبول دون تدخل من احد حيث تم الاختيار بواسطة الكمبيوتر وبلغ عدد المقبولين بالشعبة الانجليزية ٥٩١ طالبا وطالبة ولم يبق سوى ٩ اماكن خصصت لطلاب الشهادات المعادلة واشار الدكتور غلاب الى ان انخفاض اعداد المقبولين بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضى ياتى حرصا على المصلحة التعليمية لان دراسة اللغة الاجنبية تقتضى ان يكون عدد الطلاب مناسبا فى كل فصل دراسى ووعد رئيس الجامعة بالانتهاء من توفير الكتاب الجامعى لجميع الكليات خلال الاسابيع القليلة القادمة وقال ان الجامعة سوف تستغل نصيبها من دعم الكتاب الاضافى الذى خصصة الرئيس مبارك وهو مبلغ ١٥ مليون جنيه لمساعدة الطلاب على وجه السرعة مشيرا الى ان الجامعة سوف تقوم بتسديد نفقات الانتساب عن الطلاب غير القادرين واشار الدكتور حسن غلاب الى أن مجلس الجامعة قرر تنفيذ الضوابط التى وضعها المجلس الاعلى للجامعات بخصوص اعارات هيئات التدريس بحيث يكون الحد الاقصى لمدة الاعارة لعضو هيئة التدريس هى ست سنوات كما لايجوز ان يزيد مجموع الاعارات والمهمات العلمية واجازات التفرغ العلمى ومرافق الزوج ورعاية الطفل عن عشر سنوات طوال مدة خدمة عضو هيئة التدريس.

حسن غلاب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٧

كارثة تواجه تعليم ميت غمر:

القانون ٩٦ لسنة ٩٢... هيئة الأبنية... الملاك... ثلاثية تهدد أكبر إدارة تعليمية بالدقهلية

تجاهل هيئة الأبنية التعليمية... القانون ٩٦ لسنة ٩٢... وملاك المدارس ثلاثية متساوية الأبعاد والأهداف للقضاء على التعليم في ميت غمر...

فرغم أن مدينة ميت غمر من كبريات مدن الجمهورية وتضم كبرى الإدارات التعليمية بالدقهلية وتتصدر نتائجها العديد من المحافظات الأخرى فإنها المدينة الوحيدة المحرومة من دعم هيئة الأبنية التعليمية.. كما أن أغلب مدارس المدينة مؤجرة وقديمة ويسعى أصحابها بكل قوة إلى استردادها باستصدار قرارات إزالة الأخطر هو تهديد التعليم الزراعي حيث يتم تسليم مساحة الـ١٦ فدانا المخصصة كمزرعة لمدرسة الزراعة الوحيدة بالمركز لأصحابها في أكتوبر المقبل تنفيذاً للقانون ٩٦ لسنة ٩٢ وهو ما يعنى تفريغ التعليم الزراعي من مضمونه حيث لا يمكن أن يكون هناك تعليم زراعي بدون مزرعة.

٣ مشاكل رئيسية

في البداية يتناول أحمد عدلي العرابي -مدرس أول الدراسات وأمين مساعد حزب العمل بمركز ميت غمر- حجم المشكلة حين يؤكد أن أغلب مدارس مدينة ميت غمر مؤجرة وقديمة ومنها مدارس الصياد، شجرة الدر، بهاء الدين، قاسم أمين، صلاح الدين، الكرامة.

ويؤكد أن أصحابها يسببون توترا شديدا للمسئولين بالإدارة التعليمية وعدم استقرار للعاملين في حقل التعليم ويستنزفون جهد الإدارة في مشاكل وقرارات الإزالة التي يستصدرونها في سعيهم الدائم لاستردادها.

ويثير طاهر المصيلحي -مدير مدرسة أتميدة الإعدادية- مشكلة أخرى تواجه العاملين بحقل التعليم بميت غمر وهي توزيع ديوان الإدارة على أكثر من وحدة بالمدينة مما يضيع الوقت والجهد بين الأقسام المختلفة مؤكدا على أنها شكوى عامة للعاملين بالتعليم في المركز فضلا عن أن -والكلام لمدير مدرسة أتميدة- أغلب هذه الوحدات مؤجرة أيضا وقديمة وتضع الإدارة في مشاكل مع أصحابها.

أما مشكلة المشاكل وأعقدها حاليا على مستوى تعليم ميت غمر فهو ما يتهدد التعليم الزراعي بالمركز فقد كشفت مذكرة من أولياء أمور لأمانة حزب العمل بالمركز لتصعيدها للمسئولين أن المزرعة الخاصة بمدرسة الزراعة الوحيدة بالمركز هي أرض مؤجرة وبالتالي فإنها ستسلم لأصحابها في أكتوبر المقبل، أي بعد أيام قلائل وفقا للقانون ٩٦ لسنة ١٩٩٢، ويؤكد المهندس الزراعي عصمت أبو زيد أمين حزب العمل بالمركز أن التعليم الزراعي لا يستقيم بدون مزرعة مطالبا الحكومة بسرعة توفير البديل لمساحة ١٦ فدانا هي المخصصة لمدرسة الزراعة الوحيدة التي تخدم ٥٥ قرية يضمها مركز ميت غمر بخلاف المدينة وحمل الحكومة والحزب الوطني المسئولية في توفير البديل باعتبارها المسئولة وحدها دون غيرها عن إصدار القانون قبل أن يفقد التعليم الزراعي معناه ومغزاه.

حسين كامل بهاء الدين

ماذا يقول المسئولون

حملت «الشعب» هذه الهموم الثلاثة -وهي ليست بسيطة- إلى المسئولين عن التعليم بميت غمر..

يقول رفيق فهمي رضوان مدير الإدارة إن قدر مدينة ميت غمر ووضعها الجغرافي كجزيرة بين النيل فرع دمياط والرياح التوفيقي جعل التوسعات بها صعبة، وأكد أن مدينة ميت غمر بالفعل تعتمد في أغلب مدارسها على مدارس

مؤجرة، ومنذ فترة وهو ما شجع أصحابها على السعي لاستردادها وخاصة بعد الارتفاع الجنوني في أسعار الأراضي بالمدينة مشيرا إلى ضياع الوقت والجهد بين المحاكم والإنذارات بالإخلاء مما يؤثر على عوامل كثيرة أخرى مهمة.. وبسؤاله عن محاولات الإدارة للخروج من هذا المأزق أكد أنه عرض المشكلة برمتها على مديرية التعليم بالدقهلية واللواء فخر الدين خالد المحافظ، والذي أمر بعقد اجتماع مع الملاك في وجود رئيس المدينة ومندوب هيئة الأبنية إلا أنه لم يحدث أي اتفاق وفشلت محاولات التوفيق بعد أن طالب أصحاب هذه المدارس بمبالغ خيالية.. وأضاف مدير الإدارة التعليمية بميت غمر قائلا أن الإدارة في إطار سعيها وجدت ٤ قطع مملوكة للأوقاف بمساحات مناسبة وبعد جهود عديدة للمسئولين بالمحافظة وافقت هيئة الأوقاف على بيعها للتربية والتعليم لإقامة مدارس عليها كحل جزئي للمشكلة وقامت الإدارة بعمل الخرائط المساحية وكل ما يلزم وتم رفعها لهيئة الأبنية ولم يتم أي شيء حتى الآن.

فخر الدين خالد

وحول مايهدد التعليم الزراعي أوضح مدير الإدارة أن الإنذارات بالطرد من مساحة ١٦ فدانا هي المخصصة مزرعة لمدرسة الزراعة تتوالى يوميا من الملاك والتي تطالب بتسليم الأرض في أكتوبر المقبل وفقا للقانون ٩٦ لسنة ١٩٩٢ وأضاف أنه رفع الأمر للمديرية والمحافظ، ورغم الوعد بعقد اجتماع مع الملاك أول سبتمبر إلا أن ذلك لم يحدث حتى الآن مؤكدا أن مدرسة الزراعة بدون مزرعة ليس لها فائدة.

ويوضح حسن عادل وكيل الإدارة مشكلة مبنى ديوان الإدارة حيث يقول إن المبنى موزع على ١٨ وحدة بالمدينة مما يصعب الاتصال والانسجام بين الأقسام المختلفة، فضلا عن أن أغلبها مؤجر ويخضع لنفس مشاكل المدارس المؤجرة مع ملاكها، وناشد وكيل الإدارة هيئة الأبنية إقامة مجمع للإدارة ولو في المبنى الرئيسي لها يجمع شتاتها ويقلل الجهد والوقت الضائع للعاملين بحقل التعليم والإدارة أيضا ويجعل من الاتصال بين الأقسام أمرا ميسورا، وهو نفس الرأي الذي يتفق عليه إبراهيم منهراوي مدير التعليم الابتدائي بالمركز.

حجم الكارثة

ولكي نعرف حجم الكارثة التي تهدد التعليم في ميت غمر علينا أن نعرف حجم المدارس والتلاميذ حيث يؤكد جمال عبد الله وكيل الإدارة أن إدارة ميت غمر تضم ٢٩٠ مدرسة بين إبتدائي وإعدادي وثانوي بأنواعه وحضانات والفصل الواحد.. أما عدد التلاميذ فيصل إلى (١٢٢) ألفا، و٥٨٦ تلميذا، من بينهم (٧١) ألفا بالابتدائي وحده والإعدادي ٢٤٨١٢.

أما نتائج الشهادات فإنها بلا شك تتصدر عددا من الإدارات بل المحافظات الأخرى حيث بلغت في الثانوية العامة هذا العام ٩٤,٨٪ والإعدادية ٨٥٪ دور أول فقط وهي نفس نتيجة الصف الخامس، في حين بلغت الشهادات الفنية ٩٤٪.. وفي النهاية يبقى سؤال مهم لهيئة الأبنية.. متى يتم البدء في المدارس الأربعة التي تم توفير الأرض لها؟ ولمحافظ الدقهلية: هل يتم توفير البديل لأرض مدرسة الزراعة وإنهاء مشاكل المدارس المؤجرة أسئلة مشروعة ومهمة، وفي حاجة لإجابة قبل أن يأتي اليوم الذي تستحيل فيه الإجابة.

جمال امبابي



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٧

توابع إلغاء التحسين مستمرة.. وفرصة أخيرة للمتخلفين عن التنسيق

كتب خالد يونس:

رفض الدكتور مفيد شهاب -وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى- الإجابة عن أسئلة الصحفيين حول أبعاد إلغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة على سياسة القبول بالجامعات فى إشارة إلى الأزمة التى نشأت بينه وبين د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.. جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير التعليم العالى لإعلان نتيجة المرحلة الثالثة والأخيرة للتنسيق يوم الثلاثاء الماضى.

قال شهاب إن هناك فرصة أخيرة للطلاب المتخلفين عن التنسيق فى مراحله الثلاث، حيث يتم صرف الأوراق من المكتب الرئيسى للتنسيق اعتبارا من غد السبت لمدة أربعة أيام فى الفترة من التاسعة إلى الرابعة عصرا، ويكون تسلم الأوراق فى الفترة من الثالثة إلى السادسة مساء، وأوضح الوزير أن عدد هؤلاء الطلاب يتراوح ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ طالب وطالبة بالثانوية بنظاميها القديم والحديث.

■ اعلان نتيجة تنسيق القبول بجامعة الازهر

قبول جميع المتقدمين من الثانوية الأزهرية هذا العام

٥٨٩ درجة لطب القاهرة و٥٨٨ للصيدلة و٤٣٦ للهندسة و٥٢٣ للعلوم و٣٤٥ للزراعة

كتب - محمد يونس:

اعلن الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر - فى مؤتمر صحفى أمس - اعتماده نتيجة تنسيق القبول لطلاب الثانوية الازهرية هذا العام، حيث تم قبول جميع الطلاب والطالبات المتقدمين لمكتب التنسيق على مرحلتين ويقرب عددهم من ٣٢ الفا منهم ١٢.٥ الف طالب من القسم الادبى و٨ الاف و٢٠٠ علمي علوم و ٤٢٥ علمى رياضة، و٦و٦ الف طالبة ادبى و ٣ الاف و ٥٦ علمى علوم.

وجاءت نتيجة التنسيق على النحو التالى:

اولا: كليات البنين:

بلغ الحد الادنى للقبول بطب القاهرة ٥٨٩ درجة وطب اسيوط ٥٨٣ وطب الاسنان القاهرة ٥٨١.٥ وصيدلة القاهرة ٥٨٨ وصيدلة اسيوط ٥٨٢ وكلية الهندسة للعلمى علوم الشعبة العامة ٤٣٦ والتخطيط العمرانى ٥٧٤ والعمارة ٥٧٥ والشعبة العامة علمى رياضة ٤٣٦ وعلوم القاهرة ٥٢٣ وعلوم اسيوط ٥١٦ وزراعة القاهرة ٣٤٥ وزراعة اسيوط ٣٢٥.

وبالنسبة للكليات التى تقبل طلاب القسمين الادبى والعلمى بلغ الحد الادنى للقبول بكلية التجارة ٣٣٦ للادبى و٣٢٥ للعلمى.

وكلية التربية بالقاهرة ٣٧٩ للادبى و٤٤٧ للعملى وشعبة المكتبات بالكلية ٣٣٠ للادبى و٤٩٦ للعلمى وشعبة الخدمة العامة ٢٨٥ للادبى و ٣٩٥ للعلمى وكلية اللغات والترجمة الشعبة العامة ٣٩٣ للادبى و ٥٦٨ للعلمى وشعبة الدراسات الاسلامية انجليزى ٤١٥ للادبى و٥٦٩ للعلمى والدراسات الاسلامية فرنسى ٤٥٢ للادبى و٥٤٨ للعملى والدراسات الاسلامية المانى ٤١٤ للادبى و٥٦٣.٥ للعلمى والترجمة الفورية ٤٠٤ للادبى و٥٦٩ للعلمى وكلية اصول الدين بالقاهرة ٢٨٥ للادبى و٣٢٥ للعلمى واللغة العربية بالقاهرة ٢٨٥ للادبى و٣٧٣ للعلمى وشعبة التاريخ والحضارة ٣٦٨ للادبى و ٤٨٦ للعلمى وشعبة الصحافة والاعلام ٣٤٣ للادبى و٥٦٥.٥ للعلمى وكلية الشريعة والقانون بالقاهرة ٣٩٠ للادبى و٣٢٦ للعلمى والدراسات الاسلامية بالقاهرة ٣٧٠ للادبى و٥٠٣ للعلمى واصول الدين بالمنوفية ٢٩٢ للادبى و٣٢٥ للعلمى واللغة العربية بالمنوفية ٢٨٥ للادبى و٤٠٧ للعلمى وشعبة الوثائق والمكتبات ٣٢١ للادبى و٤٥٨ للعلمى واصول الدين بطنطا ٣٠٧ للادبى و٣٢٧ للعلمى والشريعة والقانون بطنطا ٣٣٣ للادبى و٤٣٤ للعلمى واصول الدين بالمنصورة ٢٩٨ للادبى و٣٢٦ للعلمى واللغة العربية بالمنصورة ٣٠٧ للادبى و٤٢٢ للعلمى.

والشريعة بتفهنا الاشراف (دقهلية) ٣٥٩ للادبى و٤٦٧ للعلمى والتربية بتفهنا الاشراف للادبى فقط ٤٢٣ وشعبة الخدمة العامة ٣٩٨ للادبى و٥٣٢ للعلمى واصول الدين بالزقازيق ٢٩٦ للادبى و٣٦٠ للعلمى واللغة العربية بالزقازيق ٢٩٤ للادبى و٤١٧ للعلمى واللغة العربية بايتاى البارود ٢٨٥ للادبى و٣٧٦ للعلمى والشريعة بدمنهور ٣٣٧ للادبى و٤٠٧ للعلمى والدراسات الاسلامية بدسوق ٣٥٩ للادبى و٤٤٠ للعلمى والدراسات الاسلامية بدمياط ٣٣٩ للادبى و ٤٢٩ للعلمى واصول الدين بأسيوط ٣٠٦ للادبى و٤٣٩ للعلمى وشعبة الخدمة الاجتماعية ٣٢١ للادبى و٣٨٨ للعلمى واللغة العربية بأسيوط ٢٨٦ للادبى و٤٣١ للعلمى وشعبة التاريخ والحضارة ٣٢٦ للادبى و٤٣٢ للعلمى وشعبة الوثائق والمكتبات ٣٠٩ للادبى و٣٨٦ للعلمى والشريعة والقانون بأسيوط ٣٣٧ للادبى و٥٠٣ للعلمى واللغة العربية بجرجا ٢٨٥ للادبى و٣٤٢ للعلمى والدراسات الاسلامية بقنا ٣٣٦ للادبى و٤٠٤ للعلمى والدراسات الاسلامية بأسوان ٣٢٨ للادبى و٣٧٨ للعلمى.

وبالنسبة للعلمى رياضة التجارة تخصص عام ٣٨٥ والتربية بالقاهرة ٣٨٩ والعلوم بالقاهرة ٣٤٠ والعلوم بأسيوط ٣٧٩.

ثانيا: كليات البنات:

ويلغ الحد الادنى للقبول بكلية الطب القاهرة ٥٩٣.٥ والصيدلة ٥٩٣ وطب الاسنان ٥٩١ والعلوم ٥٥٣ والاقتصاد المنزلى بطنطا ٥٣٥ والتجارة بالقاهرة ٣١٠ للادبى و٣٢٥ للعلمى والتجارة بتفهنا الاشراف ٢٨٥ للادبى و٣٢٥ للعلمى والدراسات الاسلامية بالقاهرة ٢٩١ للادبى و٤٦٩ للعلمى والدراسات الانسانية الشعبة العامة ٣٣٢ للادبى و٥٢٦ للعلمى وشعبة الوثائق والمكتبات ٣٢١ للادبى و٥٣٠ للعلمى وشعبة التربية ٤٥١ للادبى فقط وشعبة الترجمة الفورية ٤٧٢ للادبى و٥٩٠ للعلمى وشعبة اللغة الالمانية ٤٣٧.٥ للادبى و٥٨٧.٥ للعلمى واللغة الأسبانية ٤٣٩ للأدبى و٥٨٤ وكلية الدراسات الاسلامية بالزقازيق ٣٣٧ للادبى و٤٧٦ للعلمى والدراسات الاسلامية ببنى سويف ٢٨٥ للادبى و٣٤٠ للعلمى والدراسات الاسلامية بالمنصورة ٣٠٢ للادبى و٤٩٠ للعلمى والدراسات الاسلامية بالاسكندرية ٢٨٥ للادبى و٤٨٢ للعلمى والبنات الاسلامية بأسيوط الشعبة العامة ٢٨٥ للادبى و٣٦٥ للعلمى وشعبة التجارة ٢٩٨ للادبى و٣٢٥ للعلمى والدراسات الاسلامية بسوهاج ٣١٠ للادبى و٣٨٢ للعلمى.



المصدر : الـوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١ / ١٩٩٧

المدرسون يطلبون البراءة..!

المعلم متهم بالاساءة للتعليم وتدهور العملية التعليمية..

وتحوله إلي حوت للدروس الخصوصية

المعلمون:

قرارات الوزارة أفقدتنا هيبتنا.. وتراقبنا بواسطة لجان متعددة

يتحفظون علي قرار إلغاء التحسين.. ويؤكدون غياب دور نقابة المعلمين



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٧

ما يحدث على الساحة التعليمية فى مصر الآن وضع المدرس فى قفص الاتهام.. وجعل صحيفته التعليمية متخمة بالعديد من الاتهامات الخطيرة جدا..

فهو يتحمل عبء تدهور مستوى التعليم فى مصر.. وانه افسد علاقته بتلاميذه بسبب المادة وتنامى مافيا الدروس الخصوصية التى اصبح الانضمام إليها شغله الشاغل.. كما انه فقد هيبته وسيطرته على تلاميذه داخل الفصول.. وبهذا افلت زمام التعليم من يديه!!

●● فهل يتحمل المعلم وحده جريرة هذه الجرائم الخطيرة خاصة انها مرتبطة بمستقبل امة كاملة . وفشل نظامها التعليمى يعنى فشل اجيال كاملة؟.

بالطبع من الخطأ الشديد ان تحمل المدرس كل هذه الاتهامات دون ان تترك له الفرصة كاملة للدفاع عن نفسه.. واذا كنا خلال الايام الماضية قد ناقشنا مشكلات التعليم فى مصر واسباب تدهورها ومسئولية المعلم عما يحدث، فإننا من خلال هذا التحقيق نعطى الفرصة للمعلم أن يتحدث عن نفسه يدافع او ينفى او حتى يؤكد الاتهامات الموجهة إليه.. فقط وضعنا امامه كم التساؤلات والاتهامات الموجهة إليه وتركنا له فرصة الدفاع..

تحقيق:
حنان عثمان

فى سابقة ليست الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة.. ولكن للأسف انها تحدث فى قطاع التعليم ومن مدرسين يحملون امانة بناء الاجيال.. واجهنا مشكلة الحديث مع من قابلناه من المعلمين.. بسبب رعبهم من العقاب الذى ينتظرهم اذا تحدثوا إلى الصحافة واخيرا وعدناهم بعدم ذكر اسمائهم او مدارسهم او حتى الادارة التعليمية التابعين لها.

اتهامات ودفاع

● انت مسئول عن فساد العلاقة بينك وبين تلاميذك وتحولت من علاقة مقدسة إلى علاقة تفتقد ابسط قواعد الود؟

- المسئول الاول عن فساد علاقتنا بالتلاميذ هو القانون عندما تدخل المسئولون باصدار قوانين فى صميم علاقتنا بالتلاميذ فسدت هذه العلاقة.. فيما مضى كان المدرس يملك ادوات العقاب للتلميذ اذا اخطأ ولكن للأسف صدرت قوانين تمنع الضرب فى المدارس. وصدرت قرارات تمنع المدرس من توقيع اى عقاب على التلميذ حتى لو كان الطرد خارج الفصل اى الحرمان من الحصة حتى هذا ممنوع.. زمان كان المدرس يعاقب الطالب المسىء ويكافىء الطالب المجتهد، لذلك كان التلميذ يحترم المدرس ويخاف منه ويسعى لرضائه عنه، اما الآن سحبت سلطات المدرس فاصبح بلا اى سلطة..

● هل يفسر كلامكم سؤالا التالى عن فقدان المدرس لهيبته داخل المدرسة فضلا عن مظهره العام الذى تدهور؟!

- هيبتنا ضاعت بسبب الممارسات السابقة وتضيف إليها ما تفعله وزارة التربية والتعليم تصوروا ان هناك اتهاما موجهة إلينا باننا مافيا دروس خصوصية فهل يعقل ان يكون كل المدرسين تابعين لهذه المافيا كل مهنة فيها الطيب والشرير.. كيف لمجرم ان يربى نشئا.. اصبحنا نخاف ان نصرح بمهنتنا فى اى مجتمع.. كذلك تتعمد وزارة التربية والتعليم الاساءة إلينا عبر بعض الاجراءات فهل سمعتم عن لجان المتابعة التى انشأتها الوزارة، هذه اللجان مهمتها الاساسية متابعة سير العملية التعليمية ولكن الواقع يؤكد انها لجان لاصيد اخطاء المدرسين.

مصيبة اخرى من مصائب حصار المدرسين.. غرفة عمليات انشأتها الوزارة لتلقى الشكاوى بالتليفونات وللعلم شكاوى اولياء الامور والطلبة فقط. ولو حاول اى مدرس ان يتصل ليتقدم باى شكوى فانها ترفض لان المتصل مدرس «!!» فضلا عن ان المدرس اصبح مراقبا من كل الوزارات والهيئات وزارة التربية التعليم والمحافظة والحي واعضاء مجلس الشعب ومجلس الاباء لم يتبق سوى بوليس الآداب لكى يراقب عملنا!!

مافيا الدروس

● الدروس الخصوصية انتشرت بصورة كبيرة.. المدرس مسئول عن ذلك ويقال انكم تجبرون الطلبة عليها؟!

- لا يوجد مدرس يستطيع اجبار طالب على درس خصوصي والدروس ليست ظاهرة جديدة ولكنها موجودة منذ فترة طويلة والذى اكد وجودها كثرة الحديث عنها الذى ثبتها واكدها كحقيقة واقعة لدرجة ان الطلبة انفسهم واولياء الامور يسعون إلى الدروس فى شراهة غير عادية.. اما ارتفاع اسعار الدروس فهو يخضع لارتفاع اسعار كل شىء زمان كان الدرس بجنيه واحد الآن اصبح بـ ١٠ جنيهات نفس الزيادة التى حدثت لأسعار السلع كلها..

كلام فى الهوا

● المسئولون يؤكدون تحسين اوضاع المدرسين المالية وان هناك حوافز ومكافآت تمت مضاعفتها تحصلون عليها؟.

- ما يحدث فى وسائل الاعلام حملة مدبرة هدفها اثبات اننا اصبحنا نحصل على مئات بل الاف الجنيهات ولكن الحقيقة والواقع غير ذلك..

قال احد المدرسين بعد ٢٦ سنة كاملة من العمل فى المهنة راتبى ٣١٨ جنيها وانا اب لاربعة ابناء.. ومدرس اخر قال: اعمل منذ ١٣ سنة ومرتبى

٢٢٣٨٧٥



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٤٠ جنيها اطلب من افضل متخصص في الاقتصاد ان يساعدني في انفاق هذا المبلغ على سكن اقل من محترم وطعام اعيش حافه.. ومظهر اقل من لائق.

اما الحوافز فهى ١٣,٥ جنيه في الشهر وهو اقصى مبلغ يحصل عليه مدرس الثانوى اما مدرس الاعدادى والابتدائى فتتراوح حوافزهم من ٩ إلى ١١ جنيها وهذه الحوافز تصرف ٣ شهور فقط في السنة..

اما مكافأة الامتحانات وتتراوح من ٨٠٠ إلى ١١٠٠ جنيه لاعلى راتب فلو تم توزيعها على شهور السنة لاكتشفنا انها تمثل حوالى ٨٠ جنيها في الشهر فماذا تفعل لمدرس راتبه ١٤٠ جنيها وفوقها ٨٠ اخرى اى يصبح للراتب ٢٢٠ جنيها ايضا من يستطيع الحياة بهذه المبلغ؟.. ثم ان الوزارة تدعى ان مجاميع التقوية تعطى للمدرس دخلا كبيرا والحقيقة اننا لا نستطيع اجبار الطلبة على دخول المجاميع. لذلك هناك مدرس يعطى مجموعة وآخر لا يعطى والغريب ان الوزارة تطلب اسماء المدرسين غير المشتركين في مجموعات التقوية لتقديمهم إلى العقاب..

● هناك اتهام بتدهور مستوى العلم العلمي فعلى من تقع المسئولية؟

- زمان كان المدرس يتخرج في الجامعة ليحصل على دبلوم تربوى لمدة ٦ أشهر حتى يستطيع الالتحاق بمهنة التدريس وكانت تتم له اختبارات قبل الموافقة على الحاقه بالعمل. اما الآن فان دفعة ١٩٩٥ تعمل في التدريس للمرحلة الثانوية بلا خبرة ولا مقدرة وذلك لسد العجز في التدريس.. وزمان كان المدرس يمر بالمراحل التعليمية المختلفة حتى يرتقى الدرج ولديه خبرة كافية اما اليوم فهذا لا يتم والمطلوب من المدرس ان يثقف نفسه بنفسه.

وهناك شكوى جماعية لدى جموع المدرسين من الدور المفقود لنقابة المعلمين في نقابة بلا دور لا تقف إلى جوار اعضائها رغم ان تواجدها الوحيد في صورة خصومات متتالية من المرتب ومن الحوافز والمكافآت والسبب اننا لدينا نقيب غير متفرغ ولا نستفيد من النقابة في شيء.

وبالنسبة لقرار إلغاء التحسين في الثانوية العامة لماذا لم يؤخذ رأى المدرسين في هذا النظام الذى اساء لنا وللتعليم وافقد الطلبة فرص التفوق، واين دور النقابة في مثل هذه القرارات الهامة.

٣٠٢٨٧٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ /١٠/ ١٩٩٧

المعلم هو الأساس الذى تقوم عليه العملية التعليمية

لا يصح أبداً أن يتخذ المعلم راتبه الضئيل طريقاً للدروس الخصوصية






د. السيد رزق الطويل — د. محمود محمد عبده — د. عبدالبديع عبد العزيز — د. سعيد اسماعيل — د. حسن شحاته

التعليم مهنة الأنبياء يجب أن تتوفر لها أخلاقيات الرسالات

اعداد

سيد حسين



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٧

نظرة الدولة الان فى الاهتمام بالتعليم وتقويمه الى الافضل يجب مساندتها بالرأى ووجهات النظر واستلهام عصور القوة فى الدولة الاسلامية حتى نستطيع مقاومة الصراع الحضارى وحتى لا نكون امة فى خطر. وفى السنوات الاخيرة كان المعلم هو محور نقد التعليم وسياسته ، ولذلك فان العملية التعليمية يجب ان تتجه بداية الى تقويم المعلم بجانب اشياء اخرى ضرورية فى هذه العملية . ولكن لان المعلم دخل الى كل بيت تقريباً بهموم الابناء واصبح عنصراً اساسياً فى نفقاته وجب ان نخصه بهذا الحديث .

الدكتور السيد رزق الطويل الاستاذ بجامعة الازهر يقول :

يحتل المعلم فى الاسلام مكانة رفيعة عظيمة الشأن جليلة القدر وانبياء الله ورسله كلهم معلمون فى المقام الاول ، ولعلنا اذا نظرنا الى اسلوب الانبياء فى الدعوة الى الحق وعبادة الله نجد ان هذا هو الذى يجب ان يسلكه المعلمون فى التعليم ، فهم قدوتهم فى الصبر والجلد على التحمل من اجل هذه الرسالة السامية . وعلى سبيل المثال نجد سيدنا موسى يقول لصاحبه سيدنا الخضر «ستجدنى إن شاء الله صابراً ولا اعصى لك امراً» فهذا المثل الاعلى فى العلاقة بين المعلم والمتعلم الذى يجب ان يستجيب لمعلمه بطاعة وصبر على ما يتلقاه من علوم ومعارف . ويجب على المعلم كما يقول د. الطويل ان يكون نعم القدوة لتلاميذه ولقد صدق امير المؤمنين هارون الرشيد عندما قال لمعلم أبنائه : "ليكن اول اصلاحك لولدى اصلاحك لنفسك فان اعينهم معقودة بك فالحسن عندهم ما استحسنت والقبح عندهم ما استقبحت" .

ويؤكد د. الطويل على أن المعلم هو حجر الاساس فى اصلاح العملية التعليمية اضافة الى المتعلم والمنهج الدراسى الذى يجب ان يكون على اسس علمية سليمة لتصوغ العقلية المسلمة القوية حتى نقضى على الفساد والانحراف الذى انتشر فى مجتمعنا انتشاراً رهيباً .

ويقول الدكتور حسن شحاته استاذ المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس :

يكفى مكانة للمعلم ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام «إنما بعثت معلماً» والرسول المعلم الذى قاله فى شأنه سبحانه وتعالى تاكيداً على هذا فقال: «لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة» .

والمعلم ليس دوره مقصوراً على تعليم العلوم المختلفة ، ولكن اضافة الى ذلك فهو الذى يعمل على ان يكون تلاميذه ذوى نفوس مطمئنة ولذلك يجب على المعلم ان يسلك فى تربية تلاميذه عن طريق القدوة الطيبة والحوار كما كان يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذى هو المعلم الاول الذى يتأسى به المعلمون والتربويون ، فالمعلم لا يؤثر فى تلاميذه بعلمه وطريقة توصيله اليهم انما ايضاً بسلوكه الطيب

ويطالب د. حسن شحاته ان يربط المعلمون فى جميع تخصصاتهم بين ما يدرسونه وبين قدرة الله فى خلقه من خلال المعلم وبذلك يصبح نافعاً للدين والدنيا معاً .

اما الدكتور محمود محمد عبده الاستاذ بكلية الدعوة بجامعة الازهر فيقول :

لا يمكن لاى امة من الامم ان تنهض الا اذا وضعت التعليم على راس اهتماماتها ، والتركيز على المعلم تربوياً وعلمياً ومادياً ولكن للاسف نجد فى بلادنا الان.. ان كثيراً من المعلمين قد تخلوا عن رسالتهم السامية فلا يهتمون بالشرح فى المدرسة حتى يجعلوا التلاميذ يلجأون الى الدروس الخصوصية التى ترهق اولياء الامور .

٣٠٣٨٧٨



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١/١٩٩٧

وهؤلاء المعلمون لا يدرون كم جنوا على المجتمع ، وكم أساءوا الى الحاضر والمستقبل ، وهذه الاساءة البالغة ما كانت إلا بسبب نظرتهم المادية ومحاولتهم ان يجعلوا التعليم مشروعاً تجارياً ، وليس رسالة انسانية مقدسه وواجباً وطنياً يجب ان يؤديه هؤلاء المعلمون نحو تلاميذهم غير مهتمين بإفهام تلاميذه ما يجب أن يفهموه كاملاً دون نقص ليجبروهم على اخذ الدروس الخصوصية بمبالغ مرهقة ، وفى ذلك كثيراً ما يحدث ان يحرم الفقراء من التعليم وربما يكونوا من النابغين ، ولكن هذا المعلم يميت نبوغهم فتحرم الامة من هؤلاء التلاميذ الذين لو اخذوا حقهم من التعليم الكامل لنفعوها اكبر نفع وكم شهد التاريخ لكثير من العباقرة كانوا من الفقراء عندما اتيح لهم التعليم مثل الاغنياء .ان هذا المعلم يسرق الامة ، ويبتز أموال الفقراء من أجل تعليم ابنائهم الذين ما يكونون احوج ما يكون لهذه الاموال في الغذاء او الدواء او الكساء .

لعلى هؤلاء المعلمين ذوى الضمائر الميتة ليتهم يعرفون بيقين ان الله سبحانه وتعالى لن يبارك لهم فى هذه الاموال التى حصلوها بهذه الأساليب القبيحة ، ولن يبارك فى أولادهم ، فلقد اكلوا سحتاً من هذا المال الحرام والرسول عليه الصلاة والسلام يقول «كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به» والله سبحانه وتعالى يحذر فى قوله «يايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل» كما ان هؤلاء المعلمين ينظر اليهم المجتمع بانهم مصاصو دماء فلن يحترمهم تلاميذهم ولا يقدرهم الناس .

ويطالب د. محمود عبده بتشريع قانون رادع لمثل هؤلاء المعلمين الذين خانوا امانة العلم وقضوا على طموح ونبوغ التلاميذ النبهاء. هذا القانون يجب ان يحارب هذا المرض اللعين الذى استشرى فساداً فى المجتمع ، وان نقاوم هؤلاء المعلمين ناشرى هذه الجريمة الذين لا يقلون عن مرتكب الكبائر.

ويستعرض الدكتور عبد البديع عبد العزيز الخولى الاستاذ بكلية التربية بجامعة الازهر ملامح مهمة فيقول .

بداية يجب ان يكون ويستمر التعليم كما اراده الاسلام رسالة لامرين :

● الاول : عمل العلماء هو استمرار لعمل الانبياء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «العلماء ورثة الانبياء» .

● الثانى : اقتداء العلماء فى الاسلام بمنهج الرسول فى التعليم ، وهذا يرفع شان التعليم وبالتالى شان المعلم حيث يتحقق بذلك نفع المسلمين دنيوياً ودينياً الذى عبر عنه القدماء بقولهم : سعادة الدارين ويقدر ما بذل المعلم من جهد فى سبيل تعليم تلاميذه بقدر ما يكون شرفه ومنزلته وقربه من الرسول عليه الصلاة والسلام ، ونظراً لهذه المكانة العظيمة فلقد كان العلماء - والمعلمون - لا ياخذون اجرا كما فعل الانبياء والمرسلون الذين كانوا لا ياخذون اجرا على هداية الناس والمعلمون هم الامتداد لهؤلاء الانبياء والمرسلين فى رسالتهم وان كان المربون المسلمون قد استثنوا فئة واحدة من المعلمين فى أخذ الاجر هم معلمو الصبية فى تحفيظهم القران الكريم حتى يضمنوا حفظ الاطفال له حتى جاء النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى فظهرت المدارس - بعد المساجد التى كانت مكان التعليم - ولاول مرة اخذ المعلمون رواتب على تعليمهم التلاميذ .

ومن الطريف ان علماء ماوراء النهرين عندما سمعوا عن هذه المدارس النظامية التى انشاها الحكام فى سنة ٤٥٩هـ واعطاء رواتب للمدرسين اقاموا ماتماً وبكوا فيه وقالوا «كان العلم يدرس لوجه الله فلا يقبل عليه إلا الصلحاء من الناس ، أما اذا اصبح التعليم عليه راتب فسوف يقبل عليه الصالحون والطالحون» .

ونحن نقارن ما كان بما هو كائن فاذا كان كما علمنا ان المعلمين لا ياخذون أجراً لانه رسالة فمابلنا والمعلمون الان ياخذون اجراً من الدولة . فكان عليهم ان يقوموا بتعليم التلاميذ افضل قيام وليس العكس من اجل الدروس الخصوصية!!

وينتقل د. عبد البديع الى [illegible] يتصف به المعلم [illegible] تعليم تلاميذه فيقول :

● التحلى بالصبر كما فعل الانبياء والمرسلون فى سبيل توصيل دعوة الله وتقويتها

● يهذب تلاميذه بالتدريج فكما قال المربون القدماء «المعلم يروض المتعلم كما يروض الفارس فرسه الجموح» .

● ان يعرض المعلم دروسه بتشويق ودون ملل لتلاميذه وقد اخذ المربون المسلمون هذا من حديث عبد الله بن مسعود قال «كان الرسول يتخولنا بالموعظة الحسنة» اى لا يعظهم وعظاً مباشراً مستمرا يملون منه .

● ان يعامل المعلم تلاميذه بحكمة ويحرص على مصالحهم ويقدر ظروف كل تلميذ العقلية والنفسية وما يسمى :بالفروق الفردية حتى ينوع من أساليب تدريسه وان يقوم المخطئ منهم بأسلوب حكيم فيوحى اليه بخطئه دون تصريح اذا اعتدل فقد حقق الهدف واذا لم يحدث صارحه بخطئه وان لم ينفع ذلك يعنفه حتى يستقيم سلوكه .

● يشجع تلاميذه على الابتكار والابداع وليس الحفظ .

ومن هذه المواصفات يتضح سبق العلماء المسلمين الاوائل فى وضع صفات للمعلم اكدتها التربية الحديثة .

والاهم من ذلك كله كما يؤكد د.عبد البديع الخولى ان يحرص المعلم على إفادة تلميذه إفادة كاملة رغبة فى رضا الله سبحانه ولا يضع امام عينيه الجانب المادى الذى لو وضعه لصار مقصرا وتحولت رسالته الى مهنه يطلب منها أكبر عائد وبذلك يبتعد عن رسالة الانبياء فى صعوبتها وثوابها العظيم عند الله عزوجل .

ويتناول الدكتور سعيد اسماعيل على الاستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس جوانب اخرى فيما يجب ان يكون عليه المعلم كما اراده الاسلام فيقول :

● اذا كان العالم الشاطبى يؤكد على انه لا يجوز تشبيخ الصحيفة اى ان الانسان لا يتعلم عن كتاب مباشرة انما عن طريق معلم ، فقد قصد ايجاد العلاقة الحميمة بين المعلم والمتعلم فيتاثر المتعلم بمعلمه فى السلوك الطيب وبطريقة المناقشة التى تبنى العقول بناء سليماً .

● ان يعامل المعلم تلاميذه كمعاملته لابنائه كما قال حجة الاسلام ابو حامد الغزالي فى كتابه «ايها الولد المحب» «المعلم يجرى تلاميذه مجرى بنيه»

ان يكون المعلم رفيقا بهم كما فعل الرسول المعلم الاول» فى إبلاغ رسالته للناس .

● ان يكون نظيفاً فى مسلكه وملبسه ، عليه وقار يبعث على التقدير والاحترام .

● التقليل بقدر الامكان من عقاب التلميذ ، كما قال ابن خلدون بان العقاب الشديد يورث النفاق والجبن ، ويجعل التلميذ يلجا الى الكذب .

● ان يعلم تلاميذه كيف يذاكرون ، وكما



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٩٧

حدد ابن خلدون بتقسيم مؤاد التعليم على اوقات مختلفة.

● الا يستغل تلاميذه فى قضاء حوائجه الخاصة كما ذكر الفقيه المربى «ابن جُماعة»

ويقفز د. سعيد اسماعيل الى الحاضر فيقول:

اذا كان الاسلام قد جعل التعليم فريضة دينية فإننا للاسف نجد الان معظم المدرسين باهمالهم فى المدرسة ورغم الرواتب يجبرون تلاميذهم على الدروس الخصوصية التى لا يقدر على اجورها الباهظة الكثيرون ، فلا يتعلم التلاميذ فهم بذلك يهدمون أسس الدين لان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة كما ذكر الرسول عليه الصلاة والسلام ، وجعلوا التعليم بسلوكهم المشين وسيلة للتفرقة الطبقية التى يرفضها الاسلام ، بل ان التعليم فى الاسلام هو الوسيلة الاساسية لتذويب الفوارق بين الطبقات حيث كان المسجد مكان العلم مفتوحاً للجميع من طلاب العلم دون اجر ؛ ولقد حل المسلمون القدماء مسالة تمويل التعليم حلاً رائعاً ليت اغنياء المسلمين يفعلونه الان ، فلقد اوقف المسلمون الاراضى والاموال للتعليم ، بل كان التلاميذ ياخذون رواتب إضافية الى إطعامهم وكسوتهم وإقامتهم باعتبار ان هذا صدقة جارية كما جاء فى الحديث النبوى: «اذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقه جاريه ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له»

وبعد ختام آراء محدثينا فلحن نختر لن يقضى سلوك هؤلاء المدرسين الذين ماتت ضمائرهم فاهملوا تلاميذهم واجبروهم على الدروس الخصوصية التى يئن منها الجميع وبخاصة الفقراء ، واتخذوا على اقدس مهنة وحطموا القيم الاسلامية التى تريد من التعليم سعادة الدارين وليس شقاء الدارين لهؤلاء المعلمين او المتعلمين ، لا نريد تفرقة طبقية فى التعليم حتى لا يكون الغنى هو الذى يتعلم ويحصل على شهادات والفقير ينتهى الى موات لينتشر الحقد والصراع الاجتماعى قويل لمثل هذا المجتمع من ضعف وتفكك فى الدنيا وعذاب من الله شديد فى الاخرة .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٩٧

قادنا الحديث حول شروط تحقيق النهوض الوطنى إلى مناقشة قضية التعليم لما له من موقع حاسم فى النهضة الوطنية. وكنا قد نشرنا عبر الأسبوعين الماضيين عددا من المقالات التى تضمنت انتقادات مهمة للسياسة التعليمية، ليس فقط فى المرحلة الراهنة ولكن ايضا لجذور هذه السياسة فى الماضى غير القريب. وإثراء للمناقشة حول هذه القضية المحورية فإننا ننشر اليوم مقالا يضع السياسة التعليمية الراهنة فى إطار خطة وتصور متكامل لإصلاح التعليم وتحقيق النهضة الوطنية أما المقال الثانى فإنه يعرض لجانب آخر من مشكلات التعليم فى بلادنا، إذ يركز على التعليم الجامعى الذى تحول إلى جهاز لانتاج الشهادات الجامعية دون أن يرتبط ذلك بالضرورة بإنتاج خريج له من المؤهلات مايتناسب مع الدرجة العلمية التى يحملها.

بين النقد والبناء فى قضايا تطوير التعليم

لقد احسنت صفحة قضايا استراتيجية فى توفير مساحات سخية لمناقشة موقع التعليم ودوره وحدوده فى مجال المساعى المبذولة فى التنمية البشرية والطاقة المحركة للنهضة القومية. بيد أننى لم اتمكن من متابعة ما نشر إلا بعد عودتى من الخارج ومن خلال مقالين نشرا بتاريخ ٦ اكتوبر، وامتلأ المقالان بمجموعة من النقود والصياغات العامة المكرورة، كما لو أن مسيرة التعليم لم تتحرك منذ ايام دنلوب، كما زعم احد المقالين، والنقد لا يكون موضوعيا إلا إذا ارتبط بتقييم الواقع الراهن وترتب عليه تحديد للبدائل والخيارات ، وفى صورة مقاصد كمية وكيفية لمسارات التعليم واتجاهات تطورها على الأفق الزمنى القريب والبعيد.

د. حامد عمار

وبداية علينا ان نتفق على ترك المقولات الفطرية بأن ما يحدث من إصلاح او تطوير إنما هو مستمد من اجتهادات وزير، وليس سياسة وزارة، وأن دوافعه مستمدة من منهج فرعونى فى العمل أو من خلال تصميمات كالحاجة إلى سياسة مستقرة ثابتة ، مع ان سنة الحياة وحقيقتها الجوهرية هى التطور والتغير، وخاصة فى عالم اليوم والغد، أو أنه ليس لدينا رؤية فلسفية تربوية، او حتى ما يردده البعض عن العجز المطلق للتعليم الأساسى مفضلين العودة إلى نظام الكتاتيب إلى غير ذلك من الدعاوى التى يزعم أصحابها امتلاك الحكمة دون أن يبينوا لنا : ثم ماذا بعد النقد الكاسح الذى لا يرى فى حركة الواقع إلا عتمة لا تضيئوها حتى شمعة واحدة؟

وفى محاولة لرسم المسارات والمقاصد المستقبلية التى اتصورها سوف أعرج بين الحين والآخر على بعض الأسس التى أشير اليها فى المقالين اللذين سبق نشرهما، وعلى المسارات الحالية لتطوير التعليم وذلك فيما يلى:

ضرورة النظرة الكلية لا التجزيئية فى معالجة الكيان التعليمى لكى يتحقق الاصلاح الشامل الكامل لكل عناصر المنظومة حسبما ورد فى المقالين ولو استطعنا ذلك لأمكن حل المشكلة التعليمية إلى الأبد، فالعبارة تنفى مفهوم التغير ، ثم ان المفهوم المنظومى لا يتعارض مع المفهوم الجزئى كما هو الحال فى العلوم الطبيعية والانسانية، لكن المهم مع النظرة المنظومية تحديد المواقع الاستراتيجية التى يمكن التدخل فيها لمالها من اثار مضاعفة كما يقول المخططون ، حيث تمتد تلك الاثار المطلوبة إلى مساحة واسعة من جسم التعليم وعناصره الأخرى، والشأن فى ذلك كما يلقى الحجر فى النهر فتتسع الدوائر التى يحركها القاؤه، ومن ثم لا يتم الفعل التنفيذى إلا من خلال التحليل والتعرف على المواقع والعوامل الاستراتيجية وليس من خلال التعامل مع كل المفردات والمكونات فى نفس الوقت وبنفس الدرجة من التركيز، ومن هنا يأتى مفهوم الأولويات الموضوعية فى عملية التطوير باعتبارها مواقع حاكمة فاعلة، ومعها الأولويات الزمنية فى تعاقب مواقع التدخل، وفى قضايا التنمية بصورة عامة يأتى الموقع الاستراتيجي للبنية الأساسية ممهدا ومغذيا لمشروعات الصناعة والزراعة والخدمات التى تعتمد عليه.

ثم ان معنى الرؤية الكلية للتعليم والحديث عنه كنظام آلة توظيف اجتماعى لايقتصر تطويره على حاجاته ومجالاته الفنية الداخلية، وانما الرؤية الكلية ترتبط بعلاقته وبمدخلاته ومخرجاته مع منظومات المجتمع الأخرى مثل النظام المالى والتشريعى والإدارى والمحاسبى والقيمى والاستهلاكى والمكانات الاجتماعية إلى غير ذلك من النظم التى تتداخل وتتشابك وتتفاعل ايجابا او سلبا مع حركة النظام التعليمى ويتطلب تطوير التعليم تكيفها لمزيد من فاعلية التعليم وجودة أدائه المنشودة ومع ما يتردد من مقولات فى هذا الصدد، إلاأن هذا البعد كثيرا ما يغفله الباحثون او الناقدون للنظام التعليمى.

٣٠٣٨٨١



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٧

وفي هذا السياق الفكرى والعملى أود ان احدد باختصار هدف الرؤية الكلية من النظام التعليمي انه السعي إلى نمو الحالة التعليمية للسكان نموا مطردا من خـلال منهج تخطيطى يجسد الأولويات والمواقع الاستراتيجية ، فالنمو المتواصل لاعداد المتعلمين فى مختلف مستوياته يمثل رصيدا بشريا متناميا يؤدى إلى احتمالات أكبر فى زيادة انتاجية الفرد، ومشاركته فى نظام سياسى ديمقراطى ، وإلى التماسك اجتماعيا من خلال ثقافة ومفاهيم مشتركة فى التوصل بطريقة عقلانية رشيدة وفى هذا النمو الكمي تطور نوعى فى نفس الوقت على أساس فاعلية الكتلة الحرجة ذات الاثر الفعال لضخامتها عددا وطاقة وقوة.

وهنا لابد من الاشارة إلى المواقع الاستراتيجية التخطيطية فى مراحلها مستهدفة اقترابا متزايدا نحو نمو تلك الحالة التعليمية للبشر ولعل أول تلك المواقع المبانى المدرسية وتوفير الاراضى التى تقام عليها . انها موقع استراتيجى من البنية الأساسية يؤثر فى كثافة الفصول ويقلل أو يقضى على تعدد فترات التعليم وصولا إلى اليوم الكامل، وتوفير بيئة تعليمية بمرافقها وإمكاناتها للتعليم والتعلم والأنشطة المدرسية ونتساءل ماذا انجز وماذا يتطلب الانجاز فى هذا الشأن فى عام ١٩٩٠ تشير الاحصاءات إلى ان حوالى ٤٠٪ من المبانى كانت غير صالحة للتعليم مع تباينات فى عدم الصلاحية ومنذ عام ١٩٩٢ بدأ المشروع المهم فى معالجة هذه الأولوية التى تم تجاهلها عقودا عدة ومع الترميم والإصلاح للمبانى القائمة ثم بناء ٦٥٠٠ مدرسة جديدة وتفير وزارة التعليم بحق بهذا الانجاز الذى ترى انه تفوق فى حجمه خلال السنوات الخمس الماضية على ما بنى خلال مائة عام مضت، ومع ذلك فإن هذا الانجاز الضخم لايزال قاصرا عن الوفاء بتجديد هذا الجانب للتوسع فى التعليم وفى تقديرنا ان الاستمرار فى بناء المدارس الجديدة ينبغي أن يستمر بنفس المستوى اى بمعدل ١٥٠٠ مدرسة جديدة سنويا حتى نهاية الخطة الخامسة، اى حتى عام ٢٠٠٧ فى منظورنا الزمنى.

ويأتى الموقع الاستراتيجى الثانى الذى يتزامن مع الموقع السابق وهو تطوير قاعدة الهرم التعليمى فى التعليم الأساسى بحلقتين الابتدائية والاعدادية وهذا موقع استراتيجى نظرا لتأثيره فى مراحل الهرم التعليمى اللاحقة ، وقد سمى التعليم الابتدائى والاعدادى بالاساسى لانهما يمثلان الحق الاساس والالزامى ليتعلم كل طفل وليس لكونهما مرحلة واحدة، فلكل منهما خصائصه ومتطلباته التربوية وفى هذا الصدد انعقد المؤتمر القومى الأول لتطوير التعليم الابتدائى عام ١٩٩٣ وتليه فى العام اللاحق المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى وأصدر كل من المؤتمرين برئاسة السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية قرارات محددة فى تقسيم مرحلة التعليم الابتدائى إلى شطرين: السنوات الثلاث الأولى يتعلم الطفل ليقرأ ، وفى السنتين الرابعة والخامسة ومازلنا فى انتظار عودة السنة السادسة ، يقرأ الطفل ليتعلم ، هذا إلى جانب تطوير المناهج والتركيز على الأنشطة وما يتبع ذلك من أعداد الكتب الدراسية المختلفة عن طريق السابقة وكذلك الشأن فى التعليم الاعدادى الذى تم توحيده عبر الغاء نظام المسارات بالغاء المدارس الاعدادية الفنية وطورت المناهج والتى استكملت كتبها للسنوات الثلاث بدءا من هذا العام، وقد ترتب على بناء المدارس الجديدة أن قضى على الفترتين الرابعة والثالثة فى التعليم ولم يبق الا عدد محدود من مدارس الفترتين ومن المنتظر أن يتحقق اليوم الكامل خلال العامين القادمين فى التعليم الاساسى بحلقتيه، أما من الناحية الكمية فى استيعاب الملزمين من الفئة العمرية المناظرة (٦ ـ ١١) فى التعليم الابتدائى (١٢ ـ ١٤) فى التعليم الاعدادى فإن المؤشرات التالية لمعدلات القيد تشير إلى ما حدث من نمو حسب ما ورد فى تقارير البنك الدولى وتقارير التنمية البشرية فى مصر، وذلك على النحو التالى:

معدل القيد

التعليم الابتدائى		التعليم الاعدادى	
١٩٨٠	ـ ١٩٩٤	١٩٨٠	١٩٩٤
٦٧٪	٩٦٪	٦٠٪	٧٩٪

ويتضح من هذه المؤشرات مدى النمو فى معدلات القيد خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٤ ومن الاسقاط المعقول القول بانه قد حدث نمو بنقطة او نقطتين خلال عامى ٩٥ ، ٩٦.

ومن الملاحظ ـ كما تشير الاحصاءات ـ انخفاض نسبة المتسربين من التعليم الابتدائى اذ تقدر بحوالى ٧ أو ٨٪ من التلاميذ فى حين انها تجاوزت ٢٠٪ فى عام ١٩٨٧ ومع ذلك فإنها نسبة تصل إلى الاف من الأطفال الملزمين ينبغى انقاصها مع نهاية هذا القرن إلى حوالى ٣ أو ٤٪ ولا يشك فى أن لبرامج التغذية والتأمين الصحى اثرها فى التقليل من نسبة التسرب مع الاحكام والمراقبة فى تنفيذ هذين البرنامجين حتى لا ننتقص من حق الطفولة فى الرعاية الصحية والغذائية فى المناطق المحرومة ومع هذا النمو الملحوظ ، فإنه ينبغى أن يكون الهدف فى نهاية هذا القرن أن يصل الاستيعاب فى المرحلة الابتدائية إلى حوالى ٩٦٪ مع معدل تسرب لا يزيد على ٤٪ وإلى ٨١٪ فى المرحلة الاعدادية مع نفس المعدل السابق من التسرب ولعل هذا الانجاز الذى نامل فى تواصل نموه هو الذى اشادت به لجنة تقويم التعليم الأساسى التى اوجدتها منظمة اليونسكو والتى عز على بعض الناقدين ان يعترفوا بها، والتى نرى أن البعض يتجاهلها ومن الغريب أن كثيرا من هؤلاء وهؤلاء لم يزوروا مدرسة ابتدائية أو اعدادية للاطلاع على ما يجرى فى الميدان مع ادراكنا والمامنا بجملة من المشكلات التى يعانيها التعليم الاساسى كما يتضح من الدراسة التقويمية الميدانية التى اجرتها الوزارة، لكن حركة التقدم والتطوير، وبخاصة فى التعليم تحتاج إلى وقت للنضج والتكيف مع مطالبها المنشودة حتى تبرز نتائجها الايجابية ولعله ونحن بصدد النمو الكمى لقاعدة الهرم التعليمى وأهدافه الكمية المستقبلية أن نشير إلى النمو الذى تحقق فى مختلف مراحل التعليم.

وتشير التقارير السابقة إلى معدلات القيد الإجمالية فى مختلف مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى والجامعى:

١٩٨٠	١٩٩٤
٥٢٪	٦٩٪

وهنا يعنى ان نمو المتعلمين فى مراحل التعليم قد زاد اكثر من النصف فى الفئة العمرية من ٦ ـ ٢٣ سنة إلى حوالى ٧٠٪ بين عامى ٨٠ و ٩٤ ومعدل ٦٩٪ يزيد على متوسط القيد فى إجمالى الدول النامية بحوالى ١٣ نقطة وبحوالى ٩ نقاط عن المتوسط العالمى ومما يستحق الالتفات إليه ان معدل القيد فى التعليم الجامعى بلغ ١٧٪ عام ١٩٩٢ ولم يزد إلانقطة واحدة ١٦٪ عما كان عليه عام ١٩٨٠ بينما بلغ عام ١٩٩٦ حوالى ١٨٪ اى انه زاد نقطة واحدة خلال ١٢ عاما من ٨٠ إلى ٩٢، بينما زاد نفس النقطة خلال ثلاثة اعوام بين ٩٢ و ٩٦ ، فهل بعد هذه المؤشرات يقال أن تعليمنا مازال فى صورته منذ أيام دنلوب. ومع ذلك فإننا فى حاجة إلى مزيد من النمو وبخاصة فى التعليم العالى لايزال معدل القيد متدنيا مع احتياجات القوى العاملة لتحديات عصر المعلوماتية فى الوقت الذى بلغت فيه النسبة فى كوريا ٤٨٪ عام ١٩٩٣ بعد ان كانت ١٥٪ عام ١٩٨٠ وشيلى ٢٧٪ بعد ان كانت ١٢٪ والارجنتين حوالى ٤١٪ بعد ان كانت ٢٢٪ وكندا ٩٩٪ بعد أن كانت ٥٢٪ والولايات المتحدة الأمريكية ٨١٪ بعد أن كانت ٥٦٪ وإسرائيل ٣٥٪ بعد أن كانت ٢٩٪ ونؤكد هدف التوسع فى التعليم العالى مستهدفين ارتفاعه من ١٨٪ حاليا إلى حوالى ٢٥٪ مع نهاية الخطة الخامسة عام ٢٠٠٧ وليس من المعقول أو المحتمل ان ندخل إلى القرن الحادى والعشرين ومعدل اصحاب المؤهلات العالية من مجمل السكان لا يزيد على ٧.٥٪ كما تشير إلى ذلك بيانات تعداد عام ١٩٩٦.

أما بالنسبة لمعدلات الأمية فى مجتمعنا فإننا نلحظ من بيانات التعداد الأخير ان نسبة الأمية (١٠ + سنوات)قد بلغت ٣٨.٦٪ بعد ان كانت ٤٩.٦٪ فى تعداد ٨٦ أى بانخفاض ١١ نقطة ومع ما فى هذا من تقدم ملحوظ إلا انه ينبغى أن نضع فى اهدافنا الوصول إلى ١٥٪ مع نهاية الخطة الخامسة عام ٢٠٠٧ مع التركيز على مكافحة أمية النساء



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧

بصورة مكلفة، حيث بلغت الأمية بينهن حاليا ٥٢.٥٪ ومن المتوقع أن يكون المشروع لمدارس الفصل الواحد وللفتيات، والذى ترعاه السيدة الفاضلة حرم السيد رئيس الجمهورية والذى تم انشاء ١٥٠٠ وحدة تعليمية منه مع استهداف إنشاء ٣٠٠٠ وحدة اثره فى سد منابع الأمية لدى الفتيات فى المناطق الريفية النائية.

والموقع الاستراتيجي الثالث الذى نضعه ايضا فى صدارة طاقم الأولويات هو اعداد المعلم وتدريبه وتحسين ظروفه المادية ومكانته الاجتماعية وموقع المعلم باعتباره الطاقة المحركة للعملية التعليمية أمر لا يحتاج إلى توضيح فى آثاره المضاعفة. وقد جاء المؤتمر الاقليمي لاعداد المعلم وتدريبه عام ١٩٩٥ بمقررات قيمة لكن الوقت والظروف والمصالح الخاصة المكتسبة لم تتح لتلك المقررات أن تاخذ طريقها إلى حيز التنفية حتى الآن، ومن المعالم التى تستحق الالتفات فى تدريب المعلمين سياسة ايفاد مئات المعلمين المتميزين فى بعثات إلى الخارج مما لم يسبق له مثيل منذ الخمسينات وذلك للاطلاع واكتساب الخبرة من النظم والممارسات التعليمية فى الدول المتقدمة ومن الضرورى أن تستمر هذه السياسة وأن يزداد امتدادها إلى مختلف المحافظات، ويأتى فى خاتمة المواقع الاستراتيجية الواعدة إدخال التكنولوجيا إلى الساحة التعليمية وإلى كليات التربية من خلال مركز التطوير التكنولوجى وتزويد الاف المدارس الثانوية بأجهزة الكمبيوتر وتوفير إمكانات الفيديو كونفرس لعمليات التدريب والتواصل مع الوزارة عن طريق مراكز الاستقبال وهذه بنية تكنولوجية رائعة لا يدرك قيمتها إلا من مارس إمكاناتها او على الأقل اطلع عليها ممن يكتبون فى استمرار الصورة الدلوبية فى التعليم ويبقى استكمال المقومات التكنولوجية فى إحكام المعدات والأجهزة وصيانتها والتدريب الوافى على توظيفها والاستفادة منها.

ولعله من الضرورى ايضا الاشارة إلى اهم المنظومات خارج نظام التعليم ذات الاثر الفعال فى تطوير كيان التعليم ونشير هنا إلى الموارد المالية المخصصة للتعليم املين أن يكون نصيبه من موازنة الدولة مستقبلا بما لا يقل عن ١٨ أو ١٩٪ والا تضطر بعض الظروف إلى انقاصها عن ٦٪ من الناتج المحلى الاجمالى كما أوصى بذلك المؤتمر العالمى لتعليم الكبار المنعقد فى هامبورج فى ربيع هذا العام وإذا كان من المطلوب أعطاء قدر أوسع من اللامركزية للإدارات التعليمية، بل وللمدارس فى اتخاذ بعض القرارات وحرية التصرف، فإن ذلك مطلوب بصورة أكبر فى اللوائح والنظم المالية للتصرف وفق ظروف الوزارة المركزية والادارات التعليمية والحديث عن دور منظومة أجهزة الاعلام وتخصيص قنوات تليفزيونية تعليمية مسألة كثر الحديث فيها ، اضف إلى هذا السعى إلى ابعاد التعليم وأنشطته وسياساته عن الضغوط الفئوية وأصحاب المصالح الخاصة إلى غير ذلك من تاثير المنظومات المجتمعية على نظام التعليم وتسويق حركته فى النمو والتقدم.

ويبقى أخيرا مسألة نوعية التعليم وجودته وتلك قضية مرتبطة بالتعلم وحوافزه ويدور اساتذة كليات التربية فى أعداد المعلم والمناخ التعليمى الذى تخلقه عملية الدروس الخصوصية والكتب الخارجية والكتب الجامعية والمذكرات المقررة مما يتحمل الناقدون لنظام التعليم من المعلمين وأساتذة الجامعات المسئولية الكبرى فى جموده حيث تهتز صورة القدوة للمعلم والاستاذ وقديما حفظنا بيت شعر اذكر صدره اذ يقول: لا تنهى عن خلق وتاتى مثله وختاما فإن مشكلات التعليم متعددة ومتراكمة عبر الزمن، حيث لا تزال الفجوة - رغم تحسنها - واسعة بين البنين والبنات والريف والحضر وهذاكله يحتاج إلى مواصلة الجهد والمثابرة وتعاون مختلف الاطراف المعنية فى مواجهته متحلين بالصدق فى القول والاخلاص فى العمل:

وقضايا التعليم ومشكلاته فى مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل من هموم المجتمعات على المستوى العالمي وممتدة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وصولا إلى اليابان ودول النمور الاسيوية واعتقد اننا بدانا مسيرة حركة التطوير الفعال من خلال تلك المواقع الاستراتيجية ولا يزال الطريق طويلا لنقطع اشواطا متنامية من الحركة إلى الامام وعلى المفكرين والمعنيين بقضايا التعليم إلى جانب المتخصصين ان يواصلوا النقد البناء وتقديم البدائل وأن يضيئوا الشموع لا ان يلعنوا ظلاما من خيالهم الذى كثيرا مالا يتطابق مع خيالهم

والله من وراء القصد اولا وأخيرا.

٣٠٣٨٨٣



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٧

هل من سلطة رئيس الجامعة إحالة الأستاذ إلى مجلس التأديب إذا أخطأ؟

يجيب الدكتور محمد عبدالبديع نائب رئيس مجلس الدولة على هذا السؤال فيقول: إن قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ يضع رئيس الجامعة على قمة السلطة فيها، فهو رئيس مجلس الجامعة وهو المنوط به - طبقا للمادة ٢٦ من هذا القانون - إدارة شئون الجامعة العلمية والادارية والمالية. وهو المسئول عن تنفيذ القوانين واللوائح الجامعية وقرارات مجلس الجامعة والمجلس الأعلى للجامعات في حدود هذه القوانين واللوائح.

ويحدد القانون واجبات أعضاء هيئة التدريس - وتشمل الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين - وذلك في المادة (٩٥) وما بعدها حتى المادة ١٠٤، حيث يجب على أعضاء هيئة التدريس أن يتفرغوا للقيام بالدروس والمحاضرات والتمرينات العملية، وأن يتمسكوا بالتقاليد والقيم الجامعية الأصيلة، مع العمل على بثها في نفوس الطلاب، ولا يجوز لأعضاء هيئة التدريس إعطاء دروس خصوصية بمقابل أو بغير مقابل، أو الاشتغال بالتجارة أو إدارة عمل تجارى أو مالى أو صناعى، أو الجمع بين وظائفهم، وأى عمل لايتفق وكرامة هذه الوظيفة، إلى غير ذلك من الواجبات المنصوص عليها في المواد المذكورة.

فإذا خرج عضو هيئة التدريس على أى من هذه الواجبات، أى إذا ارتكب خطأ تجب مساءلته، فإن المادة [١٠٥] من قانون تنظيم الجامعات تنص على أن يكلف رئيس الجامعة أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية الحقوق بالجامعة أو بإحدى كليات الحقوق - إذا لم توجد بالجامعة كلية للحقوق مباشرة - التحقيق فيما ينسب إلى عضو هيئة التدريس، ويقدم المحقق تقريرا عن التحقيق إلى رئيس الجامعة. ولرئيس الجامعة بعد الاطلاع على التقرير أن يحفظ التحقيق، ويحدث ذلك إذا لم تكن التهمة ثابتة في جانب عضو هيئة التدريس، أو كان مسلكه لاينطوى على اخلال بواجبه. فإذا انتهى التحقيق إلى ثبوت المخالفة فإن رئيس الجامعة يستخدم تجاه العضو - وينص المادة [١٠٥] - واحدة من سلطتين: لرئيس الجامعة طبقا للمادة [١١٢] توقيع عقوبة التنبيه أو اللوم، ويكون قراره في ذلك مسببا

ولرئيس الجامعة بدلا من توقيع عقوبة التنبيه او اللوم ان يامر بإحالة عضو هيئة التدريس الى مجلس التاديب اذا راى محلا لذلك، حيث تنص المادة [١٠٩] على ان تكون مساءلة أعضاء هيئة التدريس امام مجلس تاديب يشكل من أحد نواب رئيس الجامعة رئيسا وأستاذ من كلية الحقوق ومستشار من مجلس الدولة، وتسرى بالنسبة للمساءلة امام مجلس التاديب القواعد الخاصة بالمحاكمة أمام المحاكم التاديبية المنصوص عليها في قانون مجلس الدولة. ويملك مجلس التاديب توقيع عقوبة من خمس عقوبات منصوص عليها في المادة [١٢٠] هي: التنبيه، واللوم، واللوم مع تاخير العلاوة المستحقة لفترة واحدة او تاخير التعيين في الوظيفة الأعلى او ما في حكمها لمدة سنتين على الاكثر، والعزل من الوظيفة مع الاحتفاظ بالمعاش او المكافاة، والعزل مع الحرمان من المعاش أو المكافاة في حدود الربع. فإذا صدر قرار مجلس التاديب بالادانة ومعاقبة عضو هيئة التدريس، فإن له ان يطعن على هذا القرار امام المحكمة الادارية العليا.

٠٠٣٨٨٤



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٧

«المعرفة العلمية» لا «الثقافة العلمية».. ودور أسلوبنا التعليمي فيها..

أ. د. بهاء الدين القوصى

رئيس قسم الأدوية - جامعة اسيوط .

تابعت بشغف الحوار المثمر الذى دار عن قضية «الثقافة العلمية» فى المجتمع المصرى. وقبل ان اعرض وجهة نظرى فى هذه المسالة أود ان أعلق تعليقا بسيطا على تعبير «الثقافة العلمية» الذى أعتقد انه ليس مرادفا لما يدور حوله الحوار الذى اتصور انه اقرب ما يكون إلى «المعرفة العلمية» . ومع تقديمى لخالص اعتذارى فإننى اخشى ان يكون تعبير «الثقافة العلمية» هو نوع من النشاز اللغوى سواء قلناه بالعربية او الإنجليزية او الفرنسية او باى لغة اخرى. لن اطيل فى هذه النقطة ولن استطرد فى تعريف كلمة «ثقافة» بمعانيها المتعددة والفرق بين هذه المعانى وبين كلمة «معرفة» ولكننى سادلل على ما اقول باننا عادة لا نستعمل تعبير «SCIENTIFIC CULTURE» إلا إذا كان مقصدنا «البيئة العلمية او المجتمع العلمى» اما ما نستخدمه للتعبير عن موضوع الحوار فهو «SCIENTIFIC KNOWLEDGE» بما يعنى المعرفة العلمية او معرفة العلوم والتى غالبا ما يقصد بها معرفة «العلوم العلمية» للتفرقة بينها وبين معرفة «العلوم الإنسانية». وعموما فإن كلا النوعين من المعرفة يشكل جزءا اساسيا من ثقافة «CULTURE» الافراد والمجتمعات التى لا تقتصر على المعرفة وحدها ولكنها تشمل العديد الآخر من العناصر كالسلوكيات والعادات والتقاليد والمفاهيم والفلسفات والقيم والأسس وغيرها من الامور التى تشكل كينونة الفرد والمجتمع. ولا شك ان لهذه «المعرفة العلمية» دورها الكبير فى هذا التشكيل خاصة مع هذه القفزات التى نشهدها حاليا فى نهضة العلوم والتقنيات. وإذا ما تحدثنا عن كيفية تنمية هذا الدور فلعله من واجبنا بداية ان نعترف بقصور مستوى المعرفة العلمية بين المتعلمين فى مجتمعنا والذى ارجو الا اكون مبالغا إذا ما ذكرت أن نسبة «الامية العلمية» فيه لا تقل بكثير عن نسبة «الامية التقليدية». لا اعتقد اننى بحاجة إلى تكرار الحديث عن مظاهر هذه الامية العلمية التى نعلمها ونلاحظها سواء بين طلاب وخريجى الجامعة او فى برامج المسابقات الثقافية فى التلفاز او فى الطريقة التى يفكر او يتناقش او يتصرف بها غالبية المتعلمين عندنا . ولعله من الاجدر بنا فى هذا المقام أن نتساءل «كيف وصلنا لهذا المستوى؟» و «كيف يمكننا إصلاحه ؟». اما عن التساؤل الاول فلا شك أن إجابته واضحة وتنحصر فى اسباب عدة يدور معظمها حول اسلوبنا التعليمى الذى يشتمل على العديد من اوجه القصور والتخلف عن مقتنيات العصر والذى حصرنا اهدافه فى النقل الآلى من مرحلة إلى مرحلة حتى مرحلته الأخيرة وهى الحصول على الترخيص الجامعى المتمثل فى شهادة البكالوريوس او الليسانس . إنه هذا الأسلوب الذى يعتمد فى تحقيق اهدافه على طريقة تعليمية واحدة هى «التلقين» يعتمد عليها فى التدريس وفى تنمية القدرات وفى التقويم ليفتك بكافة المقاصد التى خلق من اجلها العلم والتعليم واهمها التدبر والتعقل والتفكير والتحليل والربط وحب الاستطلاع والرغبة فى الإشباع العلمى والحب الدائم للمعرفة. إن هذا الأسلوب الذى يعادى التكامل والترابط ويشجع الانفصال بين العلم والمعرفة وبين العلم والثقافة وبين العلم والمجتمع بل وبين العلم والعلم. وبالطبع فإن اسلوبا كهذا لا تقتصر نتائج قصوره على مستوى المعرفة بين المتعلمين بل ولا بد لها ان تشمل مستواهم العلمى بشكل عام حتى فى مجالات تخصصهم . لذا فإنه من المستغرب ان نستنكر على الطبيب مثلا معرفته الضحلة بابسط معلومات علم الفلك أو الجيولوجيا وننسى او نتناسى دنومستوى معرفته بالمعلومات الطبية نفسها.

من هنا فإنه من الأجدر بنا ان ننظر الى مسالة «المعرفة العلمية» بنظرة اشمل واوسع لتشمل مسائل العلم والتعليم ومنظوماتهما وادواتهما المختلفة ما بين معلم ومتعلم واع ودار علم حضارية عصرية واهداف واساليب واليات علمية . علينا أن ندرك بكل امانة ان هناك خللا ما فى كل هذه الادوات والمنظومات يجب علينا الإسراع فى إصلاحه كيفما تقتضى متطلبات العصر وقبل فوات الاوان . علينا ان نعد المعلم القدوة الذى تعلم كيف يتعطش للمعرفة ويعشقها ويبث عشقه لها لتلاميذه ، وعلينا ان نبنى دار العلم التى تهدف اول ما تهدف إلى التنوير بديلا عن التلقين وإلى تعليم التحليل والاستنباط والإبداع والتدبر واتباع الاسلوب العلمى بديلا عن الحفظ والحشو والتعلم الآلى الفردى ثم اخيرا علينا ان نفعل كل ذلك فى ظل منظومة مجتمعية متكاملة تؤمن اول ما تؤمن باهمية ودور العلم الحقيقى والمعرفة الحقيقية وارتباطهما بكافة جوانب الحياة فى مجتمع يسعى إلى التقدم فى عالم لم يعد يعترف إلا بهذا الدور ولا يتحدث إلا هذه اللغة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٧

لائحة الحاكم بأمر الله لترقية أساتذة الجامعات

باستخدام كلمة السر «تطوير» الغت الوزارة السابقة لائحة ترقية أعضاء هيئات التدريس بالجامعات وابتدعت لائحة غريبة لا تختلف بنودها عن فرمانات الحاكم بأمر الله الفاطمي، وتم وضع رقاب اساتذة الجامعات تحت هذه اللائحة منذ سبتمبر ١٩٩٦، وقد قامت الجمعيات العمومية لنوادي هيئات التدريس بالجامعات وجمعية الرياضيات المصرية بمناشدة المسئولين لوقف العمل بهذه اللائحة الانتقامية والعودة إلى اللائحة العلمية وذهبت كل هذه الاصوات مع الريح إلى ان اراد الله - ولا راد لمشيئته - فانفصلت الجامعات عن مركبة التجارب التعليمية العشوائية، والمطلوب الآن اصلاح ما اصاب الجامعات من اعطاب!!

والموضوع ببساطة ان عضو هيئة التدريس بالجامعات وهو الحاصل على الدكتوراه تتم ترقيته عن طريق بحوثه العلمية المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة وذلك من مدرس إلى استاذ مساعد ثم استاذ، وقد فوجيء الجميع بقيام الوزارة السابقة بوضع عراقيل لا يقبلها عقل ولا منطق على هيئة فرمانات اطلق عليها للتمويه لقب بنود لائحة وهى بالنص كالتالى أولا: فرمان انتاج البحوث اليا:

«يشترط ان تكون البحوث المتقدم بها عضو هيئة التدريس موزعة على مجمل السنوات التي تلت آخر ترقية للمتقدم وعلى ان تغطى ستين فى المائة على الاقل من تلك الفترة».

ولمن وضعوا هذا الفرمان اتوجه إليهم بما يلي:

١ - الا تعرفون انه من الجائز لباحث ان يعمل في موضوع علمي ما لمدة عام او اكثر ولا يحصل على نتائج هامة وفي عام تال ونتيجة لقراءاته ودراساته فى الاعوام السابقة يكتشف نتائج قيمة يتم نشرها في اكثر من بحث..

٢ - معنى هذا انه اذا استطاع احد اعضاء هيئة التدريس الحصول على نتائج تكفي لنشر اكثر من بحث في عام واحد فعليه ان يلقي ببعضها في صندوق القمامة لانها لن تفيده او يؤجل نشرها إلى الأعوام التالية ليحقق المطلوب ثم يفاجأ بأن نتائجه تم التوصل إليها ونشرها في مجلة علمية في دولة أخرى، ٣ - كل دول العالم بلا استثناء لا يهمها ان يتوصل عضو هيئة التدريس إلى نتائجه المطلوبة للترقي في يوم او شهر او سنة فالمهم هو النتائج المكتشفة.. فهل نحن لا نتبع هذا العالم؟!

ثانيا: فرمان عقاب المعارين: «يشترط ان يكون نصف البحوث على الاقل المقدمة للترقية قد اجريت خلال عمل المتقدم في الجامعة ويدخل في حساب ذلك البحوث التي اجراها المتقدم اثناء قيامه بمهمة علمية معتمدة من الجامعة».

ويتضح من الصيغة ان الهدف الاساسي هو حرمان المعارين من الترقي.. وهذا الفرمان دعوة صريحة للمعارين بعدم الاهتمام بالبحث العلمي اثناء الاعارة لانه اذا استطاع احد المعارين اثناء اعارته عمل خمسة بحوث مثلا فلن يتم احتساب إلا اثنين فقط اذا كان المطلوب للترقية خمسة بحوث مثلا، اى المطلوب منه عمل بحثين فقط اثناء الاعارة وخلال باقى الاعارة عليه الابتعاد عن البحث العلمي..

ثالثا: «تكليف المتقدم باعداد بحث يتضمن عرضا للاتجاهات الحديثة في مجال تخصصه او في احد الموضوعات التي يشملها «Survey or Review Article» وذلك في خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ التكليف ويختار للمتقدم عنوان البحث بطريقة القرعة من بين مجموعة البحوث المعدة سلفا بواسطة اللجنة في كل تخصص من تخصصاتها».

والهدف واضح وهو تحويل عضو هيئة التدريس بالجامعة إلى طالب امام ممتحنين حتى لا يعتز بمكانته كعالم في تخصصه كما يعتز بها كل زملائه في جامعات العالم، وهذه الطريقة لا تستخدم في اية دولة متقدمة او متخلفة لترقية اساتذة الجامعات!! والهدف الثاني من هذا الفرمان هو تعطيل ترقية المعارين اذا هربوا من الفخ الاول لان المعار لن يستطيع النزول في اجازة اثناء العام الدراسي لتلبية هذا الطلب الغريب وفي اجازته الصيفية عندما يعود تكون اللجنة في اجازتها الصيفية!

رابعا: فرمان التعميم: اعتبرت اللائحة بحوث الرياضيات مثل بحوث الكيمياء وبحوث الفيزياء والنبات وغيرها وحددت نفس الحد الادنى لعدد البحوث المطلوبة للترقي ولم تراع اختلاف هذه التخصصات من حيث الصعوبة واستخدام الاجهزة والعوامل المساعدة والامكانات المتاحة رغم ان هذا يتم الأخذ به في كل دول العالم.

ومن الغرائب والعجائب ايضا انه تم تخفيض عدد البحوث المطلوبة للترقي في المجال الادبي بجميع افرعه المحلية والعالمية وزيادتها في المجال العلمي ولا نعرف على اى اساس تم اعتماد هذا التخبط!! مع العلم بان اللائحة السابقة المفترى عليها كان فيها بكل تخصص لائحته الداخلية التي يضعها المتخصصون

خامسا: فرمان نصب الفخاخ: نظام اللجنة السباعية وبعض الفخاخ المنصوبة عن طريقة شرحه قبل ذلك بعض الزملاء، وفي هذا المقال سأعطى مثالا لفخ منصوب مع سبق الاصرار والترصد وهو التالى:

اذا كان المطلوب للترقي عدد خمسة بحوث مثلا والمتقدم معه اكثر من خمسة فاللائحة تشترط عليه ان يختار خمسة فقط للتقدم وعند التقييم اذا حصل بحث على درجة «ضعيف» فعلى المتقدم الانتظار عاما كاملا ليقدم بدلا منه بحثا آخر!! هل يستطيع احد ان يرى هدفا آخر من هذا القرار غير التعطيل المتعمد!!

أخيرا نضع ما اسمته الوزارة السابقة لائحة ترقية منذ سبتمبر ١٩٩٦ امام وزارة التعليم العالي فقد اصبح من مسئولياتها العاجلة تصحيح المسار قبل الارتطام.. ولديها احصائيات عن عزوف اساتذة الجامعات عن التقدم عن طريق هذه اللائحة منذ تم نصبها لهم!! وللأسف نصبها لهم زملاء تمت ترقيتهم عن طريق اللائحة السابقة المفترى عليها والموجود مثلها في كل دول العالم. فاذا كانوا مقتنعين بأنها كانت لائحة فاشلة وباطلة ولذلك الغيت فما بني على باطل فهو باطل، ويجب عليهم ان يكونوا قدوة لزملائهم ويسيروا امامهم لاثبات انه يمكن اجتياز حقل الغام اللائحة الجديدة!!

د. محمد لمعى الملاح

علوم القاهرة



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٧

ظاهرة خطيـــرة جـــدا

الجنس فى حقائب التلاميذ !

المدارس تحولت إلى نواد لبيع الأفلام الجنسية والصور العارية علناً

«١٥» جنيهاً للفيلم و«٥» للصورة .. وربح المجلة المتوسطة ١٤٠ جنيهاً

الطلاب يتبادلون الأفلام والصور مع المدرسين.. وهروب جماعى من الحصص لاقامة حفلات مشاهدة جماعية



اختفت من حقائب تلاميذ المدارس كتب العلم والمقررات الدراسية وكراسات الواجبات المنزلية لتحل محلها المجلات والافلام الجنسية ليصبح الشغل الشاغل لهم اشباع رغباتهم المكبوتة ويدخل الطلاب فى دائرة الانحراف السلوكى.. ويتجهون الى ارتكاب المحرمات والجرائم فيضيعون ويفقدون مستقبلهم.

وقد دفعت احدى الفتيات حياتها ثمناً لفيلم جنسى تم عرضه على فيديو الاسرة وعندما ظهرت المشاهد الجنسية على الشاشة لم يجد كل من الاخ واخته اللذين يشاهدان الفيلم الا تمثيل هذه المشاهد واشباع رغباتهما الجامحة.

«الأحرار» تجولت داخل عدد من مدارس العاصمة لنقل صور واقعية عن هذا الخلل المدمر كما بحثنا عن الاسباب التى جعلت هذه الافلام والصور الفاضحة تحتل حقائب التلاميذ.

الترويج فى المدارس

امام مدرسة المعادى الثانوية بنين تجمع الطلاب حول احد زملائهم حيث قام بفتح حقيبته واخراج منها مجموعة صور عارية تماماً وعرضها على زملائه لكى يختاروا منها ما يطلبون.

الغريب ان الصورة يتراوح سعرها ما بين ثلاثة وخمسة جنيهات. اقتربنا منه فى محاولة للتعرف على مصدر هذه الصور.. وبمجرد ان لمحنا قام باخفائها فى حقيبته ولكن بعد تدخل احد زملائه بدا يتحدث معنا بكل صراحة قائلاً: الظروف الاقتصادية هى التى دفعتنى للمتاجرة فى الصور العارية فانا ادخن علبة سجائر مستوردة يومياً ثمنها اربعة جنيهات هذا بخلاف المصروف الشخصى والمواصلات ووالدى يمنحنى جنيهين فقط يومياً وهذا لا يكفينى طبعاً.

وعن مصدر هذه الصور اجاب هى مجلات اجنبية تاتى مهربة عبر هواة الجنس وعن طريق المعلم الكبير «تاجر الجملة» يتم بيع هذه المجلات لبعض الاشقياء الذين يترددون على بعض المدارس او على بعض نوادى الفيديو لتسويقها.

ربح وفير

وفى مدرسة الخديوية الثانوية بنين التقينا بالطالب «محمد» بالصف الثالث الثانوى الذى اكد على ان المجلات الممنوعة تملا حقائب التلاميذ ويقف امام المدرسة احد الاشقياء والذى يبيع المجلة بسعر الجملة بمبلغ ستين جنيهاً ويقوم الطالب الذى يعتبر تاجر تجزئة ببيع الصورة الواحدة بمبلغ خمسة جنيهات وبالتالى فإنه يحقق ربحاً قدره «١٤٠» جنيها فى المجلة الواحدة فالمجلة بها اربعون صورة.

وعندما سالته عن مصادر هذه المجلات قال انها تاتى من الخارج اما منفصلة او على هيئة مجلدات كاملة.

اوقفته عن الحديث وبادرته متسائلاً وهل هذه المجلات تحمل اسماء معينة فاجاب ان ابرزها هى «البلاى بوى» و«بوسى».

جنس جماعى

تركنا مدرسة الخديوية وانطلقنا الى مدرسة التوفيقية بشبرا الثانوية وبجوار المدخل الرئيسى للمدرسة كان احد الشباب يجلس مع مجموعة من زملائه فاقتربنا منه فى محاولة لمعرفة اسرار هذا التجمع فوجدت به يتحدث اليهم عن فرحته الغامرة لانه استطاع ان يحصل على فيلم جنسى وبصعوبة وبثمن خرافى قدره مائة جنيه وكانت نظرات زملائه حارقة فكل منهم يتمنى ان يمتع نظره برؤية هذا الفيلم وبالفعل عرفهم ان والده المدير العام موجود الآن بالشركة ووالدته المربية الفاضلة ناظرة احدى المدارس الإبتدائية فى مكتبها واخته الوحيدة فى مدرستها وانتهزوها فرصة وانطلقوا جميعاً الى المنزل والذى لا يبعد سوى خطوات قليلة عن المدرسة وبعد رحيلهم اقتربت من شاب تصلبت اقدامه ولم يستطع السير فى هذا الطريق الحرام وبادرته قائلاً: الى اين توجه زملاؤك فقال الى منزل هانى.. ولماذا فاجاب لكى يستمتعوا ببعض المشاهد الساخنة.

اشكال والوان

اما فى مدرسة حلوان الثانوية بنين فالجنس له اشكال والوان ويروى «علاء» قصة فى غاية الغرابة فاحد زملائه يمتلك «دش» ويقوم بتسجيل افلام الجنس من القنوات الاسرائيلية والتركية ويقوم بتاجيرها الى زملائه فى مقابل خمسة عشر جنيها فى اليوم وهذه الطريقة اوصاه بها صاحب محل لتاجير اشرطة الفيديو والغريب انهم يكتبون على غلاف الفيلم الشيخ متولى الشعراوى للتمويه وعند مشاهدة الفيلم نجد ان اللقطات الاولى لفضيلة الشيخ اما باقى الفيلم فمشاهد جنسية ساخنة جداً وهناك طريقة اخرى للتمويه فبعض اصحاب نوادى الفيديو يكتبون على الفيلم «كرتون اطفال» ولكنها فى حقيقة الامر افلام جنسية.

الفيلك

وفى احدى المدارس الخاصة بمدينة نصر يروى «شهاب» الطالب بالصف الثانى الثانوى قصة يشيب لها الولدان فقد قام احد زملائه بشراء فيلم جنسى وعندما توجه الى الفيلا التى يسكن فيها والده لم يجد سوى اخته الطالبة الجامعية والتى كانت تقف فى الشرفة المطلة على حمام السباحة بالفيلا واثناء عودتها فوجدت بالتليفزيون يعرض مشاهد جنسية فتسمرت قدماها وبعد مرور عدة مشاهد فوجدت باخيها يحتضنها وحاولت ان تهرب منه ولكن لم تستطع



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٧

تحقيق : سعد العبيدى

فقد ثائرت هي الاخرى بهذه المشاهد وسلمت نفسها لاخيها حيث فض بكارتها وسالت الدماء على قميصها واستمرت اللقاءات الجنسية بينهما عدة شهور وكانت النهاية المأساوية هي وجود جنين داخل احشائها!!

... والمدرسون ايضاً

ويتدخل «هشام» طالب بمدرسة الفسطاط الثانوية قائلاً: ان الجنس اصبح مباحا للطلاب وللمدرسين فالطلاب يتبادلون افلام الجنس مع المدرسين ولم يعد هذا مقصوراً على الطلاب فقط فالمدرس يدفع اكثر حيث يتقاضى مبالغ كبيرة جداً من الدروس الخصوصية ويصرفها ببذخ على الافلام الجنسية ويقول هشام: ان مهرجان القاهرة السينمائي في العام الماضي كان يعرض افلاما قريبة من افلام الجنس التي يتبادلها الطلاب فقد تم عرض فيلم مدرسة البنات وفيلم «تحطيم الامواج» وفيلم «كل شئ على مايرام» والذى يروى قصة مدرسة انفصلت عن زوجها واعجبت بطالب عمره «١٥» عاماً وعرضت عليه ان يحضر الى شقتها لكي يأخذ درسا خصوصيا وما ان دخل الطالب شقتها الا وكانت الدروس في الجنس وليست في الدراسة.

فراغ

وجود الافلام الجنسية والكتور العارية في حقائب الطلاب يحللها الدكتور محمود كامل الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي الى عدم وجود ما يشغل اوقات فراغ الطلاب واعتمادهم على الدروس الخصوصية مما يدفعهم لرؤية اشياء غير تربوية كما ان انشغال الاسرة مع ظهور جماعات الرفاق وتراجع دور المعلم والمسجد والنادى فكل ذلك دفع الطلاب الى اشباع رغباتهم عن طريق الافلام الممنوعة والصور العارية.

وقد ساعدت الجهات الثقافية والاعلامية من خلال الدش والانترنت الى ظهور الكثير من هذه الافلام واصبح تداولها سهلاً. ويؤكد الدكتور محمود الناقة ان غياب الانشطة المدرسية من نواد ادبية ومسرح واختفاء المسابقات ساعد ايضاً على وجود نوافذ اخرى للانحلال.

«الإشباع العاطفى»

وغياب التربية الاسرية هو اساس الانحراف في السلوك هذا ما تقوله الدكتورة محاسن على حسن استاذ المخ والاعصاب بطب القاهرة فانصراف الاب والام عن تربية الابناء دفع هؤلاء التلاميذ للبحث عن الاشباع العاطفى ولذلك كما تقول لابد ان تعتني الامهات بالنشء وان تغرس فيهم العادات الحميدة والمثل العليا وتمنحهم قدراً كبيراً من العاطفة وخاصة في مرحلة الطفولة حتى ينشا طفلا سويا.

وتشير الدكتورة محاسن الى التفكك الاسرى حيث شبهته بالجحيم الذى يحرق الاسرة بكاملها ولذلك ينشا الاطفال وليس لديهم الاشباع العاطفى فيلجاون غالباً الى مشاهدة الصور والافلام المخلة.

كما ان خروج الام للعمل وانصراف الاب عن تربية ابنائه وبحثه عن الدولارات خارج البلاد ادى الى انعدام الرقابة على هذا الجيل ومن هنا اصابه التخبط كما ان المدرسة اصبحت بالنسبة لهم نوعا من العقاب فهي خالية من



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٧

الانشطة كما ان الرابطة بين المدرسة والمنزل اصبحت مبتورة كل ذلك ساهم فى ظهور هذه السلوكيات المنحرفة فى اصعب فترة وهى فترة المراهقة وخاصة ان هذا الجيل لا يعرف اى شئ عن الثقافة الجنسية بحكم عادة مجتمعنا الشرقى لذلك فان مشاهدتهم لهذه الافلام بسبب اضراراً بالغة لهم حيث يظهر بينهم المنحرف جنسيا كنوع من التقليد.

«التسيب»

التسيب الاسرى هو السبب الرئيسى لانتشار هذه الافلام والصور بين تلاميذ المدارس فى راى الدكتورة سامية خضر استاذ علم الاجتماع بتربية عين شمس. فالاباء مشغولون عن الابناء حتى الامهات اللاتى لا يعملن مشغولات باشياء اخرى فمنهن من يشغلها التليفزيون ومنهن من تشغلها «الشلة» فى النادى ومما جعل هذه الظاهرة تاخذ حجما اكبر هو ظهور طبقة جديدة من الاثرياء لا تعرف قيمة المادة ولا تنفقها فى اوجه سليمة لذلك يوظفون اموالهم توظيفا خاطئا وبالتالى تصبح هذه الاموال مصادر للهدم والتخريب وليست للبناء والتقويم.

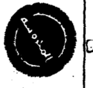


مفيد شهاب يرد على مصطفى مراد

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان جامعة الإسكندرية وافقت على اعفاء الطالب الذى تم قبوله بالانتساب الموجه بكلية الاداب بالجامعة من جزء من المصروفات وقال شهاب انه تم توفير الكتب للطالب من خلال صندوق التكافل الاجتماعى وعلى الطالب التوجه لمقابلة نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون التعليم والطلاب لاستكمال الاجراءات واضاف وزير التعليم العالى ان المصروفات المقررة على طلاب الانتساب الموجه يتم تقسيطها على دفعتين ويمكن النظر فى تخفيضها من خلال صندوق التكافل الاجتماعى بناء على بحث اجتماعى.

وفيما يتعلق بالمدينة الجامعية فنظرا لمحدودية الاماكن المتاحة فانه يتعذر قبول طلاب الانتساب الموجه بها كان مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار قد تناول حالة الطالب فى مقال له امس الاول تحت عنوان «مفيد شهاب والطلب المجاب!!


مفيد شهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: حـــواء

التاريخ: ٤/١٠/١٩٩٧

أولياء الأمور يصرخون

مصاريف المدارس.. نار ياحبيبى نار!

•• أولياء الأمور متذمرون .. غاضبون .. يصرخون .. ويسألون : لماذا زادت مصاريف المدارس هذا العام ..؟!! ولماذا قررت المدارس الزيادة دون سابق إنذار ..؟!! المدارس تقول إنها فى حاجة إلى تغطية نفقات الخدمات والصيانة ورواتب الموظفين، وأولياء الأمور يقولون إنهم ضاقوا من الالتزامات .. ومنهم من دفع مضطرا .. ومنهم من قرر إخراج ابنه من المدرسة بسبب الضائقة المالية .. فما حكاية هذا الصراع الذى شهده بداية العام الدراسى بين أولياء الأمور والمدارس ••



المصدر : حـــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٩٧

يقول المهندس محمد رجب شرابى وكيل أول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام إن الوزارة تنظر بعين حاسمة إلى المدارس الخاصة التى تزيد مصاريف مدارسها دون علم من الوزارة .

● وحول زيادة مستترة فى مصاريف المدارس هذا العام .. حيث تقوم المدارس بتعليق لائحة على بوابة المدرسة بها المصاريف وداخل المدرسة مصاريف أخرى..

يقول محمد رجب شرابى : إذا ثبت أن هناك زيادة مستترة فى المصاريف المدرسية أو زيادة فى المصاريف نفسها المعلقة على لائحة المدرسة تقوم الوزارة بإيفاد لجنة متابعة خاصة تصل إلى هذه المدارس وتتخذ كافة الإجراءات الصارمة تجاهها ، ويتم بناء عليه رد الزيادة فى المصاريف إلى أولياء الأمور .. ولكن هناك مشكلة تكمن فى خوف أولياء الأمور من الشكوى للوزارة بحجة تأثير ذكر أسمائهم على ابنائهم فى المدرسة رغم إن الوزارة ، تعمل جاهدة للمحافظة على سرية الشكوى واسم صاحبها .

● وعن الزيادة التى تقررها الوزارة للمدارس الخاصة. يقول رجب شرابى : إذا كانت المدرسة الخاصة منشأة لأول مرة يتم تحديد المصروفات بصفة مبدئية وبعد عام تقيم هذه المصروفات على أساس مصاريف المدرسة على الخدمات والأنشطة وغيرها ، والربح الصافى لهذه المدارس هو ١٥٪ من الدخول بعد المصروفات .. والزيادة بحكم القرار الوزارى بصفة دورية هو ٥٪ .. وإذا رأت المدارس أن هذه الزيادة لاتفى بنفقاتها تتظلم إلى المديرية التعليمية ، ويتم إجراء بحث اجتماعى لحالة المدرسة وإذا لم تقتنع المديرية بهذه الزيادة ورفضتها هنا يقوم الممثل القانونى بالتظلم للجنة المركزية للتعليم الخاص للبت فى هذا الموضوع .. وهذه اللجنة قرارها نهائى .

● وحول ضرورة موافقة مجلس الآباء على هذه الزيادة فى المصاريف المدرسية :

أجاب م. شرابى: إن هذا غير وارد .. ولابد أولا من إخطار المديرية التعليمية بأمر الزيادة التى لها أن ترفض أو تقبل .. وكل هذا لحماية الآباء .. ولذلك ندعو جميع الآباء الذين يدفعون المصروفات دون ايصال استلام نقدية أن يتوجهوا إلى الوزارة للإبلاغ والكشف عن الطرق الخلفية لتحصيل المصروفات .

● وعن الدور الذى تقوم به الوزارة فى حالة زيادة المصاريف فى المدارس التى لم تعترف بها الوزارة يقول :

الوزارة لاتتعامل إلا مع المدارس التى تعترف بها رسميا أما المدارس غير الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم فلا نتعامل معها ونرفض أى شىء يطلبه أصحاب هذه المدارس منا □



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٧

العملية التعليمية فى مأزق بالدقهلية

المدارس القائمة مؤجرة وأيلة للسقوط .. والمحافظة تعجز عن تدبير أراض لبناء مدارس جديدة

المنصورة ـ عزة فهمي:

تواجه محافظة الدقهلية مأزقا خطيرا مع بداية العام الدراسى الجديد بسبب سوء حالة مدارس مراكزها المختلفة وتزايد أعداد التلاميذ عاما بعد أخر بينما تعجز المحافظة عن تدبير المساحات اللازمة لبناء مدارس جديدة!! تبين ان الدولة كانت قد أدرجت بخطتها إنشاء ١٨٠ مدرسة جديدة بمدن ومراكز محافظة الدقهلية ولم يتمكن المحافظ من توفير أراض سوى لـ ١٧٥ مدرسة فقط حتى الآن، وكانت القيادات الشعبية لمختلف مراكز المحافظة قد اتفقت على خطورة هذه المشكلة وأرجعت ذلك الى أن الغالبية العظمى من مدارس المحافظة مؤجرة أو آيلة للسقوط اضافة الى وجود أحكام نهائية ضد العديد منها بالطرد من مقارها، تظهر المشكلة بوضوح بمراكز طلخا وميت غمر والجمالية وميت سلسيل والمنزلة ومن طلخا كشف محمود الجيار عضو مجلس محلى المحافظة عن وجود ١٨ مدرس ابتدائية بمدينة طلخا من بينها مدرسة واحدة تابعة للدولة وأكد عدم صلاحية هذه المدارس للعملية التعليمية وأشار الى أنها كانت قد أعدت كوحدات سكنية تضم كل وحدة ٥ غرف وتم تحويلها الى مدارس لعدم توافر البديل لها واستنكر أن تضم الغرفة الواحدة التى تسمى «فصلا» ٦٠ تلميذا وأن يوجد صنبور واحد للمياه ودورة مياه واحدة بكل مدرسة وكشف عن تزايد أعداد التلاميذ فى بعض المدارس حيث يصل عدد التلاميذ بها الى ٧٠٠ تلميذ!!

ومن ميت غمر أشار أحمد مخيمر عضو المجلس المحلى الى عدم وجود مدارس حكومية تابعة للدولة بمدينة ميت غمر غير مدرسة واحدة فى حين أن جميع المدارس الباقية مؤجرة أو آيلة للسقوط وتوجد منازعات قضائية بين أصحابها ومديرية التعليم بالمحافظة وحذر من خطورة هذا الأمر خاصة وانه لا يوجد أراض بالمدينة يمكن استغلالها فى بناء مدارس جديدة غير المساحات التابعة لهيئة الأوقاف المصرية التى تقوم بطرحها فى المزاد العلنى الأمر الذى تعجز معه هيئة الأبنية التعليمية عن الشراء لارتفاع قيمتها.

وكشف بدوى بدوى عضو المجلس المحلى عن وجود عدد كبير من مدارس مدينة المنصورة صادر لها أحكام نهائية بالإزالة.

أما عبدالرحمن الريس عضو مجلس الشعب عن دائرة الطرية أن نسبة التنفيذ بمراكز الجمالية والمنزلة وميت سلسيل فى مجال الأبنية التعليمية قد بلغت خلال العام الماضى ١٪ فقط.. كما أشار الى أن هذه المراكز تعيش الآن فى مأساة بسبب هذه المشكلة خاصة وانه قد صدر مؤخرا ٢٠ قرارا بالإزالة فى كل من الجمالية وميت سلسيل بواقع ١٠ قرارات لكل مركز منهما. الأمر الذى يشكل خطرا بالغا على العملية التعليمية.

وأكدت مصادر مسئولة ان الحل فى يد الأوقاف المصرية التى تمتلك مساحات شاسعة بالمراكز المختلفة بالمحافظة، وكان المحافظ فخر الدين خالد قد اعترف بالمشكلة وأرجعها الى عدم توافر أراض بالمحافظة وأعلن عن تخصيص مبلغ ١٠٠٠ جنيه مكافأة لمن يوفر قطعة أرض لبناء مدرسة أو يرشد عنها بأى مركز. ومن ناحية أخرى كانت المحافظة قد أجرت بعض المفاوضات مع هيئة الأوقاف للحصول على مساحات من الأراضى التابعة لها خاصة بالمراكز التى تتفاقم بها المشكلة لاستغلالها فى بناء مدارس.

٣٠٣٨٩٤



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

ارتباك شديد في المدارس بسبب إلغاء التحسين

غموض موقف الراسبين في السنة الثالثة من التحسين

كتب ـ زكي السعدني:

أحدث قرار إلغاء التحسين في امتحانات الثانوية العامة الحديثة ارتباكا شديدا في المدارس الثانوية العامة على مستوى الجمهورية. تم إصدار القرار دون تحديد موقف الراسبين المتقدمين لإعادة الامتحانات في مواد السنتين الثانية والثالثة من التحسين. حدد القرار تطبيق إلغاء التحسين على المتقدمين لامتحانات السنة الثانية هذا العام ولم يفسر موقف الراسبين في السنة الثالثة. عجزت المدارس عن توزيع الطلاب على فصول السنتين الثانية والثالثة بسبب غموض قرار إلغاء التحسين. أكدت وزارة التعليم عدم علمها بمصير الراسبين في الثانوية الحديثة هذا العام. كما أكدت الوزارة عدم درايتها بتقدم الراسبين في امتحانات السنة الثالثة لتحسين الدرجات في أي عدد من مواد السنة الثانية بدور أغسطس أم أنه سيطبق عليهم قرار إلغاء التحسين في مواد السنة الثانية ويتقدمون للتحسين في مواد السنة الثالثة. تعاني المدارس من عدم تلقيها تعليمات حتى الآن بشأن قرار إلغاء التحسين في امتحانات الثانوية العامة الحديثة. كما تعاني المدارس من عدم وجود تفسير واضح للقرار وتحديد الفئات التي سيطبق عليها والطلاب الذين سيسمح لهم بالتحسين في السنتين الثانية والثالثة.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١/١٩٩٧

هل يقضى النظام الجديد للثانوية على قلق أولياء الأمور؟!

كتب ناصر عبد النبي:

سادت حالة من القلق والتذمر بين طلاب الثانوية العامة واولياء امورهم بسبب الارتباك الشديد الذى أصابهم نتيجة الغاء نظام التحسين وعدم توافر البديل المناسب وتباينت الآراء ما بين مؤيد ومعارض للنظام الجديد للثانوية العامة.

بينما يرى البعض أن نظام التحسين كان يتيح للطالب اكثر من فرصة لدخول الامتحان وتحسين المجموع وارجعوا ارتفاع المجاميع فوق ١٠٠٪ الى نظام المستوى الرفيع وليس التحسين.

يرى البعض الاخر أن الغاء التحسين افضل لانه سيريح الطلاب من عناء المذاكرة طوال العام ويحد من المجاميع المرتفعة .. لكن أصحاب هذا الرأى تخوفوا من تطبيق النظام الجديد للثانوية دون دراسة متأنية حتى لا تحدث مشاكل كتلك التى اوجدها نظام التحسين القديم. وطالب أولياء امور الطلاب من اعضاء مجلس الشعب دراسة القانون الجديد للثانوية دراسة شاملة حتى لا تحدث مشاكل مستقبلا تؤثر سلبيا على مستقبل الطلاب.

ومن جانبه استبشر مسئول بوزارة التربية والتعليم خيراً بالنظام الجديد للثانوية والذى سيطبق هذا العام على طلاب المرحلة الاولى فقط على أن ينفذ على طلاب المرحلتين فى العام القادم .. واكد إنه سيخفض نسب القبول بالجامعات لإنه سيقضى على المجاميع فوق ١١٠٪ واستبعد المصدر ان يتم اى تعديل فى المناهج الدراسية هذا العام لكنه أكد امكانية تعديلها خلال العام القادم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٧

كتب - أيمن المهدي:

لا إجبار للطلاب على الالتحاق بالمجموعات وتخفيض أسعارها

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القواعد التنظيمية للمجموعات الدراسية لهذا العام، وتضمنت عدم إجبار الطلاب على الالتحاق بالمجموعات المدرسية، وأن مواعيدها لابد أن تراعي احتياجات جميع الطلبة.

وصرح السيد محمد رجب شرابي وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام بأنه تقرر السماح لمديريات التربية والتعليم بالمحافظات ومديري المدارس بتخفيض أسعار المجموعات على أن يكون سقفها ماقررته الوزارة. وأوضح أن سقف الأسعار في مدارس المدن أن يدفع الطالب ٥ جنيهات شهريا للمرحلة الابتدائية، وللإعدادية ٧ لصفوف النقل، وللشهادة ١٠ جنيهات، وللمرحلة الثانوية ١٢ للنقل، و١٥ جنيها للشهادة الثانوية. وأوضح أنه بناء على رغبة أولياء الأمور تم توفير مجموعات متميزة للحلقة الابتدائية بقيمة ١٠ جنيهات، وللشهادة الإعدادية للنقل ١٢ جنيها وللشهادة ١٦ أما الثانوية فللنقل ٢٢ والشهادة ٣٠ جنيها، ويمكن تخفيض هذه القيمة في القرى.

وأضاف أنه لايجوز أن يزيد عدد طلاب المجموعة المتميزة على ١٠ طلاب بينهم طالبان مجانا، وأنه بالنسبة للمجموعات العادية لايزيد العدد على ٢٠ طالبا وطالبة بينهم طالبان مجانا يتم تحديدهما طبقا لتفوقهما عن طريق إدارة المدرسة بواقع درسين أسبوعيا. وأشار إلى أنه للطالب حرية اختيار المدرس في المجموعة المدرسية على ألا يزيد عدد المجموعات التي يتولاها المدرس على ٣ مجموعات منها مجموعة على الأقل للمجموعات العادية. كما تقرر أن تدخل فئة المجموعة سواء المتميزة أو العادية في تقويم أداء المدرسين لحفزهم على الإجادة بداخلها.

حسين بهاء الدين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٧

اليوم يبدأ صرف وتقديم أوراق الطلاب المتخلفين عن المراحل الثلاث لتنسيق القبول بالجامعات

يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف وقبول أوراق طلاب الثانويتين الحديثة والقديمة الذين تخلفوا عن تقديم أوراقهم بالمراحل الثلاث ، ويستمر قبول الأوراق أربعة ايام بالمكتب الرئيسي بالقاهرة فقط. وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن الوزارة رأت إعطاء هؤلاء الطلاب هذه الفرصة الاستثنائية لتقديم أوراقهم إلى مكتب التنسيق مراعاة لظروفهم، وسيتم توزيعهم على الكليات المختلفة وفقا للحد الأدنى الذى قبلته الكلية المراد القبول بها ومجموع درجات الطالب. وقال الوزير إنه طلب من رؤساء الجامعات أن تلتزم جميع الكليات بإعطاء البيانات اللازمة لجميع الطلاب الذين يريدون الالتحاق أو نقل قيدهم إلى كليات أخرى.

٠٠٢٨٩٨



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٧



المناخ الصحى للتعليم

التعليم هو مستقبل مصر. واستقرار أنظمته ضرورة حيوية ليس من الناحية الاجتماعية وإنما من الناحيتين الاقتصادية والسياسية. فالتعليم يعنى بأجيال مصر كلها التي هى على أبواب المسئولية أو التى يجرى إعدادها لذلك. ولأن مستقبل مصر فى قوتها البشرية فإن أى سياسة تمس القوة البشرية يجب ان تكون سياسة منضبطة وموجهة وتعرف أين تقف وإلى أين تتجه لأن أى خطأ فيها يعنى إهدارا لأهم ثروة ألا وهى الثروة البشرية.

ولانشك فى كل الجهود التى بذلت على مدى السنوات الماضية للنهوض بالتعليم، فقد ارتقى مستواه بالفعل، وأصبحت الأجيال الحالية أكثر حظا فيما يتعلق بمدى ماتحصله من معارف وما يتوافر لها من امكانات لاستيعاب هذه المعارف، وستصبح الأجيال القادمة أكثر حظا من الحالية نظرا للاهتمام الكبير من الحكومة الذى يحظى به التعليم حتى أن ميزانيته قفزت إلى عدة مليارات بعد ان كانت بضعة ملايين حتى سنوات قريبة.

وفي عملية تطوير التعليم يصبح من المنطقى وجود تجارب متنوعة خاصة عندما تكون المواجهة شاملة وعريضة وغير مسبوقة في تاريخ مصر. ولكن الاستقرار مطلوب ايضا ويجب الا تكثر التجارب وتتعدد خوفا من اهتزاز الثقة وضياع الجهود فضلا عما يسببه ذلك من قلق للأسر جميعها. ونعلم جيدا أن المهمة صعبة كما نقول، ولكن الحكومة يجب ان تكون مسئولة مسئولية جماعية فى قضية مهمة، مثل قضية التعليم وأن تحدد خطتها بوفاق عام بين اعضائها خاصة بين المسئولين مباشرة عن هذا القطاع الحيوى، والمهم فى كل هذا ان تتوافر لهذه الخطة مقومات معينة لعل فى مقدمتها تحقيق العدالة بين الطلاب فى اغتنام فرص المعرفة وربط التعليم بالتنمية والنهوض بمستوى المادة التعليمية ذاتها والانفتاح على العصر. إن التعليم كالهواء يجب ان يتنفسه الجميع فى مناخ صحى للغاية.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



«الوفد» تفتح ملف التعليم:

السياسة التعليمية .. قص ولزق!

د. حسين كامل بهاء الدين

قرارات متضاربة .. وقوانين غامضة .. وتلاعب بأعصاب التلاميذ

حكاية التعليم فى مصر . اصبحت حدوتة كل بيت . وشكوى الاسر المصرية لم تعد من مصروفات التعليم، ولا الدروس الخصوصية ولاخلافه ولكن المشكلة الآن هى حكاية التعليم فى مصر الذى يتأرجح بين سياسات وقرارات غامضة ومبهمة، قرارات تلغى قرارات ، سنوات تلغى ثم تعود.. تفتح المجال امام التحسين فترة ثم تغلقه مرة اخرى . وما ان يعتاد التلاميذ الدراسة لمدة ٦ سنوات ابتدائية حتى يأتى قرار بالغائها لتصبح خمس سنوات ويتمتع بالتخفيض عدد من التلاميذ ثم يثبت فشل هذا التعليم وتعود «ربما لعلتها القديمة» والدراسة ٦ سنوات مرة اخرى انها دلائل قاطعة على تخبط السياسة التعليمية، والتى يدفع ثمنها الضحايا من التلاميذ واولياء الامور!!

التعليم في مصر منذ ايام الاستعمار والى الآن مر بمراحل عديدة ومفارقات غاية في العجب.

كانت مدة الدراسة ايام الاحتلال الانجليزى لمصر بالتعليم الثانوى ٤ سنوات ، تنتهى السنتان الاوليان بشهادة الكفاءة والاخيرتان بشهادة البكالوريا.

فى سنة ١٩٣٨ حدث اول تطوير لنظام التعليم الثانوى فاصبحت مدة الدراسة خمس سنوات، تنتهى الاربع الاولى بحصول الطالب على شهادة اتمام الدراسة الثانوية «القسم العام» وكانت تعرف بشهادة الثقافة ، وتنقسم الدراسة في السنة الخامسة والاخيرة الى ثلاث شعب «الاداب - العلوم - الرياضيات» وتنتهى هذه السنة بحصول الطالب على شهادة الثانوية «القسم الخاص» وكانت تعرف بشهادة التوجيهية.

● ثم انشئت مرحلة جديدة تسمى بالتعليم الاعدادى مدة الدراسة بها ٣ اعوام وتتكون من السنة الرابعة من التعليم الابتدائى والسنتين الاولى والثانية من التعليم الثانوى .

● اصبحت مرحلة التعليم الثانوى العام والفنى بمقتضى هذا النظام مدتها ثلاث سنوات فقط . وبذلك اصبح السلم التعليمى مدته ١٢ عاما، ٥ سنوات مدة التعليم الابتدائى، وثلاث مدة الاعدادى ، و٣ سنوات للتعليم الثانوى العام والفنى، وبدأ تطبيق هذا النظام اعتبارا من العام الدراسى ١٩٥٢.

وبالنسبة للتعليم الثانوى العام اصبحت الدراسة كالآتى.. السنة الاولى ، الدراسة فيها عام يدرس فيه الطالب جميع المواد العلمية والادبية وفى السنة الثانية تنقسم الدراسة الى قسمين هما القسم العلمى والقسم الادبى وقد اضيفت الى مواد القسمين مواد من المنهج اكثر تعمقا وتعرف بمواد التخصص، فكان الطالب يختار مادة واحدة من المواد الآتية:

- فى القسم الادبى: اللغة العربية والانجليزية والتاريخ والجغرافيا.

- فى القسم العلمى: الفيزياء والكيمياء والاحياء والرياضيات ولكل مادة نهاية عظمى وصغرى تدخل ضمن المجموع العام للدرجات وتقرر فى هذا النظام أن تكون هناك فرصة «دور ثان» للراسبين فى مادة او مادتين على الاكثر او فى المجموع كسنة تجريبية على الا تزيد المواد التى يمتحن فيها الطالب على مادتين، الا انه بعد عام من تطبيق النظام الجديد على شهادة الثانوية العامة تم الغاء الدور الثانى واستعيض عنه بنظام التعويض فى مادة او مادتين بشرط ألا تقل الدرجة الحاصل عليها الطالب فى المادتين عن ٢٥٪ من النهاية الكبرى لها، وكذلك بالنسبة للمجموع يصبح الطالب ناجحا اذا حصل على ٤٠٪ من النهاية العظمى بدلا من ٥٠٪ . وقد استمر هذا الوضع من العام ٥٧/٥٨ الى العام ٧٠/١٩٧١ الى ان ضجت الجامعات بالشكوى من تدنى مستوى الطلبة الناجحين الراسبين ووفقا لذلك تم الغاء الرسوب فى اية مادة وتقرر الا يقل المجموع عن ٥٠٪ حتى يعتبر الطالب ناجحا.

● فى العام الدراسى ٨٢/٨٣ تم الغاء النظام السابق برمته واعيد التشعيب مرة اخرى الى شعب للآداب وللعلوم وللرياضيات ، والغيت مواد التخصص وكان ذلك استجابة لقطاع الدراسات الهندسية بالمجلس الاعلى للجامعات الذى اكد ضعف مستوى الطلاب الذين يلتحقون بكليات الهندسة.

● وفى العام الدراسى ٨٧/٨٨ تم الغاء التخصص فى السنة الثانية واصبحت الدراسة بها تشمل جميع المواد العلمية والأدبية واصبح التخصص فى السنة الثالثة فقط واستحدثت مواد المستوى الرفيع لاول مرة وشملت مادتين فى كل شعبة.

وفى العام الدراسى ٩١/٩٢ بدأ تطبيق النظام الجديد المعمول به حاليا وعلى الطالب الذى يريد الدخول فى القسم الادبى أن يختار ٤ مواد ادبية ومادة واحدة علمية والطالب الذى يريد الدخول فى القسم العلمى يختار ٤ مواد علمية ومادة واحدة ادبية على أن يشمل

تحقيق :

إيمان الجندى

الاختيار ثلاث مواد من الصف الثانى واثنين من الصف الثالث بالاضافة الى المواد الاجبارية، كما قرر هذا النظام ان للطالب الحق فى دخول الامتحان مرتين فى كل عام «الاخير منها للتحسين».

● واخيرا صدر قرار تعديل نظام التحسين على طلاب السنة الثانية الثانوية ، بينما السنة الثانوية الثالثة يجرى عليها التحسين كما هو ويلغى للكافة!

الثانوية العامة

● ما سبق كان حال وتسلسل التعليم بشكل عام فى مصر. اما الثانوية العامة فكانت لها نصيب الاسد فى هذه التعديلات ، فنجد انه فى عام ١٩٩٤ ادخل تعديل على قانون التعليم رقم ١٢٩ لعام ١٩٨١ والذى عرف بتعديل نظام الثانوية العامة وشمل التعديل المادتين ٢٨، ٢٩ من القانون بحيث يتطلب الامر اجراء امتحان الثانوية العامة على مرحلتين الاولى فى نهاية الصف الثانى والاخرى فى نهاية الصف الثالث الثانوى ويسمح للطالب فى نهاية كل مرحلة بالتقدم للامتحان فى المواد المقررة بها فى امتحان واحد او اثنين «المادة ٢٨» . اما المادة «٢٩» فقد نصت على انه يحق للطالب ان يتقدم لإعادة الامتحان فى المواد التى



المصدر : الوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧

مسارات التطوير منذ أيام الاحتلال تكشف سقوط التعليم

رسب فيها او التى يرغب فى تحسين درجته او فى اى مواد اخرى يرغب التقدم اليها من جديد علي ان يمنح الناجحون في المواد المقررة للدراسة في المرحلتين السابقتين هما شهادة اتمام الدراسة الثانوية، ويحسب للطالب في نتيجة الثانوية العامة اعلي الدرجات التى حصل عليها في سنتين متتاليتين، تم اجتيازهما بنجاح، وقد صدر قراران وزاريان بتاريخ ٩٤/٦/١٥ من وزير التعليم في اعقاب ذلك هما القراران رقما ١٤٣، ١٤٤ لسنة ٩٤ بشأن خطة الدراسة في مرحلة الثانوية العامة ونظام امتحان شهادة الدراسة بالمرحلة الثانوية.

وقد نص القرار الاول في مادته الاولى على المواد الاجبارية في المرحلتين وهي التربية الدينية واللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى والثانية والتربية القومية والتربية الرياضية.. وفي المادة الثانية نص على ان مادة التربية الدينية ومادة التربية القومية والمادة التطبيقية مواد نجاح ورسوب ولا تضاف درجاتها الى المجموع الكلي، وصنفت المواد الدراسية الاختيارية في المادة الثالثة من القرار الوزارى الى مجموعتين احداهما تشمل المواد «الادبية» والاخرى المواد «العلمية» واشترطت المادة علي الطالب عند اختياره لهذه المواد التخصصية الاختيارية في ان يكون من بينها مادة واحدة على الاقل من المجموعة الاخرى.

وتضمنت المواد التخصصية الاختيارية مادتى رياضيات «١» ورياضيات «٢» ونص القرار على انه يجوز للطالب عند اختيار مادة الرياضيات ان يكتفي بالرياضيات «١» ولا يشترط لمن يختار الرياضيات «٢» ان يكون قد درس الرياضيات «١» وفي المادة الرابعة حدد القرار الوزارى مواد المستوى الرفيع وفي المادة الخامسة حدد المواد الاختيارية التخصصية اللازمة للقبول بالكليات والمعاهد، اما القرار الوزارى رقم ١٤٤ الذى حدد نظام الامتحان فقد تضمن ان يجرى الامتحان على مرحلتين: اولاهما في نهاية الصف الثاني الثانوي والاخرى في نهاية الصف الثالث، كما يسمح للطالب في نهاية كل مرحلة بالتقدم للامتحان في المواد المقررة بها وذلك في امتحان واحد او اثنين، ويجرى امتحانان في كل مرحلة اولهما خلال شهر مايو والثاني خلال شهر اغسطس من نفس العام. كما يسمح للطالب الذى رسب في بعض المواد المقررة او تغيب عنها او اراد تحسين درجاته التى حصل عليها في امتحان شهر مايو باداء الامتحان في هذه المواد في الامتحان الثاني الذى يعقد خلال شهر اغسطس من نفس العام.

ويسمح لطالب المرحلة الاولى فقط الذى رسب في كل او بعض المواد المقررة او تغيب عنها في امتحان شهر مايو او اغسطس او بينهما معا او اراد تحسين درجاته فيها باداء الامتحان في هذه المواد في المرحلة الثانية في امتحان شهر مايو او اغسطس او فيهما معا بالاضافة الى مواد المرحلة الثانية.

والطالب الذى يرسب في الامتحان الثاني للمرحلة الثانية الذى يعقد خلال شهر اغسطس عليه ان يؤدى الامتحان في السنة التالية في المواد التى رسب فيها او تغيب عنها في امتحان المرحلة الثانية بالاضافة الى المواد التي سبق له اداء الامتحان فيها في المرحلة الاولى سواء اجتازها بنجاح او رسب فيها، وفي حالة رسوب الطالب في المجموع الكلي فقط عليه اداء الامتحان فيها في المرحلة الاولى حتى ولو كان قد اجتازها بنجاح وله ان يختار بالاضافة الى تلك مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية للنجاح في المجموع الكلي..

ويحدد القرار النهاية الكبرى لجميع المواد ٥٠١ درجة، وحدد النهاية الصغرى للغة العربية والتربية الدينية ٢٥ درجة والمواد الاخرى ٢٠ درجة ولم يحدد نهاية صغرى للمواد الممتدة على المرحلتين في المرحلة الاولى وقصرها على مجموع درجات المرحلتين في الصف الثالث الثانوي وهذه المواد هي اللغة العربية والاجنبية الاولى والتربية الدينية والقومية وهذه المسألة اثارت خلافا حادا على صفحات الصحف.

ثم جاء قرار مجلس الوزراء الاخير بالغاء نظام التحسين في الثانوية العامة وبعد عامين فقط من المحاولة والخطأ نفاجأ بعد ذلك بساعات بتراجع مجلس الوزراء عن «الغاء التحسين» تحت دعوى «تعديلات التحسين» والتي يؤدى تطبيقها على طلاب المرحلة الاولى الى حرمانهم من تعدد فرص دخول الامتحان وعددها ٤ فرص بالسنة الثانية واستذكار كم كبير من المناهج المحدد لها ٢٥٠ درجة.

وجاء النظام المعدل متضاربا مع نظام الدراسة بالسنة الثانية وان الراسبين في السنة الثالثة بالثانوية العامة الحديثة في العام الدراسي الماضى لن يتقدموا لاعادة الامتحانات في مواد السنة الثانية مع مواد الرسوب بالسنة الثالثة هذا العام.

آليات التطوير

التعليم بشكل عام يلزمه التطوير



المصدر : الـوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٧

الخبراء: ما يحدث للتعليم لا يرتبط بسياسات ثابتة.. وتعديلات الثانوية مهزلة

الحل: التطوير الشامل للمناهج بمشروع قومي تشرف عليه الدولة

والتغيير بصفة دائمة مما يطرأ على العالم من متغيرات ونحن نعد ابناءنا للمستقبل ومن الواجب علينا ملاحقة التقدم العلمي وهذا لايتم الا بتغيير التعليم ونظمه وهكذا بدأ الدكتور عبدالفتاح جلال عميد المركز القومي للبحوث التربوية سابقا ولكن التغيير ليس هدفا في حد ذاته، ولذا يجب وضع آلية للتغيير السليم ولا تكون تلك الآلية مجرد شخص وزير او مؤسسات خاضعة لسلطان الوزير يشكلها هو وبالتالى يسيطر عليها لتقول ما يريد. فلابد من توفير الآلية التي تضمن سلامة التغيير من خلال مؤسسات ديمقراطية وعلمية كما يحدث في المجتمع البريطاني على سبيل المثال من إنشاء مراكز لا سلطان لوزير التعليم عليها وتقدم الى البرلمان رؤيتها للتغيير وايضا يشارك فى هذا هيئة تسمى هيئة التفتيش خاضعة لسلطان «الملكة» وبالتالى لا سلطان لشخص الوزير عليها وتطبع تقاريرها كتقارير حكومية عن التعليم وعن جودته وعن العناصر المؤثرة فيه وتناقش هذه التقارير مناقشة واسعة فى الصحف وغيرها.

نفس الوضع في الولايات المتحدة الامريكية فهناك آلية لاتخضع لسلطان وزير التعليم وهناك المركز القومي للبحوث التربوية الامريكية يعين رئيسه بواسطة رئيس الدولة وتقدم بحوثها ودراستها الى مجلس الشيوخ الامريكي.. وكذلك الى الرأي العام هناك، كما ان هناك اسلوبا ثالثا حيث يشكل مباشرة رئيس الدولة مجموعة من المتخصصين فى التربية لدراسة نقطة معينة او موضوع معين ويعطى لرئيسها صلاحيات فى ضم الآراء او الاستفادة من المعلومات المتوفرة في وزارة التعليم او في غيرها من المؤسسات وتوفير التمويل اللازم والوقت الكافي ليقدم دراسة وافية عن النقطة التى يراد تغييرها.. «لا ان تتغير القوانين بين يوم وليلة» ومن ثم فان ما يحدث عندنا يمثل خطرا على اولادنا. والمطلوب ان يتم التغيير والتطوير وفقا للاهواء.

«مسلوى»

الدكتور سيف الدين فهمي، عميد تربية الازهر سابقا يقول: ان ما يحدث بنظام التعليم بمصر لايخرج عن كونه رغبة شخصية لكل وزير يضع من خلالها بصمته دون ان يكون للتربويين دور حقيقي، وان حدث واستمع لبعضهم فدائما يختار من هم اسهل لكى يكونوا اداة الفكرة بشكل عام، وبالنسبة لما حدث للثانوية العامة واخر بدعها «التحسين» فقد اثبت انه نظام كله مساوىء فقد حقق فشلا كبيرا نتج عنه مشاكل للطلاب واولياء الامور وتوحش للدروس الخصوصية وما ترتب على ذلك من اعباء اقتصادية واجتماعية وايضا سياسية وتضخم المجاميع وارهاق القائمين على متابعة الامتحانات وعدم التوازن بين المواد وساعات الدراسة، فهو نظام انفرد به التعليم المصري دون غيره.

وفي النهاية اكد الدكتور سيف الدين ان تطوير التعليم بمصر لا يخلقه قرار فردى لوزير وانما يجب ان يتناسب واعادة النظر فى المناهج ومواجهة النقص فى المدارس والمدرسين من خلال دور الاعداد الجيد للمدرسين وتدريبهم والاهتمام بالتعليم خارج كردون العاصمة ودمج المرحلة الابتدائية بالاعدادية فى التعليم الاساسى واتاحة الكمبيوتر فى كل مدارس مصر.

التعليم ضرورى

ويقول الدكتور على احمد مدكور عميد معهد الدراسات التربوية



بجامعة القاهرة ان تطوير التعليم ضرورى ويجب ان يستمر بحيث يعد الانسان القادر على المواجهة مع الحفاظ على ثوابت معينة من شانها الحفاظ على هوية الطالب وشخصيته وتصور المجتمع لبنائه من خلال هذا الطالب مع الوضع فى الاعتبار ان التغيير سريع ومتلاحق والتطوير لابد ان يشمل كل المراحل وليس مرحلة واحدة ولذلك فالامر يحتاج لاعادة النظر فى التعليم ككل ، ابتداء من اولى ابتدائى وحتى الجامعة، بمعنى ضرورة عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية وان تشمل مرحلة التعليم الاساسى «الابتدائية والثانوية والاعدادية» معا وليس الابتدائية والاعدادية فقط.

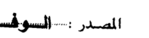
كذلك نظام التشعيب الحادث فى بداية مشروع الثانوية العامة وتقسيم الطلاب الى متفوقين وغير متفوقين خلق نوعا من التنافر بين التلاميذ وهنا يطالب الدكتور مدكور بان يعمم مفهوم المدرسة ذات النظام الشامل بمعنى، طلاب الاعدادية الناجحون فى مدرسة واحدة ثم من خلال مواد تاهيلية وتخصصية يدخل الجامعة لا ان يكون مكتب التنسيق هو الفيصل الوحيد فنحن فى حاجة لاعادة النظرة الشاملة فوزارة التربية والتعليم يجب ان تجعل التعليم الاساسى هو مشروع القرن القادم ومشروع مصر الاساسى ، وان يمتد التعليم الاساسى ليشمل المرحلة الثانوية لاكسابه المرونة الكافية وفرصة العمل .

وبالنسبة للتحسين يرى الدكتور مدكور انه نظام قلب العملية التعليمية برمتها الى نظام الامتحانات وليس نظاما للتربية والتعليم فقد خلق تعليما موازيا وتحتيا او سريا للتعليم الرسمى ادى الى تحويل النظام التربوى الاساسى الى نظام شكلى فارغ من مضمونه. يفتح الباب امام الدروس الخصوصية فى المنازل .. وانتقل التعليم الى المدرسة الموازية داخل البيوت فأصبح التعليم الرسمى الاساسى بلا تعليم ولا تربية وانتقلت العملية التعليمية ايضا الى العاصمة الكبرى.

اما الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق فيوجز رأيه بان ما يحدث بالتعليم فى مصر مهزلة على جميع المستويات ولا يخرج عن كونه معركة سياسية بهدف تصفية حسابات. وان التعليم بمصر سيستمر فى تدهور ، طالما ان واضعي سياسة التعليم فى مصر غير متخصصين او تربويين فمن يقول ان وزيرا غير تربوى يرأس وزارة مثل التعليم وهى كيان الحاضر والمستقبل .

ويرى ان مشكلة التعليم فى مصر تحل عندما يعطى التعليم للدولة فقط متطلباتها من العمالة وفقا لميول ورغبات التلاميذ وتشجيع التعليم الفنى والحرفى وان نبطل الحجج فى فارق الثقافة بين الفئات الثلاث خاصة بعد تطبيق «الجات» وحق كل شخص فى العمل بأى مكان وفى اى مهنة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

التعليم إلى أين!!!

طلع علينا مجلس الوزراء بقرارات خاصة بالتعليم سواء ما كان يخص التعليم العام او التعليم الجامعى والعالى يمكن تلخيصها فى الاتى: الغاء نظام تحسين المجموع فى الثانوية العامة وعدم انشاء جامعات خاصة جديدة والسماح لكلية الطب جامعة ٦ اكتوبر الخاصة بقبول دفعة ثانية من الطلبة ولأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بتدريس بعض الوقت فى الجامعات الخاصة وعدم تحويل فروع الجامعات الحكومية التى اكتملت الى جامعات حكومية مستقلة والغاء نظام البعثات الداخلية والنح المعمول به فى معاهد التعاون هذا علاوة على التصريحات الوزارية منها ان شهادات المدارس الدولية المنشأة فى مصر غير معترف بها ولايسمح لخريجيها باستكمال دراساتهم فى الجامعات ولاتوجد جهة رسمية تراقبها فى مصر «الاهرام ١٨/٩/١٩٩٧» وانه لا ولاية ولا مسئولية للوزارة على هذه المدارس المنشأة فى مصر طبقا للاتفاقيات الخاصة بين الحكومة المصرية والحكومة صاحبة المدرسة. كما ان المدارس التى ضبطتها مؤخرا مباحث الاموال العامة لتحصيلها مبالغ ضخمة من اولياء الامور لا تخضع لقانون التعليم المصرى لانها مدارس ذات مناهج خاصة وقائمة بموجب اتفاقيات تآخ بينها وبين ما يناظرها فى الدولة الام. اضافة الى تحذير من وزير التعليم العالى من الالتحاق بفروع الجامعات الاجنبية بمصر والحذر من الاعلانات البراقة.

لقد ادى كل هذه القرارات والتصريحات الى بلبلة فى الرأى العام حتى اصبحت الاحاديث فى المنازل وفى الشوارع وفى الاندية وعلى صفحات الجرائد اليومية والاسبوعية تساؤلات بدون اجابات مما يؤدى الى فقدان الثقة فى السياسة التعليمية ولاسباب تفتقد للمصداقية والاقناع حيث اصبحت العملية التعليمية فى مهب الريح قرار يقرها وقرار يلغيها. لقد طغى قرار مجلس الوزراء بالغاء نظام التحسين فى الثانوية العامة على سطح كل هذه القرارات لانه يهم الغالبية العظمى من الشعب وطغى على جميع القرارات الأخرى رغم مالها من خطورة لاتقل اهمية.

لقد اصدر مجلس الوزراء هذه القرارات وقطعا لم يفت عليه ان قضية التعليم وما يمسها ليست قضية وزارة ولا حكومة وحدها ولكنها قضية المجتمع باسره وان اسلوب اتخاذ القرار فى هذا القطاع اصبح قائما فى هذه المرحلة بالذات على إشراك المجتمع بجميع طوائفه وخبراته تجتمع فى مؤتمرات يعرض عليها نتيجة ما درسه المتخصصون والحقيقة فقال ان وزير التربية والتعليم الحالى الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد وضع نصب عينيه ديمقراطية القرار فما بدأ تطويرا فى اى فرع من فروع التعليم الا بعد دراسة للمتخصصين ثم عرض توصياتهم على الشعب فى هيئة مؤتمر عام مثل ترقية جميع الفئات من احزاب ونقابات واولياء امور وحتى الطلبة شاركوا فكان مؤتمر التعليم الابتدائى ثم مؤتمر التعليم الاعدادى ثم مؤتمر العام، ثم اخذت هذه التوصيات طريقها الشرعي والقانوني وعرضت على مجلس الوزراء واقرها مجلس الشعب ثم صدرت القرارات الجمهورية.

اما ما لم يصدر به قرار وهو عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية فهو لايزال حبيسا فى ادراج مجلس الشعب!!!

وقد اشار تقرير بعثة الامم المتحدة عن تقويم نتائج التعليم الاساسى فى مصر فى الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٦ الى ان المرحلة الاول لاصلاح التعليم فى مصر قد نجحت بكل المقاييس وان الاجراءات التى اتخذت وجدت جوا من الحيوية والحركة التى تكفل استمرار اصلاح التعليم واستدامته كما ان دعم وتعهد القيادة السياسية والمشاركة بين كل المؤسسات والاطراف المعنية كانت واضحة من خلال المؤتمرات القومية والاجتماعات التى ناقشت الخطوات الاساسية فى اصلاح وتطوير التعليم. واذا ما



المصدر : الـوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

منحت التجربة المصرية عدة سنوات قليلة اخرى فستصبح احدى قصص النجاح الكبرى التى ستواكب القرن الحادى والعشرين.

هذه ثانى شهادة للامم المتحدة بالنجاح فى مصر الاولى تطوير الاقتصاد والثانية تطوير التعليم الاساسى.

واذا عدنا الى قرار الغاء التحسين فيقول خبراء وزارة التربية والتعليم ان الوزارة قامت بالتعاون مع المركز القومي لبحوث التربية والتنمية باجراء دراسات علمية مقارنة لنظم امتحانات الثانوية العامة فى مصر والدول المتقدمة خلصت منها باتاحة العديد من الفرص لدخول الامتحان بحيث لايقتصر على مجرد الفرصة الوحيدة بل عرض الامر على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى والذى كان من ضمن قراراته فتح الباب امام فرص التقدم للامتحان دون قيد.

واذا كان قانون الثانوية العامة اقره مجلس الشعب وان التحسين جزء منه فما المانع ان يتم التخلص من نظام التحسين او تعديله بنفس الطريقة التى صدر بها ولماذا لم تعط الفرصة للمتخصصين للاجتهاد واعادة النظر فى هذا النظام بما يتلاءم وظروفنا وبما ظهر من عيوب اثناء التطبيق فربما يتم التعديل بعدة طرق منها حصول الطالب على الدرجة الفعلية للتحسين وليست السابقة لها اذا كانت اعلى او التفكير فى بديل الدور الثانى او عدم السماح للطالب فى التحسين فى اكثر من مادتين - كل هذه اجتهادات كان لابد ان يفتح لها ولغيرها المجال للمناقشة والخروج بما هو احسن وبذلك تسلك نفس المسلك الشرعى والقانونى التى اتخذت بها. اما الوضع بالنسبة للمدارس الاجنبية والدولية ووضعها بالنسبة للوزارة فهذا شئ خطير!!!

اما قرارات مجلس الوزراء والخاصة بالتعليم الجامعى والعالى فقد غطت عليها مشكلة التحسين الا انها لاتقل اهمية فاولا من حيث الموافقة على قبول دفعة ثانية فى كلية طب ٦ اكتوبر الخاصة فيعلم المجلس علم اليقين ان هناك حكما قضائيا صدر بوقف الدراسة فيها لعدم وجود المقومات الاساسية للدراسة خاصة عدم وجود مستشفى وان القرار واجب التنفيذ والامر مازال معروضا على القضاء جلسة ٢٩ سبتمبر عام ١٩٩٧ - ولقد تعودنا من القيادة العليا للدولة انه لامساس بموضوع معروض على القضاء وانتظار الحكم النهائى!!!

ثم قرار السماح لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بتدريس بعض الوقت فى الجامعات الخاصة وكان القرار السابق لايسمح لهم بذلك ولكن يسمح فقط بكل الوقت لما لذلك من تأثير على سير العملية التعليمية بالجامعات الحكومية فالقى وكانه لم يوضع بناء على دراسة وان القرار الحالى مدروس..!!

ثم قرار الغاء البعثات والمنح الداخلية لمعاهد التعاون قد يكون لاسباب وجيهة ولكنه كان قرارا من طبيعة القرارات السابقة ولذلك اوقفته محكمة القضاء الادارى بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٣ وحقيقة الامر ان هذه المواضيع خطيرة وكانت تحتاج الى دراسة متانية ولكن لايتسع المجال لذلك فالقضية ليست قضية الغاء التحسين او الغاء المنح والبعثات الداخلية لمعاهد التعاون او تشجيع الجامعات الخاصة والحد من انشاء جامعات حكومية بقدر ما هى قضية الديمقراطية واتخاذ القرار بالطريق الديمقراطى المشروع.

د. عصمت خالد علام

رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بالوفد

٠٠٣٩٠٦



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

رئيس جامعة القاهرة ينفي والحقيقة تؤكد

وصل الى الجريدة الثلاثاء الماضي رد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة على خبر «منع رئيس التحرير من دخول جامعة القاهرة» ونحن اذ نشكر للسيد الدكتور رئيس الجامعة سرعة استجابته.. نود ان نؤكد لسيادته انني في اى مكان اذهب إليه ابادر بأظهار اثبات شخصيتي حتى اطمئن الحرس فهو واجبهم وقد اكدت للسيد المقدم بعد ان دخلت اليه حجرته انني لم احضر لتغطية اية احداث بالجامعة فهي ليست مهمتي وانما ادخل دار العلوم لامر علمي لا علاقة له بالصحافة فكان واجبه ان يسمح لي بالدخول حينئذ لكنه من باب الوجاهة امام الجالسين في حجرته فتح لي سين وجيم وانهى قوله «اوامر رئيس الجامعة» عاودت الكلام معه بانني لم ادخل الى الجامعة للنزهة او تمضية الوقت واذا دخلت دار العلوم فلا بد ان التقي بالسيد العميد وبرئيس القسم الذى ادرس به وبرؤساء الاقسام الأخرى.. وبعد انتقال دار العلوم الى الحرم الجامعي لم يحدث ان منعت بهذه الصورة.. واحتراما لنفسي وتنفيذا لاوامر سيادتكم سجلت بطاقتي الصحفية دون ان اسئ الى الجامعة ولا الى الحرس وانصرفت مسرعا حتى لا اتهم بما لم افعل او اقل.. فما هي اذن الاثارة والمبالغة التي تراهما في الخبر المنشور «ياسيادة رئيس الجامعة» انني نقلت الواقع بحذافيره دون ادنى زيادة او نقصان.. وما دامت هذه هي اوامرك كما اكدت في ردك فنشكرك على.. «الضبط والربط» حتى يستطيع حرس الجامعة الموقرة ان يمنعوا امثالي من المشاغبين والارهابيين من الدخول وتقبل شكرى وتقدير

فاروق اسماعيل

رئيس التحرير



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٧

أمام رئيس جامعة القاهرة:

١٦ مدرسا مساعدا مهددون بالطرد من المدينة الجامعية

مطلوب الإسراع فى تعديل اللائحة الخاصة بإسكان المعيدات بالجامعة

فى الوقت الذى تسعى فيه الدولة جاهدة لتحسين احوال الباحثين ورعايتهم نفسيا واجتماعيا وماديا باعتبارهم ثروة قومية يجب الحفاظ عليها، فوجئنا بقرار غريب لادارة المدن الجامعية بجامعة القاهرة يحرم المعيدات والمدرسات المساعدات من الاقامة بالدار المخصصة لاقامتهن طوال عدة سنوات مضت إلا أن الصورة ربما تكون قد تغيرت فى رعاية المتفوقات بالجامعة وشعرت بذلك المعيدات منذ عدة سنوات إلا أن الامر بلغ بالجامعة حد مخالفة اللوائح الخاصة باقامة المعيدات والمدرسات وقامت بتحويلهن الى الدور الأرضى بمدينة الطالبات بالجيزة رغم مخالفة ذلك للاعراف والقواعد الجامعية والواضح أن كل هذه الأمور تحدث ربما دون علم رئيس الجامعة باعتباره من اكثر رؤساء الجامعات اهتماما بأعضاء هيئة التدريس والقضية لم تجد لها اى حل حتى اضطرت ٥ معيدات لترك الاقامة فى كنف الجامعة وبحث عن مكان ربما يكون اكثر رحمة بهن خاصة انهن مغتربات.

وكانت جامعة القاهرة منذ مايزيد على عشر سنوات او اكثر تخصص مكانا بالدقى لاقامة المعيدات المغتربات وحمل المكان اسم بيت المعيدات واستمر الأمر طوال السنوات الماضية دون مشكلات إلى ان تولت الدار مديرة سجلها حافل بالمشكلات مع الطالبات وقامت ادارة الجامعة بتعيينها مديرة لمدينة الطالبات ثم اعادتها مرة أخرى - كمديرة لبيت المعيدات وصادرت هذه المديرة جميع حقوقهن من استعمال التليفونات أو مواعيد الطعام او المعاملة غير الأدمية.

وكما تقول احدى المدرسات المساعدات ان الجامعة فجاة طالبتنا بترك البيت باعتبار انه لاتوجد جامعة تقوم بتسكين موظفيها ولاندرى كيف ذلك وعلينا تحمل كل الاهانات والاقامة فى مدينة الطالبات مادامت اللائحة لاتعطينا الحق فى الاقامة اصلا وسيترتب على تطبيقها طرد عدد كبير منا من البيت على الرغم من ان هذه اللائحة تمتلىء بالمتناقضات والبنود الخالية من الانسانية والمنطق ومن أغرب البنود الموجودة فى هذه اللائحة البند الذى يقرر انه لايحق للمعيد الاقامة فى البيت أكثر من ٥ سنوات وعلى الرغم من أن الجامعة لاتطبق اللائحة منذ سنوات.

وتتساءل المدرسة المساعدة ماذا تفعل المعيدة اذا لم تتزوج خلال مهلة السنوات الخمس وهى مغتربة هل تقيم بمفردها خارج الجامعة وكيف يحدث ذلك مع فتاة من الاقاليم.

وتضيف اننا لن نقبل التعيين فى الجامعة الا بعد ان علمنا انه مخصص لنا مكان أمن بالقاهرة وهل تعتقد الجامعة ان حصول المعيدة على درجة «مدرس» يحولها إلى «رجل» يمكنه ان



د. فاروق اسماعيل

يقيم فى شقة بمفرده، وفى الوقت الذى تحرص فيه ادارة المدن على تنفيذ هذا البند فانها تتجاهل بندا آخر يسمح للمدرس بالسكن فى البيت اذا كانت له ظروف خاصة وذلك عن طريق الاقامة الفندقية حيث يدفع جنهين عن كل ليلة.

الغريب كماتقول مدرسة بكلية التجارة انها تقيم فى البيت منذ عشر سنوات ولأن لها ظروفا خاصة تقدمت بالتماس لنائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب ليسمح باستمرار اقامتها فى البيت ولكن للاسف الشديد قام بتحويل الطلب لمجموعة موظفين ليست لهم سلطة اتخاذ هذا القرار وكانت النتيجة اعادة الطلب له مرة أخرى ولم يصدر اى قرار الأمر الذى دعاها إلى اللجوء لرئيس الجامعة الذى سمح لها بالاقامة



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمدة ثلاثة اشهر وقمت بالذهاب للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى الذى قام بالاتصال برئيس الجامعة الدكتور فاروق اسماعيل ووافق على تجديد اقامتى كل ثلاثة أشهر كل ذلك يحدث معى رغم اننى اعانى من ظروف صحية خاصة تمنحنى حق الاستثناء من اللوائح والقوانين وللاسف يحدث ذلك مع مدرس فى الجامعة بينما تسكن فى المدينة موظفات فى الجامعة وطالبات انتساب لايحق لهن السكن فيها فأين العدل.

وتضيف اننا اذا تركنا الثغرات الكثيرة الموجودة فى لائحة اقامة المعيدات ليعدن مرة أخرى إلى بيت المعيدات فى نهاية العام الدراسى ٩٧/٩٦ حيث قامت الجامعة بتسكين عدد كبير من طالبات الجامعة فى البيت الذى لاتتحمل امكاناته ولامرافقه لكل هذا العدد أو حتى ربعه ومن ثم قضت المعيدات عاما مريرا من المعاناة من الفوضى الرهيبة فى كل شىء داخل البيت حيث كانت الضوضاء بالاضافة إلى تعطل المرافق بالشهور دون ان تقوم مديرة الدار بالابلاغ عنها واصلاحها.

وبعد كل هذه المعاناة سعدت المعيدات والمدرسات المساعدات باقتراب الاجازة الصيفية حيث سيخلو البيت من الطالبات ومن ثم سيمكنهن الحياة فى هدوء والعودة لمتابعة ابحاثهن العلمية ولكن فرحتهن لم تكتمل حيث فوجئن بمديرة البيت تخبرهن بضرورة اخلاء البيت للقيام باعمال الصيانة الشاملة وبالتالى الانتقال لمدينة الطالبات وانتقل الجميع للمدينة حث تم التسكين فى اسوأ الحجرات رغم أن المدينة خالية من الطالبات حيث اسكنتهن فى الدور الارضى فى حجرات صغيرة جداً.

وبعد قضاء شهور الصيف فى عذاب وانتهاء اعمال الصيانة بالبيت تقدمنا بطلب لتجديد الاقامة بالبيت حسب طلب السيدة اجلال زكى مديرة عام المدينة إلا أن الأمور توقفت حتى الآن ولا ندرى ماسبب ذلك واخيرا قالوا ان الجامعة ستحرم من مرت عليه ٥ سنوات من الاقامة بالبيت كما ستحرم المقيمات فى محافظات قريبة من القاهرة حتى ولوكان السفر شاقا، كما ستمنع اقامة معيدات فروع الجامعة فى بنى سويف والفيوم وهذه مشكلة لأن المعيدات والمدرسات المساعدات فى الفروع أكثر عمقا من مشكلة باقى المعيدات.

امام هذا الموضوع غير المنطقى، يبقى أن نقول: انه وبكل تأكيد، فان الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة قد لايعلم بتفاصيل معاناة هؤلاء المعيدات لذلك فاننا نعرض عليه ونضع كان بين يديه الملف الكامل لمشكلة هؤلاء الباحثات اللاتى لن يجدن مكانا يشملهن بالرعاية سوى رحاب اعرق جامعة فى الوطن العربى باعتبارها لن تطرد بناتها المتفوقات!

علاء ثابت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ٤ / ١٠ / ١٩٩٧

ضماناً لتحقيق العدالة فى الالتحاق بالجامعات:

خبراء التعليم العالى يدافعون عن بقاء مكتب التنسيق

كتب هانى المكاوى:

اكد خبراء التعليم العالى اهمية استمرار مكتب التنسيق لضمان عدالة توزيع الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة على الجامعات.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان قبول الطلاب بالكليات الجامعية عن طريق الكليات مباشرة دون اشتراط حد ادنى للمجموع سوف يساعد على انتشار المحسوبية وانعدام مبدأ تكافؤ الفرص الذى ينص عليه الدستور.

فاروق اسماعيل

واكد شهاب ان مكتب التنسيق قد التزم هذا العام عند ترشيح الطلاب بالرغبات المدونة فى بطاقات الرغبة الموقعة منهم وفى حدود القواعد والشروط التى حددها المجلس الأعلى للجامعات.

وقال الوزير ان مكتب التنسيق قام بترشيح ٢٨٤ الفاً و٧٠١ طالب وطالبة خلال المراحل الثلاث من طلاب النظامين الحديث والقديم بالإضافة إلى مايقرب من ٧ آلاف طالب وطالبة من الحاصلين على الشهادات المعادلة من دول عربية واجنبية.

واضاف ان المكتب رشح من طلاب النظام الحديث ٢٤٥ الفاً و٣٣٧ طالباً مقابل ٣٩ الفاً و٣٦٤ من الثانوية القديمة.

وقال انه تم توزيع ١٢٠ الفاً و٧٣٧ من المجموعة الادبية حيث و١٧ الفاً و١٦٥ طالباً من الشعبة الادبية بالنظام القديم فى مقابل ١٣٤ الفاً و٦٠٠ من طلاب المجموعات العلمية بالنظام الحديث و٢٢ الفاً و١٩٩ طالباً وطالبة بشعبة العلوم بالنظام القديم.

واكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان بقاء واستمرار مكتب التنسيق ضرورى لضمان الحياد فى توزيع الطلاب على الجامعات.

وقال ان الاكتفاء باختبارات القدرات فقط سوف يؤدى إلى انعدام تكافؤ الفرص بين الطلاب.

واشار رئيس الجامعة إلى ان مركز الحساب العلمى استطاع بجهود المسئولين عن مكتب التنسيق ان يوزع اكثر من ٢٨٤ الفاً من الطلاب على الجامعات والمعاهد العليا فى اقل من ٢٢ يوماً فقط.

واوضح عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق ان بقاء هذا النظام فى الالتحاق بالجامعات يعد اكبر ضمان لحقوق الاغلبية فى القبول بالجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة.

واشار إلى ان تحديث المكتب بالتكنولوجيا الحديثة هذا العام ساعد على الانتهاء من اعمال التنسيق مبكراً.

وقال ابراهيم عليوة نائب مدير مكتب التنسيق انه رغم انتهاء اعمال التنسيق وتخصيص يومين للمتخلفين عن المرحلتين الاولى والثانية إلا ان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى قرر حرصاً على مصلحة الطلاب السماح للمتخلفين بتقديم اوراق التحاقهم للمكتب من اليوم وحتى الثلاثاء القادم على ان يبدأ توزيعهم على الكليات والمعاهد المختلفة خلال ايام قليلة مراعاة لانتظام الدراسة وظروف نظام التيرم. واشار عليوة إلى انه تم السماح للكليات التى تحتاج إلى اجتياز امتحانات القدرات بإجراء اختبارات القدرات للطلاب الذين يرغبون فى الالتحاق بهذه الكليات وتخلفوا عنها وذلك فى حدود الحد الأدنى للمجموع والأماكن الخالية بالكليات.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٧

أخبار الجامعات الأقليمية

عدم الموافقة علي انشاء برامج للتعليم المفتوح بالجامعات الإقليمية

يناقش المجلس الاعلي للجامعات في اجتماعة القادم امكان انشاء برامج جديدة بالتعليم المفتوح بالجامعات. وعلمت «اخبار الجامعات الاقليمية»، ان المجلس لن يوافق علي طلبات بعض الجامعات الاقليمية بانشاء برامج للتعليم المفتوح بها بسبب عدم توافر اي امكانات تؤهلها لذلك واكد مصدر مسئول بالمجلس الاعلي للجامعات انه سيتم الموافقة علي انشاء برنامجين للتعليم المفتوح بجامعة القاهرة وفروعها بالمحافظات وهما برنامج الترجمة واللغات الاجنبية برنامج العلوم القانونية التطبيقية في حقوق بني سويف التابع للجامعة نفسها. يذكر ان عددا من الجامعات الاقليمية تقدمت بانشاء برامج للمعاملات التجارية واستصلاح الاراضي في الدراسات الهندسية بها غير ان اللجنة التي شكلها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة لتقييم تجربة التعليم المفتوح والانتساب قد طالبت بضرورة التاكد من توافر الخدمات التعليمية المتميزة حرصا علي مستقبل الطلاب وعدم تخريج دفعات دون المستوي.

مفيد شهاب

٢٠٣٩١١



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥/١١/١٩٩٧

الحملة (المنظمة) ضد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تذكرنى بنفس الحملة التى تم شنها على الرئيس الراحل أنور السادات ،مع قياس فى الفارق !! وبعد مرور ما لا يقل عن عشر سنوات ، وضح للجميع -- حتى أصحاب القضية – أن الخيانة التى اتهموا بها السادات ، هى غاية المنى والطلب الآن وهى الحلم البعيد الذى يتشبث الجميع بمجرد استعادة ذكراه !!

ونحن أولى من اليهود ، بحائط مبكى ، نذرف بجواره دموع الندم دائما على ما فات .. ونلطم الخدود على ما فرطنا فيه !! التاريخ العربى كله ..والمصرى كله يحفل بآيات بينات ، على التسرع .. والإلغاء .. ثم الندم ..والبكاء !! وكل الإصلاحات التاريخية ، لم تمر بسلام ولا بهدوء ، لأنها تمس مصالح بعض القوى المستفيدة من الفساد . ولدى هذه القوى المناهضة ، من الوسائل ما تستطيع به قلب الأوضاع وتحويل الإصلاح إلى فساد .. والفساد إلى استقرار !!

والحملة ضد الوزير ، شاركت فيها عناصر الإرهاب أولا ،ثم عناصر الفساد التعليمى بكافة صوره ثانيا ، ثم أصحاب المصالح الراسخة فى إبقاء الأوضاع على ما هى عليه ثالثا .. ثم تحدث الفاجعة ليفجر مجلس الوزراء نفسه ، حملة ضد إصلاحات الوزارة بطريقة عشوائية ،لا تقل فى صورتها عن غيرها من الحملات ،بعد أن مهد لذلك بعض الأقلام ..والصحف القومية !!

لا شىء مثير للدهشة حقا ، فى بلد ديمقراطى ، أن يطلع علينا مجلس الوزراء بقرار عشوائى استبدادى ،يلغى قرارات صدرت بطريق ديمقراطى !!

فإذا كان التحسين ، كأحد مظاهر الثانوية

د . محمد إسماعيل على

مغالطات الحكومة !!

العامة الجديدة ، قد صدر بقانون أقره مجلس الشعب .. فكيف يطلع علينا مجلس الوزراء ببدعة إلغاء قانون والعدوان على اختصاص مجلس الشعب ! ؟ . أنا لا أدافع ولا أهاجم موضوع التحسين .. لكنى أضع ألف علامة استفهام على الأسلوب القمعى لمواجهة التحسين !!

وأريد أن أطرح سؤالا على رئيس الوزراء ، هو : هل يعلم علم اليقين كيف تم (تشريع) التحسين فى إطار قانون الثانوية الجديدة ؟ ! أقول إننى شاركت عن قرب أحيانا وعن بعد أحيانا أخرى فى (مطبخ) الموضوع كله من أوله إلى آخره ! ؟ الرئيس حسنى مبارك يبدى اهتماما كبيرا جدا بأهمية التعليم ، ويوجه الوزير إلى ضرورة البدء فى مشروع قومى للتعليم يواكب به العصر ، حتى لا نتخلف عن الأمم .

هل يتصور رئيس الوزراء أو أى مواطن ، أن الوزير جلس فى مكتبه وأصدر قرارات التعليم الجديدة !! ! يا ناس حرام !! حرام !! الوزير شكل لجانا من أرقى خبراء التعليم وليس خبراء البطاطس ..وخبراء من الكتاب والمؤثرين فى الرأى العام من المفكرين والعلماء من خارج الوزارة .. وحضرت أنا – يا ناس – أكثر هذه الاجتماعات ! محمد الغزالى ..سيد طنطاوى ..فرهود .. عبد العظيم رمضان – ميلاد حنا ..كافة الاتجاهات الدينية والفكرية والتربوية .. وطرحت أسس التطوير .. !! وإلى المجالس المتخصصة القومية بتوصياتها .. ثم إلى اللجان الفنية ..ثم لجان التعليم بالحزب الوطنى الحاكم .. ثم مجلس الشعب فى مناقشات طويلة تحت يدى محاضر جلساتها ..ثم مجلس الشورى ..ثم صدر القانون !!

٠٠٢٩١٢



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ /١٠/ ١٩٩٧

كل هذه الدراسات ..وكل هذا الاحتفال بالرأى العام .. والخبرة والتخصص وأهل العلم .. ثم يضرب مجلس الوزراء ضربته العشوائية بإلغاء ركن أساسى فى (قانون) ليس من حقه - دستوريا - أن يفعله !! وإلا ، فعلى الحكومة أن تتقبل اتهامات المواطنين بأنها (تطوع) كل شىء حسب إرادتها !! مجلس الوزراء أصدر قرارا بتوصيل الكهرباء للمساكن المخالفة قبل الأمر العسكرى بعد ثبوت سلامتها معماريا ..

كان هذا منذ أكثر من سنة !! ولم يتم شىء !! ثم يطلع علينا مسئول حكومى ، ليقول ليس من السهل تنفيذ قرار مجلس الوزراء !! أتعرفون (ليه ؟) لأن الأمر يحتاج إلى تعديل تشريعى للقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٢ الذى يمنع إدخال المرافق !! يا سلام !! أليس الأمر بالنسبة للتحسين ،يحتاج إلى تعديل تشريعى لقانون الثانوية الجديد ليعاد مراجعة الموضوع من جديد ؟! لماذا تكيل الحكومة بكيلين وتحكم بمشيئتها لا بمشيئة الدستور والأصول البرلمانية ؟!

□ ثم لماذا تتعمد الحكومة إثارة الرأى العام ضد أحد وزرائها فى مظاهرة إعلامية بقرارات ذكرتنا بقرارات مجلس الثورة التى كنا نفاجأ بها كل يوم ؟ !

لماذا تعطى الحكومة إيحاء وتلميحا بأنها ألغت (قرار الوزير) فى حين أنه (قانون) أصدره مجلس الشعب ! ؟

■■■

إن المغالطات الفادحة والفاضحة فى الحملة الغريبة التى تم تنظيمها ضد الوزير بمعرفة أصحاب المصالح وأصحاب المآرب الأخرى ، فيها ما يثير الرثاء والحسرة !!

● فبعض السادة (خبراء التربية) من أعداء بعض الكليات .. هرولوا سراعا وراء الحكومة وهاجموا وزيرا شاركوه وأيدوه من قبل !! فيا أيها الخجل ..اخجل !!

● وارتفاع مجاميع النجاح أصبح مثار شكوى بعد أن كان انخفاضها مثار نفس الشكوى لصعوبة الامتحانات ووجود فرصة واحدة !! فيا مثبت العقل !!

● وأصحاب المزاج فى التصييف مع الأولاد لم يتمكنوا من الاستمتاع بـ (الهوا) فقرروا بـ (الهوى) أن يتم تعديل التعليم لاختصار الامتحانات !! يا عينى ع البلد !!

● وحالات انهيار التلاميذ وانتحار بعضهم بسبب الفرصة الواحدة - قديما - ووجوب إعادة السنة من جديد .. انتهت واسترخت الأعصاب أمام ثلاث فرص .. !! لأ بلاش ..فالذين ينتحرون وينهارون هم الغلابة وليس لنا شأن بهم .. ! يا حكومة الغلابة !!

● والحاصلون على ٩٧٪ لا يستطيعون دخول كليات الطب بسبب هذا الارتفاع فى المجموع !! هيا بنا نضحك فى هذا الموضوع ، بدلا من المسرحيات الهابطة !!

فمنذ كنا فى كلية الحقوق عام ١٩٥٣ لم يكن بالقاهرة إلا كليتان فى القاهرة وعين شمس وكذلك كلية الطب !! كان عدد سكان القاهرة (٢ مليون) فقط لأن مصر كان سكانها جميعا ١٨ مليونا !! حتى هذه اللحظة .. لا تزال فى القاهرة كليتان للحقوق وكليتان للطب ، وثلاثة عشر مليونا من البشر !! أى ما يساوى حجم مصر كلها من السكان عام ١٩٥٢ . لم يكن أيامنا مكتب تنسيق ..فالأماكن فى أى كلية تستوعب أى طالب يرغب فيها !! ازداد السكان ..وتكاثرت المدارس .. واكتظت القاهرة بالملايين .. ومنهم عشرات الآلاف من الحاصلين على التوجيهية من مئات المدارس التى تم انشاؤها !!الكلية التى كانت تتسع لألفى طالب ولا تجد إلا ألفا ..أصبحت تواجه بعشرين ألفا يريدون الالتحاق بها !! لازم ناخد أعلى الدرجات يا جماعة وننشئ مكتب تنسيق (!!) كل هذا بدلا من إنشاء كليات طب (!!) هنا بدأ الصراع للحصول على الدرجة الأعلى ..وبدأ البحث عن المدرس الخصوصى لتزداد جرعة النجاح ..وبدأ التسابق فى الحصول على أعلى الدرجات ..وتصاعد وتضخم حجم الدروس الخصوصية !!

□ حسين بهاء الدين - وحده - ولغرض ما ، عليه أن يحمل أوزار كل الحكومات من عام ١٩٥٢ حتى الآن !! أين مسئولية (الدولة) فى إنشاء كليات الطب فى القاهرة ،تستوعب خريجى المدارس الثانوية ، ليهبط التكالب وتهبط درجات القبول وتنتهى الدروس الخصوصية !! لماذا دفنت الحكومات السابقة كلها ومنذ بداية الثورة ، رأسها كالنعامة ولو تواجه المشكلة مواجهة علمية بحتة !! الثانوية تستوعب الحاصلين على الإعدادية ..وكل كلية تستوعب الراغبين فيها !! أين التوازن الطبيعى بين الرغبة الطبيعية لدى الطالب الطموح فى دخول الطب ، وواجب الدولة فى توفير كليات الطب !! الكليات (يا رئيس الحكومة الاقتصادى) مثل السلع .. إذا قل عرضها ارتفع ثمنها .. والدرجات هى (الثمن) !!

الحل الجذرى يا رئيس الحكومة أن تدرس وتبحث مؤشرات الطلب على كليات القمة ، كالطب وتقرر إنشاء كليات (تفوق) الطلب عليها !! لو أن راغبى الطب فى القاهرة أربعون ألفا ، لا تستوعب الكليات الموجودة منهم إلا أربع آلاف ، فلا نتحدث عن نظام تعليم إنما نتحدث فورا عن إنشاء ٦ كليات طب أو سبع ، ليدخل من يشاء وينتهى الصراع المحموم نحو المجموع وتبقى أماكن خالية .. وتنتهى الدروس الخصوصية !! لكن لأن ذلك لم يحدث ،فإن حسين بهاء الدين هو السبب !! هو الذى كان عليه منذ كان طالبا أن (يقرر) إنشاء كليات تواجه الزيادات المتلاحقة !! هو الذى عليه أن يتحمل أخطاء كل حكومات مصر السابقة ، وليس وزراء التعليم فقط !!

□ كليات عددها لا يستوعب خريجى المدارس الثانوية !! لم تنشأ فى القاهرة كلية طب واحدة من خمسين عامًا ، تم فيهم إنشاء آلاف المدارس الثانوية فى القاهرة !! قس على ذلك ، كل مدن مصر ، وانسب التزايد السكانى إلى التزايد التعليمى وأنت خبير رائع فى التخطيط يشهد لك الجميع .. لكن لا تضرب ذيل الأفعى وتقول إنك قتلتها !!

■■■

أما أولئك المنافقون الذين كانوا يؤيدون ، ويقبعون فى الوزارة ، مهللين مصفقين ، ثم يستديرون (١٨٠ درجة) لينوحوا مع النائحين ، فى (مولد) مهاجمة الوزير ،فإن جبنهم ونفاقهم لا يؤهلهم لأن يتولوا أى منصب تربوى ، وهم يعرفون أنفسهم .. وأعرفهم جيدًا !! لكن لو أنى أنا (الحكومة) لألقيت القبض على هؤلاء المنافقين لأقول لكل واحد منهم - لماذا لم تقل هذا الكلام من قبل يا جبان !! هل انتظرت حتى تحس بتغير فى اتجاه الريح ؟ !

□ وأكرر القول ، إنه من حيث الموضوع ، لست معنيا بإبقاء التحسين أو إلغائه .. لكى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٧

معنى بـ (المنهج) العشوائى فى اتخاذ القرار ، وخصوصًا فى مسائل حيوية للناس تثير البلبلة وتفتح الباب لإلغاء ما تم قبله بحثا ودراسة ، بقرار رجل واحد هو رئيس الوزراء .. !! فقد فات الحكومة أن تسلك الطريق السليم ، بأن تطلب تقريرًا من الوزير عما ترى أنه بحاجة إلى التعديل ، لتبحث بواعثه وأهدافه ، ثم تحيله إلى لجان فنية مختصة تشير عليها بالرأى ، فإما بالرجوع فى نيتها وإما بإعادة العرض على نفس الجهات التى درست وناقشت وأقرت النظام .. وهى اللجان الفنية والمجالس المتخصصة والحزب الوطنى ومجلس الشعب ومجلس الشورى .. هذا هو الطريق الديمقراطى .. والصحيح .. أما أن يتصدى مجلس الوزراء وحده لإلغاء أو تعديل قانون فإن ذلك هو العدوان الصريح على الدستور !!

□ ومرة أخرى ، أريد أن أسأل رئيس الحكومة ، لماذا تتجاهل الحكومة تجاهلا تاما وغريبا ومثيرا ، محنة مئات الألوف من المواطنين الذين يعجزون عن استخدام شققهم بسبب عدم إدخال الكهرباء !! لماذا لا تنفذ قرارات مجلس الوزراء - ومجلس المحافظين - المحددة بهذا الشأن ، بنفس الهمة .. وبنفس الدرجة القصوى من الاهتمام الإعلامى ، الذى حدث بشأن التحسين ! ؟

لماذا لا تلجأ الحكومة إلى (تحسين) حياة الناس المهيضين الجناح وغير المسنودين ممن يعيشون فى ظلام ، الحكومات السابقة هى السبب الرئيسى فيها ؟ ! لماذا يا سيدى العزيز لا تلجأ الحكومة إلى (تحسين) صورتها فى أعين الباكين على تحويشة العمر وتعب الاغتراب الذى دفنته الحكومة فى ظلام العمارات التى تقف شاهدة على عجز الحكومة عن التصرف !!وأتساءل أيضا يا سيدى الفاضل كيف يستمرئ مسئول حكومى ، أن ينام مطمئنا قرير العين مطمئن البال .. ومئات الألوف مشردون بعيدون عن مساكنهم المظلمة ! ؟ ..

□ وأتساءل - أخيرا - وليس آخرا .. لماذا تلغى الحكومة (تحسين) درجات التلاميذ وتتسبب فى (تسوئ) سمعة أحد وزرائها وتسوئ حياة مواطنين أبرياء !! يكتنفهم الظلام والظلم ؟ !



المصدر : السوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٧

استمرار أزمة نظام الثانوية المعدل فى وزارة التعليم

كتب ـ زكى السعدنى:

مازالت لأزمة النظام الجديد المعدل لامتحانات الثانوية الحديثة، مستمرة بوزارة التعليم تواجه الوزارة مأزقا حرجا بسبب قرار الغاء امتحانات المستوى الرفيع لطلاب السنة الثانية هذا العام، والسماح لطلاب السنة الثالثة باداء الامتحانات فى مادة واحدة من مواد المستوى الرفيع بالمرحلتين الاولى والثانية. تبحث الوزارة عن مخرج لتطبيق القرار بعد صدوره خلال انتظام الطلاب فى الدراسة واختيار مادتي المستوى الرفيع وهما الجغرافيا والاحياء بالمرحلة الاولى. تدرس الوزارة حاليا اعداد قرار وزارى لتعديل الخطة الدراسية لمواد المستوى الرفيع واعادة احتساب درجات المستوى الرفيع الى المجموع الكلى. يقضى التعديل الجديد بتطبيق قرار مجلس الوزراء وترحيل مواد المستوى الرفيع المقرر لطلاب السنة الثانية الى السنة الثالثة. كما يقضى التعديل باختيار طلاب السنة الثالثة مادة واحدة من بين مواد المستوى الرفيع لاداء الامتحانات فيها وتشمل الجغرافيا والاحياء واللغة الاجنبية الأولى واللغة العربية والفلسفة والمنطق والرياضيات.

٥٠٢٩١٥



صباح الاحد

●● يبدو أن التعليم سيظل حقلا لتجارب السادة الوزراء الذين يتولون وزارة التعليم في مصر لفترات طويلة.. بعد أن غابت الرؤية الشاملة والتخطيط بعيد المدى لمستقبل التعليم والهدف منه.. فبينما كان الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الحالي وزيرا التعليم مصر المحروسة منذ عدة سنوات رأي أن يلغي السنة السادسة في المرحلة الابتدائية.. رغم الأهمية القصوي لها في تلك المرحلة الحاسمة لتعليم الأولاد.. ووافق المجلس الموقر في حينها علي قانون يلغي هذه السنة الدراسية.. وتمضي الأيام لتعاود وزارة التعليم التفكير من جديد في عودة تلك السنة الملغاة لتأكيد صقل التلاميذ.

●● الآن وبعد مرور ٣ سنوات علي تطبيق قانون الثانوية العامة الجديد يصدر رئيس الوزراء تعليماته بإلغاء التحسين الذي ابتكره النظام الحديث للثانوية العامة.. بعد أن أصبح الطالب يدخل الامتحان مرتين في العام في السنة الثانية والثالثة غير التحسين.. وأصبحت الثانوية العامة أكثر رعبا على مدي عامين بعد أن كانت عاما واحدا.. وأصبح أولادنا عباقرة فجأة يحصلون علي أكثر من ١٠٠٪ من الدرجات لدرجة أن أكثر من ٤ آلاف طالب وطالبة حصلوا علي أكثر من ١٠٠٪ وتصل الي ١١٠٪ في سابقة خطيرة ربما لم تحدث من قبل علي مستوي العالم كله.. ولكنها عبقرية النظام الجديد الذي ابتكره السيد وزير التعليم ووافق عليه المجلس الموقر أيضا!!

●● أن الحكومة أصبحت في مأزق جديد وأصبح لزاما عليها تعديل قانون الثانوية العامة الحديث ليصبح معدلا بعد قرار إلغاء التحسين.. والذي أظهر أولادنا في شكل عباقرة وفي نفس الوقت أصبح من يحصل منهم علي ٩٠٪ لا يستطيع دخول الكلية التي يتمناها!!

●● الثانوية العامة في شكلها الحديث أصبحت كابوسا وعبئا ثقيلا علي ميزانية الأسرة المصرية التي تدفع نحو ١٢ مليار جنيه سنويا للدروس الخصوصية.. من أجل الحصول علي المجموع المرموق للتأهل الي كليات القمة.. ولكنه الوهم بعد أن أصبح كل الطلاب يحصلون علي تلك المجاميع، وأصبح شرط الدخول لتلك الكليات الحصول علي تلك المجاميع، وأصبح شرط الدخول لتلك الكليات الحصول على مجاميع فلكية!!

●● لقد أوهمونا عند تطبيق هذا النظام أنه سيخفف الأعباء عن كل الأسرة المصرية ولكنه علي العكس زادت الأعباء المادية والنفسية.. وأصبحت الام ورعب الثانوية علي عامين.. وأصبحت الدروس الخصوصية وجبة أساسية لمدة ٢٤ شهرا.. والنتيجة مجاميع مرتفعة جدا وأبواب الكلية موصدة أمام تلك المجاميع!!

●● أيها السادة التعليم في مصر ليس حقل تجارب، ولابد من تشكيل مجلس دائم لوضع الاستراتيجيات والخطط الدائمة التي لا تتغير بتغير السادة الوزراء.. أولادنا أمانة وليسوا حقلا للتجارب والنتيجة ءانت وبختك مطلوب اعادة النظر في النظام الحديث للثانوية العامة الذي ثبت فشله..

طلعت المغاوري



ناس.. وناس،

وبالمناسبة: فى الدول العريقة فى الديمقراطية، يسارع المسئول إلى تقديم استقالته إذا فشل فى عمله أو اخطأ فى مبتكراته واختراعاته. وفى الدول الأقل عراقة، نجد الحكومة هى التى تسارع بإقالة المسئول الفاشل والمخطئ، أما فى الدول التى ليست من النوع الأول ولا الثانى.. فإن المسئول يخطىء فى قراراته، وتفشل نظرياته - مثل بدعة «التحسين» - ثم لايرى هذا المسئول داعيا أو مبررا لتقديم استقالته، ولا تجد الحكومة اى غضاضة - هى الأخرى - فى الإبقاء على هذا المسئول. وكان ليس فى الإمكان أبدع مما كان!

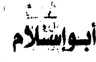


المصدر : النبأ الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

الدروس الخصوصية
الوجه الأخر للريان

قرار مجلس الوزراء في حسم مسألة امتحانات الثانوية العامة وتدخله المفاجئ في هذه القضية يعيد الي الذاكرة تدخل الحكومة منذ اكثر من ١٥ عاما لحسم قضية مكاتب توظيف الاموال والتي اشتهرت في تلك الوقت ولازالت بقضية الريان ورغم ان الشبه بعيد بين القضيتين الا ان هناك وجه تقارب بينهما .. فالثانوية العامة كانت بمثابة استثمار جيد جداً للمدرسين ومحترفي الدروس الخصوصية الذين تنامت ثرواتهم علي حساب اولياء الامور الكادحين والذين يكدون طوال الليل والنهار ليلهف هؤلاء محترفي الدروس الخصوصية ثمار هذا الكد .. حتي وصل دخل البعض منهم الي اكثر من ألف جنيه يومياً علي الاقل تقديراً واصبح معظمهم يمتلكون الشبح والـB.M واصبحوا من الطبقات الفايف ستارز وبالتالي انفصلوا عن بقية طبقات الشعب الكادح رغم انهم كانوا احدي هذه الطبقات ولذلك فإنني اري ان تدخل الحكومة في هذه القضية جاء في الوقت المناسب للحد من تضخم ثروات هؤلاء المعلمين الذين حولوا العملية التعليمية عن مسارها الحقيقي واستغلوها كمسألة استثمار .. ورغم ذلك فإن جيل المعلمين الذين كانوا ولازالوا لهم كل احترام وتقدير لن تتوقف في تعويض الفاقد من دروس التحسين بابتكار نظم جديدة للحصص بزيادة وقتها لمدة ١٥ دقيقة مع زيادة سعرها الي الضعف وبالتالي تنقضي حجتهم في اسباب زيادة السعر ولذلك كنا نتمني ان يتضمن قرار مجلس الوزراء اجراء يحد من تلك الدروس الخصوصية لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين وفقا لسياسة مجلس الوزراء ولكن المجلس الموقر لم يستطع الاقتراب من هذه النقطة حتي لايجد نفسه مطالبا برفع مرتبات المعلمين وتحميل ميزانية الدولة اعباء اخري وفضل اسناد تلك المهمة للكادحين من اولياء الامور الذين استسلموا الامر ووضعوا ايديهم علي خدودهم وجلسوا يبكون على الولايا واصبح لزاماً عليهم اما الدفع أو ضياع مستقبل ابنائهم ... وهو امر يؤكد عجز الحكومة فى هذه المسألة مثل عجزها فى حل مشكلة ضحايا الريان رغم المفاوضات والمناورات والوعود الاان هذه المشكلة لازات قائمة رغم علم الحكومة بأن الحلول الجزئية لتلك القضية قد أضاعت علي الناس اموالهم ومدخراتهم ■■





المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مباحثات ألمانية مصرية بالقاهرة لدعم الإصلاح الاقتصادى المصرى ودفع مشروع مبارك - كول

فرانكفورت - محمد عيسى الشرقاوى :

يزور القاهرة بعد غد وفد المانى رسمى على مستوى رفيع لاجراء مباحثات مع المسئولين حول التعاون بين مصر والمانيا، فيما يتعلق بدعم برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى، وسبل المساهمة فى تنمية الموارد البشرية وحماية البيئة ودعم قطاع السكك الحديدية المصرى.

ومن المقرر ان تستغرق المباحثات المصرية الألمانية يومى الاثنين والثلاثاء القادمين. ويشارك فيها من الجانب الألمانى الدكتور فنفريد فوكس مدير عام وزارة التعاون الاقتصادى الألمانى لشئون شمال افريقيا والشرق الأوسط، والسفير فون هوسلى مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الألمانية.

وذكرت المصادر المطلعة أن المباحثات المصرية الألمانية ستتناول ايضا مشروع اعادة بناء قناطر نجع حمادى، ودعم مشروع مبارك - كول للتعليم الفنى والتدريب المهنى.

كما تشمل المباحثات استعراض التقدم فى مشروع كفر الشيخ للمياه والصرف الصحى ومواصلة الدعم للصندوق الاجتماعى.

٠٠٣٩١٩



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١/١٩٩٧

تحويل مدرستين تجاريتين بالدقهلية إلى فنيتين متقدمتين

المنصورة ـ مكتب الأهرام :

قررت وزارة التربية والتعليم تحويل مدرستين ثانويتين تجاريتين نظام ٣ سنوات بالدقهلية الى مدرستين تجريبيتين متقدمتين نظام ٥ سنوات في تخصصات جديدة تتطلبها سوق العمل في مصر .

صرح بذلك رافت الزهداني وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة . واضاف أن المدرستين اللتين تم تحويلهما هما مدرسة شربين التجارية الى مدرسة متخصصة في الادارة والخدمات وتضم تخصصات المعاملات التجارية والمشتريات واعمال المخازن والشئون القانونية للبنين وتامينات تجارية على أن يصل عدد فصولها الى ٣٠ فصلا وكذلك تحويل مدرسة الكردي التجارية الى مدرسة فنيه متقدمة وتضم ثلاث شعب هي : المصارف والتامينات والادارة والسكرتارية ، وتشترط هذه المدرسة ان يكون المجموع ١٥٠ درجة للالتحاق بها .



منع سفر أعضاء هيئات تدريس كليات المنوفية حتى نهاية أكتوبر

شبين الكوم : مكتب الاهرام:
قرر الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية عدم منح اجازات لأعضاء التدريس بكليات جامعة المنوفية حتى نهاية هذا الشهر ومنع السفر خارج الجمهورية لانتظام الدراسة بالكليات وتطبيق نظام اليوم الدراسى الكامل بكافة الكليات واعداد الجداول الدراسية وفق ذلك تيسيرا على الطلاب قرر تحقيق رغبة الطلاب المستوفين لشروط التحويل بين الكليات.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٧

من فضلك ..

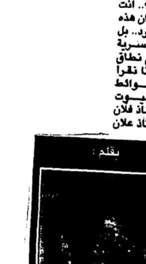
قل لى .. ياوزير التعليم

اعرف ياسيدى الوزير انك اهم واخطر وزير فى حكومتنا الرشيدة.. او التى نرجو لها ان تكون رشيدة.

واعرف ان وزارتك هى اهم الوزارات واخطرها لانها البوابة التى تؤدى بنا الى المستقبل.. وانك البواب الذى يقف حارساً اميناً على تلك البوابة.

أعرف ذلك كله.. ولكنك قد لاتعرف انني من اكثر المعجبين بك لما تحمله من نيات طيبة لمستقبلنا العلمي والتعليمي ولكن من قال ان النيات الطيبة تكفى وحدها لتحقيق ما نأمله ونرجوه لامتنا .. وصدق من قال قديماً.. ان الطريق الى جهنم مفروش بالنيات الحسنة!!

ففى كل يوم منذ ان توليت شئون الوزارة وانت تعلن عن عزمك على القضاء نهائياً على ظاهرة الدروس الخصوصية.. فهل نجحت فعلاً فى ذلك؟.. انت تعلم اكثر من غيرك ان هذه الظاهرة فى ازدياد مضطرد.. بل انها خرجت من نطاق السرية الذى كانت عليه الى نطاق العلانية، حتى أصبحنا نقرا الاعلانات عنها على حوائط وجدران المدارس والبيوت والاسوار.. فهذا هو الاستاذ فلان «صاروخ الكيمياء» والاستاذ علان ملك الانجليزى والاستاذ الفلانى عبقرى الفيزياء.. الخ.. مع عناوين وتليفونات هؤلاء الاساتذة او الملوك او العباقرة .. كما يسمون انفسهم فى اعلاناتهم التى تنتشر الآن فى كل مكان. . فى تحد واضح وصريح لكل تصريحاتك نياتك الطيبة.!



الم تقرأ تلك الاعلانات التى ربما وصلت الى حوائط مكتبك؟ او لم يخبرك احد عنها؟ ام أنك تعلم كل شئ عنها.. ولا تستطيع ان تفعل شيئاً مع «مافيا» هذه الدروس؟.. وآذا كان الامر كذلك فلماذا لاتكف عن تحديها وانت لاتملك عمل اى شئ فى مواجهتها؟!

ثم انك قبل بدء الدراسة بشهر وانت تصرح وتعلن أن كل الاستعدادات لبدء العام الدراسى الجديد على مايرام.. وان الكتب والكشاكيل وصلت المدارس وفى انتظار الطلاب ليتسلموها.. وها انا اقول لك ان ذلك ليس صحيحاً.. وان كتاب العلوم للصف الثالث الاعدادى على سبيل المثال لم يصل الى مدارس قليوب رغم مرور اكثر من اسبوعين على بدء الدراسة.. وان كراسة واحدة او كشكولاً لم تصل الى اية مدرسة على مستوى الجمهورية.. فى الوقت الذى يبالغ فيه الاساتذة الاجلاء فى طلب عدد من الكراريس والكشاكيل لكل مادة على حدة دون نظر لارتفاع اسعارها فى السوق او الظروف المادية لأى من أولياء الامور .. وان اكثر نصف دخل اية اسرة أصبح موجهاً لطلبات التعليم والمبالغ فيها من كثير من الاحيان.

ثم انك اعلنت ان الوجبات الغذائية توزع على جميع المدارس ربما قال لك رجالك ومعاونوك ذلك ولكني اؤكد لك ان ذلك ايضاً ليس صحيحاً.. وان المدرسة الاعدادية للبنات بقليوب



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٧

مثلاً لم تصرف «القمة» واحدة على مدي العامين الماضيين ثم انك اعلنت وصرحت ومازلت تعلن وتصرح ان الانضباط عاد للمدرسة بعد ان تحولت المدرسة في مصر الى مدرسة المشاغبين والبلطجية وانا ارجوك ان تدخل أياً من الفصول باية مدرسة ثانوية صناعية وتطلب من التلاميذ ان يفتحوا حقائبهم.. ستجد انها مملؤة بالخناجر والمطاوى والجنازير.. هذا اذا لم تكن حقائب المدرسين هى الاخرى كذلك!

ثم.. انك اعلنت وصرحت وقلت -ومازالت- ان صرف الكتب بالمدارس غير مرتبط بدفع المصروفات.. وهذا ايضاً ليس صحيحاً.. فهناك تلاميذ وطلاب كثيرون -اعرفهم شخصياً- لم يصرفوا كتبهم حتى الآن. بل مهددون بالطرد اذا لم يدفعوا المصاريف.. وحين تسأل حضرة الناظر سيقول لك: انا مطالب بجمع المصروفات طالما الوزير لم يصدر قراراً بالغائها وكيف احصل على المصروفات من التلاميذ اذا لم اهددهم بالطرد او امنعهم من تسلم الكتب؟!.. هل تستطيع ياسيادة الوزير ان تجيب «حضرة الناظر» عن هذا السؤال المنطقى؟!

ثم لقد اصدرت سيادتكم قراراً «همايونيا» بعدم النزول بسن القبول فى المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية حتى ولو بيوم واحد دون السادسة تماماً.. دون النظر لظروف كل محافظة بل كل مدرسة على حدة: فهناك فصول فى بعض المحافظات تصل الكثافة بها الى عشرة تلاميذ فقط. بينما يقف على باب الفصل اكثر من عشرين تلميذاً فى انتظار تعطفكم وتكرمكم بقبولهم رغم انهم يقلون ببعض الايام عن سن السادسة فاذا كان التعليم الابتدائى الزامياً على الدولة.. وعلى المواطنين على السواء.. واذا كان حقاً دستورياً ايضاً.. فلماذا لا تترك قرار القبول بالمدارس الابتدائية لمديرى المديريات او حتى مديرى الادارات.. لانهم الاقدر والاعلم بظروف مدارسهم. ولماذا هذه المركزية الشديدة اذا كانت المسالة مسالة «كثافة» وعدد فهل عندك علم بعدد التلاميذ فى كل فصل وبكل مدرسة فى كل محافظة لتحتفظ لنفسك بحق القبول او الرفض فيها.

ياسيادة الوزير .. اعلم انك رجل مستنير وانك لست «قراقوش» وانك تعلم اكثر من غيرك ان الرجوع الى الحق فضيلة.. وانك اكثر الوزراء فى حكومتنا الرشيدة حرصاً على تلك الفضيلة.. فلماذا لاتكون «ديكتاتوراً» لنا.. وليس ديكتاتوراً علينا. ولماذا انت ضعيف جداً امام مافيا الدروس الخصوصية وعنيد جداً وقوى جداً.. ومركزى جداً.. على التلميذ الصغير الذى يقف على باب المدرسة فى انتظار ان تسمح له بالجلوس على مقعد فيها.. هو خال بالفعل.. ومتوافر؟! ارجو ان تجيبنى عن هذه الاسئلة اذا كنت مؤمناً فعلاً بأن من حقنا ان نسأل.. ومن واجبك ان تجيب!!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧



مع الجماهير



حامد دنيا



لماذا نسينا الأزهر؟

الأزهر والمنبر .. من صفات مصر المحروسة .. وأما الأزهر فإنه أقدم جامعة إسلامية - ألف عام - حافظ على الإسلام .. وكانت أعمدته وأروقته تشع نورا على الدارسين لعلوم الدين .. طه حسين تعلم داخل الجامع الأزهر ومن قبله الشيخ الظواهرى ، والشيخ المراغى ، ومن قبلهم كثيرون ..

وفى عالم الصحافة كان الشيخ الجليل عبد العزيز البشرى عندما كان يكتب فى السياسة الأسبوعية أشهى القفشات وأحلى الكلمات بأسلوب ساخر لم يجاره أحد من الصحفيين من قبل ومن بعد .. وكانت « المرآة » من أحسن الأبواب فى السياسة الأسبوعية .

وأما المنبر فإنه رمز لارتباط المصرى بالله وبالسماحة والحب والعيش فى سلام واطمئنان ووحدة وطنية .

وعندما سألت إحدى الطالبات الرئيس حسنى مبارك عن تدعيم الكتاب الجامعى والأنشطة الجامعية ، فى اللقاء بينه وبين أبنائه الطلاب بقاعة المؤتمرات بجامعة الإسكندرية فى صيف هذا العام وافق على زيادة الدعم بـ٣٠ مليون جنيه ، وقام الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بتدبير الأموال فورا وفى الحال .

وقلنا نحن الذين نهتم بهموم التعليم فى مصر يافرج الله .. سوف يجد من لا يسألون الناس إلحافا وتحسبهم أغنياء من التعفف من أبنائنا الطلاب الغلابة الفرصة لشراء كتب مدعمة ، والكتاب مثل رغيف العيش ..الأول لغذاء العقول والثانى لغذاء البطون ، ولامؤاخذة ، فقد كنا حتى وقت قريب جدا وعندما كان الرغيف بقرش صاغ .. نشترى العيش لنستخدمه علفا للمواشى ، وكانت البهائم تأكل معنا ..

●● وأنا الآن فى حيرة شديدة ، ولا أعرف سببا منطقيا للذى حدث .. أولا ووفقا للدستور والقانون .. فإننا كلنا سواء أمام الأفراح والأتراح . ولأننا كذلك فقد أخذت على خاطرى فى مسألة الـ ٣٠ مليون جنيه ..لأننا نسينا - مع الأسف الشديد جدا - الأزهر الشريف فى شخص جامعته التى تسمى بجامعة الأزهر .. وهذه الجامعة من أقدم الجامعات المصرية .. تأسست عام ١٩٣٦ لكى تدعم الأزهر الشريف بتخريج طائفة من العلماء لمصر ولكل العالم الإسلامى من أندونيسيا والفلبين والصين وحتى جزر القمر ..وجامعة الأزهر بدأت بكليات الشريعة واللغة العربية وأصول الدين ، ثم تطورت جامعة الأزهر عام ١٩٦١ ودخلت إلى أروقتها الكليات العملية مثل الطب والصيدلة والهندسة والعلوم والزراعة ..وجامعة الأزهر تقف الآن مع زميلاتها من الجامعات المصرية الأخرى (١٢ جامعة) فى تأهيل وتعليم علوم الدين والدنيا .

●● وأما سبب زعلى فإن هذا المبلغ الإضافى - ٣٠ مليون جنيه - الذى خصص لزيادة دعم الكتاب الجامعى والأنشطة الثقافية والرياضية الجامعية الأخرى .. ذهب جميعه إلى



الجامعات الأخرى وضل طريقه إلى الأزهر .. نسينا الأزهر .. طبعا بدون قصد . وجل من لا يسهو ، مع أن الذى يقف فى أول طابور المستحقين للدعم هم طلاب وطالبات الأزهر ، على اعتبار أن أكثرهم من أولاد الطبقة تحت المتوسطة ، ومعظمهم جاء إلى القاهرة لأول مرة من أقاصى الأقاليم والأرياف ، ومدد يا حسين !! ..

لماذا نسينا جامعة الأزهر ، وعدد طلابها تجاوز ١٧٠ ألف طالب وطالبة ..ومن هنا أوجه نداء إلى الدكتور الجنزورى بأن تأخذ جامعة الأزهر نصيبا من الـ ٣٠ مليون جنيه التى خصصت لزيادة دعم الكتاب الجامعى والأنشطة الجامعية ، أو يخصص لها دعما ماليا آخر ، خاصة أن الدكتور الجنزورى إلى جانب رئاسته لمجلس الوزراء ، هو أيضا الوزير المختص بشئون الأزهر الشريف .. فإذا كنا نهتم بأولادنا فى الجامعات العادية فمن باب أولى أن نهتم أكثر بأولادنا فى الجامعة الأزهرية ..

●● وبصراحة فإن مشكلة طلاب وطالبات جامعة الأزهر زادت وفاضت عن تدعيم الكتاب الجامعى والأنشطة الجامعية . تصوروا : ٢٠ ألف طالب وطالبة فقط من بين ١٧٠ ألف طالب وطالبة يتوافر لهم مساكن فى المدينة الجامعية .طبعا هؤلاء الطلاب كما قلت أكثرهم من سكان القرى والعزب والكفور ، ولا يعرفون مصر الجديدة ، ولا حى المهندسين ، ولا الزمالك إلا من خلال تليفزيون مصر العربية فى الإعلانات عن أغلى الملابس والعطور ، ومحلات البيتزا والهمبورجر وكنتاكى وغيرها .

●● إن أكثر من ١٥٠ ألف طالب وطالبة معظمهم يلطمون ويدوخون فى القاهرة الكبرى فى مشكلة السكن والمأوى والمصاريف التى لا تكفى المعيشة !

■ سؤال : هل المسئولون عن جامعة الأزهر يشكون ولا يتحركون ؟

□ جواب : أبدًا ، وكان الله فى عون الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر .. عينه بصيرة وأيده قصيرة . وما باليد حيلة . لكنه لم يسكت . والعبرة بالاستجابة ، فهل من مجيب رحمة بأبنائنا طالبات الأزهر المغتربات ، المعذبات فى الأرض ؟

الدكتور سامح جاد نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون التعليم والطلاب ...بعث لمحافظ القاهرة الدكتور عبد الرحيم شحاتة للتفضل بالنظر واتخاذ اللازم نحو تخصيص عمارتين فى مدينة السلام تستأجرهما جامعة الأزهر كمأوى للطالبات . ومن المؤكد أن محافظ القاهرة سوف يفعل شيئا لجامعة الأزهر . فهو رجل معلهم ، ونحن سكان محافظة الجيزة نعرفه حق المعرفة . إنه جاد مع الحق ، يسعى إلى المساهمة فى حل مشاكل الناس .

■ سؤال آخر : هل سكتت جامعة الأزهر ، أو تحركت فى اتجاه آخر ؟

□ جواب : تحركت فى اتجاه الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة .. وأنا أتعجب لقدرة هذا الوزير الذى باع للناس الشمس والهواء ومتر الأرض فى مدينتى الشروق والعبور ، وهى القاهرة الجديدة من ٢٠٠ جنيه إلى ٤٠٠ جنيه .. برافو يادكتور سليمان .. لقد حققت لخزانة الدولة ملايين الملايين من الجنيهات عن طريق بيع الصحراء للناس .. مادام الأمر كذلك ، فلماذا لا يخصص الدكتور سليمان عددا من العمارات الجديدة التابعة لوزارته لإسكان طلبة وطالبات الأزهر ، وخاصة تلك العمارات القريبة من الطريق الدائرى ، والتجمع الخامس ، وفى المدن الجديدة التى أقامتها الوزارة . وله الأجر والثواب من عند الله ..

ومن هنا أوجه هذا الشعار .. انقذوا بناتنا طالبات الأزهر من مشكلة البحث عن السكن ، خاصة أن جامعة الأزهر ليس لها فروع فى الأقاليم لكلياتها من الطب والهندسة والعلوم والتربية الرياضية .. وربنا موجود .

الله على الدكتور فاروق

سوف تنجح تماما وبإذن الله تجربة اختيار رؤساء الجامعات من بين نوابها . ولقد بدأت ثمار هذه التجربة فى جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة حلوان وغيرها من الجامعات .

●● وأولى ثمار التجربة البعد عن التعقيد ومحاولة تخفيف الأحمال عن أولياء الأمور والطلاب . إن أولياء الأمور يحملون أوزار عملية تعليمية كان يجب إصلاحها منذ أكثر من ٣٠ عاما . مع أنهم ليسوا طرفا فى كركبة هذه العملية التعليمية .

تعالوا نستطلع ثمار التجربة فى جامعة القاهرة . يقف الدكتور فاروق إسماعيل حارسا على حرم الجامعة الجليل رمز التقاليد الجامعية المحترمة .. والرجل أعجبت به كثيرا ، وكان نائبا لرئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب - عندما كان يتحدث فى القناة الثالثة بالتليفزيون فى برنامج ، ضيف على الهواء ، سألوه عن مصير طالب فى كلية تجارة أسيوط نجح فى السنة الأولى وهو من سكان القاهرة .. والشكوى جاءت من أمه وتريد أن يحول ابنها إلى تجارة القاهرة لأسباب إنسانية ومادية .

. . .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ /١٠/ ١٩٩٧

وكان الحل الفورى السريع من د . فاروق إسماعيل .. قال للأم : اطمئنى ابنك يمكنه الالتحاق بكلية تجارة القاهرة انتساب موجه . ولا فرق كبيرا بين الانتساب الموجه والانتظام ، وإن نجح الطالب بتقدير جيد ، يتم تحويله فورا إلى الانتظام بنفس الكلية .. برافو والله عليك يادكتور فاروق .. ياحلال العقد ..

وللتجربة الناجحة بقية ..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٧

وزير التربية والتعليم:

تسليم الكتب للطلاب قبل بدء الدراسة

منع المدارس الخاصة من تغيير الزى المدرسى إلا بعد عامين

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم تكليف الاسر المنتجة بتوفير الاثاث المدرسى دون تاخير عن بدء العام الدراسى كما يجرى الاتصال حالياً بالمحافظات لمتابعة خطة تسليم الكتب قبل بدء الدراسة فى ٢٠ سبتمبر الحالى.

وقال الوزير فى لقائه مع مديرى التربية والتعليم بالمحافظات امس عبر شبكة الفيديو كونفرنسى ان الوزارة مسئولة عن حماية الاسرة المصرية من استغلال وابتزاز بعض المدارس لأولياء الأمور ومنع فرض اية رسوم او تبرعات جديدة كما تقرر منع المدارس الخاصة والعامة من تغيير الزى المدرسى الا بعد مرور عامين بعد ورود عدة شكاوى عن اتفاق بعض المدارس وبعض الموردين الملابس يتم بمقتضاه تغيير الزى سنوياً مقابل عمولات. واكد الوزير انه حريص على المعلم المصرى وانه بالتنسيق مع نقابة المعلمين يتم دعمه وتدريبه ومساعدته على القيام بمهامه. واضاف انه تم تخصيص مبلغ مليون جنيه لاستراحات المعلمين فى المحافظات، وتشجيع الوزارة مجموعات التقوية المدرسية لرفع مستوى دخل المعلم. وحذر الوزير من المجموعات الوهمية حيث يقوم بعض مديرى المدارس بتوريد مبالغ المجموعات للوزارة دون إجرائها بينما يقومون باجبار الطلبه على الدروس الخصوصية مقابل مبالغ كبيرة.

٢٠٢٩٣٢



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

الطالب الجامعى المتميز القادر ماديا.. ماذا يجد ؟

■ تعليم بنظام الساعات المعتمدة . ■ ١٥ ساعة لغة إنجليزية أسبوعيا لإعداده بلا مقابل . ■ رعاية طبية . . أنشطة رياضية بالقرية الأوليمبية ■ هندسة المعمار والديكور . . إدارة أعمال وتجـارة دولية . ■ وسيلة الانتقال الخاصة لطلبة الإعلام والألسن . ■ العدل العالمى يقرر جامعة لكل مليون مواطن . . لذا مطلوب ٦٠ جامعة

الدراسية ونظام الامتحانات والمتابعة الدورية على مستوى اللقاءات والزيارات بخلاف الإشراف المباشر للمستشار المقيم الممثل لوزير التعليم العالى بكل جامعة خاصة .

بعد مصافحة الوزير ومغادرة مكتبه جاء فى خاطرى حوار سابق مع نائب رئيس جامعة المنيا أ . د . محمد عبد الوهاب الناغى الذى قرر أن العدل العالمى يتطلب جامعة لكل مليون مواطن وأن نسبة التعليم فى اليابان ٦٠٪ وفى إسرائيل ٤٠٪ ونحن نحتاج إلى ٦٠ جامعة ونحن ندخل القرن ٢١ لنواجه زيادة الانتاج المرتبط بالتعليم العالى لما تتطلبه التكنولوجيات من توافر جيل قادر على التعامل مع العصر واحتياج سوق العمل بخلق كوادر عالية الفهم والأمل فى بدايات الجامعات الخاصة التى لا تبحث عن الكسب أو تكون سوبر ماركت يضع فى حساباته دفع الأجور والباقى يحقق ربحية لاستثمار أمواله فى هذا النشاط .

وبعيدا عن الأحلام كان لابد من الاقتراب لإحدى الجامعات الخاصة جامعة مصر الدولية لنرى الحقيقة بعد عام واحد من التجربة .

الأستاذة الدكتورة جيهان أحمد رشتى عميدة كلية الألسن والإعلام ألغت عقد عمل مع جامعة الكويت لتعمل فى جامعة مصر الدولية إيمانا بقدرة الطالب المصرى المتعدد المواهب

وتقول : إن توفير المناخ النفسى والعلمى يتيح الفرصة للطالب لإظهار مواهبه وطموحاته ، وهذا ما يحققه له نظام الساعات المعتمدة وتعاون الكلية مع الجامعات الأمريكية والأوربية من خلال التدريب العملى . والسفر يتم على نفقة الطالب لاكتساب الخبرة والمعرفة بجانب تدريبه فى المؤسسات الصحفية داخل جمهورية مصر العربية أقسام كلية الإعلام كمبيوتر جرافيك والإخراج ، كما يتم إبلاغ ولى الأمر عن الحضور والغياب ليشارك معنا فى تحقيق الانضباط الدراسى .

أسلوب العمل فى جامعة مصر الدولية يتوافر له نظام الساعات المعتمدة الذى يزيد إلى الضعف على الجامعة الأمريكية ويصل لنصف القيمة التى تحصلها ، والطالب يختار التخصص طبقا لرغباته وطموحاته ، ويتم ذلك عن طريق الاختبارات بتلك الكلمات بدأ عميد القبول والتسجيل أ/ إسماعيل صفوت وهذه التسمية لا يوجد مثيل لها فى الجامعات الحكومية ويعادل من يقوم بها مسجل الكلية .

لكن خبرة وعمل عميد التسجيل فى الجامعة الأمريكية على مدى ٢٤ سنة وما قام به خلال هذه الفترة من مساعدة الكثير من الجامعات بالدول العربية فى تطبيق نظام الساعات المعتمدة الذى يؤمن نجاح الطالب إذ تعثر فى أحد المقررات اثناء الفصل الدراسى يمكنه الانسحاب من المقرر دون أى عقوبة ويسجل فى فصل دراسى آخر والجامعة تؤمن على الطالب صحيا بمستشفى النيل بدراوى ويوجد طبيب مقيم له حجرة خاصة يتوافر بها كل

الاحتياجات الطبية اللازمة للكشف والعلاج المفاجئ. وأضاف عميد التسجيل أ/ إسماعيل صفوت للجامعة سيارات خاصة تعمل على خطوط لنقل الطلاب والطالبات ويتوافر لهم أجهزة كمبيوتر، ومعامل ومكتبة وقاعات بحث بدون مقابل تساعدهم للاتصال المباشر مع الأساتذة .

● كلية الهندسة : تختلف الدراسة بها عن أى كلية مماثلة فى جامعاتنا . يقول أ . د . أشرف محمد سلامة الذى يقوم بأعمال رئيس قسم العمارة إن مجموعات تنمية المهارات الفنية الهندسية التى يقدمها قسم العمـارة للطالب تشمل تدريب الطالب على الرسم الهندسى والمحاكاة العصرية وتصور التكوينات ذات البعدين والأبعاد الثلاثة ومادة اسس التصميم والتدريب البصرى ومادة علاقة اللون بالخامة ومادة الرسم المعمارى والورش والنماذج . وأضاف أ . د . أشرف محمد سلامة : التصميم المعمارى ٨ مقررات تصميم معمارى وعمرانى وتنمية مجتمعات مجموعة علوم واستديوهات ومجموعة عمل المهندسين المدنيين هندسة المساحة وإنشاءات خرسانة مسلحة ومنشآت معدنية مجموعـة عمـل تكنولوجيا البناء الإنشاء المعمارى الصوتيات والإضافة فى الفراغات المعمارية هندسة التكييف وهندسة صحية تطبيقات الطاقة فى العمارة .

عميد كلية الهندسة نائب رئيس الاتحاد

٠٣٩٢٨



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٧

اعتماد كليتان جديدتان

تم الموافقة على اعتماد كلية للدراسات القانونية وكلية للصيدلة وتقبل الطلبة للعام الدراسى ٩٧/ ١٩٩٨ بذلك تصبح كليات الجامعة ستة كليات .

الدولى للمعماريين والرئيس السابق لقسم العمارة جامعة الأزهر أ . د . صلاح زكى سعيد يقرر أن العدد القليل من الدارسين يتيح الفرصة لتعميق العلم والحب والمعارف والدراسة المعمارية لأن العوامل الإنسانية فى التصميم المعمارى البيئى لمفاهيم متعلقة بسلوك الناس فى الأماكن لتحديد الخصوصية بدرجات متفاوتة ملكية الاستحواذ بمعنى الانفتاح والانغلاق على الأغراب .

رئيس فريق العمل بجامعة مصر الدولية أ . د . محمود نجيب حسنى عضو مجلس الشورى والرئيس الأسبق لجامعة القاهرة يقرر سيادته : طاقم هيئة التدريس متكامل وجاهز لبدء العام الدراسى وعدد ساعات الدراسة مطابق بل يزيد على الساعات الدراسية فى الجامعات الحكومية ويتاح للطلبة فرصة البحث والاطلاع ويتم منح المتفوقين أكثر من ٨٠٪ مكافآت بخلاف منح للظروف الاقتصادية العسيرة المفاجئة بعد دراسة الحالة الاجتماعية والقبول يتم طبقا للقرار الجمهورى بمصروفات تناسب ودخل القادرين . وبالجامعة طلبة من الدول العربية والأجنبية . وفى لقاء عاجل مع نائب رئيس مجلس الأمناء الدكتورة فريدة الرشيدى أستاذ مساعد طب الأطفال جامعة المنوفية تقول : يتم تجهيز الطالب فور دخوله بدارسة ١٥ ساعة اسبوعيا مجانا لغة إنجليزية لتحسين مستواه للتمكن من الدراسة باللغة الإنجليزية مع المراقبة الأكاديمية العملية لتواجد الطلاب فى المحاضرات ومتابعة تقدمه الدراسى .

وتعمل الجامعة على بناء شخصية الطالب لتقبل كل جديد وملاحقة واستيعاب ما يناسبه بعقل واع وقلب شاب مع المشاركة فى المسئولية لفهم أعلى البرامج الجامعية لخدمة المستقبل .

وعن بداية الجامعة بعدد محدود من الكليات يقول رئيس مجلس الأمناء الأستاذ حسين الرشيدى : التعليم من أجل التعليم هدفنا ؛ ومخصص موقع للحرم الجامعى جار إنشاؤه فى طريق الإسماعيلية بين مدينتى الشروق وبدر بكافة الكليات ومع التعليم يتم توفير كافة الامكانات لممارسة الأنشطة الرياضية بملاعب القرية الأوليمبية بجانب توفير كافة المراجع والكتب بالمكتبة للاطلاع ويتاح للطلبة الفرصة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم من خلال الأبحاث فى قاعات البحث المتعددة وقاعات المحاضرات المكيفة مع دراسات ميدانية باللغتين العربية والإنجليزية .

ويضيف الأستاذ حسين الرشيدى إيمانا بالخطوات الحالية لتقديم علوم متطورة لتأهيل الدارسين لسوق العمل يعمل مجلس أمناء الجامعة على توفير المناهج الدراسية المتطورة لخلق خريج قادر على العطاء والانتاج والمثابرة .

● جامعة مصر الدولية تحقق تواجدًا علميا على خريطة الجامعات الخاصة تجنى ثماره اسواق العمل عام ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢ مع بداية القرن ٢١ والتجربة مطروحة بإيمان طريقها الجاد لمستقبل أفضل .

٣٠٢٩٢٩



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٧

بعضهم تحول الى لص.. او نصاب

أساتذة جامعة.. هاربون من الأحكام

د. درية عبد الرازق:

خطورة الجريمة لأنها تتعلق برموز القدوة فى الجامعة

د. احمد المجدوب:

الدولة متهمة لارتباط الانحراف بمواجهة ظروف معيشية قاسية

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

الجريمة غير عادية.. مخططة.. مدبرة.. خطوطها محبوكة الى درجة يصعب معها اكتشافها.. المتهم هذه المرة ليس شخصاً عادياً فهو ليس مسجلاً خطرا او عاطلاً نتوقع منه الخروج عن القانون او حرفياً صادق اصحاب السوء وتحالف مع الشيطان وارتكب جريمته.. ولكنه هذه المرة انسان مثقف وصل بعلمه الى اقصى الدرجات العلمية حتى اصبح استاذاً جامعياً يقتدى به نظراً لما كان يتصف به من نزاهة الاخلاق والشرف ولكن الآن اصبحت الصورة قاتمة لبعض الاساتذة اساءوا لهذه المهنة السامية بارتكاب جرائم مخلة بالشرف وسرقة ونصب وهروب من احكام حتى اننا اصبحنا نقرأ اسماء بعض اساتذة الجامعة على صفحات الحوادث بصورة اصبحت تشكل خطراً على صورة استاذ الجامعة وهيبته العلمية.

ماذا حدث لاساتذة الجامعة؟ ولماذا دخلوا بؤرة الاجرام وما هى دوافع الجريمة لديهم والحلول السليمة للخروج من هذا المأزق..

هذا ما نجيب عنه من خلال السطور القادمة.

نصب

الاوراق الرسمية فى نيابة قصر النيل تكشف عن وقائع جريمة لا اخلاقية حيث اختمرت الفكرة الجهنمية فى راس الاستاذ الجامعى وعقد العزم على تنفيذها عقب امتحانات الفصل الدراسى الاول وبدا فى تجهيز الاوراق و المستندات الرسمية المنسوب صدورها الى الكلية التى يعمل بها وذلك لتمكنه من اقامة حفل كبير يتبع اتحاد الطلاب بالجامعة بفندق سميراميس بالقاهرة وبالفعل سارت الامور كما اراد الاستاذ وتمكن من الاستيلاء على ايراد تذاكر الحفل وكانت الفرحة لاتسعه عندما اكتشف أن رصيده بالبنك سيصبح نصف مليون جنيه بعد أن كان لايتعدى الجنيهات وتم اكتشاف خيوط الجريمة بسبب تهربه من دفع الضرائب عن هذا المبلغ.

1.1 استاذ جامعى طالت يده اجهزة بمائة الف جنيه من قسم الرمد بكلية طب قناة السويس والمستشفى الجامعى ونقلها الى عيادته الخاصة واعاد مكانها اجهزة قديمة مستهلكة كانت تخص الجامعة حتى لاينكشف الامر وادين وعوقب.

اما الفضيحة الاخرى فهى لأستاذة جامعية نقلت رسالة علمية بالنص لتحصل على الترقية بعد فشلها فى الحصول على تقدير عن الابحاث التى قدمتها للترقية من درجة استاذ مساعد الى مرتبة استاذ.

وقبيل سقوط بعض الاحكام ضده ضبطت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية استاذ كيمياء مصرى بجامعة برلين بعد صدور احكام ضده مجموع العقوبة فيها ١٠ سنوات فى أحكام قضايا اصدار شيكات بدون رصيد لصالح بنك التنمية والائتمان الزراعى مقابل قروض.

كما تمكنت مباحث تنفيذ الاحكام بإدارة غرب الدلتا بالاسكندرية من ضبط « عبدالمنعم» الاستاذ السابق بجامعة عين شمس وزوجته «خيرية» الاستاذة السابقة بنفس الجامعة داخل مزرعة فى بنها بعد ان ظلا هاربين لفترة طويلة من تنفيذ ثلاثة احكام بالحبس ضدهما لاستيلائهما على اكثر من خمسة ملايين جنيه من البنوك والشركات بالاسكندرية والقاهرة والجيزة.

وإذا تتبعنا خيوط جرائم اساتذة الجامعة نجد ان نيابة مدينة نصر امرت بإخلاء سبيل استاذ جامعى بكلية الطب بكفالة ١٠٠ جنيه لاعتدائه على مديرة الادارة التعليمية بمدينة نصر بالسب والقذف اثناء مرورها على لجنة الامتحان الخاصة المنعقدة بالمستشفى لنجل الاستاذ حتى لاتكشف قيام الطالب بالغش.

●● ظاهرة مؤسفة

يقول د. احمد المجدوب استاذ علم الاجرام بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية ان انحراف بعض اساتذة الجامعة يعد ظاهرة مؤسفة فى جميع الاحوال وسبب وجودها يعود الى عدم اعطاء استاذ الجامعة المكانة التى يجب ان يشعر بها كقائد لمستقبل دولة مشيراً الى انه يجب ان نوفر له اسباب الكرامة و الاعتزاز بالراى حتى يكون قدوة صالحة لتوجيه الشباب واعدادهم للمستقبل لان شعور الفرد بوضعه الاجتماعى ودوره فى الحياة هو خير سبيل لالتزامه بما يجب ان يكون عليه من اخلاقيات ينبغى ان تتوفر فى شخصه.

ويشير د. المجدوب الى انه من الملاحظ ان استاذ الجامعة لم يعد يتمتع بهذه المكانة التى حاول الدستور ان يوفرها لاسرة الجامعة حيث نص على استقلال الجامعات وعلى دورها فى الحياة الاجتماعية والعلمية فقد اصبح المدرس او المحاضر يلقى محاضراته على الطلاب فى ساعات معينة كالموظف تماماً بل اصبح يخضع لاوامر قياداته لابوصفها قيادة جامعية وانما بوصفها قيادة ادارية فضلاً عن تدخل السلطة العامة فى دوره وسلوكه وكذلك نجد بعض الاساتذة قد احيلوا الى المجالس التاديبية ومن هنا يفتقد استاذ الجامعة رسالته ويصاب بالضعف الشخصى امام صور الفساد من رشوه واختلاس او فضائح نسائيه.

ويؤكد ان انحراف بعض اساتذة الجامعات بسرقة الابحاث والمؤلفات هى ظاهرة قديمة وهذا ينم عن التكاسل العلمى الذى أصبح ظاهرة بين اعضاء هيئة التدريس من الشباب اما التلاعب فى نتائج الطلاب فهذا يتم بالاتفاق بين الطالب والاستاذ وهى عملية يصعب ضبطها لانها غالبا ما تكون بوضع علامات مميزة لكنها كثيراً ما تنكشف عن طريق الكونترول وبالنسبة لصور الفساد الاخرى فهى موجودة فى كل مجتمع واساتذة الجامعات هم بشر يخضعون للاغراءات المالية والجنسية وغيرها.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

تحقيق
على تركى

خطر

تقول د. درية محمد عبدالرازق استاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس: ان النفس البشرية تتارجح على تدريب متصل يقع فى احد طرفيه الخير وفى طرفه الآخر الشر وكلما اقتربنا من احد الطرفين على هذا التدرج يمكن الحكم على سلوكياتنا مشيرة الى ان فى جميع البشر الخير والشر ولكن حينما يحيد بعض من نظن فيهم الخير على طول الخط كبعض اساتذة الجامعة فإن ذلك يعنى كل الخطر على المجتمع لان السلوكيات غير الطيبة التى تقع من بعض اساتذة الجامعة تعنى انهيار القيم الخلقية لدى كثير من الطلاب حيث ان هذا الاستاذ يمثل لهم القدوة التى يحتذى بها.

وترجع د. درية هذه السلوكيات السيئة من جانب الاساتذة الى الابتعاد عن التمسك بالقيم الدينية والميل الى المظهرية واستعداد بعضهم للتملك والوصولية وضعف مستوى الاعداد النفسى الذى يلائم العمل بالاضافة الى الظروف الأسرية غير الموفقة.

والحل فى وجهة نظر د. درية هو مراقبة كل من لايستوى سلوكه الخلقى من الاساتذة للتاكد من ان ذلك عارضاً او سلوكاً متاصلاً فيه فيتم استبعاده من مكانته العلمية التى من المؤكد ان هناك آخرين يستحقونها.

إساءة للمهنة

بقسم التربية المقارنة بجامعة عين شمس ان اساتذة الجامعة فئة خاصة يتوقع المجتمع منهم ان يكونوا ملائكة فى الوقت الذى تلاحقهم الاسعار الملتهبة لمستلزمات الحياة والكتب التى يلزم قراءتها خلال العام الدراسى، مشيراً إلى ان العلماء فى الدول المتقدمة يتم توفير كل متطلبات حياتهم الاساسية ليتفرغوا للعلم اما فى مصر فطلب منهم ولا نوفر لهم الا الفتات.

ويضيف ان الجزاءات التى توقع على الاساتذة لا تكون الا من خلال مجلس تاديب جامعى تشارك فيه الجامعة ومجلس الدولة حفاظاً على كرامة العلم ولاشك ان ما يرتكبه بعض الاساتذة من مخالفة القواعد والقوانين وارتكاب بعض الجرائم يسئ الى مهنه التدريس التى تعتبر مهنة سامية ورسالة نبيلة وواجباً قومياً.

شخصيات سيكوباتية

يشير د. فكرى عبدالعزيز عضو الاتحاد العالمى للصحة النفسية الى اننا اذا حللنا شخصية مثل هؤلاء الاساتذة نجد انهم يتصفون باضطراب السلوك لمحاولة الاستغلال والنصب والابتزاز وهذه الشخصية كاملة العواطف والاحاسيس بغض النظر عن الوضع الثقافى او العلمى حيث ان هذه الشخصيات لم يكتمل نمو الضمير والذات العليا الانسانية التى تنظم الدوافع والغايات والاهداف لديها ويضيف د. فكرى ان مثل هؤلاء الاساتذة لم ينشاوا التنشئة السليمة التى تساعد على الانضباط وهذه الشخصيات لاترتبط بالحس الاجتماعى وتقدير المسئولية غير انها تهدف الى تحقيق الاغراض لاشباع الذات الجائعة التى تتسم بالسيكوباتية العدوانية متبلدة المشاعر والاحاسيس وليست مضطربة نفسياً بل مضطربة اجتماعياً ومسئولة عن تصرفاتها وسلوكها.

٣٠٢٩٣٢



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٧

هذا رأي

اللعب في التعليم!

وقعت الواقعة!

وهكذا.. حدث ماكثيراً حذر منه البعض .. وهو اللعب في التعليم.. في سياساته ومناهجه واساليبه.. وفقاً لقرارات متسرعة غير مدروسة الدراسة الوافية المستفيضة، والتي نأسف أن نقول انها وصلت لحد «اللغوصة» لدرجة حدث معها مايمكن أن يطلق عليه «الإنهيار التعليمي»!

ولاادري كيف وصلت الأمور إلى هذا الحد.. ونحن معروف عنا كثرة اللجان والهيئات الاستشارية وغير الاستشارية المتخصصة بدءًا من المجالس القومية المتخصصة ولجان التعليم في الشعب والشورى ومستشارين ثقافيين في معظم دول العالم بالإضافة إلى خبراء ومتخصصين عملوا في مجال التعليم يصعب تعدادهم أو حصرهم!

إنني مثل كل المصريين.. أرقب ماحدث ويحدث في مجال التعليم على مدى السنوات الأخيرة الماضية.. وانا في دهشة أن اصبح التعليم ومتلقيه حقل تجارب بين سنة واخرى كان نتيجة محزنة.. لانه بالتأكيد تسبب في ضياع مستقبل الالوف من الطلاب الذين كان يملأ الكثير منهم الامل ان يكونوا إضافة للوطن ومحققين لذواتهم ولكنهم ضاعوا في غياهب سياسات تعليمية غريبة اعتمدت على امزجة واهواء وربما مصالح ضيقة.. وافرزت سوقا منتعشة رائجة للدروس الخصوصية أرهقت كاهل الأسرة المصرية وافقدت رسالة المعلم وهيبته وجعلت الموضوع مثاراً للسخرية امام تلاميذ صغار يتندرون بتخبط السياسات التعليمية بين التحسين والتعديل وعشرات اللوغاريتمات التي يعجز عن فهمها فيثاغورث نفسه!

بصراحة.. إن مانراه امامنا من نتائج اسفرت عنها جهود البعض ممن تشدقوا به طويلا تحت دعاوى تطوير التعليم، جعلتني اقدر حكمة القيادة السياسية في بلدنا وهي تحذر من «اللعب في الدستور» رداً على مايطالب به البعض من تعديل فيه، مخافة أن يحدث له ماحدث للتعليم!

زياد السحار



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

ارحموا الأسرة المصرية

ليس من قبيل المبالغة ان نؤكد ان كل بيت في مصر . وكل أسرة اصبح همها الأكبر وشغلها الشاغل ما يحدث في مجال التعليم . ففي كل بيت وأسرة هناك اولاد في سن الدراسة يواجهون المجهول . واذا عدنا الى الوراء عدة سنوات تصل الى العشرين نرى ان العملية التعليمية لم تستقر على حال ابدا . فبين كل سنه واخرى تحدث تغييرات وتاتي متناقضات تثير الحيرة والبلبلة والمخاوف والتوقعات .

والسؤال الذى يطرحه التربويون والمتهمون بشئون التعليم : ما هو الهدف من العملية التعليمية ؟ ابسط اجابة ان يخدم التعليم المجتمع وان يكون صدى لهذا المجتمع ولاهدافه وامانيه وطموحاته وقيمه . فالعملية التعليمية افضل انواع الاستثمار للطاقة البشرية واعدادها لكي تخدم المجتمع وتنميه وتحقق اهدافه وتقدمه ورفاهيته ولذلك فاي مبالغ تخصص له وتصرف عليه هي مبالغ تستثمر بشكل يحقق عائداً ضخما للبلد وعلى هذا الأساس يمكن القول ان التعليم ابن المجتمع وابن البيئة وخادم لها ولذلك فإن النظام التعليمي المطبق في بلد لا يصلح بالضرورة اذا طبق هو نفسه في بلد آخر لان لكل بلد ظروفه واحتياجاته واهدافه .

فما الذى يحدث عندنا ؟ يتغير نظام التعليم من وقت لآخر لماذا التغيير وما هو الهدف منه ؟ ! في كل مرة نسمع ان التغيير يحدث لتحسين العملية التعليمية ولصالح التلاميذ والطلبة ما هو معيار الفائدة ومقياسها ؟

إلغاء السنة السادسة الابتدائية والاكتفاء بالسنوات الخمس للحصول على الشهادة الابتدائية والانتقال الى المرحلة الاعدادية ام العودة بالسنة السادسة مرة اخرى ؟ لان من الخطا دمج السنتين السادسة والخامسة في سنة دراسية مرة واحدة وان ذلك له تاثيراً ضاراً على التلاميذ الغاء دراسة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية ام الاهتمام بدراسة اللغة الفرنسية في المرحلة الاعدادية ام الابقاء عليها ؟ والدراسة الثانوية . كيف تكون اكثر فائدة للتعليم ؟ تقسيم الشعب للتخصص الى ثلاث شعب العلوم والرياضة والاداب ثم تغيير النظام الى شعبتين فقط شعبة علوم وشعبة رياضة التخصص يكون في السنه الثالثة الثانوية لا الافضل ان يبدا التخصص من السنة الثانية الثانوية تغيير المناهج الغاء الحشو والتطويل في هذه المناهج استحداث نظام للثانوية العامة ثانوية قديمة ثانوية حديثة الدراسة . تيرمات . السنة منقسمة الى ترمين مواد مستوى رفيع يختارها الطالب ويمتحن فيها وتضاف درجاتها الى المجموع الكلى في الثانوية العامه نظام التحسين افضل واحسن للطالب ويمنح له فرصة التحسين والارتفاع بمجموعه السنه كلها امتحانات زاد نفوذ المدرسين والدروس الخصوصية صرخ الاباء والامهات من المصاريف التى

اصبحت ضروريه لدفع ثمن الدروس الخصوصية قبل التحسين وبعده الموافقة على امتحان ملاحق لاملاحق بالمره مكاتب التنسيق بعمل بروتين تستقبل به الحاصلين على الثانوية العامة القديمة والحديثة ولكن القبول في الجامعات يختلف والحد الادنى للقبول في كليه ما يختلف من الثانوية الحديثة الى الثانوية القديمة مطلوب الغاء مكتب التنسيق لم يعد يناسب الظروف الحالية . الابقاء على مكتب التنسيق لانه المقياس

الوحيد للمساواه وتكافؤ الفرص . ولا ننسى هوجة دراسة الرياضة الحديثة وما صاحبها من مشكلات لا حصر لها لابد من دخول الكمبيوتر التعليم التجارى والصناعي ومدى ضرورته واهميته لظروف مجتمعنا هل نسرد نماذج اكثر لما مر على اولادنا من تغييرات ؟

في الحقيقة وعلى مدى السنوات الماضية تعرضت بيوتنا واسرنا واولادنا للاضطراب والحيرة والبلبلة مع القرارات التي تفاجئهم في مجال التعليم والتى يتناقض بعضها مع البعض .

كيف تنقى العملية التعليمية من هذه البلبلة ونرحم بيوتنا من هذا القلق والتوتر والحيرة كيف يتم وضع خطه تجعل من التعليم عملية استثمارية من الدرجة الاولى نضمن لها صفة



الاستمرارية والاستقرار والدوام نريد مجلسا اعلى من المتخصصين يدرس ويأخذ الوقت الكافي واللازم لدراسة العملية التعليمية من جميع جوانبها مجلس يضم الخبرات التعليمية المتخصصة يقدم خلاصة خبرته وتجاربه ويدرس دور التلميذ والطالب في هذه العملية كمشارك وليس مجرد مستقبل والاهداف التى نسعى اليها لخدمة المجتمع وتنميته وتحقيق طموحاته لا نريد قرارات متسرعة ونظما غير مدروسة او مناهج غير جاهزة ولم يتم تدريب المدرسين والموجهين عليها لا نريد قرارات وفرمانات يخضع لها البيت المصرى وهو لا يعرف مدى فائدتها لابنائه ومدى استمراريتها او الغائها.

نريد دراسات متانية موسعه . تشمل كل النواحى وكل النقاط نريد نتائج بناءة وقرارات لها صفة الاستمرار والدوام والاستقرار إرحمونا من البلبلة يرحمكم الله . انها صرخة كل بيت هذه الأيام فهل هناك امل فى ان يحدث ذلك ؟!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٧

نافذة على المجتمع

الأمية عدو التنمية

فى مصر أكثر من ٤٠٠٠ قرية تضم حوالى ٥٦٪ من تعداد السكان وتبلغ نسبة الأمية فى الغالبية العظمى من هؤلاء السكان فى الفترة العمرية من ١٥ - ٦٥ سنة أى حوالى ٨٠٪ ومن الحقائق المعروفة أن أخطر عيوب اليد العاملة المصرية هى الأمية ..

فكل الدراسات تؤكد ارتباط زيادة الانتاج بما لا يقل عن ١٥٪ فى العامل المتعلم بالمقارنة بالأمى ..

ونظرًا لانتشار الأمية فى المجتمعات الريفية بالمقارنة بالمجتمعات الحضرية لذلك فإن أى خطة قومية للتنمية الريفية لابد وأن تضع مسألة محو الأمية فى أولى أولوياتها لأن الدراسات المختلفة تؤكد أن التعليم ومحو الأمية من أكثر العوامل حسمًا فى تحديث المجتمعات القروية .. كما تدل نتائج الأبحاث على وجود علاقة بين انتشار الأمية وتفشى العناصر والمفاهيم الثقافية المعوقة للإنتاج ويتضح ذلك من وجود علاقة طردية إيجابية بين ارتفاع المستوى التعليمى وانخفاض الاتجاهات القدرية والتواكلية والتكاسل .. كما يؤدى التعليم إلى ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الميل للتجديد وتقبل الأفكار المستحدثة ..

والمرأة هى نصف المجتمع كما هو معروف .. وهى نصف المجتمع فى الريف والحضر على حد سواء ..

وليس بالإمكان إحداث تنمية حقيقية فى غياب دور المرأة كزوجة وربة بيت وعاملة وأم تشارك فى صنع الأجيال القادمة ..

وتدل الاحصائيات والأبحاث على أن المرأة المصرية وبخاصة فى الريف قد حرمت من حقها فى التعليم لفترة طويلة جدا على الرغم من أهمية وحيوية دورها فى بناء المجتمع الأمر الذى يستوجب أعطاءها الأولوية المطلقة فى جهود التعليم ومحو الأمية لكى تتمكن من حمل مسئولياتها الجديدة فى التنمية والمشاركة فى بناء الإنسان المصرى ..

إن تنمية الريف لابد وأن تبدأ بالتعليم ومحو الأمية .

أما محاولة نقل التكنولوجيا لتحديث الريف دون تأهيل المجتمع للتعامل مع التكنولوجيا المقدمة بوعى وكفاءة فإنه عبث ..فالعبرة فى نقل التكنولوجيا واستخدامها لا تكمن فى أنها من وسائل التحديث بقدر ما تكمن فى مدى ملاءمتها للبيئة والمجتمع ومدى قبول الناس لها ومدى استيعابهم وكيفية تعامل الناس مع هذه التكنولوجيا .

فعلى من يرغب فى زيادة الإنتاج والتنمية أن يبدأ بالتعليم ومحو الأمية ويرى الفرق واضحًا ..

صفاء عبد العزيز

٠٠٢٩٣٦



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٧

محـو أمـية ١٦١ ألف أمى في المنوفية خلال ٣ سنوات

اعلن المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية انه تقرر وضع خطة للقضاء على الامية بمحافظة المنوفية خلال ثلاث سنوات بحيث ياتى القرن الحادى والعشرون والمنوفية ليس بها امي واحد حيث يتم محو أمية ١٦١ الفا و ٤٦ دارسا و دارسة فى الشريحة العمرية ١٥ سنة إلى ٣٥ سنة وهى الاعداد التى تم حصرها بالاسم بجدول محو الامية وتبدا هذه الخطة هذا العام .



المصدر : الـوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٧

مدارس البحيرة تخالف تعليمات وزارة التعليم

طرد غير القادرين على سداد المصروفات

البحيرة - محمد صلاح:

طردت بعض المدارس بمحافظة البحيرة الطلاب لعدم قدرتهم على سداد المصروفات الدراسية. رفضت مدارس كفر الدوار وابوحمص وادكو السماح للطلاب بالانتظام في الدراسة قبل سداد المصروفات الدراسية المقررة. خالفت المدارس قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الخاص بمنع طرد التلاميذ من المدارس بسبب عجزهم عن سداد المصروفات الدراسية. تقدم أولياء الأمور بتظلمات الى الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة لوقف طرد غير القادرين على سداد المصروفات، وطالب أولياء الأمور المحافظ بقبول الحاصلين على ١٤٠ درجة بفصول الخدمات في المدارس التجارية وعدم حرمانهم من التعليم واحتج أولياء الأمور على تطبيق اليوم الكامل بالمدارس وبقاء التلاميذ في مدارس الابتدائي والإعدادي حتى الساعة السابعة مساء!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

التطرف الدينى وعملية التطبيع الاجتماعى .. المشكلة والحل ..



حليم فريد تادرس

نعنى بالتطرف الدينى النظرة الجزئية المنحازة انحيازا أعمى إلى دين ما أو رؤية دينية مذهبية مع رفض ما عدا ذلك والعجز دون مناقشته ، وفى ظل هذه الرؤية الجزئية المنحازة ، تتأور فى الشعور الذات المتعصبة ، والذات المتسلطة ، والذات المنفعلة ،والذات السيكوباتية ،وتصبح الفتنة الطائفية إبنا شرعيا لكل هذه الذوات ، حدث ذلك فى لبنان ، فانزلق إلى الهاوية وكادت العدوى أن تنتقل إلى مصر ، لولا أن رئيس الدولة وضع يده على الزناد فى الوقت المناسب ، ليصبح الدين لله والوطن للجميع ، خاصة وأنه « لا إكراه فى الدين » وأن الطريق إلى الجنة ليس حكرا على فئة من الناس ، مصداقا لقوله تعالى « ليس بأمانيكم ، ولا أمانى أهل الكتاب، من يعمل سوءا يجز به ، ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا » (النساء : ١٢٥) ،وأن الله ذاته - فى المسيحية - محبة ، ثم أنه تعالى وكما جاء فى موعظة نبى المسيحية على الجبل ،يُشرق شمسه على الأبـرار - والأشرار.

●● ولعل سؤالا محوريا يفرض نفسه هنا هو : هل التطرف الدينى ميل غريزى فى الإنسان ؟ والجواب بالنفى ، إذ كشفت البحوث المتقدمة فى علم النفس عن أن التطرف والتعصب والتحامل والكراهية ... حتى بين القط والفأر ، ليست ميولا غريزية مختلطة بدماء الإنسان . ولكنها نتاج عوامل بيئية تتعلق بالتنشئة ذاتها ، ومن هنا يصبح السؤال حينئذ ما هى العوامل البيئية التى أدت إلى التطرف

والجواب .. غيبة الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ورجال الدين عن ساحتهم !!

● فالأسرة التى لم يبق لها من وظائفها القديمة إلا وظيفة التربية ، بعد أن أخذ المجتمع ينتقص وظائفها ويسلبها وظيفة بعد أخرى .. انشغلت عن وظيفتها تلك بشئون الكدح فى الحياة لمواجهة موجة الغلاء الطاحن وارتفاع الأسعار ، حتى لم يعد المسكن إلا مجرد منزل تنزل فيه الأسرة لقضاء الليل ، وإذا اجتمعت الأسرة معًا فى وقت فراغ فأمام أجهزة التليفزيون حيث يشاهـدون مصرع التـربيـة فى حشد مـن الأفـلام والمسرحيات تلقن الناشئة منذ طفولتهم وفى مراهقتهم أن « الحب مش عيب » والحب الذى تقدمه لهم هو أرخص أنواع الحب ،وأن « العيال كبرت » فلابد من الاستهانة بكل قيمة أسرية ، وأن « مدرسة المشاغبين » هى النبع الذى ينهل منه الأبناء قواعد سلوكهم فى تعاملهم مع النظام المدرسى .. فضلا عن سيل منهمر من المسلسلات أشبه بالمقررات الدراسية ، والتى تنتهى دائمًا إما بخيانة زوجية أو بجريمة قتل مع سبق الترصد والإصرار ، وفى ظل هذه البيئة الأسرية لابد أن ينفلت العيار وينعدم المعيار ،ولابد أن يتهم الأبناء آباءهم بأنهم من جيل قديم ، وبالتالى يصبح كلامهم كلاما قديما لا يصلح لجيلهم ، دون إدراك لمعنى الحق والواجب والشرف والحياء والحشمة والولاء ، والطاعة والاحترام والتقاليد والأعراف ..ودون بصر بأن الحق حق فى كل زمان ومكان ،والباطل باطل حيثما كان .

● والمدرسة هى المؤسسة التى أنشأها المجتمع للتربية المقصودة عن طريق ممارسة الناشئة لاحترام القاعدة وفكرة الواجب والطاعة والنظام والاحترام ،ولا تستطيع أى هيئة أخرى أن تغنى غناء المدرسة فى هذه الشئون ، تخلت المدرسة عن هذه الوظيفة تحت سنابك المجموع الكلى للدرجات ،وحشد من التلاميذ كالعجيج فى الفصول الدراسية ، حتى لم تعد ترى المدرسة فى أفرادها الإنسانيين أكثر من ذاكرة أو أدوات اختزان لمعلومات نظرية فنمت بين تلاميذ المدارس كثرة من الظواهر الشاذة التى تعبر عن تحديهم للقاعدة ولفكرة الواجب والطاعة والنظام والاحترام ، بانقطاعهم عن المدرسة قبل نهاية العام الدراسى بثلاثة شهور على الأقل ، وتحطيمهم للأثاث المدرسى والعبث بمرافق المدرسة ، وسيادة ظاهرة الغش فى الامتحانات مصحوبة بالاعتداء على المراقبين ، وانتشار ملابس الجينس - التى لا تميز بين الجنسين ، بين طلبة وطالبات المدارس ، وفى مقابلها تحجب كثرة من الطالبات ، حتى لم يعد للزى المدرسى الموحد أدنى اعتبار ، هذا فضلا عن انتشار ظاهرة التدخين بين تلاميذ المدارس صغارهم وكبارهم فى مواجهة مدرسيهم .

● أما رجال الدين مسلمين ومسيحيين ،فمنهم قلة تطرفت بفعل عوامل الكبت والإحباط أو الشعور بالذنب ،واستقطبت إلى جانبها المتطرف فئة من المراهقين ، والمراهقة تستتبع بطبيعتها تضخم الاهتمام بالذات وتوكيدها . ومن هنا يسهل اصطيادهم والتأثير عليهم فيتحولون إلى مجرد أدوات تعمل بطريقة آلية . ومنهم كثرة انشغلت بشئون حياتهم فسلكوا مسلك الموظف لا رجل الدين إذ اقتصر دورهم على إلقاء الخطب فى المساجد والمواعظ فى الكنائس وعلى نحو يربط الإنسان بالماضى .

●● وإذا كانت بذور الحل ماثلة فيما أسلفناه ، إلا أننا نركز على الآتى :

(١) إعادة النظر فى نظام التعليم شكلا ومضمونا بحيث يتجه إلى تحقيق مطالب النمو فى مراحل العمر المختلفة وبخاصة حاجة المراهقين إلى الفهم وممارستهم للأسلوب العلمى فى التفكير . وكم يكون ذلك مهما إذا وضعنا فى المحل الأول من الاعتبار أمرين ، أولهما .. أن مرحلة المراهقة هى مرحلة طفرة النمو الجسمى والفسيولوجى والعقلى ، وهذا من شأنه أن يدفع المراهق إلى مراجعة موقفه من العالم بالإجمال .. والحكم والحاكم والمجتمع والدولة والأسرة .. ومن مسائل الألوهية والعقل والنقل والإيمان ، والخير والشر ،والحواس والعلم والحكمة وآيات الكون الظاهرة وأسراره الخفية. والمعرفة الإنسانية ، ومعرفة الله بوجه خاص ..فى حين تقع عندهم هذه المسائل وسطا بين العلم والجهل دون أن يدروا عن أنفسهم هذه الحقيقة . ولا أدل على ذلك من هذه الجامعات الدينية المتطرفة التى تعالج هذه المسائل من وجهات نظر مدمرة، وثانيهما . أن معظم طلبة المدارس والجامعات بل كثرة من مثقفينا من حملة أرقى الشهادات العلمية تعوزهم النظرة العلمية الموضوعية المنهجية إلى الأمور، بل لايستطيعون التمييز بين مايجوز عند الناس وما لايجوز.

(٢) ممارسة تلاميذ المدارس للنظام المدرسى ،وأخذهم به أخذا شديدا ، خاصة إذا علمنا أنه فى ظل هذا النظام يمارس الناشئة احترام القاعدة تنظيمية كانت أو خلقية ، وهذا لا يتأتى فى ظل الأسرة حيث تسودها الأخلاق العاطفية التى تقوم على التسامح والتهوين من شأن القاعدة ، وغنى عن البيان أن القاعدة لا تستقر بدون جزاءات تصاحبها من شأنها أن تحدث ألما حسيًا أو نفسيًا للخارجين عليها ، على النحو الذى انتهى إليه الفكر القانونى والفكر السيكولوجى مصداقا لقوله تعالى « ولكم فى القصاص حياة » .

(٣) ترشيد وسائل الإعلام .. وبخاصة التليفزيون .. كأداة مرئية ، إذ ليس القابل أو الخبر - على حد تعبير « ماكسويل » - الذى يغير من فكر البشر وسلوكهم ،بل بالرسوم والصور والعبارات يمكن بلوغ هذه الغاية ، ومن هنا تعين ألا تخرج برامج التثقيف أوالترفيه وبخاصة الأفلام والمسرحيات والمسلسلات على ما نهى عنه الدين وقواعد الأخلاق الفردية والاجتماعية خاصة إذا وضعنا فى المحل الأول من الاعتبار ان السمة المميزة للحضارة الإسلامية هى السمة الخلقية إذ ركزت هذه الحضارة حول الأخلاق وتقويم الضمائر ، هذا إلى جانب التركيز على برامج الطفولة والمراهقة التى تفسر من خلال المسرحية أو المسلسلة أو دعوة بعض الخبراء السيكولوجيين مظاهر وخصائص ومشكلات النمو فى الطفولة والمراهقة تحقيقا لمزيد من الفهم ووضوح الرؤية .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٧

رأى وطنى

التعليم العالى

إن التعليم هو بوابة التقدم والقدرة على التنافس فى عصر المعلومات والثورة التكنولوجية وهو فى نفس الوقت اساس الوصول إلى تحسين جودة المعيشة فى مصر فإن معنى هذا ان المجتمع الذى ينتهى علاقة افراده بالتعلم بعد تخرجهم الأول فى المدارس والجامعات والمعاهد لم يعد يصلح لمصر القرن القادم . إن ماتحتاج اليه مصر فى القرن القادم هو مجتمع فى حقة تعلم مستمرة . صحيح ان الأمية تاكل وحدها نصف قوة مجتمعنا ولكن جهودا مضنية حكومية تبذل انجازات مهمة تتحقق على طريق التخلص تدريجيا من هذه الاعاقة وسوف يستلزم تبني هذا البعد الجديد التحول إلى مجتمع فى حالة تعلم مستمرة وتغيرات جذرية فى اللوائح المتبعة حاليا فى جامعاتنا ومعاهدنا العليا وفى طريقة ومصادر تمويلها وتغيرات جذرية فى نوعية ماتقدم من دراسات وذلك فى اتجاه اتاحة الفرصة لاى مواطن فى اى مرحله من عمره وفى اى مكان فى مصر ان يدرس اى دراسة يشاء .

إن تبني هذا البعد الجديد سيؤدى فى نفس الوقت لتنمية سريعة ربما اسرع مما نتصور للريف المصرى وفى خضم عملية التطوير والتحرير يهمنا ان نؤكد على الحفاظ دوما على استقلالية الجامعات وكذلك على الاهتمام بهيئات التدريس وتدريبها وحصولها على المقابل المادى والأدبى المجدى .

أما التوسع النسبي الذى حدث فى أعداد المقبولين فى التعليم العالى منذ خمسة اعوام الذى جاء لمواجهة ضغوط الراى العام وقد تضمن اتجاها خطرا على التركيبة الطلابية حيث ادى إلى تدهور سريع بالنسبه للطلاب الذين يدرسون العلوم التطبيقيه والدراسات التكنولوجيه إلى إجمالى الطلاب وذلك بسبب إعتماد هذا التوسع على كليات الحقوق والتجارة من خلال نظام الانتساب الموجه لذلك لايمكن وصف هذا الذى حدث لانه يعكس اى درجة من الاهتمام بالتعليم العالى والجامعى بل على العكس وقد اساء للتركيبة الطلابية باتجاهات بعيدة عن التحديث وخدمة التنمية .

د . سامى عزيز



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٧

التعليم والجامعات

لبيب السباعى

يؤكد التقرير الذى اقترحه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان الثورة العلمية التكنولوجية سوف تغطى نتائجها فى المستقبل كافة نواحى النشاط الانسانى ، وخاصة بعد ان اصبحت الاكتشافات والابتكارات العلمية تدخل مجال الانتاج والتطبيق العملى مباشرة ، وعلى نحو لم يكن يحدث من قبل ، وصارت عمليات الانتج الاقتصادية والعمل الاجتماعى «عملية» بدرجة كبيرة . وهذا الاندماج بين العلم والتكنولوجيا ، وبين النظرية والتطبيق ، جعل العلم قوة انتاجية مباشرة ومؤثرة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وسيزداد تاثيره وفاعلية اكبر فى المستقبل ، وهو ما يتطلب تطوير اساليب التعليم الجامعى فى بلدنا لكى تساير التطور الحالى والمستقبلى .

وفى هذا المجال يمكن اتخاذ الخطوات التالية :

تطوير أساليب التعليم الجامعى

١ - مراجعة البرامج التعليمية بالجامعات ، وتطوير الكثير من مناهجها ، التقليدية ، وتضمين المناهج بالحديث من العلوم المستقبلية والعلوم البيئية والمعلوماتية ، واستحداث تخصصات عملية جديدة ، مع التوسع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة .

٢ - التطبيق الجيد لنظام الفصلين الدراسيين فى جميع الكليات والمعاهد ، مع دراسة الاخذ بنظام الساعات المعتمدة Crcdit hours التى تاخذ بها معظم الجامعات المتقدمة فى العالم .

٣ - التوسع فى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة مثل الحاسب الالى والوسائط المتعددة وشرائط الفيديو ، وتحديث قاعات الدراسة بالتجهيزات المناسبة ، وتطوير المكتبات بالكليات والمكتبات المركزية بالجامعات ، وادخال نظم الحاسب الالى بها وربطها بشبكات المعلومات المتخصصة محليا واقليميا وعالميا .

٤ - تطوير نظم الامتحان والتقييم للطلاب ، والاخذ باساليب التقييم المستمر والمتعدد اثناء الفصل الدراسى ، واستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة فى اعمال التصحيح ورصد الدرجات واظهار النتائج .

٥ - تطوير مفهوم الكتاب الجامعى (text book) والارتقاء به ، وتوفير المزيد من المراجع (referencc book) ، وتشجيع التاليف المشترك ، ووضع نظام يكفل للجامعة شراء حقوق التاليف والطبع من المؤلفين .

٦ - الاهتمام بنظام التعليم المفتوح ، واطلاق طاقات الجامعات فى الانتشار بخدمات التعليم عن بعد فى كافة المجالات ، والسعى لتخليص التعليم المفتوح من القيود ، التى تحول دون انطلاقه كجامعة مفتوحة يمكنها



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

الاسهام بشكل كبير فى الخدمات التعليمية والتدريبية لكل مواطن يرغب فى التعليم ، مع تنفيذ مشروع القناة التعليمية التى تعد لها وزارة الاعلام ، ومشروع الارسال لجامعة القمر الصناعى وبالتعاون مع منظمة اليونسكو .

٧ ـ مراجعة سياسة القبول عبر قناة الانتساب الموجه ، حتى لا يكون عبئا على الجامعات ، وبابا

خلفيا للتوسع فى سياسة القبول ، وهو توسع لا تسمح به الامكانات الحالية للجامعات ، الا فى حدود ضيقة وبضوابط محكمة .

البحث العلمى داخل الجامعات

ويضيف تقرير الدكتور مفيد شهاب موضحا ان البحث العلمى داخل الجامعات جزء اساسى من وظيفتها ، وهو يتجه الى العمل على تطوير العملية التعليمية من ناحية ،وخدمة قضايا المجتمع من ناحية اخرى .

وفى هذا المجال يمكن ان نطرح الافكار التالية :

١ ـ العمل على قيام كل جامعة باعداد خطة بحثية على مستوى الجامعة ، يسهم فى تنفيذها اساتذة الكليات المختلفة ،كل فى اختصاصه ، وفى الوقت ذاته يتم التنسيق بين الخطط البحثية للجامعات المصرية ، بحيث يصاغ منها جميعا خطة متكاملة .

٢ ـ الاتجاه الى دراسة موضوعات ومشكلات حقيقية من داخل المجتمع المصرى ، مع اعطاء اولويات خاصة لمشروعات التنمية والاستثمار القومية الكبرى (مشروع توشكى ، ومشروع تنمية سيناء ...) .

٣ ـ العمل باستمرار على توفير مصادر لتمويل الخطط البحثية ، سواء من ميزانية الجامعات او عن طريق الجات المستفيدة من نتائج البحوث .

٤ ـ ايجاد نظام للتفرغ البحثى ، يتفرغ بمقتضاه عضو هيئة التدريس الراغب فى النشاط البحثى ، وفقا لضوابط وشروط محددة

٥ ـ الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات العلمية لمناقشة القضايا التى تهم المجتمع ، ودعم اصدار المجلات العلمية بالجامعات .

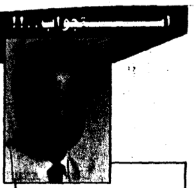
٦ ـ التنسيق بين الجهود البحثية فى الجامعات وبين بقية مراكز البحث العلمى ،سواء تلك التى تتبع وزارة البحث العلمى او الوزارات والهيئات الاخرى .



المصدر : مــايــــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

اســـتجواب..!!



بقلـــم: د. شوقي السيد

● اعتـرف بأنني لست ملمـاً بالعملية التعليمية او بسياسة التعليم في بلدنا.. كما انني لم أهتم او انشغل بها منذ فترة طويلة، وذلك لسبب شخصي، لاينهض مبررا كافيا، فلم يعد لدى اولاد في التعليم بعد ان اتموا الدراسة الجامعية.. وهو سبب أعترف انه ليس مبررا لان أغفل عن سياسة التعليم في مصر باعتبارها من السياسة الهامة القومية والتي تغنى كل مصرى..

● لكني اسمع عن ارهاصات شديدة.. واشعر بقلق شديد بسبب ذلك الاضطراب في السياسة التعليمية.. حتى المرحلة الثانوية.. وعلى وجه الخصوص عن سياسة «التحسين» و«التخفيض» في الدرجات.. وعن الدرجات النهائية التي يحصل عليها الطلاب، تكاد تبلغ فوق المائة في المائة؟.. وكانت هذه السياسة، اقصد سياسة التحسين، وعدد سني الدراسة.. ومدتها.. حديثة للغاية وجديدة احدثت ثورة في السياسة التعليمية ومالبثت ان ألغيت هذا العام، فاحدثت بغير شك اضطرابا لدى الابناء.. واولياء الامور على السواء.

● ويبدو خطر اضطراب هذه السياسة التعليمية انها تصيب قاعدة عريضة من المجتمع.. فالطلبة الذين هم في مرحلة التعليم المتوسط يبلغ عددهم حسب احصاء عام ١٩٩٦، ١٤ مليونا و٧٢٩ الفا و٧٥٤ طالبا بنسبة ٣٣٪ من سكان مصر.. فإذا فرضنا ان كل من هؤلاء له ولى أمر واحد، وبالقطع أم واحدة.. فإن الإحصاء البسيط يقول لنا اننا وصلنا ٩٩٪ من ابناء المجتمع يتصل اتصالاً مباشرا بسياسة التعليم في مصر.. ثباتا واستقرارا واضطرابا. فإذا كان الامر كذلك في مسالة حيوية.. قومية تصيب المجتمع كله.. فلنا ان نتساءل ونستجوب كل مسئول.. لمصلحة من هذه التجارب غير المدروسة؟.. ولمصلحة من هذا الاضطراب في السياسة التعليمية؟! ولمصلحة من هذا الإضرار بالناس وعدم تكافؤ الفرص.. ادرسوا ايها السادة قبل القرار.. وقبل التطبيق.. وقبل الإلغاء.. وارحموا من في الأرض.. يرحمكم من في السماء.

● **انترنيت:**

- حرية الصحافة ليست في حاجة إلى من يدافع عنها.. ولكنها في حاجة إلى من يحافظ عليها.
- لست من انصار الكتابة عن قضية شخصية.. وتصويرها على أنها قضية عامة.. لأن النظرة ستكون شخصية.
- الوزير سليمان متولي وزير ناجح.. ونائب ولى.. ومواطن بسيط. دمث الخلق.. مجامل يعفو عند المقدرة.. حقا انه قدوة.
- محافظ القاهرة.. اهتمامك بالهدم حتى نرى النيل.. ارجو الا ينسيك رقابة البناء والتعلية بدون ترخيص.. وقبل وقوع كارثة الهدم.. ولدى المستندات.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

عناوين كاذبة.. فى صحف المعارضة

الحكومة ليست فى أزمة بسبب «إلغاء التحسين»

صراعات الوزراء كلام فارغ واختلاف الآراء ظاهرة ايجابية

● ما إن اعلن مجلس الوزراء قراره بإلغاء «التحسين» فى الثانوية العامة نهائيا.. واعداد مشروع قرار بهذا الشان لعرضه على مجلس الشعب لاقراره.. حتى ظهرت عناوين عريضة فى صحف المعارضة تتحدث عن وجود ازمة بين الوزراء بسبب إلغاء التحسين.. وازمة فى وزارة التعليم.. وتم تصوير الأمر على أنه «صراع مصالح»!!

● وكان مجلس الوزراء قد قرر تشكيل لجنة وزارية لبحث موضوع «التحسين» والوصول فيه الى قرار حاسم.. ولم تمهل صحف المعارضة هذه اللجنة حتى تتخذ القرار.. لكنها اخذت تستبق الاحداث وتتحدث عن فشل اللجنة فى اتخاذ اى قرار بسبب الصراعات بين الوزراء.. وحتى بعد أن اتفق أعضاء اللجنة على إلغاء التحسين واعداد مشروع قانون بذلك مازالت العناوين العريضة تتحدث عن «ازمة التحسين» و «صراعات الوزراء».

● من أمثلة هذه العناوين ما قالته صحيفة «الأحرار»: تصاعد ازمة التحسين بالثانوية العامة.. الصراع يشتعل بين الوزراء.. واللجنة الوزارية تطلب خصخصة التعليم.

● وقالت صحيفة «الوفد»: ازمة فى وزارة التعليم.. تحسين او لا تحسين.. فضوها سيرة!!

● التعليق

● ماتكاد صحف المعارضة تجد قضية تحتمل اختلافا فى وجهات النظر حتى تسارع الى اخراج الاكليشيهات الجاهزة عندها عن «الصراع» الداخلى بين الوزراء الذى يهدد الحكومة.. والأزمة الداخلية الطاحنة التى تعوق الأداء.. وتعرقل عمل الحكومة.. وتاخذ هذه الصحف فى نسج حكايات.. ووضع استنتاجات.. عن تشعب الازمة.

● وتنسى هذه الصحف أن الحكومة مثل أى مؤسسة تتعدد فيها الآراء.. وتختلف الرؤى.. وأن خلافات الرأى هذه فى صالح الجميع.. وأن المسئولية فى مجلس الوزراء تضامنية.. لذلك يسود فى النهاية الرأى الذى يتمتع بالاغلبية.. ويقدم مبررات أكثر فائدة وأكثر عقلانية.

● وهذا الكلام ينطبق على قضية «التحسين» فى الثانوية العامة.. فلقد وجدت الحكومة ان هذا النظام المعمول به قد صارت عيوبه اكثر من مميزاته.. وانه قد أدى الى ظاهرة التفوق المزيف.. حيث يحصل عدد كبير من الطلاب على نسبة نجاح تتجاوز ١٠٠٪.. وبالتالى يرتفع الحد الأدنى للقبول بالكليات والمعاهد.. ويصبح الطالب الحاصل على ٩٥٪ فاكثر غير قادر على الالتحاق بكليات القمة.. وعلت شكاوى اولياء الأمور.. وكان طبيعيا ان يستجيب مجلس الوزراء ليبقى الرأى العام.. فاعلن عن تشكيل لجنة وزارية تبحث موضوع التحسين وتصل فيه الى راى حاسم فى إطار تطوير العملية التعليمية.

● وبالفعل.. توصلت اللجنة الى راى حاسم وقاطع بإلغاء التحسين نهائيا.. ولكى تتفادى عدم دستورية قرار مجلس الوزراء فى هذا الشان تم اعداد مشروع قانون لعرضه على مجلس الشعب واقراره بإلغاء التحسين.. وتعديل نظام امتحان الثانوية العامة.

● والمؤكد انه ليس لمجلس الوزراء ولا لأحد من اعضائه اية مصلحة خاصة فى الموضوع.. ولكنها المصلحة العامة التى تحكم الجميع.

● والمؤكد ايضا انه كانت هناك اختلافات فى الرأى بين الوزراء اعضاء اللجنة.. بعضهم يؤيد التحسين.. وبعضهم يرفضه.. واختلاف الراى هذا ليس صراعاً.. ولا ازمة.. ولكنه وضع طبيعى جدا.. وهو الذى يفرق بين النظم الشمولية التى لا تعرف غير الراى الأوحد والنظم الديمقراطية التى تعترف بتعدد الآراء.. وتترك لأصحاب الآراء المختلفة كل الحرية للتعبير عما يعتقدون.

● اليس عجيبا ان الأحزاب التى تطالب بتعميق الديمقراطية.. وتوسيع دائرة اختلاف الراى.. وتعدد وجهات النظر.. هى التى تلتقط اية خلافات فى الرأى لتجعل منها أزمة وصراعاً؟!

● أيا كان الأمر.. فقد انتهى راى اللجنة الوزارية الى إلغاء التحسين.. حتى يظهر التفوق الحقيقى والجاد للطالب المتفوق فعلا.. وتم اعداد مشروع قرار لعرضه على مجلس الشعب بهذا الشان.. ومع ذلك.. فمازالت صحف المعارضة تتحدث عن عدم دستورية «قرار» مجلس الوزراء بإلغاء التحسين.. ومازالت تحاول بطريقة فجة ومكشوفة دق الأسافين بين الوزراء.. والإيحاء بان إلغاء التحسين قد خلق أزمة فى وزارة التعليم.. وهو كذب وبهتان لا اساس له من الصحة..

● لقد نجحت حكومة الجنزورى بشهادة الجميع من مؤيدين ومعارضين.. وعملت دائما على الاستجابة لنبض الشارع.. والتجاوب مع الرأى العام.. وقد استطاعت أن تترجم توجيهات الرئيس حسنى مبارك الى سياسات وخطط ومشروعات تنفذ استعداداً للانطلاق الى القرن القادم.. كما نجحت فى تقديم مشروعات قوانين الى مجلس الشعب لتحقيق مصالح الجماهير رغم الاعتراضات العجيبة بأن الحكومة هى صاحبة القدر الأكبر من مشروعات القوانين.. وانها تقوم بالدور الاكبر فى التشريع.. وطبيعى انه من المستحيل ان تسجل هذا النجاح حكومة متصارعة.. منقسمة على نفسها.



المصدر : مـايـو

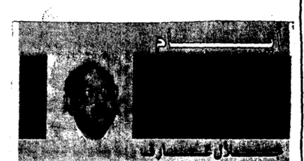
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

● إن من أهم ملامح حكومة الجنزورى التوافق والتنسيق بين كافة الوزارات والوزراء والمحافظين لوضع الحلول المناسبة لمختلف المشاكل.. وضمان عدم التضارب فى اتخاذ القرارات اضافة الى اقتحام المشكلات المزمنة فى مرافق الخدمات كالصحة والاسكان وغيرهما.

● ليس معنى هذا بالطبع انه لا خلافات فى الرأى بين الوزراء.. او المحافظين.. كلا.. فهذه الخلافات ضرورية لأنها تؤكد تنوع الاجتهادات.. مادامت كلها تصب فى الصالح العام، ومادام هناك العقل الواعى الذى يستطيع ان يستفيد من هذا التنوع.. وتلك الصورة «الحضارية» تختلف تماماً عما تردده صحف المعارضة بين آن وآخر عن صراعات الوزراء.. تلك الأكذوبة الكبرى التى ليس لها اساس من الصحة.





مصطبة الحكومة.. وتصفية الحسابات!

إذا كان التعليم هو البوابة الرئيسية التى يمكن ان ندخل منها إلى عالم القرن الواحد والعشرين، فإن ما يجرى على الساحة الآن ينذر بإغلاق هذا الباب بالضبة والمفتاح.. ومع سبق الإصرار والترصد!

وإذا كانت الدولة فى مصر قد بذلت جهودا هائلة فى السنوات القليلة الماضية لإصلاح ما تم إفساده منذ السبعينيات، حين تم إهمال التعليم ومعاداة العقل ونشر الخرافة و باعتبار ان ذلك هو الأساس المتين لإقامة دولة العلم «العلم والإيمان»! فإن ما يجرى الآن هو إهدار لكل هذه الجهود.

أما إذا أخذنا ما يجرى فى ميدان «التعليم» كنموذج للإدارة الرشيدة «!!» التى يتم بها رسم السياسات وتصريف الأمور فى مختلف الميادين، فسوف نكتشف عمق الهاوية التى نساق إليها فى عالم يتعامل بالعلم فى كل شئ، بينما أصحاب الأمر والنهى عندنا يصرون على اقتحام القرن القادم بسياسة المصطبة واخلاق القرية!!

هذا هو المعنى الأساسى لتلك القرارات المفاجئة والمتلاحقة فى مجال التعليم سواء فيما يتعلق بامتحانات الثانوية العامة او بتسهيل افتتاح البوتيكات الشهيرة بالجامعات الخاصة، هذه القرارات التى اصبح الملايين من الطلاب واسرهم عاجزين عن ملاحقتها او فهمها او التعامل معها، والتى ستدخل التاريخ باعتبارها العلامة المسجلة على سياسة المصطبة التى مازال البعض متمسكا بها فى إدارة شئون البلاد والعباد، وعلى قلة القيمة التى اصبحت «تتمتع» بها قرارات تمس حياة المواطنين.. بل وقوانين يفترض فيها أنها لم تصدر خلسة ولم يتم إقرارها إلا بعد دراسة، وتم تقديمها إلى الناس وسط زفة إعلامية حكومية، ثم يتم إلغاؤها فى غمضة عين، ووسط نفس الزفة الإعلامية!

إننا لا نريد ان نقف طويلا حول مزايا وعيوب هذا النظام او ذاك من الأنظمة التعليمية، ولكننا فقط امام ما هو اهم.. امام اسلوب اتخاذ القرار فى قضايانا الهامة ونتائجه المدمرة لاعتماده الكامل على سياسة المصطبة التى لم تعد تصلح الآن لإدارة عزبة صغيرة.. وليس دولة تحكمها القوانين والأنظمة وتتطلع إلى اللحاق بالعصر.

بسياسة المصطبة.. يذهب وزير التعليم إلى اجتماع مجلس الوزراء فيفاجا بقرار معد بإلغاء نظام «التحسين» فى الثانوية العامة.. دون أن يعرض عليه او يؤخذ رايه! وبسياسة المصطبة.. يتم اتخاذ هذا القرار الذى يعنى إلغاء النظام الذى يحكم الدراسة فى مرحلة الدراسة الثانوية الهامة، دون مناقشة خبراء التعليم، ودون دراسة كافة جوانب الموضوع!

وبسياسة المصطبة.. يصدر مجلس الوزراء البلاغ رقم ١ بإلغاء هذا النظام، ثم يقول إن لجنة وزارية ستجتمع بعد ذلك لدراسة الموضوع!

وبسياسة المصطبة.. يبدأ العام الدراسى وينتظم الطلبة فى المدارس وهم لا يعرفون النظام الذى يحكم الدراسة، ولا كيف سيكون الامتحان.

وبسياسة المصطبة.. تعود الحكومة بعد اسبوعين لتقول للناس أنها درست وبحثت، وقارنت بين الأنظمة، واستعانت بالخبراء، وشكلت اللجان، وتلقت التقارير ثم قررت - بعد أسبوعين مباركين - إلغاء نظام الثانوية العامة الذى لم يمض على تطبيقه إلا عامان، واعتماد نظام آخر.. هو النظام الذى كان سائدا من نصف قرن.. مع بعض التعديلات لزوم دخول القرن الواحد والعشرين!!

والادهى والأمر، ان الحكومة اعلنت أن النظام الجديد سيتم تطبيقه من هذا العام الدراسى الذى بدا قبل اسبوعين، فى الوقت الذى يحتاج فيه ذلك إلى تعديل فى القانون لابد ان يصدر عن مجلس الشعب الذى سيبدا اجتماعاته فى الشهر القادم.. وبدون رغبة فى التنكيت من جانبنا نسال: ماذا لو رفض مجلس الشعب هذه التعديلات او قام بتغييرها او ارجا الموافقة عليها للدراسة؟! نعرف ان ذلك لن يحدث، ولكنه احتمال قائم من الناحية النظرية.. فماذا ستفعل الحكومة فى هذه الحالة، واى نظام سيسير عليه الطلبة هذا العام.. النظام الذى اقرته حكومة الحزب الوطنى ووافق عليه برلمانها قبل عامين، ام النظام الآخر الذى تنقلب به حكومة الحزب الوطنى على نفسها، وتقدمه الآن على انه الحل المعجزة لكل مشاكل التعليم، وتقدمه إلى برلمانها لـ «يبصم» عليه؟!

والمشكلة ليست فى سياسة المصطبة وحدها، وإنما المشكلة ايضا ان مئات الألوف من الطلبة والمدرسين يدفعون ثمن الخلافات وتصفية الحسابات داخل مجلس الوزراء، وان هناك انقساما حول كل شئ بما فيها سياسات التعليم، وعندما يكون رئيس الوزراء فى ناحية ووزير التعليم فى ناحية اخرى فمن الطبيعى ان يحدث هذا التخبط وينقلب الامر إلى فوضى وتصدر القرارات من وراء ظهر الوزير المختص كما حدث فى الثانوية العامة وبرغم احكام القضاء كما حدث فى الجامعات الخاصة!



المصدر : العـــــربـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

اما ثالثة الأثافي كما يقولون، فهو إصرار الحكومة على ان السبب الوحيد لإلغاء نظام الثانوية العامة بعد عامين فقط من تطبيقه هو زيادة المجاميع التى حصل عليها الطلبة.. وكان ذلك حدث فجاة، وكاننا لسنا فى سباق المجاميع من سنوات.، وكان الطبول لم تكن تدق كلما زادت هذه المجاميع عاما بعد عام.. باعتبار ذلك من إنجازات الحزب الوطنى وحكومته!

والذى حدث ان «نظام «التحسين» ادى إلى زيادة عدد الذين حصلوا على مجاميع كبيرة فى المدارس الحكومية، وهنا وقعت الواقعة، فقد اكتشف ابناء الأكابر انهم اكبر المضارين فى هذا النظام، فقد كانوا - ومازالوا - يختصرون الطريق ويذهبون إلى المدارس الأجنبية، ويحصلون على الثانوية الإنجليزية او الأمريكية، وبجهد اقل ومجموع اكبر، وكان ذلك يضمن لهم اماكن فى كليات القمة.. بفضل فلوسهم وبفضل نظام الامتحان فى هذه الشهادات الأجنبية القريب من نظام «التحسين».

هذا العام اكتشف ابناء الأكابر ان الفرصة قد ضاقت امامهم، وان نظام «التحسين» قد اتاح لأبناء «الترسو» من طلبة المدارس الحكومية ان تحصل اعداد كبيرة منهم على مجاميع عالية احتلوا بها كليات القمة.

والأكابر صوتهم عال، ويصل للحكومة سريعا، ويستصدر قراراتها بسهولة.. وهذا ما كان!

و.. مطلوب ان نقتحم - بالتعليم - القرن الواحد والعشرين، اخشى ان نكتشف اننا بفضل سياسة المصطبة لن نتمكن من اقتحام القرن العشرين!■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

بناء مدارس على ٢١ فدانا بالجيزة لحل أزمة مليونى طالب

كتب - أيمن المهدى:

حددت مديرية التربية والتعليم بالجيزة ٨ مواقع مساحتها ٢١ فدانا لبناء مجمعات مدارس عليها لحل مشكلة الكثافات المرتفعة والفترات الثانية بالمحافظة.

وصرح السيد محمود متولى مدير التعليم بالجيزة بأن المحافظ المستشار ماهر الجندى شكل لجنة برئاسة سكرتير عام المحافظة ورئيس مجلس مدينة الجيزة ومدير عام الاصلاح الزراعى لتحديد المواقع المناسبة والواقعة بالمناطق التى تعانى من الكثافات المرتفعة وتتبع الاصلاح الزراعى، وقال إن هذه المواقع تحل أزمة نحو مليونى طالب وطالبة تتكدس بهم مدارس الجيزة، وبخاصة منطقة الهرم. وقد تم تحديد اراض بمساحات مختلفة ففى الطالبية قطعة أرض مساحتها ٢٢ قيراطا وقطعة أخرى ٣ قراريط لخدمة الكوم الأخضر و٤ أفدنة بساقية مكى وفدان وخمسة قراريط بنزلة البطران بالمريوطية و٨ قراريط بشارع الهرم وعشرة أفدنة بشارع المستشفى، وفدان وقيراط بجوار المزرعة بمدرسة الزراعة، وسيتم خلال الأيام القادمة الاتفاق مع هيئة الاصلاح الزراعى المالكة للأراضى على تحديد أسعارها لشرائها وتسليمها لهيئة الأبنية لبناء مجمعات المدارس الجديدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

لاصحه لما تردد عن إغلاق المعاهد الخاصة بمدينة ٦ أكتوبر

اعلن مصدر مسئول بوزارة التعليم العالى انه لاصحه لما تردد من إغلاق أى معهد من المعاهد الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر، التى يتم القبول بها عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات. وكان عدد كبير من طلاب الثانوية العامة المرشحين من قبل مكتب التنسيق للقبول هذا العام بالمعاهد العليا الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر قد توجهوا للمعاهد لاتمام إجراءات القبول فابلغهم احد المسئولين بان المعهد اغلق ابوابه منذ يومين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

وزير التعليم العالى

إجراءات حاسمة لمعالجة ظاهرة الجامعات الأجنبية

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن هناك إجراءات حاسمة ستتخذها الوزارة خلال الأيام المقبلة، لمعالجة ظاهرة افرع الجامعات الاجنبية غير المعترف بها فى مصر، لأنها تعمل بصورة خطيرة جدا تؤثر على مستقبل الطلاب وتهددهم بضياع سنوات من أعمارهم فى دراسة غير مجدية.

وأعلن الوزير أن الدولة اعتمدت فى الخطة الخمسية مليار جنيه للبعثات، منها ١٤٠ مليونا للعام الحالى، ويبلغ عدد هذه البعثات ٨٨٠ بعثة، منها ٥٤٠ بعثة خارجية، و١٧٠ لكل من البعثات الداخلية والعلمية.

«شهاب» في حوار ساخن مع أساتذة الجامعات

مراجعة سياسة القبول بكليات الانتساب الموجه

جامعة مفتوحة للاسهام في توفير الخدمات التعليمية

تابع الحوار
زكي السعدني


مفيد شهاب — فاروق اسماعيل

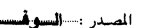
فتح حوار حول قضية اختيار العمداء ورؤساء الجامعات بالانتخاب أم بالتعيين

ألقى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي مساء أمس الأول محاضرة في افتتاح الموسم الثقافي لجامعة القاهرة موضوعها «رؤية في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي في مصر». وأجرى الوزير عقب الانتهاب من القاء المحاضرة حوارا ساخنا مع أساتذة الجامعات اداره الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة.

دارت أسئلة المتحاورين حول علاقة الجامعة بنوادي أعضاء هيئة التدريس واختيار العمداء بالتعيين بدلا من الانتخاب وعدم توافر أدنى الضوابط لانشاء الجامعات الخاصة واعادة النظر في العقبات التي تعرقل مسيرة أصلاح التعليم الجامعي وتوفير للعيشة الكريمة لأعضاء هيئة التدريس للتفرغ للدراسة وقضية الندب الجزئي للجامعات الخاصة، أكد الوزير ضرورة توافر الضمانات اللازمة للتوسع في اعداد المقبولين بالجامعات وتشمل وجود التوازن النسبي بين الكم والكيف وعدم السماح بقبول اعداد جديدة بالكليات الا بعد التأكد من توافر الامكانات اللازمة لبدء الدراسة بهذه الكليات واتاحة الفرصة للقبول المتنامي بالجامعات وربط القبول بخطط التنمية. وأضاف الوزير أن التعليم الجامعي يحتاج الي عملية جراحية للنهوض به.

وأشار الوزير الي مراجعة سياسة القبول عبر قناة الانتساب الموجه حتي لايكون عبئا علي الجامعات وبابا خلفيا للتوسع في سياسة القبول.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

ووصفه بأنه توسع لا تسمح به الامكانات الحالية للجامعات الا في حدود ضيقة وبضوابط محكمة. وأكد الوزير علي الاهتمام بنظام التعليم المفتوح واطلاق طاقات الجامعات في الانتشار بخدمات التعليم عن بعد في كافة المجالات والسعي لتخليص التعليم المفتوح من القيود المفروضة عليه والتي تحول دون انطلاقة كجامعة مفتوحة يمكنها الاسهام بشكل كبير في توفير الخدمات التعليمية والتدريبية لكل مواطن يرغب في التعليم مع تنفيذ مشروع القناة التعليمية التي تعد لها وزارة الاعلام ومشروع الارسال لجامعة القمر الصناعي بالتعاون مع منظمة اليونسكو. وأوضح الوزير أنه تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة لاعادة تقييم تجربة التعليم المفتوح وتقديم تقرير بذلك الي المجلس الأعلي للجامعات في اجتماعه يوم ٩ اكتوبر الحالي. وأشار الي التوسع في برامج التعليم المفتوح بالجامعات بشرط توافر الامكانات اللازمة له. وأضاف الوزير أن غالبية أعضاء المجلس الأعلي للجامعات غير متحمسين لالغاء شرط مرور ٥ سنوات علي المؤهل قبل الالتحاق بالتعليم المفتوح لأن الغاء هذا القيد سيجعل التعليم المفتوح بابا خلفيا للالتحاق بالكليات. وطالب الوزير أساتذة الجامعات بفتح حوار حول قضية اختيار العمداء ورؤساء الجامعات بالانتخاب أم بالتعيين وأوضح أن قضية التعيين والانتخاب لا تعني الديمقراطية وعدم الديمقراطية وانما هي طبيعة عمل. وأضاف أن التعيين لا يعني عدم استقلال الجامعة ولكن تفرضه طبيعة الوظيفة. وأشار الي أن الوظائف التمثيلية كالنقباء تأتي بالانتخاب والوظائف التنفيذية والتطبيقية لقانون الجامعات وقرارات مجالس الأقسام والكليات والجامعات تأتي بالتعيين. وأكد أن النظام الذي يصلح للجامعات هو التعيين. كما أكد أن تجربة انتخاب العمداء كانت لها مزايا وعيوب كما أن التعيين له مزايا وعيوب ومن عيوبه الخطأ في اختيار الكفاءات. وأكد الوزير أنه يوجد اقتراح باجراء الانتخابات لاختيار العمداء من بين الفائزين بالمراكز الخمسة الأولي في الانتخاب وتعيين العميد الذي تجمع عليه الآراء. وأضاف الوزير أن استقلال الجامعات يعني ادارة الجامعة شئونها بنفسها ولا يتدخل أحد في شئونها من الخارج. وأكد أنه حريص علي استقلال الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وأضاف أن المقصود باستقلال استاذ الجامعة هو محاسبته من داخل الجامعة ماعدا في حالة ارتكاب جريمة أو جناية. كما أضاف أنه يجري حاليا اعادة تقييم نظام اللجان العلمية الدائمة من حيث الشكل والمضمون وترقية أعضاء هيئة التدريس والأبحاث المقدمة للترقية وتشكيل اللجان. وأكد علي ضرورة الوصول الي نظام أمثل للجان العلمية بعد انتهاء عمل اللجان الحالية في فبراير القادم. وأوضح الوزير أنه تم رصد ١٠٠٠ مليون جنيه للبعثات في الخطة الخمسية الرابعة.

وأشار الوزير الي طرح أفكار جديدة حول انشاء لجنة عليا للبعثات في كل جامعات لدراسة احتياجات الجامعة من التخصصات النادرة والجديدة والتوسع في بعثات الاشراف المشترك وبعثات الحصول علي الدكتوراه والتوسع في التفرغ العلمي للأساتذة. وأكد الوزير علي تطوير مفهوم الكتاب الجامعي والارتقاء به وتوفير المزيد من المراجع وتشجيع التأليف المشترك. وأوضح أن المجلس الأعلي للجامعات سيناقش في اجتماعه القادم تجارب بعض الجامعة في قضية الكتاب الجامعي ومنها شراء حق التأليف من الأساتذة وبيع الكتاب عن طريق الجامعة بنصف السعر. وأكد الوزير عدم صرف أموال الدعم كمبالغ نقدية للطلاب لضمان وصوله الي مستحقيه. وأضاف أنه تم رصد ٣٠ مليون جنيه لدعم الكتاب وسيقوم المجلس الأعلي بحسم القضية هذا العام. وأضاف أن أزمة القبول بالمدن الجامعية صعبة ولن تحسم الا عن طريق خفض اعداد المقبولين بالمدن وتقليل الاغتراب من خلال القرار الذي اتخذه المجلس الأعلي بمنع التحويل بين الكليات المتناظرة بالمخالفة للحد الأدني وقواعد التوزيع الجغرافي. وأكد الدكتور «فاروق اسماعيل» أن تحديث التعليم العالي ضرورة لمواجهة المتطلبات العالمية الجديدة. وأوضح أن البحث العلمي هو الطريق الوحيد لسد الفجوة بين مصر والعالم المتقدم.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير الدراسة بكليات الأزهر

اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان الجامعة تشهد تطورا كبيرا فى شتى المناهج الدراسية بجميع الكليات العملية والنظرية والدينية.. وأوضح أن مجلس الجامعة فوض مجالس الكليات فى الاقسام العملية بتطوير المناهج بما يتلاءم مع قضايا العصر ومشكلاته الحديثة التى جرت على الساحة. كما تمت الموافقة على انشاء الشعب والأقسام العلمية لكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات الزقازيق على نمط شعب واقسام كليات الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة وسوهاج والمنصورة والاسكندرية واسيوط المعاد تشكيلها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦/١/١٩٩٧

معادلة شهادات الجامعات الخاصة بعد الاطمئنان لمستواها العلمي

اتخاذ إجراءات قانونية رادعة ضد فروع الجامعات الأجنبية

كتب ـ زكى السعدنى:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، تأجيل البت فى الطلبات المقدمة لانشاء جامعات خاصة جديدة لحين التأكد من سلامة ونجاح التجربة القائمة. وكان الوزير قد تلقى ١٨ طلبا بانشاء جامعات خاصة جديدة. أكد مفيد شهاب عدم معادلة شهادات الجامعات الخاصة قبل الاطمئنان الى مستواها العلمى. ووصف الجامعات الخاصة، بانها شريك وطنى واساسى فى التعليم العالى بشرط الالتزام بالضوابط الموضوعة لها. وقال «ان هذه الجامعات نشأت بقرار جمهورى.. ولم تأت من اسرائيل». واكد وزير التعليم العالى، استحالة اصدار قرار باغلاق كلية من الجامعات الخاصة، بعد قبول الطلاب وبدء الدراسة. وحذر الوزير للمرة الرابعة من القبول بفروع الجامعات الاجنبية.

واشار الى انه طلب من المستشار القانونى للوزارة تحديد الاجراءات القانونية ضد فروع الجامعات الاجنبية غير المرخصة. كما وصف الوزير الاتفاقيات التى تعلن عنها فروع الجامعات الاجنبية بانها نوع من التضليل، ونفى وجود اتفاقيات مشتركة لانشاء فروع لتلك الجامعات فى مصر.

كما اكد الدكتور شهاب مراجعة سياسة القبول بكليات الانتساب الموجه حتى لاتكون بابا خلفيا للتوسع فى سياسة القبول بالجامعات.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /١٠/١٩٩٧

علاج السلبيات الموجودة بالجامعات الخاصة
عدم معادلة الشهادات قبل الاطمئنان للمستوي العلمي
رفض انشاء جامعات جديدة لإعطاء فرصة للتجربة القائمة

أعلن الوزير خلال حواره مع الأساتذة أن الحديث حول وجود الجامعات الخاصة أو عدم وجودها بعد صدور قانون انشاء الجامعات الخاصة يعد مضيعة للوقت. وأكد أن الجامعات الخاصة أصبحت واقعا يتم التعامل معه. وأشار الي وجود سلبيات بالجامعات تشمل عدم توافر الامكانات كبناء مستشفي لتدريب طلاب كليات الطب ونقص أعضاء هيئة التدريس. وأضاف إنه يجري العمل علي تلافي هذه السلبيات لأنها نشأت في مجتمع يشجع الاستثمار الخاص. وأكد الوزير أن القضية الحالية ليست اتخاذ موقف ضد الجامعات الخاصة وانما توافر الضمانات اللازمة لانشاء هذه الجامعات كوضع حد أعلي للرسوم الدراسية ومتابعة المنشآت الجامعية والبرامج الدراسية وتوافر أعضاء هيئة التدريس والتجهيزات اللازمة لتدريب الطلاب. وأكد الوزير عدم معادلة الشهادات التي تمنحها الجامعات الخاصة قبل الاطمئنان علي المستوي العلمي لهذه الجامعات. وأضاف أن الجامعات الخاصة انتدبت عشرات من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الحكومية للعمل بها. وأكد أن المجلس الأعلي للجامعات ترك لكل جامعة الموافقة علي الندب الجزئي للجامعات الخاصة أو رفض الموافقة. وأضاف أن الندب الجزئي اختياري وليس اجباريا وتتم الموافقة عليه عن طريق مجالس القسم والكلية والجامعة. وأوضح أن الجامعات كانت توافق علي الندب الجزئي للعمل في الجامعة الأمريكية وأكد أن المبدأ ليس خطيرا وانما المشكلة في أن يساء تطبيقه. وأعلن الوزير أن المجلس الأعلي للجامعات أعطي مهلة للندب الجزئي للجامعات الخاصة لمدة ثلاث سنوات تعتمد بعدها الجامعات الخاصة علي نفسها في تكوين اصطف خاص بها. وأضاف الوزير أن الندب الجزئي وافق عليه المجلس الأعلي لضمان ارتفاع مستوي الجامعات الخاصة كما وافق علي



المصدر : الوفد

التاريخ : /١٠/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكيل لجان مشتركة للامتحانات بين الجامعات الخاصة والحكومية. وأضاف أن الجامعات الخاصة لم تأت من اسرائيل ولكنها صدرت بقرار جمهوري ووضع لها قانون. وأكد الوزير تقييم تجربة الجامعات الخاصة لعلاج السلبيات الموجودة بها وتم رفض البت في ١٨ طلبا مقدما لانشاء جامعات خاصة جديدة الا بعد تقييم التجربة الحالية واثبات نجاحها. وأضاف أنه تم تأجيل انشاء جامعات خاصة جديدة لاعطاء فرصة للتجربة القائمة وكشف الوزير عن بدء الدراسة بكلية طب حكومية لم ينشأ لها مستشفي تعليمي لعدم احتياج طلاب الفرقتين الأولي والثانية الي مستشفي لدراسة مواد نظرية. وأوضح الوزير عدم القدرة علي اصدار قرار بغلق كلية بدأت فيها الدراسة وقبلت طلابا. وأكد عدم منح تراخيص بانشاء جامعات جديدة الا بعد الاطمئنان الكامل للجامعات القائمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

فوضى الفروع الأجنبية الوهمية:

جامعات مفروشة للايجار وشهادات معادلة من الباطن !!

هل يمكن أن تتحول صورة التعليم الجامعى إلى هذه الفوضى التى لا يجوز السكوت عنها.. هذه الفوضى التى تمارسها مشروعات تجارية تحت مسمى فروع الجامعات الاجنبية فى مصر وللاسف الشديد مازالت هذه المشروعات الوهمية تمارس نشاطها المشبوه فى تخريب التعليم الجامعى فى مصر وتحويله إلى تجارة بكل ما تعنيه الكلمة من معان.. فمازالت تمارس هذا النشاط فى إطار من الاعلانات البراقة والمضللة تبيع وهم الشهادات الجامعية دون شرط أو قيد بدءا من قبول الراسبين فى الثانوية العامة او ما يعادلها مرورا بتدريس مناهج لا يدرى عنها احد شيئا وانتهاء بمنح درجة البكالوريوس بل والماجستير والدكتوراه من أسماء أجنبية يسمونها جامعات دولية لا يعلم عنها أحد شيئا وهذه المشروعات المسماه بالجامعات على استعداد لان تمنح حتى درجة الدكتوراه - لمن يدفع الثمن - خلال ٢٧ يوما.. اى انه وبدون ثانوية عامة فى بعض الأحوال وخلال اقل من شهر تمنح هذه المشروعات «للمحروس» درجة البكالوريوس بل والدكتوراه اذا أراد!!

ورغم عدة تحذيرات من وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب من هذه المشروعات وتاكيده اكثر من مرة أن هذه الأنشطة التى ظهرت فجأة وتدريجيا لا تحظى باعتراف الدولة ولا تعادل درجاتها العلمية الدرجات المناظرة لها بالجامعات المصرية وان مصير من يلتحق بها ضياع سنوات من عمره وان ملف هذه المشروعات تجرى دراسته من الناحية القانونية لاتخاذ الاجراءات المناسبة حياله.. نقول أنه رغم كل ذلك لم تتوقف هذه المشروعات الوهمية عن ممارسة نشاطها بالمنطق التجارى الذى يقوم على أن التجارة شطارة ومن باب الشطارة لجأت إحد هذه المشروعات التى تحمل أسم فرع جامعة اجنبية فى مصر إلى الإعلان عن نفسها تحت لافتة شعار تقول أنها تعمل فى اطار بروتوكول للتعاون مع الاكاديمية العربية للنقل البحرى - وهى أى الاكاديمية العربية - معترف بها وشهاداتها معادلة وبناء على ذلك فإنه وفقا لهذا البروتوكول فان الفرع الأجنبى «أياه» يعتبر معادلا هو الآخر!!

وهو قول يؤكد مرة أخرى أن التجارة شطارة لأن النجاح فى هذه التجارة يقوم على كيف تضحك على «الزبون» فمن الذى يملك الحق فى معادلة درجة علمية.. أنه يا سادة المجلس الأعلى للجامعات ولا صلاحية لأى جهة أخرى.. بل أن جامعة كبيرة كجامعة القاهرة لا تملك أن تعادل درجات جامعة أخرى أجنبية.. أما ما قامت به الاكاديمية واستغلته تلك

٣٠٢٩٥٧



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

المسماه بالجامعة الأجنبية فهو نوع من الإيجار المفروش بمعنى انه أصبح عندنا «جامعات مفروشة للإيجار» أى أن جامعة تعادل درجاتها فتتولى من الباطن معادلة جامعة أخرى وهذا غير صحيح وإلا فلا معنى أو مبرر لوجود لجنة دائمة للمعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات تتولى معادلة كل درجة علمية ويصبح الدور من حق كل جامعة معادلة.. فتتولى هى من الباطن منح صكوك لمن معه «بروتوكول» ولا ينطبق على كل ذلك سوى الكلمة المأثورة التى تقول أن « من لا يملك أعطى لمن لا يستحق» فالاكاديمية مع كل تقديرنا لها وحرصنا على أسمها ودورها؛ لا تملك» أن تمنح «الغير» شهادة معادلة بما يمنحه من شهادات.. وهذا الغير وهوالمسمى بالجامعة الأجنبية أو فرع الجامعة الأجنبية «لا يستحق» هذه المعادلة بداية لأن وجوده على أرض مصر لم يتم من خلال القنوات الشرعية المسئولة ونهاية باستمرار هذا الوجود بفرض الأمر الواقع وتحدى قرارات وتحذيرات الأجهزة المسئولة فى الدولة وفى مقدمتها وزارة التعليم العالى.. ومحاولة الالتفاف على هذه التحذيرات والقرارات باستغلال منشأة جامعية أخرى لا تملك سوى الاتفاق على تبادل وفود طلابية أو إقامة معسكرات أو رحلات مع جامعة اخرى فى أن تصور هذا الاتفاق أو البرتوكول على أنه «معادلة من الباطن» فبما أن الاكاديمية معادلة فإن أى برتوكول معها يمنح الطرف الثانى «معادلة من الباطن» وبذلك تحل الاكاديمية محل المجلس الأعلى للجامعات لأكمله.. ويمكن لأى جامعة من جامعاتنا أن ان تتولى منح صكوك المعادلة بمعرفتها ولا مبرر للمجلس الأعلى للجامعات أو لجانه المختصة بالمعادلة.

ويبقى أن نناشد د. مفيد شهاب اتخاذ الاجراءات التنفيذية التى أعلن عنها قبل أسابيع لوقف انتشار هذا الفيروس فى جسد الجامعات المصرية.. فرغم تاكيدات الوزير أكثر من مرة بأن مصر لا تعترف بمسميات فروع الجامعات الأجنبية فإن طوفان الاعلانات التجارية فى سوق الشطارة الجامعية مازال يغرق العديد من الطلاب وهم مسئولية الدولة.. هذه الفوضى لن يوقفها مؤقتا سوى قرار حاسم من وزير التعليم العالى او وزير الداخلية بأن تتوقف هذه الفروع عن قبول طلاب جدد لتخفيف آثار الكارثة المنتظرة وهى كارثة انقاذ الطلاب الذين قبلوا فى السنوات الماضية ولا نملك ونحن ننتظر ونترقب من الوزير ورجل القانون الدكتور مفيد شهاب انقاذ ابنائنا من السقوط فى فخ الفروع الأجنبية للجامعات الوهمية إلا أن نكرر ما يقوله الوزير فى هذا الشأن وهو أنه لا يوجد فى مصر فروع لجامعات أجنبية معترف بها أو معادلة سوى فرع الجامعة الأمريكية بالقاهرة فقط وانه إلى جانب الجامعات الرسمية فإن هناك ٤ جامعات خاصة هى التى تحظى باعتراف الدولة وبمعادلة درجاتها العلمية وهى الجامعات التى انشئت بموجب القرارات الجمهورية ووفقا لقانون الجامعات الخاصة وهذه الجامعات هى جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب - جامعة مصر الدولية - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - جامعة ٦ أكتوبر ويتم القبول بها مباشرة وعن غير طريق مكتب التنسيق ووفقا للقرار الجمهورى لكل جامعة أما المعاهد الخاصة المعترف بها فهى فقط تلك المعاهد التى يتم القبول بها عن طريق مكتب التنسيق.



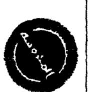
وزير التعليم العالي يحذر للمرة الرابعة من القبول بفروع الجامعات الأجنبية

قريبا.. اجراءات رادعة ضد الفروع غير المرخص لها

الأدعاء بوجود اتفاقيات لانشاء فروع نوع من التضليل

جدد الدكتور «مفيد شهاب» تحذيره للمرة الرابعة من الالتحاق بفروع الجامعات الأجنبية. وأكد عدم منح تراخيص بانشاء فروع لجامعات أجنبية في مصر الا للجامعة الأمريكية. وأوضح الوزير أنه طلب من المستشار القانوني للوزارة صياغة رأى قانوني لاتخاذ اجراءات حاسمة قريبا ضد فروع الجامعات الأجنبية غير المرخص لها بمصر. وأكد الوزير عدم وجود اتفاقيات بين مصر ودول أجنبية بانشاء فروع لجامعات أجنبية. ونفي الوزير بشدة منح تراخيص بانشاء فروع لجامعات أجنبية بمصر. وأضاف أن جميع الفروع التي تعلن عن نفسها وتمارس نشاطها لم تحصل علي تراخيص من الوزارة. وأوضح أن الدراسة بفروع هذه الجامعات ستكون سنوات ضائعة من العمر. وناشد الطلاب وأولياء الأمور بالتروي في قبول أبنائهم بهذه الفروع ومراجعة الوزارة قبل التقدم اليها. وأكد الوزير أن ما يدعيه احد فروع الجامعات بوجود اتفاقية بين الحكومتين المصرية والأمريكية تنص علي انشاء فرع لها بالقاهرة نوع من التضليل وغير صحيح. وأضاف الوزير أنه اطلع علي هذه الاتفاقية وتبين أنها لم تتناول انشاء فروع بمصر.

٣٩٥٩ - ٠



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- الدكتور محمد حسين مدير جامعة سيتى لروزليوسف :

الجامعة تعمل تحت مظلة الجامعة العربية

الجامعة تعمل على توفير فرص عمل بالداخل والخارج

أكد الدكتور محمد حسين مدير جامعة سيتى الأمريكية بمصر والشرق الأوسط وأفريقيا أن الجامعة تعمل فى مصر فى إطار اتفاقية علمية مبرمة سنة ١٩٩٢ مع الأكاديمية العربية والتكنولوجيا والنقل البحرى التابعة للجامعة العربية .. •



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

ولأن الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا حريص على نقل تكنولوجيا التعلم إلى مصر . فقد تم توقيع هذه الاتفاقية والتى تنص ضمن بنودها على أن تكون مصاريف الدراسة بالجامعة ٥٠٪ من المصاريف التى يدفعها الطلبة فى أمريكا ، وذلك لتتمكن أكبر شريحة ممكنة من الطلبة المصريين أو العرب للالتحاق بجامعة سيتى ، حيث يتم تدريس البرامج والمواد التى تدرس فى الجامعة بأمريكا وتعطى نفس الشهادة من أمريكا من أربع سنوات دراسة بالجامعة ، الفرق الوحيد هو أن الطالب يكون فى بلده ، ومع أهله مع دفع ٥٠٪ فقط من المصاريف المقررة .

وإذا اراد اى طالب ان يذهب للدراسة فى امريكا بالجامعة الام او اى بلد فى العالم حيث ان الجامعة لها ٢٧ فرعا فى الدول الاوروبية ، يستطيع ذلك بسهولة وبالفعل يوجد بعض الطلبة ذهبوا للالتحاق باحد فروع جامعة سيتى فى سويسرا او المانيا . وتم حصولهم على شهادات التخرج حيث ان شهادة التخرج تصدر من الجامعة الام ، ولا يكتب انها من اوروبا او مصر او اى فروع .

ويضيف الدكتور محمد حسين مدير الجامعة بالقاهرة ان البرنامج الدراسى الموجود حاليا فى مصر يتمتع بميزة الإشراف الاكاديمى من امريكا فجامعة سيتى الامريكية ليست فرعا ولا تعطى شهادة من مصر ، فالشهادة تصدر من امريكا وهى معترف بها دوليا وعالميا منذ سنوات طويلة .

● **سألنا الدكتور محمد حسين مدير الجامعة عن الاعتراف بهذه الشهادة فى سوق العمل :**

قال : شهادة التخرج من جامعة سيتى يستطيع حاملها ان يعمل فى الخارج بسهولة ويسر لانها معترف بها دوليا ، اما بالنسبة للعمل فى مصر فيتم معادلة شهادة التخرج من المجلس الاعلى للجامعات ، فالطلبة الذين يريدون ان يعادلوا شهاداتهم بالجامعات المصرية يذهبوا إلى المجلس الاعلى للجامعات ويتم معادلتها ، وليس هناك اية مشاكل ، وقد حدث هذا بالفعل منذ عدة اسابيع ، فبعض الطلبة الذين تخرجوا وهم دفعة ١٩٩٧ ذهبوا إلى المجلس الاعلى للجامعات ، وتم تعديل شهاداتهم بالجامعات المصرية ، فنحن كجامعة سيتى الامريكية ليس لدينا مشاكل فتواجدنا بمصر قانونى بموجب الاتفاقية مع جامعة الدول العربية ، وان ما اثير مؤخراً هو نقص فى المعلومات فنحن لسنا فرعا لجامعة اجنبية ولا تصدر شهادة التخرج من مصر ، وإنما تصدر من الولايات المتحدة الامريكية الجامعة الام ، ولذلك فوضع جامعة سيتى الامريكية بمصر قانونى واكاديمى صحيح .

كيف يتم التقديم لجامعة سيتى ؟

يقول الدكتور محمد حسين ان الطالب يتقدم لمكتب القبول بفرع الجامعة ومعه شهادة الثانوية العامة او مايعادلها ، ويملأ الطالب استمارة التحاق ويسدد رسوم التسجيل وقدرها ١٠٠ دولار امريكى او ما يعادلها ، ويشترط للقبول بالجامعة اتقان اللغة الإنجليزية ، ويعقد ضمن إجراءات التقديم امتحان لتحديد المستوى ، وإذا كان المستوى اقل مما يجب ان يكون عليه الطالب ، يتم إعطاء كورسات مكثفة لتقوية اللغة لديه ليتمكن من استيعاب المواد الدراسية لانها باللغة الإنجليزية وترسل الطلبات للولايات المتحدة الامريكية للفحص والقبول والحصول على رقم التسجيل الامريكى النهائى ، فالطالب يسجل فى الجامعة الام ويكون له رقم خاص بذلك وعن كيفية التدريس بجامعة سيتى بالقاهرة واعضاء هيئة التدريس وهل يوجد اساتذة من الجامعة الأم بواشنطن ؟

يقول الدكتور محمد حسين مدير الجامعة بمصر والشرق الأوسط ان جامعة سيتى بها ٧٥ تخصصا دراسيا تقدمها الجامعة على مستوى العالم وقد اخترنا فى مصر ٨ تخصصات فقط طبقاً لاحتياجات السوق المصرى وهى التسويق وإدارة الاعمال وتضم الاتصالات والحاسب الآلى والإعلام والعلوم السياسية والاقتصادية ، وان فترة الدراسة للحصول على البكالوريوس اربع سنوات ، مدة الفصل الدراسى الواحد ١٠ اسابيع وللحصول على درجة البكالوريوس يدرس الطالب ٣٦ مادة دراسية تعادل ١٨٠ ساعة دراسية معتمدة اما الحصول على درجة الماجستير فيقتضى من الطالب دراسة ١٥ مادة معتمدة بمعدل ٣ ساعات معتمدة للمقرر فى الاسبوع وتكون على مدى عامين .ويوضح الدكتور محمد حسين ان المواد الدراسية التى تدرس هى :

بالضبط المواد الدراسية والبرامج التى تدرس فى جامعة سيتى بامريكا او اوروبا دون زيادة او نقصان . و ان توزيع الدرجات يكون ٤٥ درجة على الحضور والابحاث التى تقدم والامتحان فى نهاية العلم يأتى من

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

الجامعة الام بامريكا ويتم إرسال اوراق الإجابات إلى هناك للتصحيح .

ويشير الدكتور محمد حسين ان اعضاء هيئة التدريس بجامعة سيتى بمصر على مستوى عال من الخبرة والاداء ، وذلك لانه ياتى من الجامعة الام مشرفون لمتابعة كيف يتم التدريس ولمتابعة المواد الدراسية والبرامج التى تقدم - هذا إلى جانب بعض الاساتذة الامريكان الذين ياتون لإعطاء محاضرات كل فترة وذلك لانه ليس من حقنا الان استقدام هيئة تدريس كاملة من الجامعة الام . ولكن بعد ان تصدر الموافقة من وزارة التعليم او الحكومة المصرية باننا فرع يكون من حقنا ان نستقدم اساتذة من الخارج للإقامة للتدريس ولكن اليوم ياتى هؤلاء الاساتذة كزائرين فقط - ويضيف الدكتور محمد حسين لقد كانت مهمتنا منذ الخمس سنوات الماضية اننا نريد خدمة تعليمية على مستوى عال .. لان ظروف العمل الحال ونحن نشرف على قرن جديد ان يكون خريج الجامعة ذا مهارات خاصة وهذا ما نعمل على توفيره .

يوضح الدكتور محمد حسين انه لا يوجد قانون فى مصر يسمح بفتح فروع لجامعات لجنبية - لقد تقدمنا بمذكرة إلى الدكتور حسين بهاء الدين عندما كان وزيرا للتعليم والدكتور مفيد شهاب لديه علم بما تقوم به الجامعة وقد اشاد بالتواجد العلمى المتميز للجامعة فى مصر وقد تقدمنا هنا بطلب لوزارة التعليم والمجلس الاعلى للجامعات للعمل على نحو مستقل فى ظل القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ وقدمنا كل الاوراق اللازمة وموافقة الحكومة الامريكية والسفارة الامريكية وتحولت الاوراق إلى مجلس الوزراء للدراسة الذى حولها بدوره إلى الدكتور طلعت حماد وتقوم اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء بدراسة الموضوع الان لاصدار قرار بفتح فروع للجامعات الاجنبية ويضيف الدكتور محمد حسين مدير جامعة سيتى اننا نطالب المجلس الاعلى للجامعات بان يقوم بدور الرقابة والإشراف والمتابعة للجامعات الاجنبية والجامعات الخاصة .

ويشير مدير جامعة سيتى بالقاهرة ان الفصل الدراسى بالجامعة لا يزيد عن ١٥ طالبا وذلك إيماناً بضرورة العلاقة المباشرة بين الاستاذ والطالب واكد انه لا يوجد بالجامعة نظام الدروس الخصوصية .. وإذا كان هناك طالب ضعيف فى مادة ما يتعامل معه استاذ المادة خطوة بخطوة حتى يستوعب المادة تماماً ويفهمها .

سألت الدكتور محمد حسين هل هناك انشطة أخرى أو أقسام أخرى غير إعطاء درجة البكالوريوس ؟

اوضح الدكتور محمد حسين مدير جامعة سيتى الامريكية بالقاهرة انه بالإضافة إلى درجة البكالوريوس التى تمنح للطالب بعد اربع سنوات يوجد قسم الماجستير وجامعة سيتى تاتى خامس جامعة فى امريكا تعطى درجة الماجستير وبرنامج الماجستير مساء ، وذلك ليتيح للذين يعملون صباحاً ان يكملوا دراستهم الاكاديمية ويضيف الدكتور محمد حسين انه بالإضافة إلى قسم الماجستير نحاول ان نعطى خدماتنا للمجتمع فيوجد بالجامعة اكثر من ٣٠٠ مستشار ياخذون دورات فى اللغة الانجليزية والكمبيوتر لاحتياجهم هذه المواد فى عملهم هذا بالإضافة إلى انه يوجد حالياً اكثر من ٢٠٠ مستشار من مكتب النائب العام ياخذون ايضا مثل هذه الكورسات .

سألت رئيس جامعة سيتى بالقاهرة هل تقومون بتدريب الطلبة أثناء فترة الدراسة ؟

يقول الدكتور محمد حسين يوجد بالبنك إدارة مستقلة تقوم بإلحاق الطلبة فى فترة التواجد بالجامعة بالبنوك والشركات للتدريب . كما ان الطالب إذا اراد التدريب بالخارج نوفر له ذلك هذا بالإضافة إلى ان الجامعة الام بالولايات المتحدة الامريكية ترسل لنا كل تيرم الوظائف المتاحة ليس فى امريكا فقط ، وإنما على مستوى العالم وذلك لمن يرغب فى العمل فى الخارج .

قلت للدكتور محمد حسين بما تتميز المناهج بجامعة سيتى الأمريكية ؟

قال مدير الجامعة ان المناهج بجامعة سيتى تتميز بانها علمية فليس لدينا جملة ان الدراسة والحياة النظرية شىء والحياة العملية شىء اخر فما يحصل عليه الطالب من مواد دراسية يطبقها فى العمل .. فعندما يتخرج الطالب من الجامعة لا يفاجأ بالحياة العملية فالطالب فى جامعة سيتى الامريكية يستمتع بالمناهج التى تعطى له - وهى لا تعتمد على الحفظ والتلقين ، وإنما تخلق لدى الطالب القدرة على الخلق والإبداع والابتكار .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

نقيب الأطباء يطالب بوقف قبول طلاب جدد بكليات الطب الخاصة

كتب مجدي صالح :

أقام الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء دعوى قضائية جديدة يطالب فيها بوقف قبول طلاب جدد بكلية الطب الخاصة بجامعة ٦ أكتوبر تنفيذا لحكم القضاء الاداري الصادر بوقف القبول والدراسة بكليات الطب الخاصة لحين إتمام جميع مرافقها التعليمية اللازمة لدراسة الطب والعلوم الصحية. كانت الجامعة المذكورة قد قامت بقبول طلاب جدد رغم صدور الحكم القضائي في العام الدراسي الحالي ٩٧/ ٩٨ مما يهدد مستقبل هؤلاء الطلبة بالضياع من جانب آخر تصدر المحكمة الادارية العليا يوم الأحد القادم الحكم في الطعن الذي تقدم به كل من رئيس الوزراء ووزير التعليم وهيئة مفوضي الدولة ورئيس جامعة ٦ اكتوبر في الحكم الصادر من القضاء الاداري الذي قضى بوقف الدراسة بكليات الطب الخاصة لحين اكتمال مرافقها التعليمية وخصوصا انشاء مستشفيات تعليمية لعلاج المرضى وهو ما يتكلف اموالا طائلة تفوق قدرة الجامعات الخاصة.

٠٣٩٦٢



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٧

مفيد شهاب : الجامعات الخاصة ليست قادمة من إسرائيل

كتب هاني المكاوي :

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجامعات الحكومية بالتعاون مع الجامعات الخاصة حتي تستكمل مقوماتها التعليمية.

وقال في الندوة التي نظمتها جامعة القاهرة ليلة امس إن الجامعات الخاصة ليست قادمة من إسرائيل حتي يخشي الجميع التعاون معها. واكد انه من غير المنطقي ان تسمح الحكومة بافتتاح كلية الطب ثم تقوم باغلاقها بعد قبول الطلاب بها. وقال انه ليس هناك خطورة علي الجامعات الخاصة ما دامت جميع الضوابط موجودة مشيرا الي ان هناك مندوبا عن وزارة التعليم العالي يتابع توفر هذه الضوابط وحذر شهاب من اعلانات فروع الجامعات الأجنبية في الصحف الاجنبية مؤكدا ان هذه الجامعات غير معترف بها وان شهاداتها غير معادلة للشهادات التي لم تمنحها الجامعات المصرية.

وقال ان الجامعة الاجنبية الوحيدة المعترف بها هي فرع الجامعة الامريكية بالقاهرة.



مفيد شهاب

وطالب الصحف بمنع نشر هذه الاعلانات حتي لا تسهم في تضليل الطلاب وضياع فرص للطلاب والاموال الطائلة.

وقال د. شهاب انه ليس في المنطقي أن يسمح المجلس الإعلي للجامعات بالإنتداب الكلي والجزئي لاساتذة الجامعة الامريكية وهي جامعة اجنبية ويرفض هذا الانتداب للجامعات الخاصة التي صدرت بقرار جمهوري. وأضاف أن المجلس الاعلي ترك حرية السماح بالانتداب الكلي والجزئي لمجالس الجامعات بضمان عدم تاثير ذلك علي العجز في التدريس بالكليات.

وقال ان الوزارة تقدم لها ٨١ طلبا لانشاء جامعات خاصة جديدة إلا أنها قررت الانتظار حتي تطمئن علي مستوي الجامعات الخاصة. مؤكدا انه لن يتم معادلة شهادات هذه الجامعات الا بعد التاكد من جدية الدراسة بها وتفوق مستوي الخريجين.

وأشار إلي ان اهم الحلول لازمة المدن الجامعية هي التوزيع الجغرافي للطلاب. وقال ان ادارة المدن الجامعية تبذل جهودا لتسكين المغتربين وأن تكون الاولوية للمتفوقين.

وقال ان مناصب العمداء ورؤساء الجامعات تحتاج إلي خبرة إدارية ومعرفة بقانون الجامعات وذلك فالافضل هو التعيين وليس الانتخاب حرصا علي الاستقرار الجامعي.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مفيد شهاب

إجراءات حاسمة خلال أيام لمواجهة هذه الظاهرة!

د . مفيد شهاب خلال لقائه برجال الثقافة والفكر والجامعات فى بداية الموسم الثقافى لجامعة القاهرة الذى افتتحه الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة

[تصوير : مدحت عبد المجيد]

فى كلمات حاسمة أكد أمس الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أنه خلال أيام قليلة سوف تصدر إجراءات حازمة ومحددة لمواجهة ظاهرة ما يسمى بفروع الجامعات الأجنبية فى مصر والتى وصفها بالسلع الفاسدة التى تروج لنفسها من خلال الاعلانات.

وقال الوزير خلال حشد من رجال الجامعات والمفكرين والمثقفين أمس فى إفتتاح الموسم الثقافى لجامعة القاهرة أنه حرص منذ أول أيام توليه المسئولية على أن يحذر الطلاب وأولياء أمورهم أكثر من مرة من التورط فى الدراسة بهذه الفروع الوهمية التى لا تحظى باعتراف أو معادلة من الدولة مؤكدا أن الدولة لم تمنح ترخيصا واحدا لأى من هذه الفروع.. وأنه فى خلال هذه الفترة كانت الجهات القانونية بالوزارة تعكف على تحديد الاجراءات اللازمة للتصدى لهذه الظاهرة..

وأضاف الوزير بكلمات محددة أنه لا صحة لمعادلة شهادة أى فرع من هذه الفروع حتى ولو لجأت إلى التحايل من خلال ما تسميه باتفاقيات أو بروتوكولات للتعاون مع جمعية أكاديمية أخرى فهذه الفروع لا معادلة لها على الأطلاق لأنها ببساطة تفتقد لشروط وضوابط إنشائها وأولها أنها تمارس نشاطها بدون ترخيص.

كما أن الادعاء بأنها توجد بموجب إتفاقية بين الحكومتين المصرية والامريكية منذ أكثر من ثلاثين عاما هو إدعاء باطل ثبت لى شخصيا عدم وجود ما يبيح ظهور هذه الفروع من خلال هذه الاتفاقية.

أما عن الجامعات الخاصة التى نشأت بموجب القرارات الجمهورية وهى ٤ جامعات بالتحديد قال وزير التعليم العالى أنها تحظى بالدعم الكامل من الدولة طالما التزمت بما قرره القانون واللائحة التنفيذية وهى الجامعات الوحيدة - غير جامعات الدولة. التى تحظى باعتراف الدولة ومعادلتها وعلى الجميع معاونتها على النجاح لانها واقع وجد ليستمر بالاضافة إلى ٧٩ معهدا خاصا معترفا بهم ولن تكون هناك فى القريب جامعات خاصة جديدة فلدينا طلبات لانشاء ١٨ جامعة ارجئ النظر فيها جميعها وسنكتفى بالجامعات الاربع الموجودة لحين استقرارها ونجاح تجربتها وبعدها قد ننظر فى هذه الطلبات..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

من الرؤى الى الأهداف

حول انشاء جامعة ٦ اكتوبر بمدينة السادس من اكتوبر

جاءت نهاية عقد الثمانينات من القرن العشرين باحداث متلاحقة، تنبئ بنهاية مرحلة وبزوغ اخرى «عصر المعرفة والعلوم وحضارة المعلومات» كما افرز الاقتصاد العالمي الجديد تحديات جديدة، في مجال الخدمات والانتاج السلعي مما يوجب علينا الاعداد والاستعداد لمواجهة متطلبات التنمية واحتمالات غزو سوق العمل المصري بطوفان من العمالة الاجنبية ذات المهارة والخبرة التكنولوجية الرفيعة.

ومن ثم، تتضح ابعاد مشكلة تاهيل القوى البشرية المصرية في اطار المتغيرات التي تحدث في مجالات القيم الاجتماعية والمفاهيم الاقتصادية لقيمة العمل، والدور الهام للتراكم المعرفي وللعلم والتكنولوجيا وللنظرة الكونية للتنمية المتواصلة.

وجلي ان الزيادة المطردة في عدد السكان وما يترتب عليه من اعباء اقتصادية متصاعدة ملقاة على عاتق الدولة وحدها، في ظل تنمية تتزايد قدراتها الانتاجية تدريجيا مما يضع مؤسسات المجتمع سواء العامة او الخاصة او الافراد، امام مسئولية المشاركة في تحمل هذه الأعباء وخاصة في مجال التنمية البشرية وبالذات في مجالات التدريب والتعليم بانواعه ومراحله المختلفة.

ولما كانت التنمية الشاملة المتواصلة تقوم على اسس متعددة، منها التكامل بين قدرات افراد المجتمع وبين مستوى المهارات التكنولوجية التي تحتاجها قوى الانتاج والخدمات. مما يوجب تكثيف الجهود وتركيزها في مجال التنمية البشرية (الثقافة والتعليم والتدريب والبحث العلمي والتكنولوجي) إعداد للافراد وتوفير لاحتياجات التنمية من المهارات الفنية. بما يتيح للافراد اختيار نوعية التعليم والتدريب الذي يتناسب وقدراتهم وميولهم ورغباتهم في ضوء احتياجات الانتاج والخدمات.. ومن هنا كان التفكير ثم الخطوات العملية وتم انشاء جامعة ٦ اكتوبر.

أ.ف.أ

٠٠٣٩٦٦



المصدر : الجمهوريـــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

شـــهاب فى افتتـــاح الموســم الثقـــافى لجامعــة القاهـــرة :

حسم قضية الكتاب الجامعى هذا العام مع مراجعة المناهج والاهتمام بالتعليم المفتوح

ليس من حقى إغلاق كلية طب فى جامعة خاصة أنشئت بقرار جمهورى وقبلت طلابا

: جمـــال حمـــزة

اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على استقلالية الجامعات فى قراراتها وان الجامعات الخاصة تم افتتاحها بقرار جمهورى وليس من حق احد ان يغلق كلية قبلت اعدادا من الطلاب وبدأت دراستهم وإلا لتم اغلاق الكثير من الكليات خاصة كليات الطب.. مشيرا الى ان عدد اعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بالجامعات الخاصة لايتعدى العشرات ولامانع من الندب للجامعيات والمعاهد الخاصة بدليل ان هناك بعض الاعضاء منتدبون للتدريس بالجامعة الامريكية ندبا جزئيا.

جاء ذلك خلال المحاضرة التى القاها وزير التعليم العالى بجامعة القاهرة برئاسة د. فاروق اسماعيل رئيس الجامعة بعد مناقشة جادة بين الوزير ود. مصطفى كمال السيد الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ود. كمال بشر الاستاذ بدار العلوم حول الندب الجزئى والجامعات الخاصة وتدنى مستوى التعليم وعدم الاهتمام بالتعليم الفنى واعادة انتخابات عمداء الكليات للقضاء على الشللية بالكليات.. كانت المحاضرة بعنوان «رؤية فى تطوير التعليم الجامعى والبحث العلمى فى مصر».. مؤكدا ان ضوابط انشاء الجامعات الخاصة هى المنشآت والمصروفات واعضاء هيئة التدريس والترخيص والمتابعة من الوزارة.. وهذا متوفر..

واعلن د. شهاب ان الوزارة سوف تقف بالمرصاد لاى جامعة او فرع لجامعة خاصة لاتسلك الطريق الصحيح.. وحذر اولياء الامور من ان يلحقوا اولادهم باى معهد خاص لايتبع الوزارة حتى لايضيعوا مستقبلهم.

واكد وزير التعليم العالى ان قضية الكتاب الجامعى سوف يتم حسمها هذا العام وسيتم التأكد من الطلاب المستفيدين من الدعم المخصص للكتاب الجامعى.

من ناحية اخرى حذر د. شهاب الجامعات من تحويل الطلاب وقبولهم الا عن طريق التوزيع الجغرافى وان يكون الطالب حاصلا على مجموع الكلية التى يرغب فى التحويل اليها.

وقال الوزير لايمكن ان تستكمل النظرة المستقبلية للتعليم الجامعى الا اذا تطورت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى مصر وايجاد ثورة تكنولوجية لتطور وسائل الانتاج.. وان ذلك يتطلب التركيز على تطوير العلوم الاساسية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا.. وتقارب العلوم والاختصاصات للتكامل بين مجموعتى العلوم التجريبية والانسانية.. والدراسات متعددة التخصصات مثل علوم البيئة والهندسة الطبية والوراثية وتطبيقات البيئة.. وتعميق الارتباط بين التعليم الجامعى والبحث العلمى والقطاعات الانتاجية من ناحية اخرى.



د . مفيد شهاب

واكد د. شهاب ان التعليم الجامعى لايتطور إلا اذا تم تفرغ عضو هيئة التدريس تفرغا كاملا وان يتم الارتقاء المستمر بمستواهم والاهتمام بالإعداد الجيد للمعلم الجامعى.. ولابد من اعادة النظر فى تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين بحيث يتم اختيار المتميز منهم والتوسع فى البعثات للحصول على الدكتوراه.

وفى مجال العملية التعليمية ورعاية الطلاب قال د. شهاب لابد من تخصيص جزء كاف من وقت الاساتذة للالتقاء بالطلاب خارج المحاضرات للتعرف على مشاكلهم وحلها.. والدعم التحفيزى لتشجيع ورعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين علميا.. ودعم الميزانية المخصصة للرعاية الطلابية من كتاب واسكان وتغذية. واوضح د. شهاب انه لابد من مراجعة البرامج التعليمية بالجامعات وتطوير الكثير من مناهجها التقليدية وتحديثها وتطوير نظم الامتحانات والتقييم للطلاب وتطوير مفهوم الكتاب الجامعى والارتقاء به وتوفير المزيد من المراجع والاهتمام بنظام التعليم المفتوح وانتشار التعليم عن بعد ومراجعة سياسة القبول عبر قناة الانتساب الموجه حتى لايكون عبئا على الجامعات وبابا خلفيا للتوسع فى سياسة القبول

وبين وزير التعليم العالى ان البحث العلمى داخل الجامعات جزء اساسى من وظيفتها وهو يتجه الى العمل على تطوير العملية التعليمية من ناحية وخدمة قضايا المجتمع من ناحية اخرى.. وان الدراسات العليا هى



المصدر : الجمهوريـــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

المعمل الرئيسي الذى يتكون فيه اعضاء هيئة التدريس ولابد من وضع خطة بكل كلية او معهد للدراسات العليا لاختيار موضوعات التسجيل لدرجتى الماجستير والدكتوراه. وعن الجامعة والمجتمع قال د. شهاب لابد من تطوير الوحدات ذات الطابع الخاص لانها بيوت خبرة متخصصة لخدمة المجتمع.. ولابد من تنمية الوعى البيئى بين افراد المجتمع وتنظيم دورات تدريبية.. واوضح د. شهاب ان الاطار الاستراتيجى للبحث العلمى والتنمية التكنولوجية يستند على عدة مقومات.. منها ان البحث العلمى ضرورة حياة وقاطرة تقدم المجتمع.. وان منظومة هذا المجال لها ٣ عناصر اساسية هى القوى البشرية والامكانات المادية والموارد المالية.

وطالب الوزير بانشاء مجلس قومى اعلى للبحث العلمى والتكنولوجى برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية جميع الوزارات والهيئات المتصلة بالبحث العلمى والتكنولوجيا ووضع خطة قومية فى كافة المجالات ودعوة جميع مؤسسات الدولة والقطاعين العام والخاص لتخصيص نسبة للبحث العلمى كما يحدث فى جميع الدول المتقدمة.. وتشجيع المستثمرين المصريين والعرب على اقتحام مجال البحث العلمى والتكنولوجى

واكد د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الهدف المشترك بين التعليم الجامعى والبحث العلمى هو التنمية الشاملة المستمرة.. وانه يجب ان يؤدى التعليم الجامعى الى بناء القدرة على التفكير العلمى فى رؤية الظواهر والعلاقات وتحليلها.

وبين ان تحديث التعليم العالى ضرورة حتمية لمواجهة المتطلبات العالمية الجديدة.. وان البحث العلمى هو الطريق الذى لا طريق غيره لسد الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم.

واوضح د. فاروق اسماعيل انه لامناص فى التعليم والبحث العلمى من الجمع بين التكنولوجيا التقليدية والتكنولوجيا المتطورة ضمانا لحسن استثمار الامكانيات المتاحة من ناحية واقتحاما لمجال من اخطر مجالات التقدم من ناحية اخرى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

● وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

مليار جنيه لإيفاد ٨٨٠ بعثة علمية وإعادة تشكيل لجان ترقيات هيئات التدريس

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن الدولة إعتمدت للبعثات في الخطة الخمسية الرابعة مليار جنيه منها ١٤٠ مليونا لهذا العام تستهدف إيفاد ٨٨٠ بعثة منها ٥٤٠ خارجية و ١٧٠ لكل من البعثات الداخلية والعلمية لأعضاء هيئات التدريس وان المجلس الأعلى للجامعات سيقوم فى فبراير المقبل بإعادة تشكيل اللجان العلمية الدائمة لترقيات أعضاء هيئة التدريس حيث تقوم الجامعات الآن بعرض ارائها حول هذا النظام وأسلوب تنفيذه بشكل جديد.

كما أعلن ان المستشار القانونى للوزارة انتهى من دراسة ظاهرة أفرع الجامعات الأجنبية فى مصر غير المرخص لها وغير المعترف بشهاداتها وسيتم خلال الأيام القادمة تنفيذ الاجراءات التى توصلت إليها الوزارة لمواجهة هذه الظاهرة مشيراً إلى أن هذه الأفرع تعمل فى مصر بصورة خطيرة جداً على مستقبل التعليم العالى والطلاب وتهددهم بضياع سنوات من أعمارهم فى دراسة غير مجدية وأن



مفيد شهاب

مايقال عن اتفاقيات بينها وبين جامعات أخرى أو إتفاقية قديمة مع وزارة التعليم كلام غير حقيقي وكاذب ويوهمون به أولياء الأمور والطلاب وليس لأى جامعة اجنبية فى الخارج حق فى إنشاء اى فرع لها فى مصر. وليس هناك تصريح الا للجامعة الأمريكية فقط.

وقال الوزير ـ خلال لقائه بأساتذة وطلاب جامعة القاهرة فى افتتاح موسمها الثقافى الذى حضره الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة وأكثر من ألف مشارك ـ أن إصلاح التعليم العالى يتطلب إجراءات جذرية وقاطعة وليس حلولا مسكنه يمكن أن تؤذى البعض وأكد أن الجامعات الخاصة هى جامعات وطنية وشريك أساسى فى عملية التعليم ويجب أن نتعامل معها على أساس تطويرها ودعمها لتنجح وليس لاغلاقها بالرغم من وجود سلبيات بها العام الماضى وضرورة ارتباطها بالجامعات الحكومية ووجود الرقابة الدائمة عليها وهناك ١٨ طلبا جديدا لفتح جامعات جديدة ولكن لن يستجاب لأى منها إلا بعد نجاح الجامعات الأربع التى بدأت العمل.

ودعا الوزير إلى الاهتمام بنظام التعليم المفتوح وإطلاق طاقات الجامعات لخدمة التعليم عن بعد وتخليص هذا النوع من التعليم من القيود التى تحول دون إنطلاقه كجامعة مفتوحة لتوفير الخدمة التعليمية لكل مواطن وقال أن موقف البحث العلمى لايدعو إلى التشاؤم طالما ان مقوماته متوافرة إلا أنه فى حاجة إلى اهتمام شامل ووعى عام بجدواه وأهميته.

وقال الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة إن تحديث التعليم العالي ضرورة حتمية لمواجهة المتطلبات العالمية الجديدة والتصدى لعدد من المشكلات كالارتفاع بمستوى الأداء فى الجامعات كبيرة العدد وإعادة تجهيز المعامل والمختبرات فى ظل الموارد المحدودة والاستفادة من الأساليب الحديثة واستيعاب المعلومات والانفتاح على العالم.



المصدر : الأسبـــوع
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

ازمة النظام التعليمى فى مصر

تقليدية الخطاب وجمود النسق

نشهد منذ عقد الثمانينيات ازمة النظام التعليمى فى مصر والتى تمثلت فى صدور عدد من الاوراق التى تعبر عن التوجهات الاستراتيجية للخطاب التربوى بدات بورقة تحديث وتطوير التعليم ١٩٨٠ ثم تبعتها ورقة أخرى سنة ١٩٨٥ ثم استراتيجية تطوير التعليم سنة ١٩٨٧ ثم تتابعت الاوراق فى التسعينيات والتى ترصد فقط عمليات التطوير التى تمت من وجهة النظر الرسمية.

غير ان هذه الوثائق جميعها فشلت على ما يبدو فى وضع صيغة ملائمة للنظام التعليمى يقدم بها هويته الفكرية وخطته العملية التى تدعمها تربويا. والدليل على ذلك هو ما وصلنا اليه من حال ارتفع فيها الانفاق الحكومى على التعليم نتيجة لتوافر الارادة السياسية التى تؤمن بضرورة واهمية دور التعليم فى عمليات تطوير المجتمع وتحديثه، لكن رغم كل ما انفق فإن ما يحصده المجتمع افرادا ومؤسسات من كل ما قدم قليل، بل ان معدلات الانفاق الاسرى على التعليم تضاعفت لتصل الى الحد الذى يهدد تعليم شريحة كبيرة من ابناء مجتمع يعيش حوالى ٣٥٪ من سكانه تحت خط الفقر. فلماذا فشلنا فى تحقيق صيغة ملائمة لمجتمعنا يتبعها نظامنا التربوى، رغم توافر الخبرات العلمية فى هذا المجال بشكل لا يمكن اغفاله؟

من حق رجل الشارع قبل المسئول ان يطرح هذا التساؤل، بل ويمكنه ان يلقى بالقفاز فى وجه كل المشتغلين بالفكر والعمل التربوى فى مصر وهم كثر!

ولن نحاول هنا تبرئة احد او اتهام احد فالقضية لا تحتمل التحويل من الجد الى الهزل لانها قضية مستقبل امة وصناعة اجيال شاءت الاقدار ان تكون اسبق منها مولدا فنسأل عنها اعدادا وتربية واستعدادا للحياة فى الغد.

وطالما تبنينا تغليب العام على الخاص فى القضية فاننا سنضع النظام التعليمى ذاته تحت الفحص لنرى سبب العلة التى تصيب دوره وتعجزه عن القيام بمهمة كان الجميع يثق فى قدرته عليها.

ان اى نظام تربوى يحمل داخله امرين يمكن تحليل دوره من خلالهما:

الاول هو خطابه الفكرى الذى يحاول به ان يقدم ذاته وهويته للآخرين والثانى بالنسق الذى يدير من خلاله العمل بداية من رسم وصنع السياسة التعليمية وحتى التنفيذ اليومى لاجراءاتها.

والنظام التعليمى فى مصر يحمل داخله داء عضالا فيما يخص كلا من الامرين نحاول تفهم وضع كل منهما.

● فبالنسبة للخطاب الفكرى والذى حاول النظام تقديمه منذ الثمانينيات وحتى الآن نجد انه خطاب مصاب بارتباك شديد وخلط ما بين الليبرالية والسلفية ومحاولة الجمع بين التوجه المحافظ فكريا وطرح اساليب تجديد عمليا.

والمحلل المحايد للوثائق الرسمية التى تناولت الرؤية الاستراتيجية للنظام التعليمى

منذ الثمانينيات وحتى الآن يجد ان كلا منها حاول الاعلان عن نفسها وكانها تحمل(الخلطة السرية) لكل هذه التوجهات وانها نجحت في تحقيق التوازن المفقود فيما بينها، فوضعت ما هو مقدر فجعلت التاريخ يتصالح مع الجغرافيا والحاضر يتجه مبتسما متفائلا لفتح المستقبل بلا مشاكل.

ان كل وثيقة من هذه الوثائق المتقاربة زمنيا تجاهلت حتى الاشارة الى الوثيقة او الجهود التي سبقتها انها لم تحاول ولم تدرس ماذا حقق من سبقوها ومن اين تبدأ المسير؟

كما انها لم تحدد اوجه الخلاف اوالاتفاق بين كل منها.. وكأن الماضى يمثل لكل منها عورة او خصما او النص الذى من الافضل ان يكون بعنوان«المسكوت عنه».

وفي محاولة منها لتفسير الفشل السابق للنظام التعليمى كانت فى مجملها تشير الى أن كون ذلك يرجع للخلل فى المجتمع إما نتيجة للتغييرات السريعة او الحروب الدامية.. او جمود بعض القيم..

اى انها برأت النظام من تهمة الخيانة العظمى وجعلته نظاما ملتزما بكل ما كان يطلبه المجتمع ممثلا فى السلطة السياسية القائمة وهى بذلك تجعله أكثر الانظمة اتهاما فالسلبية فى زمن الايجابية لا تعنى اكثر من الاشتراك فى الدفع للخلف لا مجرد الوقوف عند الحد المحايد.

ومعنى ذلك ان الخطاب الفكرى المقدم من النظام التعليمى منذ الثمانينيات وحتى الآن يقتصر فى رؤيته على كونه خطاب نخبة لا خطاب امة

وأسلوبه مجرد حركة منتظمة فى نفس المكان(محلك سر) ولكنها بعيدة عن كونها اسلوب نهضة او ارتقاء او اتجاها نحو الامام.

والفـــرق بين ان يكون الخطاب الفكرى للنظام معبرا عن النخبة لا عن الأمة هو الفرق بين بقاء التفاعل عند مستوى رأس الهرم الاجتماعى دون التفاعل مع القاعدة العريضة التى تبقى وتستمر والحركة(محلك سر) تختلف عن اسلوب النهضة فى ان الاولى تقدم خطابا مرتبطا بسياق تاريخي او لحظة تاريخية يحاول تبريرها دون الارتباط بافق معرفى اوسع وارحب يقدم بديلا لما هو كائن ويطرح تحديا يمكن بقبوله التحول الى الافضل.

ولذلك فالخطاب الفكرى للنظام التربوى وقف عند حد زخرفة السياق الاجتماعى القائم بدلا من تغييره وحاول الاختباء بين فروع أشجار الغابة بدلا من الارتفاع فوقها لاكتشاف ارض جديدة لحركته وفعله وراح يحاول استنبات بعض الزهور فى حقل الملح.

فاستورد التكنولوجيا لتزيين بعض المدارس الخالية من المقاعد والكتب واحيانا من بعض المعلمـــين وربط بعض المدارس بما يعـــرف بشبكات المعلومات وفاخر بذلك وهو يعلم ان بعض هذه المدارس كان يجب ربطها اولا بشبكة الصرف الصحى والمياه النقية!

وكما فشلنا فى الاشتراكية لاننا لم يكن لدينا اشتراكيون فشلنا فى التطوير لاننا حولنا التطوير الى عمليات شراء وبناء ولم يكن لدينا مطورون او مؤمنون بما نقول عنه انه تطوير.

اما الامر الثاني الذى يتطلب تحليلا فهو النسق التربوى المتمثل فى اسلوب الادارة وفاعليات تسيير العمل والاهم من ذلك فلسفة النظام لدوره ولذاته ولمجتمعه. فقد حاولنا التطوير بنظام اصيبت مفاصله بتيبس شديد، وخاصة فيما بين مراحله مما قلل من حركته واثر على ادائه فـــمراحل التـــعليم الاساسى-الثانوى بانواعه ثم العالى والجامعى بينها جميعا ما يسمى بالامتحانات وهى طريقة من طرق التقويم وليست جميعها لكن النظام راح يطالب بالتطوير وسرعة الحركة وحسن الاداء دون ان يغير هذه المفاصل الامتحانات والتى وضع نظامها وفلسفتها داخل نظامنا منذ سياسة الاحتلال البريطانى لمصر وتنسب الى المغفور له دانلوب باشا.

ومازال الامتحان هو السيد المتوج للنظام وهو الصوت الذى لا يعلو صوت عليه بل انه فى التطوير الجديد (للثانوية العامة مثلا) اصبح وكانه(ام المعارك) التى على الجميع الاستعداد لها (طلبة، معلمين، ادارة ووزارة، اولياء امور..) وكانت النتيجة ان الجميع لم يصدق ما يجرى من تطوير فطالما ظل الهدف هواجتياز امتحان تحريرى يقيس كم المعلومات فلا بديل عن الحفظ ولا اسلوب غير التلقين المعتمد على الملخصات الدراسية والدروس الخصوصية..

فلا حاجة للكمبيوتر ولا للانترنت فالمهم هو حفظ ما يقوله المعلم وهو لن يقوله بسهولة داخل فصول مكدسة بل يقوله فى مجموعات دراسية او دروس خصوصية وكان ما كان فالسوق الموازية للدروس الخصوصية وللكتب الخارجية اجهضت كل مايحدث فى المدرسة من جهد وكل ما تنفقه الوزارة من اموال لطبع الكتب وتلوينها وتجديدها وتسليمها للطلاب فلا ينظرون اليها بل يسارعون بشراء ما يوصى به المعلم(بالمدرسة بالمنزل)من كتب خارجية او مذكرات من اعداد المعلمين تنشط المطابع فى نسخها يوميا وبكميات ضخمة..

وهكذا ظل دور التـــعليم النجـــاح فى الامتحان والحصول على شهادة للعمل بها كمسوغ تعيين، وضاع الدور الثقافى والاجتماعى والتنويرى فى (ام المعارك).

كما حاولنا التطوير بمعلم فرضت عليه اساليب للعمل لا يؤمن بها ولم يدرب عليها وهى تطبق بلا تجريب مسبق فالوقت من ذهب ولا داعى للتدقيق والتجريب وراح الكل يتهم هذا المعلم بالتقصير فى العمل وقدم كانه كبش الفداء عن الفشل الماضى، ومرة اخرى يقدم كانه راس الحربة لانجاز العمل الحالى، فما



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٧

كان منه الا انه كتم غيظه لانه بلا حماية نقابية او قانونية امام السلطة المركزية التى تلاحقه وصمم على افشال كل ما تطلبه وتبادل الطرفان الضرب تحت الحزام وتحول الجميع تلاميذ واولياء امور ومجتمعا الى متفرجين لكن اعلان الحكم الفوز لاى منهما او حتى انتهاء المباراة لعدم التكافؤ لم يتم بعد. وقد حاول النظام او تصور انه يمكن ان يوجد بيئة مواتية للتطوير بالقرارات والنشرات الادارية او بالمؤتمرات القومية التى يوكل اعدادها لبعض محترفى الصياغات السابقة التجهيز فى بيوت الخبرة الأجنبية وحاول النظام من خلالها فرض غرس غريب فى سياق وتربة مختلفة ثم راح يستخدم العصى اساليب المركزية والقسوة فى تطبيقها ضاربا بالديمقراطية كاسلوب وتربية عرض الحائط ومختفيا وراء حجة ضرورة الانضباط بالمدرسة.

فقلل من سلطة المعلم داخل الفصل وخارجه لحساب مركزية القرار والادارة وحول النظام كله الى دولاب عمل مرهق لكل الاطراف البشرية الداخلة فيه ولمصلحة راحة اللوائح والقرارات فزاد من ازمة الثقة بين المعلم والتلميذ والمعلم والادارة والادارة والوزارة وبين الجميع واولياء الامور وكان البديل جاهزا امام اصحاب القدرة المالية من الاسر فالقفز من هذا النظام الى المدارس الخاصة بانواعها المختلفة ومصاريفها المختلفة وشهاداتها المختلفة بات ظاهرة تحتاج لدراسة لتدلل على عمق الازمة وعجز الرؤية.

وهكذا ظل التطوير للتعليم معلقا فى الهواء تتجاذبه نيات المخطط المركزى والمنفذ المدرس فالابنية المدرسية الاتية من الخارج لم تخفض الكثافة فى المناطق المحرومة حتى بالقاهرة والعواصم الرئيسية للمحافظات والكمبيوتر وضع بالمدارس كعهد تستلزم الحفظ والحراسة منعا لمسائلة قانونية من ادارة شديدة العنف والذكاء فى العقاب.

وشبكات المعلومات اما معطلة الاتصال او تستخدم بغرض اعطاء التمام بالحضور والغياب للسلطة المركزية ثم تغلق.

اننا لم نفرق بين الاستخدام الحقيقى للتكنولوجيا مجرد اللعب عليها او الاستمتاع باقتنائها :صدقوا هل يمكن ان يطورنا نظام يقفز على الواقع ويتجاهل الكثير من الوقائع التى يئن من وطأتها المجتمع بأسره؟!

لقد آن لنا ان نساوى فى الحساب والتجريم بين من يضيع لنا مالا او يهدر لنا حلما قوميا حق امتنا ان تحلم به ومن حق اجيالنا القادمة ان تعيشه

د: عبداللطيف محمود
كلية التربية جامعة حلوان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٩٧

إصلاح التعليم.. بعد إلغاء التحسين

في عاصفة التحسين بين الابقاء والإلغاء او «الترقيع» لإرضاء جميع الأطراف أصحاب الدعوة لاستمرار التحسين والمنادين بإلغائه.. والتي حسمتها اللجنة الوزارية بالإلغاء الكامل لهذا التحسين ثم اقرها مجلس الوزراء، في وسط هذه العاصفة غابت عنا واقعة خطيرة شهدها العام الدراسي الذى فجر كارثة المجاميع الوهمية وكان لها دور مؤثر في انتفاخ المجاميع.. هذه الواقعة التى مازالت اوراقها امام النيابة العامة وهي واقعة تسرب الامتحان التي اكتشف جزء منها في مدينة الاسكندرية.. وقتها حاولنا باخلاص أن ننبه إلى خطورة الواقعة وإلى بديهية لاتحتاج إلى مناقشة وهي ان الامتحان الذى تتسرب اسئلته ولو إلى طالب واحد يفقد شرعيته تماما!! ولكن للاسف في سبيل الحرص على شعار نجاح سياسة الوزارة ورغم القاء القبض على العديد من المتورطين في تسريب اسئلة الامتحان بل ومعها الاجابات النوذجية اصرت الوزارة في تصريحاتها الرسمية على ان الموقف تحت السيطرة وانه بحمد الله تم القبض على «جميع» من تسربت اليهم اسئلة الثانوية العامة !! والله وحده يعلم من اين اكدت الوزارة ان الذين سقطوا في ايدى رجال الشرطة هم «جميع» من وصلت اليهم أسئلة الامتحانات.. والبديهية الثانية التى لابد ان الوزارة تعرفها هي ان واقعة تسرب اسئلة الامتحان قبل موعده لا ضمان معها للحدود التى وصل إليها التسرب وإن القبض على الف او عشرة الاف طالب تورطوا في واقعة التسرب والغاء امتحاناتهم لا ينفى ان هناك مائة الف اخرين قد تكون الامتحانات تسربت اليهم.. وقلنا إن الاجراء الوحيد «المحترم» الذى نطالب به الوزارة «المحترمة» هو ان تبادر بإلغاء الامتحان واجراء امتحان بديل، وقد سبق ان الغى امتحان الثانوية العامة من قبل عندما تسربت اسئلته عبر إذاعة إسرائيل التى لم يكن يسمعها احد في ذلك الوقت!! ومع ذلك تقرر إلغاء الامتحان دون محاولة تبرير ما حدث او الادعاء بان الموقف تحت السيطرة وانه تم الغاء امتحان «جميع» من تسربت اليهم الأسئلة.

لكن يبدو والله اعلم أن المسئولين بالوزارة توهموا ان مثل هذا الاجراء «المحترم» سوف يخدش شعارات تطوير التعليم الناجحة والتى تهلل لها وسائل الاعلام صباحا ومساء وتعقد لها المؤتمرات القومية والشعبية وحتى لا تصاب منظمة اليونسكو بخيبة امل في تجربتنا الفريدة والتى اصبحت نموذجا عالميا تقتدى به دول العالم وحفاظا على هذه الصورة الجميلة اصرت الوزارة على شعار أن كل شيء تمام وكل ما حدث مجرد زوبعة في فنجان وأن تجربة التعليم المصرى مازالت محل اعجاب العالم كله بل ان اليونسكو «من خلال لجنة متخصصة» ابدت عظيم سعادتها وسرورها بما يحققه التعليم المصرى في عهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ويصدر بعدها المجلد الرابع عن انجازات التعليم خلال السنوات التى تولى فيها سيادته مسئولية قيادة سفينة التعليم المصرى..

العالم مشغول بنجاح التعليم المصرى

وعبثا حاولنا ان نلفت الأنظار إلى أن تسرب امتحان مهم بل واهم الامتحانات المصرية وهو الثانوية العامة امر خطير لا يجوز تجاهله، ولكن للاسف أصمت الوزارة أذنيها تماما وكما يقولون تعاملت مع الكارثة بسياسة «ودن من طين والثانية من عجين» بل وغطت على المصيبة بهوجة من الاحداث بدءا كما قلنا بالعالم الذى لم يعد يشغله سوى نجاح تطوير التعليم المصرى في السنوات الأربع الماضية مرورا بالمؤتمرات الشعبية والقومية والجوائز الدولية وتقارير اليونسكو نهاية بإعلان الثانوية العامة والتى جاءت نتائجها والحمد لله لتؤكد نجاح سياسة التعليم وتقطع السنة الحاقدين على هذا النجاح الذى يثيرحسد الدول العظمى كاليابان وامريكا التى تحاول دون جدوى اصلاح سياستها التعليمية وتحلم بان تحقق نصف انجازاتنا. جاءت نتائج امتحان الثانوية العامة - التى فقدت شرعيتها يوم أن تسربت لتكرر الحقائق التى اصبحنا نرددها كل عام مع هده النتيجة والتى هي جميعا تصب في خانة واحدة وهى خانة اثبات نجاح سياسة تطوير التعليم خلال السنوات الماضية وأننا اصبحنا في سنوات قليلة موضع حسد العالم على ما حققناه من انجازات..

تقول هذه الحقائق التى لم نفكر مرة واحدة في مراجعتها او مناقشة مصداقيتها والتى تبدو مثل الأدلة العديدة التى تتوافر حول جريمة ومن كثرة الأدلة يأتي الشك في حقيقتها:

١ - ارتفاع نسبة النجاح العامة لتصل إلى نحو ٨٠٪ وهى دائما أعلى من العام الذى سبقه وهو امر يجزم ويقطع بنجاح التعليم المصرى والحمد لله.

٢ - ارتفاع النجاح في المواد التى اشتكى منها الطلاب واولياء الامور وهو امر يوضح ان الوزارة ادرى بمصلحة الطلاب وان شكواهم في غير موضعها بدليل ان المواد التى شكوا منها وبكوا لعجزهم عن اجابة اسئلتها جاءت في المركز الأول في نسبة النجاح. وهذا ايضا دليل على نجاح اصلاح التعليم.

٣ - ان مدارس الحكومة - للعام الخامس على التوالى - نجحت في التفوق على مدارس اللغات.. وهو دليل صارخ على نجاح سياسة تطوير التعليم والحمد لله بعد ان نجحت مدارس الحكومة في انتزاع الصدارة من مدارس اللغات.. فرغم الظروف الصعبة التى تواجهها مدارس الحكومة في ظل الفصول المكدسة والمدرس الغائب إلا أنها ادت دورها في اثبات نجاح سياسة الوزير لتطوير التعليم فتفوقت على جميع مدارس الجمهورية.

٤ - ان أوائل الثانوية العامة - في ظل سياسة التطوير الناجحة - جاءوا جميعا بفضل الله والتطوير الجديد من مدارس الحكومة.. ليس هذا فقط بل أنهم وبالمصادفة المحضة جاءوا من مدارس على امتداد الدلتا المصرية من اقصى الصعيد وحتى وسط الدلتا .. فمن اسيوط جاء الطالب الأول ومن الغربية جاء الثاني او الثالث وهكذا والحمد لله ولسياسة التطوير انتصرت مدارس الحكومة وطالها التطوير الناجح..

٥ - إن الأوائل جميعا - نعم جميعا - اقسموا انهم حققوا

٣٠٢٩٧٢



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٩٧

هذا التفوق الباهر دون أن يتعاطى أى منهم أى درس خصوصي واحد وكان السؤال المشترك لهم جميعا من سيادة الوزير فى الاحتفال بتفوقهم هو من فيهم تعاطى الدروس الخصوصية وبالمصادفة المحضة أيضا اقسموا جميعا انهم لم يعرفوا طريق الدروس الخصوصية وهذا بالطبع شهادة لنجاح الوزارة فى القضاء على امبراطورية ومافيا الدروس الخصوصية التى لم يعد لها لزوم فى ظل التطوير الذى تحققت معه كثافة فى الفصول لا تتجاوز النسب العالمية وبعد اقبال مدرسى الوزارة على العمل بجد واخلاص داخل الفصول من أجل انجاح سياسة التطوير..

أما الذين يزعمون بعد كل ذلك أن التعليم يحتاج إلى تطوير فهم بالقطع من الذين فقدوا البصر ولا يرون نور الشمس الساطعة أو انهم حاقدون أو من أصحاب المصالح او المستفيدين والمنتفعين بمافيا الدروس الخصوصية أو الكتب الدراسية او اى شىء آخر المهم انهم حاقدون وحاسدين ولا يحرصون على مصلحة مصر وأمنها القومى الذى أصبح فى حماية الدكتور وزير التعليم ورهنا بأن نقسم جميعا صباحا ومساء ان التعليم المصرى فى أحسن حال..

عمداء كليات القمة.. ضد التحسين

اما مأساة التحسين بين البقاء والإلغاء فهو جانب من جوانب أوضاع التعليم التى تمت مواجهتها بحزم وحسم لصالح جانب من جوانب اصلاح التعليم ولكن هل يحتاج الاصلاح الشامل للتعليم أيضا تدخل رئيس الوزراء.. ولعل النين عارضوا فكرة الغاء التحسين راجعوا مواقفهم على ضوء الاجماع الذى ندد بنظام التحسين وازاح الستار عن مساوئه وهو ما بدا واضحا فى اراء عمداء كليات القمة فى الاوائل فى هذا النظام عن أوائل التحسين الذين فصلوا من كليات القمة بعد استنفادهم لمرات الرسوب.. لان تفوقهم ببساطة.. تفوق مصنوع أو مصطنع فحين يقول الدكتور معتز الشربينى عميد كلية طب قصر العينى «ان نظام التحسين تهريج شجع الناس على الدروس الخصوصية والحصول على مجموع عال لا يعبر عن قدرات الطالب».. ويقول الدكتور محمد توفيق قبطان وكيل كلية طب قصر العينى ان نسبة الراسبين تفوق مثيلتها فى الأعوام السابقة وأن نظام التحسين أصاب الطلاب بخيبة أمل ولم يحقق أى ميزة للطلاب سوى الالتحاق بكليات تفوق قدراتهم الذهنية ولهذا فشلوا فى الدراسة وأنه لا مثيل لهذا النظام فى العالم لانه اخذ أجزاء من بعض الأنظمة وترك اجزاء فجاء مهلهلا!! حين تكون هذه اراء عمداء كليات القمة يصبح السؤال للمدافعين عن التحسين.. هل كان هذا الدفاع حرصا على التعليم أم على وزير التعليم، والمؤكد أن اراء عمداء كليات القمة التى استقبلت أوائل التحسين تقطع جميعها بأن أوائل التحسين فشلوا فى دراساتهم الجامعية.. ليس فقط بسبب التحسين ولكن بسبب نظام التعليم نفسه ونظام الثانوية العامة والمناهج الدراسية جزء منه! ولكن لأننا جميعا لا ندرى مصلحتنا الحقيقية أو ربما لأن الوزارة تعرف مصلحتنا أكثر منا ينتصر رأى الوزارة وهو ان التعليم نجح وتطور والحمد لله، وأن العيب فينا نحن، اما التعليم المصرى فهو بخير ومن له رأى اخر يتعلم بعيدا عنا!! القضية فى كلمات لن يتحقق تطوير حقيقى للتعليم إلا اذا توقفنا عن خلط بأوراق السياسة وإلا إذا تولى أمر السياسة التعليمية جهاز رفيع المستوى علميا لا يتبع الوزير ولا يتلقى توجيهاته ولا يتولى الوزير تعيين أعضائه.. اما المجالس العليا واللجان التى يشكلها الوزير - اى وزير - فهى تدرك أن مهمتها هى تقنين وتشريع رغبات الوزير وهى بالتجربة توافق على القرار وعلى عكسه اذا اراد الوزير.. فهل يمثل الغاء التحسين بداية اصلاح التعليم؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ /١٠/ ١٩٩٧

خبراء التعليم يواجهون المشروع المقترح للثانوية العامة

تقسيم المواد بالتساوى بين ثانية وثالثة ثانوى

- إعادة التقدير النسبى لدرجات كل مادة طبقا لحجمها
- إدماج المناهج فى عام واحد خطأ علمى فادح
- العودة للنظام القديم مع دور ثان وتحسين محدود

المشروع المقترح للثانوية العامة والذى ناقشه مؤخرا مجلس الوزراء أصبح حديث كل بيت فالجميع ينتظر فى قلق النتائج النهائيةلهذا المشروع.. هل سيقضى فعلا على ثغرات التحسين وماصاحبه من ارتفاع محموم فى مجموع درجات الطلاب مما اصاب الطلاب خاصة المتفوقين بالاحباط.

(الجمهورية) استطلعت اراء خبراء التربية حول هذا المشروع المقترح للثانوية العامة..

الدكتور محمد امين المفتى عميد كلية التربية جامعة عين شمس يرى ان تعديل نظام الثانوية العامة يستلزم الأخذ بنظام واحد وحل المشكلات التى صاحبت تطبيقه بمعنى اما العودة للنظام القديم للثانوية العامة على ان يكون هناك ملحق او دور ثان للراسب فى مادة او مادتين على الاكثر.. او العمل بنظام التحسين مع وضع الضوابط اللازمة لتطبيقه مثلا لايجوز التحسين الا للحاصلين على ٦٠٪ فاقل وفى مادة او مادتين على الاكثر او ان تحسب درجة اخر امتحان.. أما أخذ جزء من النظام القديم وجزء اخر من النظام الحديث فمن المؤكد سيصاحب تطبيقه العديد من الثغرات..

٣٠٢٩٧٥



المصـدر : الجمهوريـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٧

ويؤيده فى الراى الدكتور احمد اللقانى استاذ المناهج بكلية التربية ويقول من الافضل التعامل مع كل سنة من السنتين الثانوية ثانية ثانوى وثالثة ثانوى على حدة.. بمعنى يتم النجاح بالكامل فى السنة الثانية لكى ينتقل للثالثة وايضا فى حالة الرسوب يتم التعامل معها كسنة مستقلة.. وكذلك التحسين لابد من وضع ضوابط له ولايتاح للجميع فمن المعروف ان هناك فروقا فردية بين الطالب وزميله ولكن تكرار التحسين يلغى هذه الفروق ويساوى بين الطالب المتفوق والطالب دون المستوى المتوسط.

مذكرة تفصيلية

بينما يرى الدكتور فؤاد ابو حطب مدير المركز القومى للامتحانات انه لابد ان تكون هناك مذكرة تفصيلية بهذا المشروع توضح العلاقة بين ثانية وثالثة ثانوى فمن حق الطالب اعطاءه فرصة للرسوب مرة واحدة فى كل سنة.. كذلك هناك ظروف طارئة قد تؤدى الى رسوب الطالب للمرة الثالثة فى سنة ثانية ـ هنا يجب ان يكون هناك فرصة لمثل هذا الطالب ولكن بشروط وقيود محددة كان يتقدم الطالب للامتحان من الخارج.. او يدفع رسوما محددة حتى يمكن السيطرة على تكرار الرسوب..

التقسيم العادل

وعن تقسيم المواد الى ٦ مواد يدرسها الطالب فى السنة الثانية ومجموعها ٢٥٠ درجة و٤ مواد فقط فى السنة الثالثة ومجموعها ١٥٠ درجة.. اكد الدكتور محمد امين المفتى على ضرورة اعادة توزيع المواد بين السنتين بحيث تتناسب مع وقت الطالب خاصة وان الهدف من هذا التوزيع كان الاستفادة بأربع فرص للتحسين ومع الغاء التحسين يجب ان تتناسب المواد مع وقت ومجهود الطالب الذى يجب ان يوزع بالتساوى بين السنتين..

ويرى الدكتور فؤاد ابوحطب ان هذا التعديل فى توزيع المواد بين السنتين من الصعب تطبيقه هذا العام على طلاب السنة الثانية والذى من المقرر ان يطبق عليها القانون الجديد بعد تعديله خاصة وان الدراسة بدات بالفعل.. ويؤكد ان الوزارة تدرس حاليا هذه المشكلة وفى سبيلها للتعديل لصلحة الطالب..

اللغة القومية

وتبعا لنظام الثانوية الحديثة يدرس الطالب مادتى اللغة العربية واللغة الاجنبية الاولى على العامين ثانية وثالثة وتقسم الدرجات بالتساوى بمعنى ٢٥ درجة للغة العربية فى ثانية ثانوى ومثلها للغة الاجنبية الاولى.. و٢٥ درجة لكليهما ثالثة ثانوى.. والمشروع الجديد لم يتطرق الى هذه النقطة..

ويعلق الدكتور محمد امين المفتى على ذلك قائلا لابد ان تكون هناك نهاية صغرى لكل مادة وفى كل سنة على حدة بمعنى ان تكون النهاية الصغرى للغة العربية ٥ ١٢ درجة لثانية ثانوى ومثلها للغة الاجنبية واذا حصل على درجة اقل من ذلك يعتبر راسبا وعليه اعادة امتحانها فى الملحق اما تركها كما كانت فى النظام الذى يتم تعديله حاليا فغير مناسب.

التقدير النسبى

بينما يعترض الدكتور احمد اللقانى على هذا التقدير للدرجات فكيف تكون الدرجة العظمى للغة العربية وماتضمه من فروع عديدة ٥٠ درجة فقط على مدى العامين.. بينما نفس الدرجة تخصص للغة الاجنبية الاولى ايضا على مدى عامين والتناقض الاكثر وضوحا هو تخصيص نفس الدرجة للغة الاجنبية الثانية.. فهذا التقدير لايراعى اصلا اهمية اللغة القومية وايضا عدد الكتب التى تدرس وعدد ساعات التدريس المناسبة لكل مادة وتجميع هذه الاعتبارات يجب احتسابها عند تقدير النهاية العظمى لاى مادة.

خطأ فادح

وحول ادماج بعض المواد والتى كانت تدرس على مدى عامين مع بعضها وتدريسها فى عام واحد.. يرى الدكتور المفتى ان هذا الدمج لايتناسب مع مواد التخصص فى الجامعة فطالب السنة الثانية يدرس الكيمياء «جزءين لثانية وثالثة» والاحياء ايضا «جزءين» وفى السنة الثالثة يكون قد انهى علاقته بهاتين المادتين ثم يلتحق فى الجامعة بقسم الكيمياء مثلا فى كلية العلوم او قسم الاحياء فى اى كلية فهذا غير منطقى ومن الافضل ان يعود تقسيم المواد كما كان فى الثانوية القديمة بمعنى ان يدرس جزء» فى ثانية واخر فى ثالثة حتى لاتنقطع صلته بالمادة التى يرغب التخصص فيها.

اما الدكتور احمد اللقانى فيرى ان ادماج مواد السنتين فى سنة واحدة يعد خطأ علميا فادحا وعلى سبيل المثال مادة التاريخ يتم تدريسها فى سنة ثالثة ثانوى بعد دمج منهج السنة الثانية والذى كان يضم التاريخ الاسلامى مع منهج، السنة الثالثة والذى يضم تاريخ مصر الحديثة.. وهذا شىء غير منطقى وغير مقبول علميا ان يدرس الطالب المنهجين فى عام واحد.. ونفس الحال مع مادتى الكيمياء والاحياء والفيزياء..

ويؤكد الدكتور اللقانى على ضرورة وضع معايير ثابتة للمنهج الذى يدرسه الطالب واعتقد ان المؤتمر الخاص بتطوير مناهج التعليم الثانوى والذى من المقرر عقده العام القادم سيتولى مناقشة هذه المشكلة..

وعلى العكس تماما يرى الدكتور فؤاد ابوحطب ان دمج منهجين لمادة واحدة لاغبار عليه ولن يؤثر فى العملية التعليمية لان الجرعة العلمية التى يجب ان يدرسها الطالب قد حصل عليها سواء فى السنة الثانية او الثالثة.

ويرد على ذلك د. اللقانى قائلا ان تدريس مادة الكيمياء فى السنة الثانية فقط سيؤدى الى نسيان الطالب ١لمادة الكيمياء عند التحاقه بالجامعة لانه من المعروف علميا ان الطالب ينسى ٨٠٪ من المادة العلمية التى استوعبها بعد مرور عام واحد.. وهذا يعنى ان الطالب الذى يرغب فى دراسة الكيمياء فى الجامعة يبقى فى ذهنه ٢٠٪ فقط من معلومات الكيمياء.. وهذا النسيان يتضخم ويتضاعف فى ظل نظام التعليم الحالى الذى يعتمد على التلقين والحفظ فهو تعليم غير باقى الاثر..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ١٠ / ١٩٩٧

وبعد عرض لآراء خبراء التعليم فى المشروع المقترح للثانوية العامة اجمعوا على ان العودة للنظام القديم للثانوية العامة هو الافضل مع وضع حل لمشكلاته والتى تتلخص فى ايجاد دور ثان او ملحق للثانوية العامة.. وان يكون هناك تحسين بضوابط محددة وليس اطلاقه بلا حدود..

سوزان زكى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٠ / ١٩٩٧

اليوم توقيع الكشف الطبى على طلاب الكليات النوعية والمعاهد

يبدأ اليوم الكشف الطبى على الطلبة المستجدين بالكليات النوعية والمعاهد الطبية بالقاهرة والمحافظات بالوحدات العلاجية التابعة للوزارة وهى المطرية والروضة وشبرا.



وقف تنفيذ قرار بنقل ٥ مدرسين وموجهين

قضت المحكمة الإدارية العليا، الدائرة الثانية، برئاسة المستشار الدكتور جودت الملط بوقف تنفيذ قرار نقل ٥ مدرسين وموجهين للرياضيات واللغتين الانجليزية والفرنسية من محافظة المنوفية إلى وظائف مشرف نشاط واخصائي ورئيس قسم بديوان عام التربية والتعليم بمحافظات أسيوط وسوهاج وقنا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٧

حقائب التلاميذ الثقيلة.. مشكلة فى بريطانيا أيضا!

لندن - مكتب الأهرام: أظهر مسح أجرى على الطلاب فى المدارس البريطانية، أن حقائب الكتب الدراسية التى يحملها الطلاب تؤدى إلى إصابتهم بآلام مزمنة فى الظهر، وأوضح المسح أن ٨٠٪ من تلاميذ المدارس البريطانية، يحملون حقائب ثقيلة غير مصممة بشكل سليم، وقد يصل وزنها فى بعض الأحيان إلى ٢٥ كيلوجراما، أى حوالى ٦٠٪ من وزن الطفل، مما يسبب الإصابة بآلام فى الظهر، تجبر التلاميذ على التغيب عن الدراسة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الأمة

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٢

الاحد القادم الحكم فى قضية كلية طب ٦ اكتوبر

الاحد القادم يصدر مجلس الدولة قراره وحكمه النهائى فى قضية كلية الطب بجامعة ٦ اكتوبر برئاسة المستشار على الخادم ومما يذكر ان د. يحيى الجمل الذى تولى الدفاع عن الكلية الذى قدم طعنا في الحكم السابق بايقاف الدراسة في الكلية قد تقدم بعدة مستندات هامة منها عقد بمبلغ ٢٠ مليون جنيه مع شركة المقاولون العرب لانشاء مستشفى تعليمى وشهادة من د. معتز الشربينى عميد القصر العينى تفيد بان طالب الطب لا يحتاج إلى مستشفى تعليمى قبل السنة الثالثة وبالتالى لم يكن هناك مبرر لاغلاق الكلية بالاضافة إلى قوائم تضم اسماء هيئة التدريس بالكلية وتضم المع اساتذة الطب فى مصر هذا علاوة على شهادتين من الحكومة احداهما من طلعت حماد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى تفيد بانه لا مانع لدى الحكومة من مساندة الكلية واخرى من د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء باعطاء الاشارة لقبول دفعات جديدة من الطلاب هذا العام الجدير بالذكر ان د. حمدى السيد نقيب الاطباء قد تقدم بطلب ايقاف التدريس فى الكلية بسبب عدم وجود مستشفى تعليمي بها

د. كمال الجنزوري



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٧

الباعة الجائلون يحاصرون المدارس!

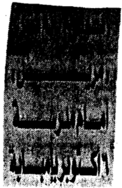
النتيجة: التهاب كبدى وتيفود ونزلات معوية

«سكر» يتحدى الجميع.. أمام مدرسة اسكان الأميرية الثانوية:

لن أترك هذا المكان.. إلا إذا خرجت «روحى» !!

و«بهلول» الوايلى يبيع التمر هندى الفاسد ويؤكد:

بائع «سريح».. أفضل من الخروج على القانون





المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١١/١٩٩٧

رغم كل التصريحات قبل واثناء العام الدراسي الجديد عن مطاردة الباعة الجائلين ومنعهم من الوقوف امام المدارس إلا ان واقع الحال مختلف تماما.. فالمدارس تحت حصار عربات السندوتشات بانواعها والكشرى والفيشار والمشروبات المختلفة والكل يتفنن فى جذب التلاميذ بتشغيل احدث شرائط الكاسيت مثل «كامننا».. والصغار يتسابقون على الشراء والنتيجة كما يؤكدها الإطباء الاصابة بالامراض الوبائية المعدية كالالتهاب الكبدى والتيفود والنزلات المعوية بجانب الجرب وغيره من الأمراض الخطيرة.

تحقيق: **سميرة الديب**

تصوير: أحمد مصطفى

كثير من المدارس بمختلف انحاء العاصمة يقف امامها الباعة فى تحد صارخ للقانون والنظام يوزعون سمومهم على الاطفال الذين لايدركون خطورة مايقوم به بائع الكشرى - مثلا - من غسل الملاعق والاطباق فى جردل صغير يخفيه تحت العربة ملىء بالمياه «القذرة» او بائع العرقسوس والتمر هندى الذى يلتقط الكوب من فم إلى فم ويملا بسرعة ويعطيه لكل الشاربين دون ان يحاول مجرد غسله بالمياه.. وكذلك الذى يبيع سندوتشات الفول والطعمية وبها سلطة طماطم «حامضة» تم اعدادها ليلاً لتكون جاهزة فى الصباح.. ناهيك عن الأيس كريم منتهى الصلاحية..!!

فى منطقة الاميرية وبالتحديد فى شارع السوق لفت نظرنا وجود بائع متجول امام مدرسة اسكان الاميرية الثانوية والاعدادية بنات تتزاحم عليه الطالبات.. اقتربنا منه.. وعرفنا ان اسمه سنكر محمد.. فسألناه عن سبب وقوفه امام المدرسة.. قال: هذا مكانى منذ سنوات سواء خلال الدراسة او الاجازة.. والعربة هى مصدر رزقى الوحيد لى ولاسرتى.. ولذلك عندما تأتى الحملات اختفى فى الشوارع الجانبية ثم اعود مرة اخرى بعد مغادرة رجال شرطة المرافق المكان!!

دخلنا المدرسة وتحدثنا مع المديرة سلوى القاضى فقالت بنبرة اسف إننى احاول دائما منع هؤلاء الباعة من الوقوف أمام باب المدرسة.. لكنهم يعودون لممارسة عملهم.. ولاننى لااستطيع منعهم بصورة نهائية وقاطعة.. اكتفى بالتنبيه على الطالبات بعدم شراء اى ماكولات اومشروبات من اولئك البائعين مع توفير كافة إحتياجاتهن «بكانتين» المدرسة..

وتدخل وحيد رشدى مدرس علوم بالمدرسة مطالبا بضرورة اتخاذ موقف حاسم ضد الباعة موضحا ان المدرسة لاتستطيع مواجهتهم بمفردها لانها لاتملك السلطة اللازمة لردعهم.. فقط دورها فى توعية الطالبات بعدم الشراء منهم..

اما اميمة حامد - مدرسة - فتحدثت عن تجربة تقوم بها لمواجهة هذه الظاهرة..

قالت.. قمت بالتعاون مع الطبيبة والزائرة الصحية بالمدرسة بتكوين جماعة صحية تضم طالبتين من كل فصل.. نقوم باعطائهن محاضرات توعية عن مخاطر الماكولات والمشروبات التى يتم بيعها خارج المدارس والامراض التى تسببها لمن يتناولها.. ثم يقمن بتوعية زميلاتهن داخل الفصول.. وقد لاقت التجربة ترحابا من الجميع وظهرت نتيجتها الايجابية بان امتنعت الكثيرات عن الشراء من الباعة الجائلين واتجهن الى كانتين المدرسة.

اكدت ان جميع الباعة الموجودين امام المدرسة ومدارس المنطقة لايحملون شهادات صحية ويبيعون ماكولات ومشروبات ملوثة بالاتربة والميكروبات والحشرات الضارة.

انتقلنا من الاميرية الى شارع المدارس بحدائق القبة وجدنا صورة مختلفة.. فالباعة الجائلون يقفون بعرباتهم فى الشوارع الجانبية القريبة من المدارس ومنها مدرسة الفتح الابتدائية التى دخلناها فاكدت احسان عبدالرحمن المديرة.. انها تقوم بردع هؤلاء وطردهم بالاضافة الى توعية التلاميذ بمخاطر الشراء منهم مشيرة الى ان هذا الاسلوب الوقائى لحماية ابنائنا من الامراض الخطيرة التى تنجم عن تناول الماكولات المكشوفة والملوثة.

اما رشا عبد احمد تلميذة بالصف الخامس بالمدرسة فتوضح انها تشترى دائما الأيس كريم من البائع الذى يقف امام المدرسة لان سعر البسكوتة ١٠ قروش فقط بينما تباع بـ ٥٠ قرشا فى المحلات!

ثم توجهنا الى الوايلى واثار انتباهنا وجود البائع عنبر بهاول بعربة التمر هندى امام باب مدرسة السلام الاعدادية بنين فطلبنا منه كوبا وعند تذوقه اكتشفنا ان طعمه مختلفا عن المشروب المعتاد ورائحته كريهة.. بجانب ان الكوب من البلاستيك ومن السهل انتقال العدوى عن طريقه.. فواجهناه بذلك.. فاكد ان المشروب سليم وصحى.. لانه يقوم باعداده وتصنيعه فى المنزل ويضعه فى وعاء مغطى ونظيف..!!

وعن الحملات التى تاتى.. قال.. اهرب منها فورا لانهم ياخذون منى العربة بما عليها.. واظل شهورا بعد كل حملة حتى اشترى عربة اخرى..

ويتساءل.. لماذا كل هذه الضجة حولنا.. اننا نبحث عن الرزق؟!.. ثم أليس هذا افضل من الخروج على القانون؟!

وداخل المدرسة تحدثنا مع إمام عبدالمنعم وكيل شئون العاملين الذى قال ان دور المدرسة هو تنبيه وتوعية التلاميذ بعدم الشراء من هؤلاء الباعة من خلال الاذاعة المدرسية والارشادات العامة التى يتم تعليقها داخل الفصول وعلى حوائط الطرقات..

اما فى السيدة زينب وبالتحديد امام مدرسة السنية الاعدادية بنات لم نجد بائعا واحدا حول المدرسة.. وعندما سالنا رجاء بكير مديرة المدرسة عن ذلك.. اكدت ان الباعة الجائلين لايستطيعون الوقوف امام باب المدرسة لانه مفتوح على شارع رئيسى



المصـدر : المســــــــاء

للنشر والخـ ـات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٧

وأنالك فهم يتسكعون بعيداً عن أنظار عيون الأجهزة الرقابية..

مجموعة كبيرة

لكن امام مدرسة ٦ اكتوبر بامبابة وجدنا مجموعة كبيرة من الباعة يلتفون حول سور المدرسة.. اقتربنا من أحدهم واسمه محمد دسوقي بائع كشرى.. سألناه عن الشهادة الصحية التي لابد وان يحملها لمزاولة هذا النشاط. فكانت المفاجأة انه قال.. لم استطع الحصول عليها لأنني مريض..

أسرعنا الى المسئولين بالمدرسة نسألهم ونحذرهم من وجود مثل هذا البائع «المريض» وغيره على التلاميذ لكنهم - للأسف - رفضوا التعليق اوالحديث عن الظاهرة..!!

كذلك الوضع أمام مدرسة شبرا الحديثة الاعدادية بنين الموجودة بشارع المدارس بشبرا حيث ينتشر الباعة حولها يبيعون كل شيء من سندوتشات لانشون وسجق وكبده وفول وطعمية وكشرى وبطاطا ومشروبات مختلفة..

حاولنا التحدث مع المسئولين بالمدرسة لكنهم رفضوا ايضا بحجة ان هذه ليست مسئوليتهم لكنها مسئولية مباحث التموين.. لكن أحمد محمود عبدالله بالصف الأول بالمدرسة تحدث معنا موضحا ان تلك المصروف تدفعه للشراء من هؤلاء الباعة.

مشاكل يومية

وفي شبرا الخيمة كان الوضع غريبا ويفوق الوصف فأمام المدرسة الثانوية التجارية بنين تزاحم الباعة وللأسف يجدون اقبالا من التلاميذ.. وعندما دخلنا وقابلنا المسئولين.. قال عصام محمد عبدالرحمن - مـ س - نعيش في مشاكل يومية بسبب هـ الذين يصرون على الوقوف أمام باب المدر ، تـ محاولاتنا إبعادهم إلا انهم يـ ودن ري..

يؤيده في ذلك زميله شريف محمد عمارة - مدرس - موضحا ان هيئة التدريس تقوم دائما بالتنبيه على الطلاب داخل الفصول لكن المشكلة ان المنطقة شعبية والوعي فيها بسيط!!

يشير ماهر عبدالحميد - مدرس - الى انه يقوم بنفسه بطرد الباعة من امام باب المدرسة يوميا لكنهم يعودون بمجرد دخوله موضحا انها مشكلة تحتاج لحزم من المسئولين بالاحياء..

وأمام مدرسة الامام محمد عبده الاعدادية بنين بمنطقة المصانع راينا مجموعة كبيرة من الباعة ينتشرون في كل مكان وبمجرد ان اقتربنا منهم هربوا الي اماكن اخرى جانبية والحسين الحديث وعلى

الباب قابلنا محمد رمضان «مدرس» فقال انها مشكلة المشاكل لانهم يبيعون للتلاميذ اغذية مغشوشة وحلويات منتهية الصلاحية.. ويلقى باللوم على أولياء الامور الذين يشجعون اولادهم على الشراء من هؤلاء الباعة!!

وفي حي الساحل بشبرا .. وجدنا الباعة يتواجدون بعيدا عن ابواب المدارس خاصة مدرسة طارق بن زياد التجريبية لغات.. والتي سألنا مديرتها فريدة محمد النبوى عن ذلك فقالت ان إدارة المدرسة تحارب هؤلاء بصفة مستمرة بجانب توعية التلاميذ بضرور الاطعمة والمشروبات التي يبيعونها.

ويؤكد عبدالرحمن التهامى وكيل مدرسة السيدة رقية المجاورة لنفس المدرسة.. انه يطارد الباعة يوميا.. لكن دون جدوى حيث يقفون بعيدا يلتقطون الاطفال فور خروجهم من المدرسة.. ويطالب بوقوف أولياء الأمور مع المدرسة بتوعية اولادهم بخطورة الشراء من هؤلاء الباعة..

وقالت نجوى ياسر عبدالفتاح بالصف الثاني بالمدرسة.. انني لااشترى من هؤلاء الباعة بعد ان اخبرنا طبيب المدرسة بخطورة تناول اى شيء منهم.

اما حى البساتين ودار السلام اللذان يعتبران من اكبر الاحياء عشوائية وكثافة سكانية فقد لاحظنا عدم وجود باعة جائلين امام معظم المدارس خاصة في الشوارع الرئيسية مثل شارع الفيوم الذى يوجد به اكبر مجمع مدارس بالحي ويضم جميع المراحل التعليمية (ابتدائى - اعدادى - ثانوى) وتم افتتاحه هذا العام.. هذا المجمع لايوجد امامه بائع واحد.. فقط يوجد كشكان يقول اصحابهما انهما مرخصان.. وكذلك الوضع في شارع أحمد زكى وغيره من الشوارع الرئيسية..

حاولنا الحديث مع المسئولين بالمدارس إلا انهم رفضوا مؤكدين ان هذا مسئولية شرطة المرافق بالحى وهى تقوم بحملات بصفة يومية..

ولان حماية تلاميذ المدارس من الباعة الجائلين مسئولية الاحياء ومباحث التموين تحدثنا معهم: أكد محمود خمورة رئيس حي الزيتون ان الحملات على الباعة ... منذ بداية العام الدراسى.. ومن يتم ضبطه تصادر عربته.. مضيفا الى ان المشكلة ... الباعة ... من الحملة.. وانالك اخرى بعد ساعة واحدة

يقوم الحى بدراسة لتخصيص مكان لهم حتى لايكون لهم حجة بعد ذلك..

يؤكد ذلك ايضا حمدى شومان رئيس حي شبرا موضحا ان هناك مرورا دوريا يوميا لتطهير أسوار المدارس من الباعة الجائلين.. ومن يتم ضبطه يحرر له محضر ويدفع غرامة مبدئية ١٠٠ جنيه ويمكن ان تزيد الى ٢٠٠ جنيه مع اعدام المأكولات.

اما محمد حسن سكرتير عام حي البساتين ودار السلام فيشير الى انه تم تكثيف الحملات على الباعة الجائلين مع بداية العام الدراسى الجديد لدرجة انها تكون مرتين وأكثر في اليوم الواحد.. ولذلك ارتدع معظمهم لأن من يتم ضبطه يحرر له محضر وتصادر عربته وبضاعته ويدفع غرامة مبدئية ٢٠٠ جنيه.. مع التنبيه عليه بعدم العودة مرة أخرى وإلا العقوبة ستكون أشد..

يضيف انه بجانب ذلك هناك حملات أخرى على الاكشاك والمحلات القريبة بجانب المدارس لاخذ عينات من الاطعمة وتحليلها حماية لصحة التلاميذ من الامراض الناتجة عن التلوث.

اما اللواء شفيق هلال مدير عام مباحث التموين بوزارة التموين فيؤكد ان الحملات مستمرة على الباعة الجائلين امام المدارس بالاشتراك مع الاجهزة الرقابية بوزارتى التموين والصحة.. وقد أسفرت الحملات خلال الاسبوع الماضى عن ضبط ٤٢٠ قضية بائع متجول» حول المدارس لايحملون شهادات صحية و١٠٠ قضية اغذية فاسدة غير صالحة للاستهلاك الآدمى تباع أمام المدارس تم اعدامها وهى عبارة عن حلويات ومعلبات جيلاتي.

يضيف ان البائع الذى يتم ضبطه امام اى مدرسة او داخلها وبحوزته البضاعة التى يبيعها يتم القبض عليه وتؤخذ عينات من بضاعته وترسل للمعامل المركزية بوزارة الصحة لتحليلها.. فإذا كانت غير مطابقة للمواصفات فإنها تدخل تحت بند الغش والتدليس وتكون العقوبة الحبس اوالغرامة اوالاثنين معا.. وفي حالة ضبط البائع بدون شهادة صحية يعاقب بغرامة مالية لاتقل عن ٥٠٠ جنيه حتى إذا ثبت ان المأكولات والمشروبات التى يقوم ببيعها سليمة..

خطورة

لكن ما رأى الأطباء في تأثير ذلك على صحة التلاميذ.

٠٣٩٨٤



الدكتور رأفت السيد رئيس قسم الباطنة والقلب بمستشفى منشية البكرى يوضح أن الخطورة تكمن فى ان معظم الأغذية التى يبيعها هؤلاء الباعة ملوثة وبالتالى يصاب الطلاب بالأمراض المختلفة.. مشيراً الى ان معظم هؤلاء الباعة لايحملون شهادات صحية ولايهمهم حملها نظرا للتنقل من مكان لآخر وعدم ثباتهم فى مكان معين.. وخضوعهم للتفتيش بواسطة الاجهزة الرقابية.. كما انهم لايهتمون بالكشف الطبى الدورى.. وبالتالى فاحتمال اصابتهم وحملهم لميكروب الدرن والتيفود كبير.. ومن ثم يكونون مصدر عدوى للأولاد بالمدارس.. يضيف ان الحلوى والماكولات غير المغلفة والمصنوعة بطرق بدائية مثل الآيس كريم وغيره تؤدى الى اصابة الأطفال بالكثير من الامراض كالتيفود والدوسنتاريا وشلل الأطفال والكبد الوبائى والنزلات المعوية والاسهال.

ويقول الدكتور شريف كمال اخصائى الانف والاذن والحنجرة بمستشفى ناصر العام أن هناك خطورة أخرى فى استخدام الباعة لسلع انتهت صلاحيتها مستغلين رخص اسعارها وعدم وجود رقابة عليهم ممايعرض الاطفال للتسمم والتهابات الحلق وتضخم اللوزتين.

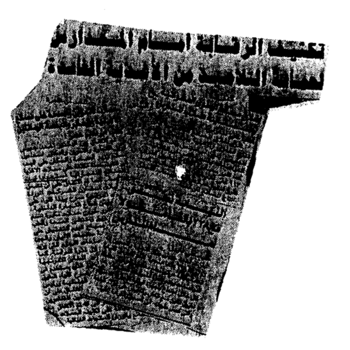
يؤيده فى الرأى الدكتور عصام عبدالمنعم اخصائى الحميات بمستشفى حميات حلوان مشيراً الى ان تناول الوجبات الفاسدة يؤدى الى خلل كامل فى الجهاز الهضمى وارتفاع شديد فى درجة الحرارة ويشعر الطفل برعشة ويفرز عرقا غزيرا وقد تنقلب الحالة الى حمى يطول علاجها. يؤكد ان الوقاية خير من العلاج ولابد ان تبدأ من المنزل بتوعية الأب والأم لابنهما بالابتعاد عن مثل هؤلاء الباعة الذين يبيعون السموم للأولاد دون وازع من ضمير.

٢٠٣٩٨٥



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٧



تكثيف الرقابة أمام المعاهد الأز

لحماية التلاميذ من الأغذية الفاسدة

٣٠٢٩٨٦



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١٠ / ١٩٩٧

في قسم اللغة العربية بآداب بنها جامعة الزقازيق (٢)

الدراسات الإسلامية تعادل نصف الاهتمام بالثقافة الأجنبية

منذ ثلاثة أسابيع أشارت هذه الصفحة - بحذر - إلى أن الاهتمام بالثقافة الأجنبية في قسم اللغة العربية بآداب بنها جامعة الزقازيق فرع بنها.. يزحف على الاهتمام بالدراسات الإسلامية. مع أن هذا الاهتمام بالثقافة الأجنبية بقسم اللغة العربية بهذه الكلية في حقيقته يعتبر أكثر من الزحف. إنه اهتمام مكثف يعادل ضعف الاهتمام بالدراسات الإسلامية من واقع توزيع الساعات المقررة طوال السنوات الأربع. وطالبنا بإعادة النظر في هذه اللائحة قائلين بالحرف الواحد: «إن حرص المسئولين بكلية الآداب جامعة الزقازيق فرع بنها وغيرها... على مستقبل الثقافة في مصر يقتضيهم إعادة النظر في مثل هذه اللوائح، التي تقلل من الاهتمام بالثقافة الإسلامية بشكل يتدنى إلى نصف الاهتمام بالثقافة الأجنبية الحديثة، والرجوع عنها حتى لو كانت قد نفذت بالفعل.. ولا يضيرهم ذلك لأن الرجوع إلى الحق فضيلة وهم في الأصل أهل علم وفضل..».

وكان مطلبنا يستند إلى أن اللغة العربية وآدابها نشأت في أحضان بلاغة العلوم الإسلامية وخاصة القرآن والحديث.

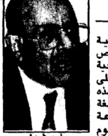
ومع أننا وضعنا القضية برمتها أمام المسئولين بأسلوب هادئ، إيمانا منا بأسلوب أدب الحوار، لاعتقاد مسبق بأن هذا الأسلوب يتبع مع أهل العلم! وأنه لاسبيل آخر معهم غير ما تعلمناه بالجامعة والحياة العملية، من المجادلة بالتي هي أحسن، حتى نصل معا إلى كلمة سواء تبني ولا تبدد، تصون ولا تهدد! ولكن لسوء حظنا - هذه المرة - أن يجئ رد الدكتور مصطفى السعدني عميد كلية آداب بنها من خلال رئيس جامعة الزقازيق الدكتور أحمد الشيخ غاضبا على صاحب هذه السطور وكأنني طرف في قضية مع زملائه الذين يستجيرون بالمسئولين من خلال الأهرام. وليصدقني صاحب هذا الرد أن مثل هذه الردود لا أعقب عليها، ولا التفت إليها. ولكن عندما يكون الحوار مع أطراف نكن لمناصبها العلمية كل تقدير واحترام.. فهنا ينبغي الاهتمام، والتعقيب في حدود ما أعلم.

يقول صاحب الرد عني بأنني لو توخيت الدقة واستقيت المعلومات من مصادرها لكان الأمر على خلاف ما عرضت فليس هناك زحف للثقافة الأجنبية على الثقافة الإسلامية بقسم اللغة العربية... وأقول له - وبيننا اللائحة الداخلية لكلية الآداب جامعة الزقازيق فرع بنها - انه ليس زحفا فحسب، بل طغيانا للثقافة الأجنبية على الدراسات الإسلامية يصل إلى الضعف. حيث أن الساعات الثماني المقررة للسنوات الأربع في هذا القسم لهذه المادة. يقابلها ست عشرة ساعة لمادة الثقافة الأجنبية توزع على السنوات الأربع لا سنتين كالأخرى.

وأما التعقيب على هذه الأمور التي أوردها صاحب الرد واعتبرها حقائق فلنا عندها وقفات على اعتبار أنها أبعد ما

سامح كريم

تكون عن الحقائق.


مفيد شهاب

أولا: مثلا ليس صحيحا أن كلية الآداب فرع بنها انفردت بتخصص للدراسات الإسلامية بالسنة التمهيدية للماجستير، كما يقول فهناك - على سبيل المثال لا الحصر اهتمام بهذه الدراسات في آداب المنوفية بقسم اللغة العربية يصل إلى ست عشرة ساعة (لعلوم القرآن ونصوصه، وعلوم الحديث ونصوصه، ومذاهب التفسير، والفقة) وأن الدراسات العليا بها تهتم بهذه العلوم الإسلامية. كذلك هناك اهتمام مماثل من كلية بنات عين شمس القسم الأدبي المناظر لكلية الآداب بالدراسات الإسلامية.

يصل إلى تخصيص ٢٤ ساعة لمواد هذه الدراسات الإسلامية موزعة كالآتي (نصوص قرآنية، مصطلح حديث شريف، تفسير للقرآن والحديث، مذاهب تفسير، عقيدة، معاملات) وهناك أيضا إهتمام بالدراسات الإسلامية في كل من كليتي آداب عين شمس وآداب طنطا يغطي ثلاث سنوات وليس سنتين كما هو الحال في كلية آداب بنها.. وغير ذلك من أمثلة.

ثم ما معنى تقليص مادة الدراسات الإسلامية إلى سنتين بواقع أربع ساعات في السنة بقسم الليسانس بحجة أن هذه الدراسات نقلت إلى السنة التمهيدية للماجستير ألا يرى صاحب الرد أننا بهذا العمل نبني على غير أساس أو يكون مثلنا كمثل «من يفسد ساقية ليصلح طاحونا».

ثانيا: وعن عدد الساعات المخصصة للثقافة الأجنبية (الستة عشرة) والتي شاء صاحب الرد ألا يذكرها لأمر ما !.. فهي لم تزد بالفعل في اللائحة الجديدة لآداب بنها ولكن في المقابل نقصت الساعات المخصصة للدراسات الإسلامية من (ست عشرة) إلى (ثماني ساعات) أي تقلصت إلى النصف.

ثالثا: مفهومنا الضيق كما تفضل صاحب الرد بوصفه.. يرى أن الدراسات الإسلامية تعتمد على أربع دعائم أساسية هي (القرآن وتفسيره، الحديث وتفسيره، الفقة، العقيدة) وهو ما تعمل في إطاره كليات الآداب المناظرة. وأما الخلط بينها وبين التصوف الإسلامي والفلسفة الإسلامية وهي مواد فلسفية، أو الحضارة الإسلامية وهي مادة تاريخية.. فهو أمر يدعو الى العجب حين يصدر من رجل علم متخصص، والأعجب أن تضاف هذه المواد الفلسفية والتاريخية الى الدراسات الإسلامية المعروفة ليصبح الناتج اثنين وعشرين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٧

ساعة. وهنا اقول لصاحب الرد ان ضيق افق يؤدى الى صواب خير من سعة افق توصلنا الى خطأ. فالأول المزعوم يسمونه فى العلم الالتزام بالدقة

واما تجريح صاحب الرد لزميل له بهيئة التدريس بانه يعرض بزملائه لدى المسئولين او ان له مآرب شخصية فهذا شأن من شئون الجامعة لا دخل لنا به، بل كان من الافضل مناقشته داخل اسوار الجامعة. ولعل صاحب الرد فى حديثه غير اللائق عن زميله قد قدم لنا جدولا للدراسات الإسلامية. قد اختصر علينا الطريق.. دون قصد منه. حيث يتبين للقارىء ان الساعات المخصصة لمواد الدراسات الإسلامية طوال السنوات الدراسية الاربع لا تزيد على ثمانى ساعات. اربع للفرقة الاولى واربع للفرقة الثانية . وبديهى الا تكون هذه المواد مطابقة لمواد الدراسات الإسلامية بكليات الآداب الاخرى كما ذكرنا من قبل

رابعا: اما فيما يتعلق بالادب الشعبى فليس هناك تقليل من شأنه ان نذكر ان مكانه اكاديمية الفنون، او ان نستند فى هذا الى رأى عالم جليل كالاستاذ الدكتور شوقى ضيف رئيس مجمع الخالدين.. فهو رأى له ولا ينبغى ان نحاسبه تلميحا بانه كان موجودا كاستاذ بكلية آداب القاهرة عندما تقررت هذه المادة بها واذا كانت كلية آداب القاهرة قد انفردت دون غيرها بتدريس هذه المادة. فلاهميتها ولوجود اساتذة كبار فى الاصل كانوا روادا للادب الشعبى كالدكتور عبدالحميد يونس والدكتورة سهير القلماوى ثم فى امتداداتهما فى تلاميذهما كالدكتورة نبيلة ابراهيم والدكتور احمد مرسى. ولا خلاف حول تدريس الادب الشعبى بكلية آداب بنها. ولكن لايكون على حساب الوقت المخصص للدراسات الإسلامية

ويختم صاحب الرد كلمته الغاضبة طالبا ان تكون الحقيقة قد وضحت لى ولمن يهمه الامر واصدقه القول بانها لم تتضح لى شكلا ولا مضمونا بل ازدادت خلطا وغموضا.. والأمل ان توضحها ردود زميلين من زملائه بكلية آداب بنها هما: الدكتورة زينب عامر الاستاذ بقسم اللغة العربية بآداب بنها والدكتور السيد عبدالمقصود عبدالهادى الاستاذ المساعد بنفس الكلية والقسم مع الاعتذار عن عدم النشر لاصحاب الردود والبرقيات التى جاءتنا من الاساتذة واولياء الامور والطلاب.. وكلها تطالب باعادة النظر الى هذه اللائحة.. واعدهم بأن هذه الردود والبرقيات سنضعها امام الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى اذا اراد.

●●●

وهذا رد عميد الكلية ننشره كما هو رغم عدم وضوحه وتفككه كما ننشر ملخصا لرد من هيئة التدريس بآداب بنها بعثا بهما الى الصفحة كخطابين مفتوحين للأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى والبحث العلمى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٧



رسالة جاءتني من مجموعة طلاب أطباء وقعوا ضحية معهد عال اطلقوا عليه اسم معهد الليزر ننشرها بدون تعليق. وان كنت انتظر ردا عاجلا من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي. وردا مماثلاً من الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة تقول الرسالة:

الذى جرى ويجرى في المعهد القومي لليزر بجامعة القاهرة نوع خاص من الكوميديا أزيح الستار عن الفصل قبل الاخير منها يوم الثلاثاء الماضي.

واقولها بصراحة بعد كل الذى جرى ويجرى وبعد مشاهدة ومتابعة ما أزيح عنه الستار من فصول هذه المسرحية.. أقولها ان الاتهامات التي وجهت للجامعات الخاصة وفروع الجامعات الاجنبية تتوارى خجلا بجانب مشاهد هذه المسرحية..!! والمسرحية تبدأ على النحو التالي:

●● المشهد الاول: إعلان بالصحف في صيف عام ٩٦ عن قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات المصرية وما يعادلها بالمعهد القومي لليزر للحصول على دبلوم عال متخصص في علوم وتطبيقات الليزر من جامعة القاهرة للحاصلين على درجة البكالوريوس من كليات الطب والصيدلة والزراعة والعلوم والهندسة ومدة الدراسة عام دراسي، وتقدمت اعداد كثيرة.. و ضمن من تقدموا عدد من اطباء الامتياز المتبقي لهم بضعة شهور - كما حدث في العام السابق - لانهاء عام التدريب. وبعد أخذ ورد تم قبولهم وقاموا بتسديد الرسوم وتم استخراج البطاقات الجامعية.

●● المشهد الثاني: بعد نهاية الفصل الدراسي الثاني والاستعداد لاداء الامتحان قامت ادارة المعهد بابلاغهم بانهم لن يسمح لهم بدخول الامتحانات نظرا لاعتراض الجامعة - بعد ثمانية شهور - على قبولهم والادهى من ذلك انهم علموا ان تسجيلهم ألغي والغيت نتيجة الفصل الدراسي الاول.. وهنا بدأت كوميديا الصدمة والبعض يتحسر والبعض يضحك ملء فيه.. تصفية حسابات في هؤلاء الطلاب.. الحجة انهم لم يحصلوا على البكالوريوس..!! رغم ان بعضهم اجتاز اختبارات البورد الامريكي والزمالة الانجليزية أليست هذه كوميديا هزلية سخيفة!!

●● المشهد الثالث: في ٦/٢٤ اعلن المعهد الاعلان التالي «يعلن المعهد بالنسبة للاطباء دفعة ١٩٩٥/١٢. قسم التطبيقات الطبية عن قبول الطلاب في بداية الفصل الثاني واستمرارهم وقيدهم وتأدية الامتحانات بداية من ٩٧/٩/٦ واحتساب نتيجة الفصل الدراسي الاول».

وتم هذا الاعلان بعد قرار لجنة الدراسات العليا وتدخل الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والدكتور فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة في حينه.

●● المشهد الرابع: حدد المعهد تاريخ ٩٧/٩/١٦ موعدا للاختبار وذهب هؤلاء المساكين ولكن ادارة المعهد ردت عليهم بانها لا تعرف عنهم شيئا وقام بعض هؤلاء برفع قضايا ضد المعهد.. والباقي سلموا امرهم لله.. والبعض تقدم بطلب لادارة المعهد لاسترداد المصروفات.. والبعض ذهب للسيدة زينب والحسين ليصلي ركعتين لله وربما قام بعضهم بكنس الاضرحة على المتسببين في كل ما جرى ويجرى لهؤلاء الشباب وعلى وقتهم الذى ضاع.

●● الفصل الخامس: فجأة وبدون مقدمات او سابق انذار وصلت للبعض بتاريخ ٩٧/٩/٢٩ والبعض بتاريخ ٩٧/٩/٣٠ برقيات واتصالات هاتفية تستدعيهم إلى مبنى المعهد للاطلاع على جدول الاختبارات والاختبار وفجأة وجدوا انفسهم في قلب الامتحان لليوم الاول.. وهناك أقول بأن هؤلاء سوف سيعقد لهم امتحان فصل دراسي اول خلاف ما سبق!!!

والتعليق ننتظره من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي وهو ليس ببعيد عن هذه المشكلة وابعادها والدكتور فاروق اسماعيل وهو ايضا على علم بكل تفاصيل وابعاد ودقائق ما جرى ويجرى لانهما قبل كل شيء آباء لهؤلاء الشباب ويحرصان على سمعة الجامعة والمعهد يتخطى حرصي كثيرا.

عباس الطرابيلي



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٨

العلم والحياة

لو لم يحدث التسرب من التعليم.. خلال السنوات الطويلة الماضية.. ولو لم يحدث ان المدارس الابتدائية.. عجزت عن توفير اماكن لكل المتقدمين.. على مدى سنوات طويلة متتالية.. ما ظلت الأمية مستبدة صامدة بهذه الدرجة.

مع ذلك .. لم نكن نسمع بهجوم يذكر.. على وزراء التعليم.. ولا على نظام التعليم.. الذى أجاز النقل فى الابتدائى.. بدون امتحان.. عاما بعد عام.. حتى ياتى امتحان القبول للاعدادى.. فاذا التلميذ الذى وصل الى السادسة الابتدائية.. عاجز عن كتابة اسمه.. ويضطر أولياء الأمور.. الى البحث عن الدرس الخصوصى.. وكانت هذه بداية مأساة الدروس الخصوصية..

تراكمت مشاكل التعليم بدرجة رهيبة.. حتى اعلن الرئيس مبارك عن عزمه وإصراره.. بكسب معركة التعليم بعون الله.. فاعلن عن مشروع الأمن القومى مجسدا فى التعليم.. النهوض بالتعليم.. الذى هو اساس التنمية بكل اشكالها.. واساس التقدم الحضارى فى افضل صوره.. وأساس الانتقال بمصر كلها.. إلى ازهى عصورها..

كانت المشاكل عديدة.. والعوائق كثيرة.. ولكن تعليمات القيادة السياسية.. كانت واضحة حاسمة.. ووفرت الدولة ميزانيات ضخمة.. وبذلت السيدة الفاضلة سوزان مبارك.. جهودا جبارة.. من أجل توفير المال لبناء المدارس.. بمعدلات لم يسبق لها مثيل.. وبذل الكثيرون.. كل فى موقعه ما يستطيع من اجل تنفيذ.. اهم مشروعات الأمن القومى.. وهو التعليم..

وليس هناك منصف.. ينكر الجهد الاسطورى الذى قام به.. الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. فى عملية التنفيذ.. وخاصة فى بدايتها وما اعترضها من حوائل وعقبات.. ومشاكل تراكمت عبر عشرات السنين..

«وبدلا من التعاون المخلص الجاد.. مع كل من يضع لبنة فى ذلك الصرح التعليمى.. نجد بعض الزملاء الاعلاميين.. ينساقون دون دراسة او بحث.. فى تيار الانتقادات.. التى تصل الى حد غير معقول ولا مقبول.. لشخص وزير التعليم..».

انا لا ادافع عن الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. ولكنى ادافع عن كل مصرى.. لا يبخل بالعرق والجهد.. والدراسة والبحث.. والعمل الدؤوب لبناء وطنه.

حكاية اختصار سنة من التعليم الابتدائى.. ثم إعادتها.. ليس لحسين بهاء الدين دخل فيها ولا عنها.. وحكاية النظام الجديد للثانوية العامة.. ليست من بنات افكاره.. ولا التحسين.. ومع ذلك فكل من تلك الحكايات.. لها ما يؤيدها.. ولها ما يشكك فيها.. والمسألة مسألة راى.. اما المسئولية فعلى المجلس القومى للتعليم.. والمجلس الاعلى للجامعات.. ومجلس الشورى ومجلس الشعب.

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٨

د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى مواجهة ساخنة

لم أقدم استقالتى وأدافع عن وجهة نظرى ولكننى عضو فى وزارة ألتزم فى النهاية بما يقرره مجلس الوزراء

■ د. سرور لم يغضب من إلغاء السنة السادسة وعلاقتى به عادية ونحن زملاء فى نظام واحد

■ هناك من يترصد لمحاولات تطوير التعليم ■ لم أغضب بسبب نقل اختصاصات التعليم العالى لوزارة مستقلة وسأؤدى أى عمل تكلفنى به الدولة ■ أنا الوزير الذى تقدمت بمشروع الجامعات الخاصة

■ وضعنا مدرسة المنصورية الألمانية تحت الإشراف الوزارى لتكرار مخالفاتها ولن أسمح بالالتفاف حول القرار ■ لم أتنصل من قراراتى لأننى لم أتفرد بقرار فى السياسة التعليمية وحدى ■ حجم التعامل

٠٠٣٩٩١

المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧

فى السوق السوداء للدروس الخصوصية بلغ ٦ إلى ٧ مليارات جنيه سنويا وستنحصر خلال ٦ سنوات

أكثر من سبب، كان وراء سعينا للحوار والحديث مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، ربما كان الأول هو أن وزارته وقراراتها تهم كل بيت مصرى وتؤثر مباشرة على حياته الاقتصادية والاجتماعية، والثانى هو محاولتنا لفهم أسرار الحملة الخفية التى يتعرض لها وزير لايستطيع احد إنكار دوره وجهوده فى تطوير العملية التعليمية والتى اصابها الجمود طوال السنوات الثلاثين الماضية.

اما السبب الثالث فهو اجتهادنا لفك طلاسم ما يدور حول قضية الثانوية العامة وقرار مجلس الوزراء بإلغاء التحسين فيها وتوضيح طبيعة هذا القرار الذى عجز الكثيرون منا عن فهمه!!

اسئلتنا للوزير كانت حادة واشبه بالمواجهة ولكن الرجل كان هادئا ومبتسما وودودا وتقبلها بصدر رحب واجاب عليها بصدق وفى كل مرة نعتذر فيها عن «تجاوزاتنا الصحفية» يكرر الوزير إيمانه المطلق بحرية الصحافة وحقها فى «محاسبة» المسئولين مشيرا إلى اهمية دورها فى المجتمع كمراة للرأى العام.

الحديث مع د. حسين كامل بهاء الدين استغرق اكثر من ساعتين بحضور الزميل الأستاذ عصام اسماعيل فهمى رئيس مجلس إدارة الجريدة والأستاذ محمد عبدالسلام المستشار الإعلامى النشط والذى يؤكد كل يوم من خلال فهمه وعمله اهمية وجود رجل إعلام واع وراق وخصوصا فى وزارة يتصل عملها بملايين الناس.

حوارنا امتد مع وزير التربية والتعليم وتطرق لهموم البيت المصرى وآماله فى التعليم وكيف يفكر الرجل فى مستقبل العملية التعليمية فى مصر وماذا فعل؟

■ قلت للدكتور «بهاء الدين» بداية: ماهى قصة قانون الثانوية العامة؟

- الفكرة نبتت فى الأصل من السيد رئيس الجمهورية فقد كانت توجيهاته واضحة بالقضاء على شبح الثانوية العامة وتمت مناقشة الامر فى المجلس القومى للتعليم ثم نوقش فى مجلس الشورى وفى لجنة التعليم فى الحزب وفتحت وسائل الإعلام الباب واسعا لمناقشته ثم كلفنا بإعداد مشروع حضارى يبلور هذه النقاشات فاشتركت الأجهزة المختصة فى وزارة التربية والتعليم فى إعداده وعرضته على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وعندما تبلور عرضته على عمداء واساتذة كليات التربية حتى استقر الشكل النهائى له ولم يبد احد من هؤلاء الاساتذة اعتراضاً فى هذا الوقت بل باركوه وقالوا إن هذا القانون يتماشى مع احدث النظريات التربوية وأنه يساير كل النظم الحديثة فى العالم

«الدستور»: الطريف ان هؤلاء أول من صفق للتعديل وهاجموا ما وافقوا عليه من قبل.

وبعد ذلك أرسل المشروع إلى مجلس الوزراء ونوقش فى لجنة الخدمات ثم ناقشه المجلس واقره بعد ذلك.

هذه هى قصة القانون حتى لايقال إنه «قانون حسين كامل بهاء الدين» ابدا لم يكن قانون الوزير، هذا قانون الدولة وأنا فى موقع مسئولية تنفيذية فى سياق هذا القانون ومسئول عن الوزارة التى تنفذ هذا الاجماع الذى كان موجودا فى وقت صدور هذا القانون.

■ إذن انتم لم تكونوا وراء المشروع وحدكم؟

- مصر دولة مؤسسات ومشروع القانون شاركت فيه جميع مؤسسات الدولة، لقد طلبنا تطبيق مشروعنا عندما تقدمنا به فى السنة التالية بعد إقراره ولكن مجلس الشعب على لسان رئيسه طالب وزير التعليم بان يبدأ تنفيذه على الدفعة القادمة فورا حتى لايحرم أبناءنا من مزايا القانون. ونحن كوزارة قبلنا هذا العبء الإضافى الذى تصادف مع وجود الدفعة المزدوجة.

■ لكن هناك مشاكل كثيرة ظهرت مع تطبيق القانون الجديد؟

- هذا طبيعى لكل نظام جديد مرحلة تجريب تظهر فيها بعض المشاكل والعبرة هنا هو دراستها وتصحيحها أولا بأول. وإحدى ركائز الثانوية العامة هو حرية الاختيار، وبعض هذه المشاكل مثل اختيار أو دراسة علم معين تم دراستها وعرضها على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وتم تصحيح تلك المشاكل فأى نظام تعليمى لابد ان يخضع للتجريب فى فترة معقولة حتى يتبين نجاحه وعليك ان تقيم نظامك التعليمى باستمرار كل ٥ أو ٦ سنوات وليس أقل من ذلك حتى يستقر النظام.

■ الا ترى معنا أن الثانوية العامة اصبحت مشكلة وأن نظامها أصبح غير مفهوم بالمرة؟

- لقد تعقدت الحياة كلها وليس نظام الثانوية العامة فقط.

■ لماذا لاتحاولون توضيح الأمر وتهدئة هذه الضجة؟

- نحن نفعل ولكن هناك من يترصد تطوير التعليم منذ بدايته وللأسف نحن فى مصر لاندرس القضايا لذاتها أى بشكل موضوعى ولكن ينظر إليها كل واحد من زاوية اهدافه.. فقرارات الثانوية العامة نظر إليها مافيا الدروس الخصوصية من زاوية خاصة وهى استمرار مصالحهم والاستفادة من تلك القرارات لاستمرار تجارتهم السوداء.. وبالطبع دائما الأوضاع المتغيرة هى اللحظة المناسبة لهؤلاء لكى يخلقوا جوا من التوتر والقلق.

■ البعض يرى أن مصالح هؤلاء اتسعت بعد القانون الجديد؟

- الدروس الخصوصية ومصالح هؤلاء وتجارتهم ليس لها علاقة لا بالثانوية العامة الجديدة ولا القديمة فالقضية لها اسبابها التى تتركز على عاملين اساسيين:

الأول: هو تدنى مستوى التعليم على مدى ٤٠ عاما نتيجة للحروب الاربع التى دخلناها وتدنى الإنفاق على التعليم نتيجة للتضحيات الكبيرة التى تحملتها مصر، فبدأت العملية التعليمية تعانى من مشاكل كبيرة منها قلة الاعتمادات والإمكانات وضعف أجور المعلمين وبدأت المدارس تعمل ٤ فترات مع زيادة واضحة فى كثافة الفصول وكغيرها اصبحت العملية التعليمية - مع هذه الظروف - خاضعة لقوانين السوق، فعندما وجد أولياء الأمور ان الخدمات فى المدرسة لم تعد متوافرة لجأوا إلى طلب الخدمة فى السوق السوداء وأعنى بها الدروس الخصوصية.

وعلى الجانب الاخر تدنت المرتبات ولم تواز ارتفاع مستويات المعيشة ومتطلبات الحياة فخرج المدرسون من المدرسة للبحث عن مورد رزق إضافى.

هذه هى الأسباب الحقيقية للدروس الخصوصية وعلاجها لن يتم إلا اذا ووجهت الأسباب الحقيقية لها.

فالمسألة ليست ثانوية جديدة او قديمة او حتى معدلة فهناك فئة موجودة تستغل العوامل الموجودة فى المجتمع وكتاب «التعليم.. نظرة الى المستقبل» موضح فيه هذه القضية بالتفصيل وقلت إن مشكلة الدروس الخصوصية لن تحل إلا بزيادة عدد المدارس وتقليل كثافة الفصول وتحسين نوعية المناهج وتزويد المدارس بالمستلزمات الحديثة مع زيادة أجور المعلمين. ونحن نسير فى هذا

النهج لمنذ عام ٩٢م حتي عام ٩٧ انشأنا تسعة آلاف وخمسمائة مدرسة! في الوقت الذي لم تنشا منذ عام ١٨٨٢ وحتى عام ١٩٩١م إلا ستة الاف و٩٢ مدرسة.

وهذا يعني اننا استطعنا انشاء مدارس جديدة خلال خمس سنوات يعادل ما انشأناه طوال ١٠٩ أعوام بمقدار مرة وثلث وهذا كان فرصة القضاء على مشاكل التعليم المتمثلة في إلغاء فترات الدراسة في المدرسة الواحدة وتقليل كثافة الفصول وتقديم خدمة تعليمية وتربوية جيدة في إطار اليوم الكامل ونجحنا في الكثير، لقد قضينا على الفترتين الرابعة والثالثة واصبحت المدارس التي تعمل بنظام الفترتين لاتصل نسبتها إلى ٢٠ بالمائة وفي هذا العام ٩٢ بالمائة من المدارس على مستوى الجمهورية بتعمل فترة واحدة، ومعدل التطوير خلال السنوات الخمس الماضية اثمر كثيرا، لقد تم رفع اجور المعلمين لتصبح ضعف ماكان عليه.

■ بناء على هذا.. متى نتوقع اختفاء الدروس الخصوصية؟

- مع استقرار العملية التعليمية وارتفاع معدلات التنمية في هذا المجال والتحسن التدريجي في مستوى المعلمين وتعاون الاسرة والاعلام يمكننا ان نشاهد انحسارا واضحا لظاهرة الدروس الخصوصية ويمكن ان يتم ذلك خلال خمس او ست سنوات.

■ لماذا هذا الموقف من الدروس الخصوصية؟

- الظاهرة لها بعد خطير انها تهدد السلام الاجتماعي، الذي هو الدعامة الاساسية للاستثمار والتقدم ولن يحدث نمو اقتصادي طالما السلام الاجتماعي مهدد وهذا الكلام لايقوله «واحد شيوعي» بل صاحبه مفكر امريكي لقد قال «ان كل الامبراطوريات العظيمة سقطت بسبب التباين الواضح وعدم العدالة بين افراد المجتمع مؤكدا ان عامل المساواة الاعظم في اي مجتمع هو التعليم» ونحن اذا لم نحصن السلام الاجتماعي لستبقى كل طموحاتنا الهائلة مهددة هذا جانب والجانب الاخر ان الذي يعلم اولاده بواسطة الدروس الخصوصية يتصور واهما انه يؤمن بذلك مستقبل أولاده، صحيح هو سيعلمهم ولكن سيكون تعليما مفتقدا للتربية والقيم والمثل العليا لهذا فانا اقول إن التعليم الذي يبدأ بجريمة ينتهي بكارثة.

■ لكن سيادة الوزير يضطر أولياء الامور لذلك لغياب التعليم في المدارس؟

- نعم.. لقد سعوا إلى تعليمهم لتامين مستقبلهم ولكن كيف سنامن على ابنائنا في مجتمع تحرم اغلبية فيه معلمهم الطبيعي ويسود فيه الحقد بين طبقات المجتمع صحيح هناك من لديه حس اجتماعي ويقدم بعض المساعدة للفقراء ويعلم بعضهم ولكن من سيساهم في تعليم ابناء الاف الأسر في القرى والنجوع، هؤلاء سوف يحرمون من معلمهم الطبيعي نتيجة للدروس الخصوصية ولن يبقي لديهم فرصة التعليم الجيد وبالتالي لن يحصلوا على فرصة عمل جيدة وفي النهاية سيشعرون بالحقد تجاه من استأثر بهذه الخدمة وحرمهم منها. لهذا فأولادنا لن يامنوا على انفسهم في مجتمع تسوده هذه الروح.

■ إذن ما هو البديل؟

- البديل هو ان يتعلم الجميع، ابناء المجتمع كله وفي هذه الحالة سيشعر الجميع بالامان اما التعليم للقلة القادرة فلن يحقق تامين المستقبل لابنائنا.

وعلى الجميع ان يتعاون وخصوصا القادرين وعليهم اذا وجدوا طريقا شرعيا بدلا من الدروس الخصوصية ان يعززوا ومع جهود الدولة والوزارة ومتابعة الأسرة والإعلام نستطيع ان نحقق المعادلة.

■ لكن اصحاب المصلحة لن يساعدوا في تحقيق ذلك؟

- ارى ان المصلحة الحقيقية للجميع هي مقاطعة الدروس الخصوصية التي لن تؤمن مستقبل ابنائنا.

■ لماذا لا تاخذ عملية المواجهة بالتدريج؟

- نعم سيتم القضاء عليها بالعوامل التي ذكرتها وانا لا ادعو إلى دعوى خيالية لانستطيع تحقيقها.

■ كم يبلغ حجم اموال السوق السوداء للدروس الخصوصية؟

- من ٦ إلى ٧ مليارات جنيه سنويا.

■ هل زادت استثمارات التعليم؟

- بنسبة هائلة تصل إلى ٤٥٤ بالمائة فقد كانت ٢,٦ مليار جنيه في الخطة الثانية ووصلت إلى ١١,٨ مليار في الخطة الثالثة وهذه الزيادة تمت في الوقت الذي كنا نجري فيه إصلاحا اقتصاديا وهذا في تقديري امر غير مسبوق.

■ لقد تحول نظام التعليم في مصر إلى حقل تجارب مرة تقررون إلغاء السنة السادسة واخرى تفكرون في اعادتها لماذا هذا التضارب وما هي طبيعة علاقاتك مع الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب؟

- علاقتي برئيس مجلس الشعب علاقة عادية، نحن زملاء في نظام واحد هل رايتم في تصرفي انا شخصيا اية محاولة لاحراج رئيس مجلس الشعب او محاولة للإساءة إليه.

■ ربما يكون غاضبا لعودة السنة السادسة في المرحلة الابتدائية؟

- لست مسئولا عن عودة السنة السادسة ثم هي لم تعد حتى الآن.

■ بالمناسبة هل فعلا ستعود؟

- ما سأقوله هو تاريخ.. هناك اسباب دعت د. فتحي سرور لإلغاء السنة السادسة وطبقا لما صرح به الدكتور سرور والخبراء في ذلك الوقت انها كانت اسبابا اقتصادية. وللدكتور سرور تصريحات حديثة قال فيها إن الاسباب التي دعت إلى قرار إلغاء السنة السادسة قد زالت وانه لايعترض على عودتها مرة أخرى.

والقضية في رايي هي سعينا لاستقرار السياسة التعليمية وعليكم محاسبتي على سنوات مسئوليتي وانا اتقبل اي نقد او مساءلة.

■ إذن ليس هناك بينك وبين د. سرور اي خلاف.. لكن الم يصلك انه غاضب من التفكير في عودة السنة السادسة - التي الغاها حينما كان وزيرا للتعليم.. وقال إنها «لن تعود إلا على جثتي».

- لا.. اقسم بالله انني لم اسمع هذا ولم يصلني هذا الكلام واعتقد ان د. سرور لايقول مثل هذه التعبيرات ابدا.

■ نلاحظ انك احيانا تتنصل من بعض قراراتك؟

- لا هذا ليس صحيحا كل ما في الامر انني اضع الأمور في نصابها، فمنذ ٢٠ مايو ٩١م لم انفرد بقرار في السياسة التعليمية فكل القرارات التي صدرت في تلك الفترة كانت بناء على السياسة العامة للدولة وبتوجيه خاص من رئيس الجمهورية الذي طلب إجراء تغيير وتطوير جذري في التعليم وشاركت في كل القرارات كافة مؤسسات الدولة.

■ لكن لكل وزير رؤيته وسياسته وتطبيقاته في هذا الإطار العام؟

- في تقديري ان الوزير مسئولية سياسية بالدرجة الاولى وهو يتعرف على الرؤية القومية التي تتفق مع مصلحة بلده ويستعين بالاسلوب العلمي في استقراء راي الخبراء الذي يثق في خبرتهم ووطنيتهم ويستانس براي الجهات المسئولة عن العملية التعليمية ثم بقية المؤسسات، هذا عمل الوزير الذي يقوم بجمع وبلورة كل الافكار لاعداد الطبخة النهائية لتقديمها لرئيس الدولة الذي يقود في حقيقة الامر سياسة تطوير التعليم ويعتبر التعليم هو المشروع القومي لمصر، ومثل هذا المشروع يجب ان يقوده رئيس الدولة.



المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١/٨

■ بعد حملات الهجوم عليكم يقولون إنكم تنصلتم من مشروع تطوير الثانوية العامة؟

- أنا لم أتنصل من أى قانون صدر أثناء مسئوليتى وكونى أقول كيف صنع هذا القانون فهذا تقرير لواقع تاريخي، وكل ما قمت به كان يتفق مع الدستور والقوانين المعمول بها، فعملي كان بلورة رؤية قومية وعرضها على المؤسسات ثم وضعها فى شكلها النهائى أمام الجهات التشريعية فليس لدى شىء خطأ لكى أتنصل منه.

■ لكن من بدأ الحوار حول تعديل النظام الذى كان معمولا به رغم أنه صدر بعد مناقشات كافة المؤسسات الدستورية؟

- قبل صدور القرار لم تكن هناك قضية مطروحة ولم يرد إلى علمى أن هناك مشكلة مثارة، وقصة المجاميع الكبيرة مسألة موسمية قبل دخول الجامعة من عشرات السنين وهى مشكلة مثارة منذ زمن وفى أى مجتمع تحدث فيه منافسة ضارية لابد أن تتحطم الأرقام القياسية، هذا يحدث فى جميع أنحاء العالم، والمشكلة الحقيقية فى مصر هى أننا لدينا نسبة متدنية من التعليم الجامعى، وطبقا للاحصاء فنسبة التعليم الجامعى لدينا تصل من ١٧ إلى ١٨ بالمائة فى حين تصل إلى ٢٢٪ فى قطر و٢٧٪ فى الاردن و٢٩٪ فى لبنان و٣٦,٥٪ فى اسرائيل و٣٠٪ فى انجلترا وهى أقل الدول الاوروبية وكان التعليم الجامعى فيها مقصورا على الصفوة حتى سنة ٩٢م حتى تم اعادة النظر فيه.

أما فرنسا فالنسبة تصل فيها إلى ٤٢٪ والمانيا ٤٨٪، واليابان ٥٢٪ وفنلندا ٦٢٪ وكندا ٦٥٪ وامريكا ٦٤٪.. نسبتنا كما قلت متدنية، لأنك قمت بغربلتهم فى المرحلة الاعدادية فحوالي ٣٠ بالمائة من الناجحين والحاصلين على الدرجات هم الذين يدخلون التعلم الثانوى العام و٧٠ بالمائة يلتحقون بالتعليم الفنى، لهذا فنحن نقول أن «كريمة» المرحلة الإعدادية هى التى تدخل التعليم الثانوى العام ومن هؤلاء تقبل أعداد منهم فى الجامعة ومن ضمن هؤلاء تقبلهم ما يسمى بكليات القمة، نتيجة لهذا هناك ارتفاع تدريجى فى المجاميع مع نظام الثانوية العامة الجديد وتعدد فرص التقدم وفرص لتحسين الأداء، وكل الزيادة التى حصلت للمجاميع لم تزد عن ١,٥٪ إلى ٢٪ وهى زيادة معقولة، وطالما هناك منافسة وطالما هناك أماكن محدودة ستجد دائما من يتسابق عليها. وامتحان الثانوية العامة امتحان مسابقة وهو يختلف عن امتحان الصلاحية فامتحان الصلاحية معروف بأن الذى سيحصل على ٧٠٪ أو أكثر سوف يلتحق بالمرحلة التالية أما امتحان المسابقة فالعبرة فيه بالترتيب وليس بالمجموع. ولا أدرى لماذا يحصر الناس مفهوم التفوق فى كليات الطب؟ هل التفوق محصور فقط فى هذه الكلية؟!! نحن نحتاج المتفوقين فى كليات العلوم لأننا نحتاج لأينشتاين مصرى ونحتاج لمصطفى مشرفة آخر وأحمد زويل جديد. ونحتاج لمتفوقين جدد فى الزراعة والهندسة وفى الاقتصاد والصحافة وفى جميع المجالات.

■ بعض الردود قالت إن نظام التحسين أعاق السياحة الداخلية؟

- كل البلاد المتقدمة التى تأخذ بهذا النظام لم تضر فيها لا السياحة الداخلية ولا الخارجية لأنها تعودت على نظام التعليم المستمر، ومشكلتنا أننا نؤمن بنظام التعليم الموسمى، نحن نعقد التعليم وأهميته على الشهادات العامة وخصوصا الثانوية وفى الشهرين الأخيرين من العام الدراسى وهذا النظام عفا عليه الزمن.. نظام التعليم فى العالم الآن «ماراثون»، تنتهى من امتحان لتدخل آخر وتحاول مرة واثنتين وثلاثا عملية سباق مستمرة والقضية هنا تتعلق بتنظيم الوقت الذى استعاض العالم المتقدم التعليم الموسمى به.

■ د. حسين.. قيل إنكم قدمتم استقالتكم مؤخرا.. ما حقيقة ذلك؟

- لم يحدث ذلك فأنا صاحب رسالة وأدافع عن وجهة نظرى ولكننى أيضا عضو فى وزارة ألتزم فى النهاية بما يقرره مجلس الوزراء.

■ الا تتفق معنا - سيادة الوزير - على أن المناهج تحتاج إلى تغيير فالفكر السلفى يسيطر عليها بشكل واضح؟

- عليك بمراجعة الكتب القديمة، فقد كان فى كل المناهج أشياء قد يفسرها البعض بأنها تدعو للتطرف كلها تم حذفها من المنهج.. ولم تكن هناك صورة لطفلة إلا وهى محجبة، اليوم لا يمكن أن ترى ذلك فى المناهج، لقد أصدرت قرارا بمنع الحجاب فى المرحلة الابتدائية وأيدتنى المحكمة الدستورية فى ذلك، وطبقا لمؤتمر تطوير التعليم عام ٩٣ التى ترأسته السيدة سوزان مبارك حدث تخفيف كبير للمناهج وتم تقليل حجم الكتاب.. لقد كنا ندرس لأبنائنا أشياء تفوق ما يدرسه تلاميذ الدول المتقدمة ومحاولتنا مستمرة لتخفيف المناهج وتطويرها ودعنى أكون أمينا معك فى هذا الاتجاه - الذى أؤيده - يلاقى مقاومة شديدة من الناس «الذين يتصورون أنك بتقطع حتة من لحمهم» وأنت تقوم بتخفيف المناهج.. وهؤلاء - من داخل المؤسسة التعليمية نفسها، لكن هناك إصرارا من جانبنا على هذا الاتجاه وأنا بحكم كونى طبيب أطفال وأستاذا جامعيا وأعرف العوامل النفسية والاجتماعية على الأطفال أقول إننا فعلا أشقينا أطفالنا ومسحنا الابتسامة من على وجوههم ولابد من عودتها مرة أخرى، فلابد من تخفيف المناهج وجعلها أكثر تشويقا وتعبيرا عن حقهم فى الحياة وفى ممارسة طفولتهم وحقهم فى الترويح البرئ كأطفال.

هذه أهداف نحن مصرون على المضى لتحقيقها وحققنا جزءا كبيرا منها خلال مؤتمرات التعليم وبنفس الأمانة والصدق لايزال أمامنا كثير ما نفعله فى هذا الشأن.

■ قلتم إنكم منعتم حجاب التلميذات فى المدارس الابتدائية.. هل تعرف سيادة الوزير أن الأقاليم اختفى منها الزى المدرسى وتحول الحجاب إلى زى مدرسى دائم لتلاميذ الابتدائى؟

- دعنى أكرر ما قلته.. ممنوع منعا باتا الحجاب على تلميذات المرحلة الابتدائية فهؤلاء أطفال غير مكلفين شرعا ولم يصلوا لمرحلة البلوغ والزى المدرسى صدر به قرار وربما تكون هذه المدارس أزهرية.

■ هناك مدارس حكومية وليست ابتدائية بل إعدادية ينتشر فيها الحجاب؟

- ربما يحدث نوع من التدخل من المدرسين أو أولياء الأمور وإذا كان لديكم حالة أو أكثر برجاء إبلاغى بها..

■ لماذا لا يكون هناك منهج تربية قومية مشترك يدرسه المصريون فى المدارس بغض النظر عن دينهم؟

- المناهج الآن بشكل عام بها كافة القواسم المشتركة بين المصريين ومعك حق، هناك مفاهيم يجب أن ندخلها فى التعليم مثل التسامح وعدم التفرقة بسبب الجنس أو اللون أو الدين والتعايش بين فئات المجتمع والانتماء الوطنى والآن يوجد لجنة تم تكليفها بقرار وزارى تبحث فى شكل هذا الكتاب الذى يهدف إلى تعميق تلك القيم الأساسية والمشتركة بين الأديان وخصوصا القيم الأخلاقية والسلوكية بحيث نخلق رؤية مشتركة تدرس للأولاد فى المدارس.

■ هناك بعض المدارس تقوم بفصل التلاميذ المسيحيين فى الفصول عن أشقائهم المسلمين..؟

- هناك قرار واضح بمنع هذا التصرف منعا باتا وأنا أدعو أولياء الأمور للاتصال بى فورا فى حال حدوث ذلك فى أية مدرسة، فهذا الإجراء مخالف لكل القوانين ومن يفعله سيعاقب بشكل رادع.



■ هل تتفق معنا - سيادة الوزير - على أن المدارس الخاصة تحولت إلى غول يستنزف دخل الأسرة؟

- اولا: انا مؤمن بدور المدارس الخاصة وانا مع تشجيعها ما دامت تقدم الخدمة التعليمية الكاملة والتميزة للأسرة المصرية. هذه سياسة معلنة وعلاقتى بأصحاب المدارس الخاصة جيدة ودائما هم حريصون على الالتقاء بى والعقد بيننا واضح هم من حقهم استثمار اموالهم مع هامش معقول من الربح وان ينشطوا ويحققوا تجارب جديدة ورائدة ولكن يجب أن يتم ذلك فى إطار ضابطين. الأول: أن يقدموا خدمة تعليمية حقيقية توازى ما يدفعه اولياء الأمور والثانى ان يتم هذا فى إطار عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء غير عادلة.

وفى احد اجتماعاتى بهم قلت لهم دعكم من اننى سوف اتخذ إجراءات فى حال عدم الالتزام بهذين الضابطين.. إنما الأمر يتعلق بمصالحكم فإذا لم تلتزموا بذلك فسوف تتعرضون للإفلاس فسينتهى قريبا الوقت الذى كان فيه ولى الأمر مضطرا لان يرسل إليكم اولاده لانه لم يكن لديه خيار اخر، فلا توجد مدرسة بديلة.. هذا الوقت أشرف على الانتهاء، لانه بالمعدل الذى نسير فيه ببناء المدارس وهى مدارس حديثة وبها كل مستلزمات العملية التعليمية سيجد ولى الأمر البديل الرخيص ولن يرسل أبناءه إليكم، فعليكم الالتزام بالضوابط وتتفهموا اليات السوق وتقدموا خدمة تعليمية متميزة تغرى الناس على إلحاق ابنائهم بمدارسكم ولا تذهب للمدرسة الحكومية. وبالمناسبة انا الوزير الذى تقدم لمجلس الشعب بقانون الجامعات الخاصة ودافع عنه فى مجلس الشعب وهذا كان من المحظورات؟

■ ماذا تفعل إزاء المدارس التى تخالف شروط وضوابط الوزارة؟

- هناك تدرج فى إجراءاتنا، فى البداية نقوم بإنذارها وإذا استمرت فى مخالفاتها توضع المدرسة تحت الإشراف المالى والإدارى فورا.

■ لكن هناك بعض المدارس - مثل مدرسة المنصورية الالمانية - والتى تم وضعها تحت الإشراف المالى والإدارى تحاول الالتفاف حول هذا القرار؟

- لن اسمح بأى التفاف والشجاعة التى جعلتنا نضع هذه المدرسة تحت الإشراف الوزارى ستجعلنا لن نسمح بأى صور من محاولات الالتفاف ولن نتردد فى اتخاذ مزيد من الإجراءات ما دامت تصر على ارتكاب المخالفات فنحن نتخذ إجراءاتنا التى تتفق والصالح العام.

■ سيادة الوزير.. متى ستعود مدارسنا إلى ما كانت عليه.. تعليم وتربية ورياضة وفنون و «حوش» واسع؟

- فى القريب العاجل.

■ وماذا تقول للمعلمين الذين يقع عليهم العبء الاول فى العملية التعليمية؟

- نحن نضع المعلم فى اولويات اهتمامنا وقضية تطوير اداء المعلم ستاخذ حيزا كبيرا فى هذه الاهتمامات وفى هذا العام سنرسل الفا ومائة معلم فى بعثات تدريبية إلى العديد من دول العالم مثل كندا وامريكا وفرنسا ولقد بدانا فى إنشاء استراحات للموجهين والمدرسين فى كل المحافظات ليجد هؤلاء مكانا يقيمون فيه عند سفرهم لأداء اية مهمة تتعلق بعملهم وبدأنا فى تغيير نظام الترقية وسوف تكون الكفاءة هى المعيار الحقيقى للترقية وسيتحدد هذا من خلال دورات تدريبية وتقييم حقيقى.

■ يسأل التلاميذ دائما عن اسباب عدم قدرتهم على حمل «شنطة المدرسة»؟

- قلت لمديرى التربية والتعليم فى المحافظات والمناطق انه لابد من وجود جدول حصص معلن امام التلاميذ لكى يعرفوا ما يحملونه من كتب ونبحث فى إنشاء ادراج خارج الفصول لكل تلميذ للفصول التى لا يوجد ادراج فى مقاعدها هذا إلى جانب اننا بذلنا جهودا ملحوظة فى تقليل حجم الكتب.

■ سيادة الوزير دعنى اسالك.. سؤالا يتردد كثيرا هل انت غاضب بسبب ذهاب اختصاصات التعليم العالى إلى وزارة مستقلة؟

- انا صاحب رسالة.. أؤدى العمل الذى تكلفنى به الدولة والقيادة السياسية.

■ اخيرا سيادة الوزير.. هل انت راض عما تحقق وانجزته طوال توليكم للوزارة؟

- لن اجيب عن هذا السؤال وسأترك إجابته للناس وللاسرة المصرية والمدرس المصرى والتاريخ


Bibliotheca Alexandrina
0304676